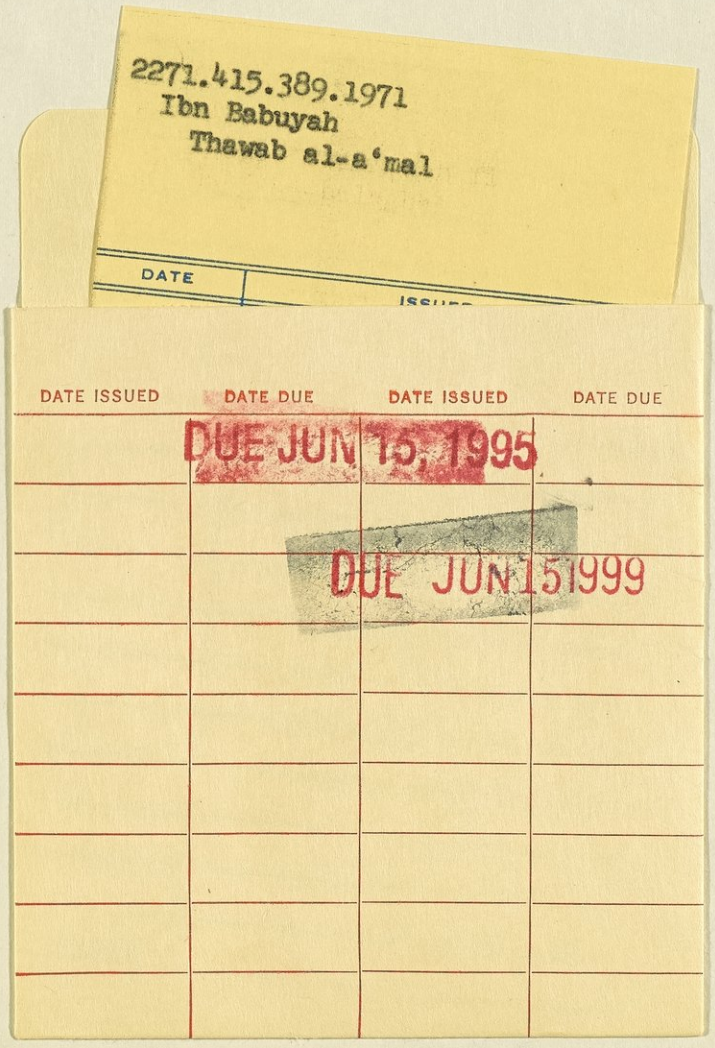
ثواب الأعمال
و
عقاب الأعمال

للشيخ الجليل الأقدم
الصدوق

مكتبة الصدوق
تهران - بازار حاج سید سلطانی

2271
.415
.389
1971





Ibn Bābūyah, Abū Ja'far Muḥammad

ثواب الأعمال

للشيخ الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

المتوفى سنة ٣٨١

صححه وعلق عليه

علي أكبر الغفاري

مكتبة الصدوق

تهران - بازار جنب مسجد سلطاني

تلفن ٥٣٦٥١٣

چاپخانهٔ حیدری

١٣٩١ الهجرى القمرى

2271
.415
.389
1971

حقوق الطبع والتقليد بهذه الصورة الموشّحة بالتعاليق والتقدمة
محفوظة للمكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المصحح

الحمدلله الّذي أمر عباده تخييراً ، و نهاهم تحذيراً ، وكلّفهم يسيراً ، و يعطي على القليل كثيراً ، فرغّب و رهّب ، ووعد وأوعد ، واحتجّ فأبلغ ، وأنعم فأسبغ ، و أعطى فأجزل ، و منح فأفضل ، جعل لطاعته الثواب ، و على مخالفته العقاب ، وهو غافر الذّنب ، قابل التوب ، شديد العقاب .

والصلاة والسلام على محمّد رسوله المصدّق ، وأمين وحيه المنتجب ، وعلى آله وعترته الّذين هم دعائم الاسلام ، و ولائج الاعتصام .

أمّا بعد : فإنّي لمّا فرغت من تحقيق كتاب « كمال الدّين و تمام النعمة» عزمت على تصحيح هذا الكتاب وطبعه تالياً ، وشمّرت عن ساق الجدّ ساعياً ، واستأنفت العمل لاكسلاً ولا متوانياً ، وسألت الله سبحانه الاعانة على حَزن الأمر وسهله وتوكّلت عليه واعتصمت بحبله ، وشرعت في المقصود بحوله ، ونهجت فيه منهجي في سالفه بطوله ، و بذلت قصارى الجهد في تنميقه وترصيفه ، وصرفت أيّاماً من العمر في عرضه و مقابلته ثمّ أوضحت مشكله ، و بيّنت غريبه ، وشرحت غامضه ، وعلّقت عليه مايميط اللّثام عن حقائقه ، وعرّفت بعض المجهولين من رواته بكثرة ماتتبّعت حتّى بلغتُ من ذلك ماتمنّيت ، وأعددته للطبع شائقاً مسروراً ، غير أنّي ذو عسرة ما أجد إلى ما اُنفق عليه سبيلاً ، فعاقني ذلك عن الطبع أيّاماً بل شهوراً ، إلى أن حقّق المولى سبحانه الأمل فاطّلع على ذلك اُستاذنا الأجل ، عَلَم العلم الخفّاق ، رجل التحقيق والتنقيب ، العالم الرّبانيُّ ، سماحة الحجّة السيّد محمّد كاظم الموسويُّ الگلپايگانيُّ ـ دام ظلّه العالي ـ فأشار إلى رجلين شهمين من الأحباب ، وأمرهما بإعطاء نفقة طبع الكتاب ، فأجابا أمره ملبّين ، وأقدما مسرعَين ، جزاهم الله في الدّارين ، فقمت بالأمر شاكراً ولله الحمد أوّلاً وآخراً ، فخرج الكتاب ـ كما ترى ـ في مظهر يدعو إلى الرّغبة فيه ، و يسرُّ نواظر من يقتنيه ، فأودُّ لو تقرّ أعينهم بمطالعة رسمه ، كما حليت آذانهم بشنوف وسمه.

2-7-72 1945

الكتاب و أهمية موضوعه :

اعلم أنّ الله سبحانه أبان لعباده طريق الرّشد ، وبيّن لهم منهج الصواب ، وعرّف لهم مغبّة الحسنات ، و معرّة السّيّئات ، وأعطاهم معرفة مايُحمد وما لايُحمد من الأقوال و الأفعال ، و خلق الجنّة و النّار .

فجعل لكلّ طاعة أجراً تصبو إليه القرائح ، ولكلّ خير ثواباً تجتنح إلى تحصيله الجوانح ، كي يبعث سبحانه فيهم رغبة أو نشاطاً يدعوهم إلى العمل ، و يحضّهم على النزوع إلى الصالحات ، ويحثّ الكسلان عمّا تقاعس عنه من الخيرات إلى القيام باتيانها . وجعل لكلّ سيّئة جزاء ولكلّ شرّ عقاباً ترهب منه القلوب و تشمئزّ منه النفوس ، و ترتعد من وصفه الفرائص ، كي يردعهم عن ارتكاب المآثم واجتراح الآثام ومايحقّ عليهم كلمة العذاب ، كلّ ذلك ليكونوا في طاعته راغبين و من عصيانه خائفين . وهذا هوسرّ خلق النعيم و الجحيم ، والله خالقهما و هوالعليم الحكيم .

وقد روي عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في خطبة له : « إنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق خلقه أراد أن يكونوا على آداب رفيعة و أخلاق شريفة فعلم أنّهم لم يكونوا كذلك إلّا بأن يعرّفهم مالهم و ماعليهم ، والتعريف لايكون إلّا بالأمر و النهي ، والأمر والنهي لايجتمعان إلّا بالوعد والوعيد ، والوعد لايكون إلّا بالترغيب، والوعيد لايكون إلّا بالترهيب ، والترغيب لايكون إلّا بماتشتهيه أنفسهم وتلذّه أعينهم، والترهيب لا يكون إلّا بضدّ ذلك ، ثمّ خلقهم في داره ، وأراهم طرفاً من اللّذّات ليستدلّوا به على ماوراءهم من اللّذّات الخالصة الّتي لايشوبها ألم ، ألا وهي الجنّة ، و أراهم طرفاً من الآلام ليستدلّوا به على ما وراءهم من الآلام الخالصة الّتي لايشوبها لذّة ، ألاوهي النار ، فمن أجل ذلك ترون نعيم الدّنيا مخلوطاً بمحنها ، و سرورها ممزوجاً بكدرها و غمومها »[1].

---

(١) « قيل فحدث الجاحظ بهذا الحديث ، فقال : هوجماع الكلام الذى دونه الناس فى كتبهم ، و تحاوروا بينهم ، قيل : ثم سمع أبو على الجبائى بذلك فقال: صدق الجاحظ ، هذا مالايحتمله الزيادة والنقصان » راجع احتجاج الطبرسي ص ١٠٩ .

فاذا عرفت هذا فاعلم أنّ المؤلّف ـ رضوان الله تعالى عليه ـ أورد في القسم الأوّل أعني « ثواب الأعمال » ماورد عن المعصومين عليهم السلام من الأعمال الصالحة الّتي وعدالله سبحانه لهاالثواب ، تبصرة لمن يتبصّر ، وليوقظ الرّاقد في حشايا الغفلات ، و يبعث في قلبه نشاطاً يسوقه إلى الاتيان بالمنجيات رجاء درك الثواب الموعود ، والمقام المحمود ، وابتغاء مرضات الملك المعبود ، فهولعمري نفخة تبعث الأرواح في الأجساد وتحشرها إلى مواقف الصلاح والفلاح .

وأورد في القسم الأخير أعني « عقاب الأعمال » ماروي عنهم عليهم السلام من المثلات والعقوبات على الأعمال الّتي أوعد الله عليها العذاب تذكرة لمن يتذكّر ، وليكفّ الناظر فيه عن معاطاة السيّئات ، ويجتنب الرّذائل والمهلكات ، و يرتدع عن خسائس الأمور وسوافلها ممّا يوجب سخط الرّبّ خوفاً من رداءة العاقبة وسوء المنقلب وما يلحق به من العار والشنار ثمّ عذاب النّار . فهي والحقّ قاصعة تزعج الطباع عمّا هي عليه من الضعة ، و الوقوف عنداستيفاء لذّة الشهوات ، والمقام في الدّنيّات ، والتيه في وادالسدر ومأزق الشقاء و الدّمار .

فالكتاب بما في طيّه من البشارة و التخويف ، و الوعد و الوعيد ، و الترغيب والترهيب أكبر آمر يأمر بالمعروف بالرّفق دائماً ، وينهى عن المنكرات زاجراً فهو أرفق مؤدّب وأبصر مروّض يطبع النفوس على الآداب الحسنة والخلائق الكريمة، ويقيمها على جادّة العدل و الصوب المستقيم و المنهج القويم ، و ينبّه فيها حاسّة الرّقيّ في الدّرجات و التقدّم في الصالحات ، و التسابق إلى اكتساب الفضائل و الخيرات . و يخرجها من حضيض التعاسة ومرتع الحيوانيّة إلى مستوى مقام الانسانيّة ، وهوالغاية المتوخّاة للعقل الرّشيد و ذلك لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

خادم العلم والدين
علي اكبر الغفاري
١٣٥٠ ـ ١٣٩١

الاصول الخطية للكتاب

١ـ نسخة مخطوطة نفيسة مصحّحة جداً، على ظهرها خطّ العلامة المجلسيّ ـ رحمه الله ـ خاتمه الشريف. لمكتبة الاستاذ السيّد جلال الدّين الأرمويّ المشتهر بالمحدّث دام بقاؤه تقع في ٤٠٠ صفحة بقطع ٢١ × ١١ سم، و ١٦ سطراً. كاتبها محمّد مؤمن الأبهريّ الجيّ الإصفهاني، تاريخ الفراغ من كتابتها ـ كما سطر في آخرها ـ عصر يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الأوّل سنة تسع وستّين بعد الألف من الهجرة النبويّة صلى الله عليه وآله وسلم.

٢ـ نسخة مخطوطة وهي مع كمال الدّين في مجلّد، لمكتبة الاستاذ «المحدّث» أيضاً. تقع في ١٩٦ صفحة، بقطع ٢٥ × ٢٠ سم. و٢٢ سطراً. كاتبها محمّد تقي الشيرازيّ ابن نظام الدّين محمود الأنصاريّ. تاريخها سنة ستّ وخمسين بعد الألف.

٣ـ نسخة مخطوطة محفوفة بالحواشي بعضها فارسي. لخزانة كتب العالم البارع الحاج الشيخ حسن المصطفويّ دام عزّه العالي. تقع في ٥٣٤ صفحة، بقطع ٢١ × ١٢ سم، و ١٥ سطراً. كاتبها محمّد شريف بن مؤمن على دز ماري، تاريخ إتمام «الثواب» ١١٠٨، و«العقاب» ١١٠٩.

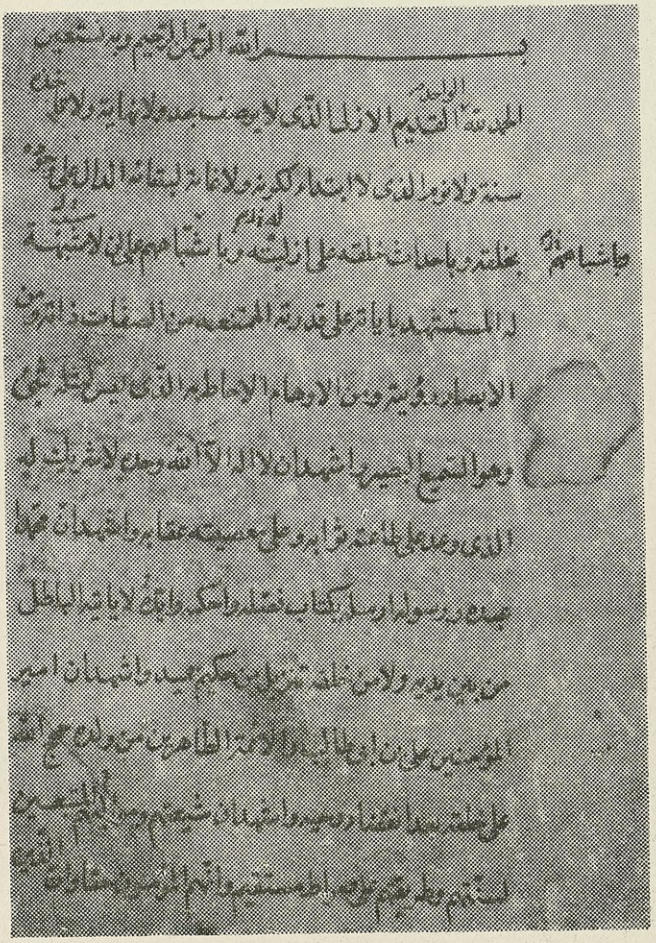
٤ـ نسخة مخطوطة غير مصحّحة إلاّ وريقات من أوّلها لخزانة كتب الحاج الشيخ حسن المصطفوي أيضاً تقع في ٣٢٣ صفحة بقطع ٢٨ × ١٨. و١٩ سطراً. تاريخها ١٠٥٩، كاتبها محمّد بن سميع بن محمّد مقيم.

٥ـ نسخة مخطوطة لمكتبة الحجّة الشيخ عبدالرّحيم الرّبانيّ دام بقاؤه تقع في ٤٨٠ صفحة سقطت من أوّلها أوراق بقطع ١٩ × ١١ سم. و ١٥ سطراً. كاتبها عبدالعليّ بن الحسن الرّودباريّ، تاريخ «الثواب» ١٠٧٨ و «العقاب» ١٠٧٧.

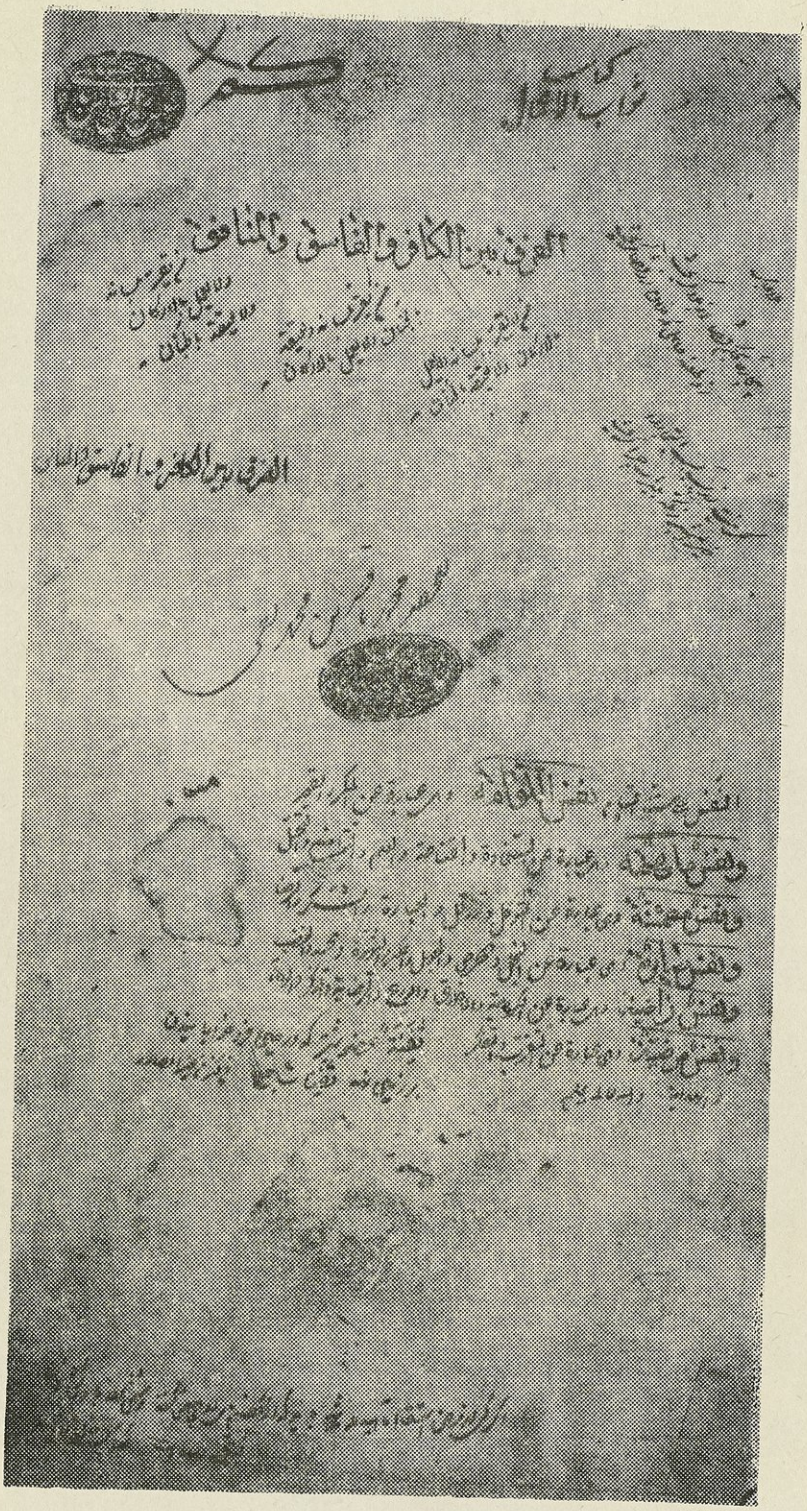
و إليك صورتها الفتوغرافية على الترتيب الّتي وصفناها:

و أمّا النسخ المطبوعة من الكتاب فيالله منها من كثرة الاغلاط والسقطات و التّصرّفات، فلاأعتمد عليها كمالايعتمد على مثلها الخبراء.

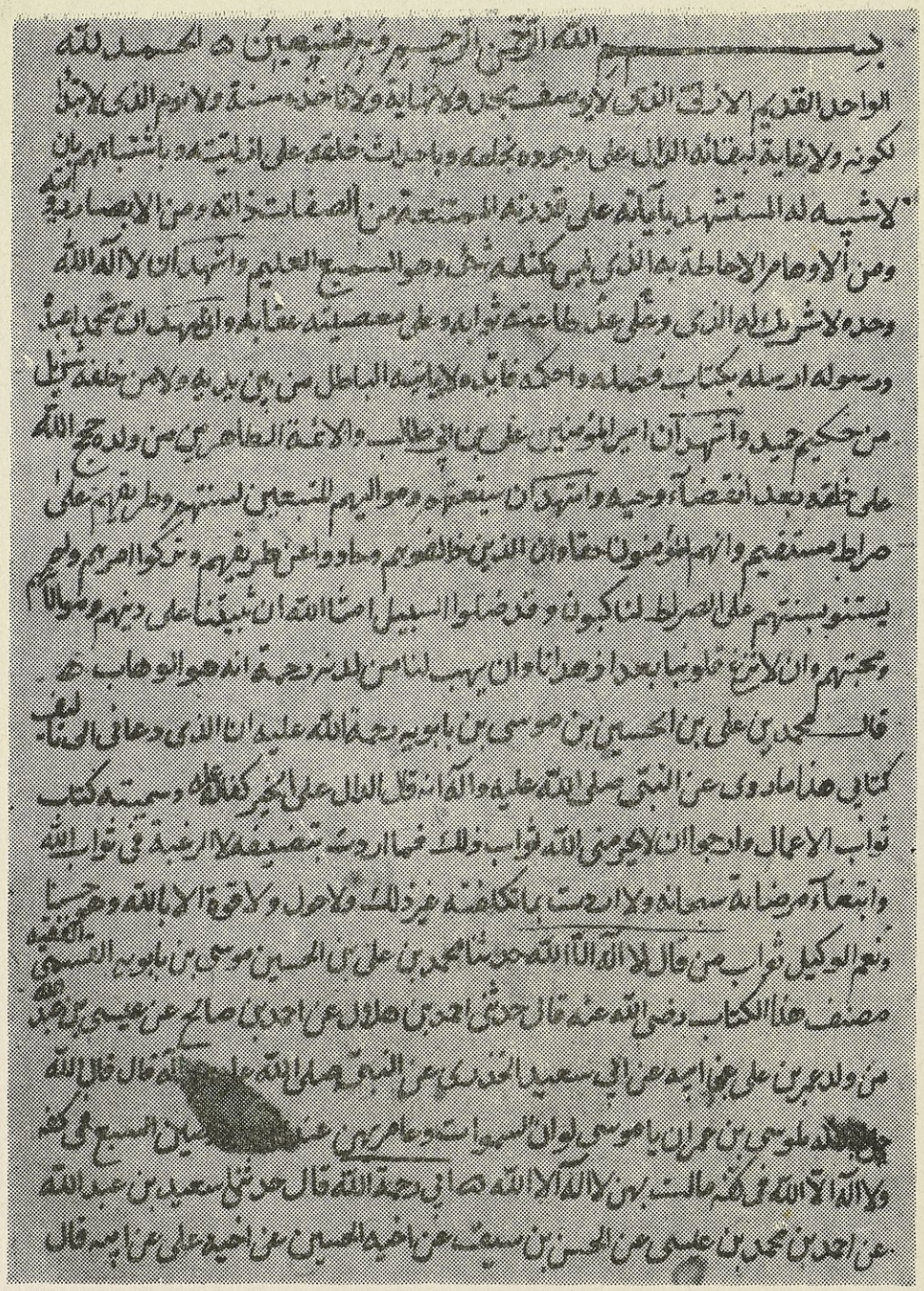
وفي الختام نسأل الله تعالى أن يهدينا إلى أحياء آثار العلماء و حسن القيام على ماتركوا من تراث مجيد، فإنّه عزيز حميد، فعّال لما يريد.



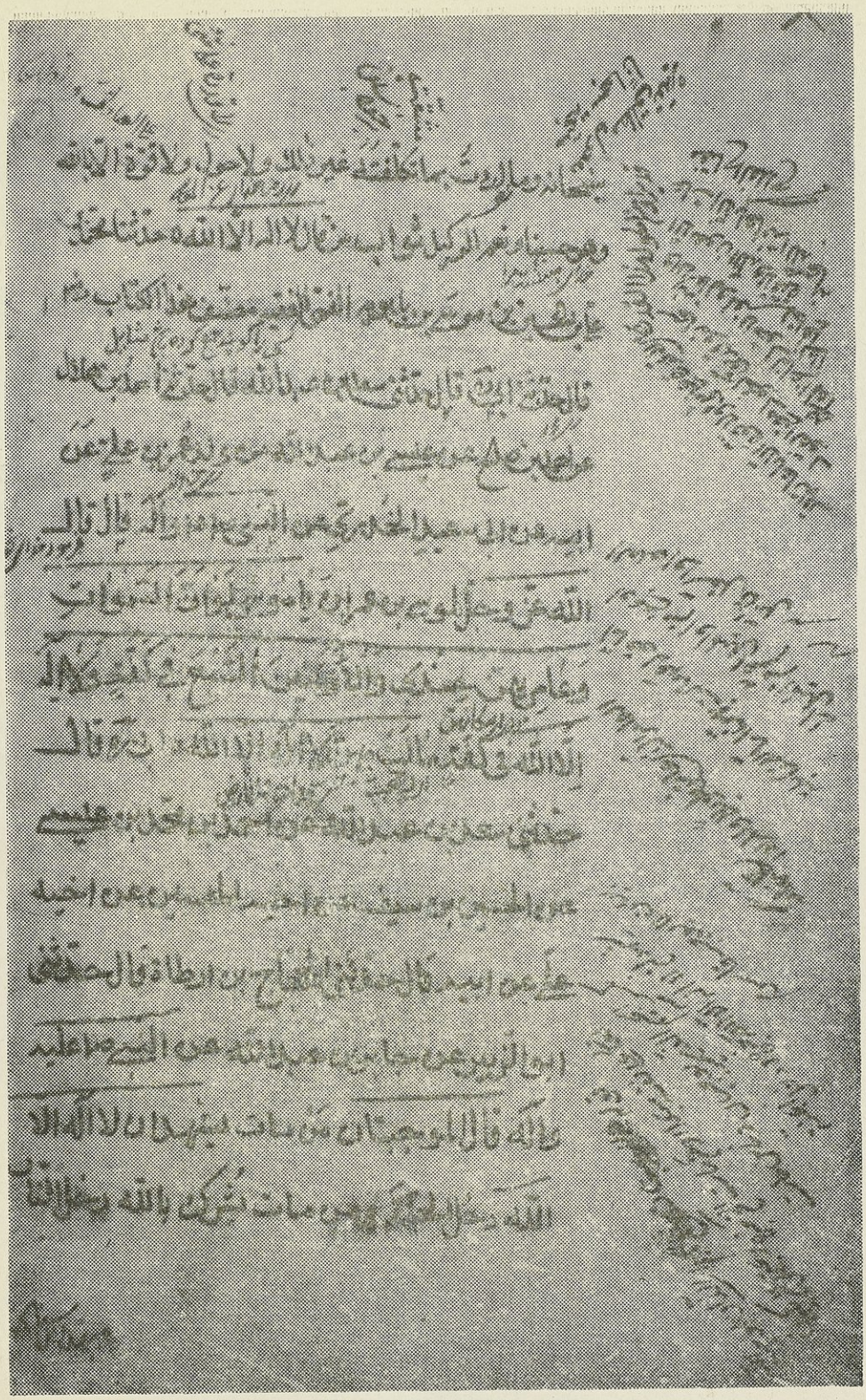
النسخة الاولى



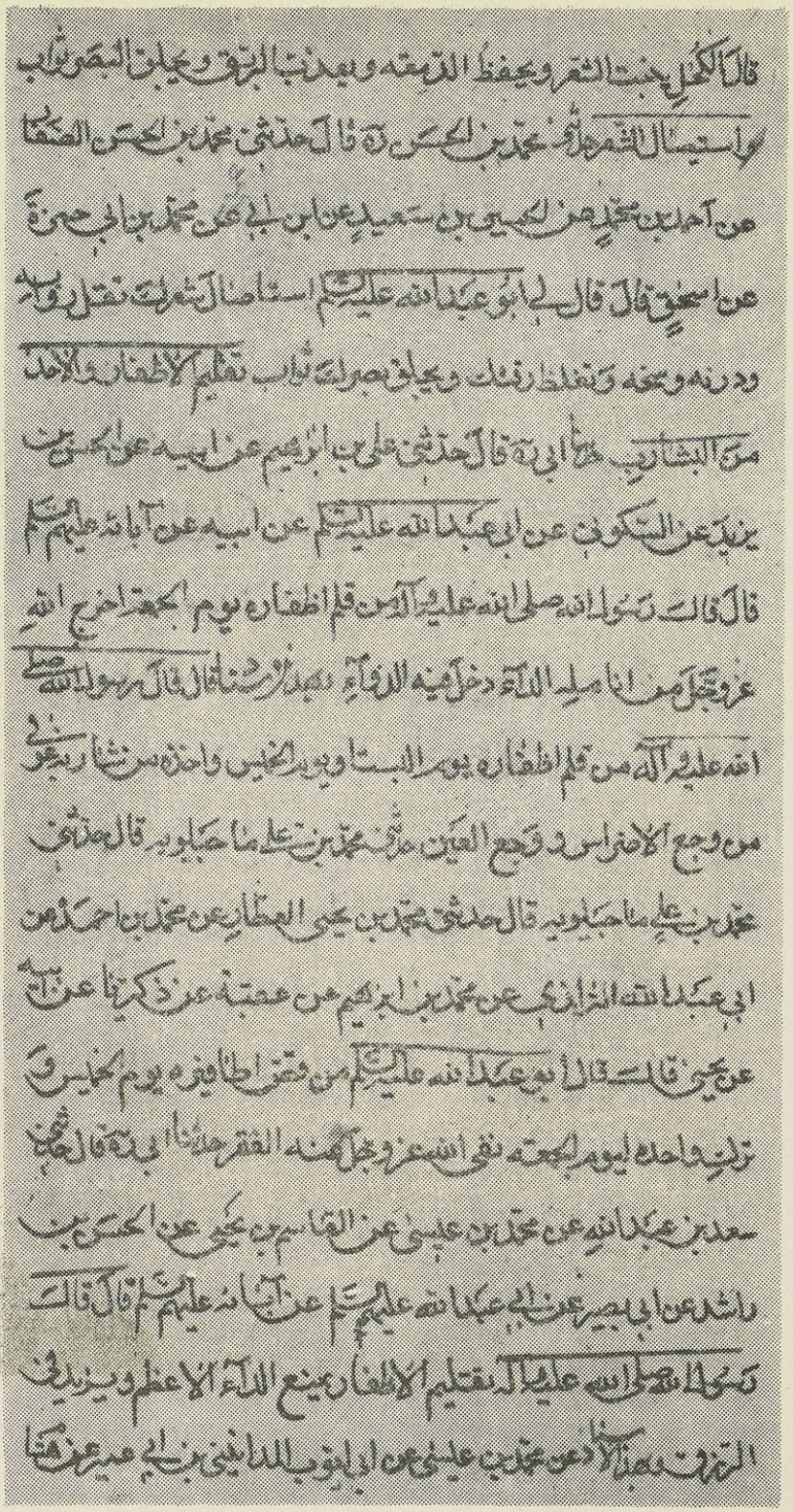
صورة ظهر النسخة الاولى فيها خاتم المجلسى (ره)



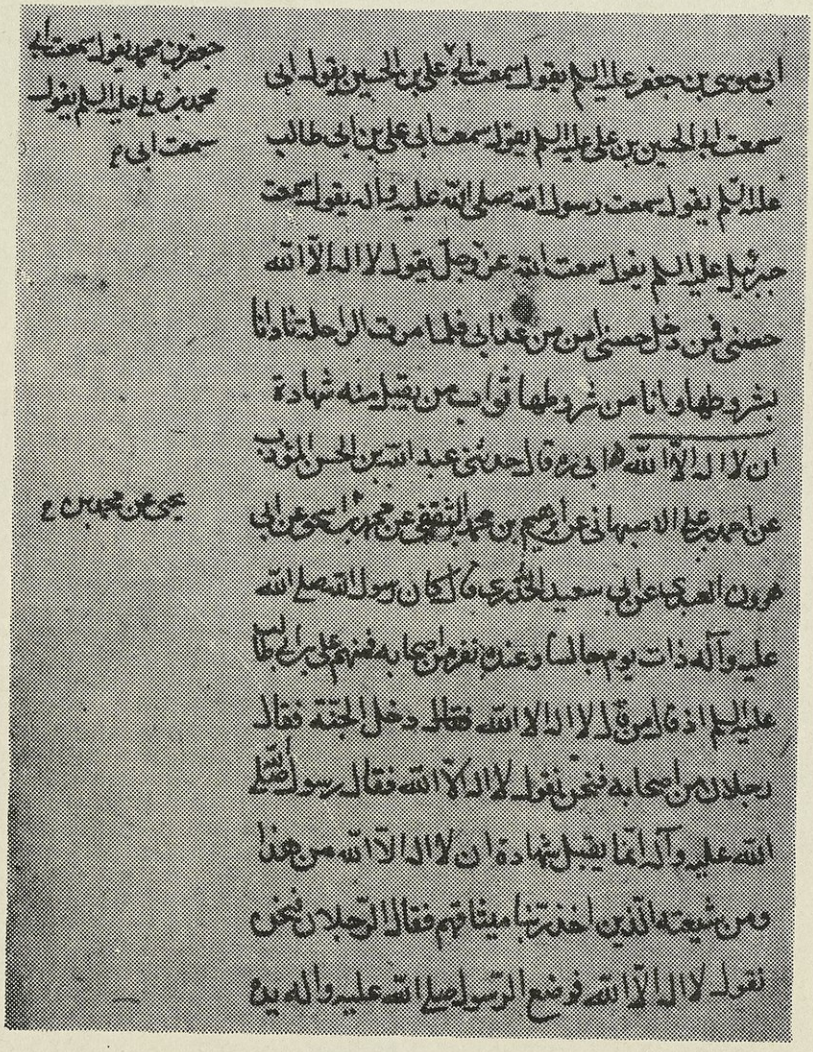
النسخة الثانية



النسخة الثالثة



النسخة الرّابعة



النسخة الخامسة

ثواب الاعمال

لابی جعفر الصدوق رحمه الله

المتوفی ۳۸۱

بتحقیق علی اکبر الغفاری

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القديم الأزليّ الّذي لا يوصف بحدٍّ ولانهاية ، و لا تأخذه سنة ولا نوم ، الّذي لا ابتداء لكونه ، ولا غاية لبقائه ، الدّالّ على وجوده بخلقه ، و باحداث خلقه على أزليّته ، وباشتباههم على أن لاشبه له ، المستشهد بآياته على قدرته ، الممتنعة من الصفات ذاته ، ومن الأبصار رؤيته ، ومن الأوهام الإحاطة به ، الّذي ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير .

وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له ، الّذي وعد على طاعته ثوابه وعلى معصيته عقابه ، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ، أرسله بكتاب فصّله وأحكمه وأيّده[1] لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد .

وأشهد أنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب والأئمّة الطاهرين من ولده حجج الله على خلقه بعد انقضاء وحيه ، وأشهد أنّ شيعتهم ومواليهم المتّبعين لسنّتهم وطريقتهم على صراط مستقيم ، و أنّهم المؤمنون حقّاً ، و أنّ الّذين خالفوهم و حادوا عن طريقتهم وتركوا أمرهم ولم يستنّوا بسنّتهم عن الصراط لناكبون[2] وقد ضلّوا [سواء] السبيل .

أسأل الله أن يثبّتنا على دينهم و موالاتهم و محبّتهم وأن لا يزيغ قلوبنا بعد

---

(١) كذا . ولعل الصواب « فصله وأحكمه بآياته » . وعلى مافي المتن «وأيده» بالياء المثناة من التأييد وفي بعض النسخ « فأيده » فالضمير راجع الى الرسول (ص) . ويحتمل أن يكون بالباء الموحدة من التأبيد فالضمير راجع الى الكتاب .

(٢) نكب عنه أي عدل .

إذ هدانا وأن يهب لنا من لدنه رحمة ، إنّه هوالوهّاب .

قال الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي ـ رحمة الله عليه ـ : إنّ الّذي دعاني إلى تأليف كتابي هذا ما روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال : « الدّال على الخير كفاعله » وسمّيته كتاب « **ثواب الاعمال** » وأرجو أن لايحرمني الله ثواب ذلك ، فما أردت بتصنيفه إلاّ الرّغبة في ثواب الله و ابتغاء مرضاته سبحانه ، ولاأردت بماتكلّفته غير ذلك ، ولاحولَ ولا قوّة إلاّ بالله ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

☆(ثواب من قال : لااله الاالله)☆

١ ـ محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ الفقيه مصنّف هذا الكتاب قال : حدّثني أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني أحمد بن هلال ، عن أحمد بن صالح ، عن عيسى بن عبدالله ـ من ولد عمر بن عليّ ـ عن آبائه ، عن أبي سعيد الخدريّ ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله عزّ وجلّ لموسى بن عمران : ياموسى لوأنّ السماوات و عامريهنّ عندي والارضين السبع في كفّة ، و «لا إله إلاّ الله» في كفّة مالت بهنّ «لاإله إلاّ الله».(١)

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه عليّ ، عن أبيه (٢) قال : حدّثني الحجّاج بن أرطاة(٣) قال : حدّثني أبو الزّبير ، عن جابر بن عبدالله ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : الموجبتان :

---

(١) قيل : ذلك لان الموجودات قائمة بحقيقة التوحيد الذى أجراه الله تعالى عليها . كما فى التوحيد ص١٢٦ فى حديث عن أبى جعفر عليه السلام «توحد بالتوحيد فى توحيده ، ثم أجراه على خلقه فهو أحد صمد ـ الحديث» .

(٢) السند مضطرب فى النسخ صححناه من كتاب التوحيد .

(٣) حجاج بن الارطاة بن ثور بن هبيرة النخعى الكوفى قاضى ، عنونه ابن حجر فى التهذيب والتقريب وقال : أحد الفقهاء صدوق كثير الخطاء والتدليس . وأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكى وكان أيضاً معنون فى التقريب والتهذيب وكلاهما من رواة العامة .

من مات يشهد أن لا إله إلاّ الله دخل الجنّة ومن مات يشرك بالله دخل النّار .[١]

٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقّنوا موتاكم لا إله إلاّ الله فإنّها تهدم الذّنوب ، فقالوا : يا رسول الله فمن قال في صحّته ؟ فقال : ذاك أهدم وأهدم وأهدم ، إنّ « لا إله إلاّ الله » أنس المؤمن في حياته ، وعند موته ، وحين يبعث . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال جبرئيل : يا محمّد لو تراهم حين يبعثون هذا مبيضٌ وجهه ينادي « لا إله إلاّ الله والله أكبر » وهذا مسودٌ وجهه ينادي ياويلاه ياثبوراه .[٢]

٤ ـ وبهذا الاسناد ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه ، عن عمرو بن جميع رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثمن الجنّة « لا إله إلاّ الله » .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن هلال ، عن الفضيل ابن عبدالوهّاب ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن عبيدالله بن الوليد[٣] رفعه قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : من قال : « لا إله إلاّ الله » غرست له شجرة في الجنّة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك أبيض ، أحلى من العسل ، وأشدّ بياضاً من الثلج ، وأطيب ريحاً من المسك ، فيها ثمار أمثال أثداء الأبكار ، تفلق عن سبعين حلّة .[٤]

---

(١) الموجبتان مبتدأ ومابعده خبره والمراد أن الموت على التوحيد يوجب دخول الجنة وعلى الشرك يوجب دخول النار . وروى المؤلف فى معانى الاخبار ص ١٨٣ والكلينى فى الكافى ج ٣ ص ٣٤٣ عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال : « لا تنسوا الموجبتين ـ أو قال : عليكم بالموجبتين ـ فى دبر كل صلاة ، قلت : وما الموجبتان ؟ قال : تسأل الله الجنة وتتعوذ به من النار » .

(٢) روى نحو البرقى فى المحاسن ص ٣٣ . والثبور : الهلاك .

(٣) فضيل بن عبدالوهاب الغطفانى أبو محمد القتاد السكرى الكوفى أصله من أصبهان من العامة قال ابن حجر : ثقة . وعبيدالله بن الوليد هو الوصافى ابو اسماعيل الكوفى قال البخارى هو من ولد الوصاف بن عامر العجلى . والخبر رواه الكلينى فى الكافى ج ٢ ص ٥١٧ .

(٤) مروى فى الكافى ج ٢ ص ٥١٧ و فى المحاسن ص ٣٠ وفى الكافى بدل « تفلق » « تعلو » وبدل « أثداء » ثدى ، وكذا فى المحاسن الا أن فيه « على سبعين حلة » وقوله تفلق أى تكشف وتظهر .

٦ ـ أبي رحمه‌الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ؛ وإبراهيم بن هاشم ؛ والحسن بن عليّ الكوفيّ ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ابن يزيد الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس شيء إلاّ وله شيء يعدله إلاّ الله عزّ وجلّ فإنّه لا يعدله شيء ، و « لا إله إلاّ الله » فإنّه لا يعدلها شيءٌ ، ودمعة من خوف الله فإنّه ليس لها مثقال ، فان سالت على وجهه لم يرهقه قترٌ ولا ذلّةٌ بعدها أبداً .

٧ ـ و بهذا الإسناد ، عن جابر ، عن أبي الطفيل ، عن عليّ صلوات الله عليه قال : ما من عبد مسلم يقول : « لا إله إلاّ الله » إلاّ صعدت تخرق كلّ سقف ، لا تمرّ بشيء من سيّئاته إلاّ طلستها [1] حتّى تنتهي إلى مثلها من الحسنات فتقف .

٨ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن هلال ، عن ابن فضّال ، عن أبي حمزة الثماليّ قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما من شيء أعظم ثواباً من شهادة أن لا إله إلاّ الله لأنّ الله تعالى لا يعدله شيء ولا يشركه في الأمر أحد .[2]

٩ ـ أبي رحمه‌الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدّثني أبو عمران العجليّ قال : حدّثنا محمّد بن سنان قال : حدّثنا أبو العلاء الخفّاف قال : حدّثنا عطيّة العوفيّ ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل «لا إله إلاّ الله ».

١٠ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول

---

(١) طلس الكتاب ـ من باب شرف ـ : محاه ، وفي بعض النسخ «طمستها» ولعله تصحيف اذ لم يجيء طمس متعدياً بنفسه ولا من باب التفعيل وانما عدى بعلى . والخبر في التوحيد ص ٢١ .

(٢) اذ هذه الكلمة ادل الاذكار على وجوده و وحدانيته و كمال صفاته و منزهيته عن النقائص . والخبر رواه الكليني ج ٢ ص ٥١٦ عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة . والبرقي في المحاسن وفيها «ولا يشركه في الامور أحد» .

صلى الله عليه وآله وسلم : خير العبادة قول «لا إله إلاّ الله »[١].

١١ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني عليّ بن الحسين السعدآباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدّثني أبو عمران العجليّ رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مامن مؤمن يقول: «لا إله إلاّ الله » إلاّ محيت مافي صحيفته من سيّئات حتّى تنتهي إلى مثلها من حسنات .

١٢ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال :حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن البرقيّ [٢] عن الحسين بن سيف ، عن أخيه عليّ ، عن المفضّل بن صالح ، عن عبيد بن زرارة قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : قول «لا إله إلاّ الله» ثمن الجنّة .

١٣ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد ، عن الحسن بن عليّ بن يقطين ، عن محمّد بن سنان ، عن حمّاد بن عثمان ؛ وخلف بن حمّاد جميعاً ، عن ربعيّ ، عن فضيل [٣] قال : سمعته يقول : أكثروا من التهليل والتكبير فإنّه ليس شيء أحبّ إلى الله من التكبير والتهليل.

☆(ثواب من قال : « لااله الاالله » مائة مرة)☆

١ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم؛ وأبي أيّوب [٤] قالا : قال أبو عبدالله عليه السلام : من قال: «لا إله إلاّ الله » مائة مرّة كان أفضل النّاس ذلك اليوم عملاً إلاّ من زاد .

٢ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سيف ، عن سلاّم بن غانم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : و من قال حين يأوي إلى فراشه : «لا إله إلاّ الله » ـ مائة مرّة ـ بنى الله له بيتاً في الجنّة ، ومن استغفر الله حين يأوي إلى فراشه ـ مائة مرّة ـ تحاتّت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر .

---

(١) رواه في التوحيد «عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن ابراهيم بن هاشم .. الخ » .

(٢) يعني به أحمد بن محمد بن خالد .

(٣) المراد فضيل بن يسار النهدي الثقة أصله كوفي نزل البصرة وهو من اصحاب الصادق عليه السلام والخبر رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٥٠٦ وفيه «عن فضيل عن أحدهما عليهما السلام» .

(٤) يعني الخزاز كما صرح به في الخصال ص ٥٩٤ .

☆(ثواب من قال : لا اله الا الله وحده وحده وحده)☆

١ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ؛ و إبراهيم ابن هاشم ؛ والحسن بن عليّ الكوفيّ ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه عليّ ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر بن يزيد الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمّد طوبى لمن قال من اُمّتك « لا إله إلاّ الله وحده وحده وحده»[١].

☆(ثواب من قال : «لا اله الا الله» مخلصاً)☆

١ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد ابن أبي عمير ، عن محمّد بن حمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : «لا إله إلاّ الله» مخلصاً دخل الجنّة ، و إخلاصه بها أن يحجزه «لا إله إلاّ الله» عمّا حرّم الله عزّ وجلّ.[٢]

٢ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ؛ عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتاني جبرئيل بين الصفا و

---

(١) قال في القاموس: «رأيته وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع و نصبه على الحال عند البصريين لا على المصدر . وأخطأ الجوهرى ويونس منهم ينصبه على الظرف باسقاط «على» . أو هو اسم ممكن فيقال : جلس وحده وعلى وحده وعلى وحدهما ووحديهما ووحدهم » . ورواه أيضاً فى التوحيد ص ٢١ .

(٢) الاخلاص قوام العمل و روحه فاذا فارقه يصير كالجثة الهامدة لاحراك لها ، ولا فائدة ترجى منها . و كلمة « لا اله الا الله » و ان كانت هى الفارق بين الكفر والايمان فى هذه النشأة لكن لاثمر لها فى الاخرة اذا زايلها الاخلاص ، و علامة الاخلاص الذى معناه الانقطاع الى الله تعالى والتقرب اليه والتبرى عما سواه هى الاجتناب عن جميع المحرمات والاتيان بالواجبات وذلك الذى يوجب دخول الجنة. واما اذا يقولها القائل لجرمغنم مذموم او كسب شرف موهوم دون أن يقصد به التقرب منه تعالى فلا تحجزه فى الدنيا عن المنهيات ولا فى الاخرة عن العقوبات .

المروة فقال : يامحمّد طوبى لمن قال من اُمّتك : « لا إله إلاّ الله» مخلصاً .

٣- أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ؛ و الحسن ابن عليّ الكوفيّ ، و إبراهيم بن هاشم كلّهم ، عن الحسين بن سيف ، عن سليمان بن عمرو ، عن مهاجر بن الحسن [١] ، عن زيد بن أرقم ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال : «لا إله إلاّ الله » مخلصاً دخل الجنّة و إخلاصه بها أن تحجزه لا إله إلاّ الله عمّا حرّم الله.

٤- و بهذا الإسناد ، عن سليمان بن عمرو قال : حدّثني زيد بن رافع قال : حدّثني زرّ بن حبيش قال : سمعت حذيفة [٢] يقول : لايزال « لا إله إلاّ الله » تردّ غضب الربّ جلّ جلاله عن العباد ماكانوا لايبالون ماانتقص من دنياهم إذا سلم دينهم فإذا كانوا لايبالون ما انتقص من دينهم إذا سلمت دنياهم ثمّ قالوها ردّت عليهم ، وقيل : كذبتم ولستهم بها صادقين .

☆(ثواب من مدصوته بلا اله الا الله)☆

١- أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ قال : حدّثني أحمد ابن محمّد ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه عليّ ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مامن مسلم يقول : «لا إله إلاّالله» يرفع بها صوته فيفرغ حتّى تتناثر ذنوبه تحت قدميه [٣] كما تتناثر ورق الشجر تحتها .

٢- أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين ابن سيف ، عن سليمان بن عمرو قال : حدّثني عمران بن أبي عطاء [٤] قال : حدّثني عطاء ، عن

---

(١) كذا . وفي المعاني ص ٣٧٠ أيضاً وفي التوحيد «المهاجر بن الحسين» وفي بعض نسخه « المهاجر بن الحسن » و الظاهر أنه مصحف والصواب « مهاجر أبو الحسن التيمي الكوفي الصائغ » المعنون في التهذيب وهو ثقة عندهم .

(٢) كذا مقطوعاً .

(٣) تناثر الشيء : تساقط متفرقاً .

(٤) عمران بن أبي عطاء الاسدي مولاهم أبو حمزة القصاب عنونه ابن حجر في التقريب وقال : «صدوق له أوهام» . والخبر رواه المصنف في التوحيد ص ٢١ .

ابن عبّاس ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : مامن الكلام كلمة أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من قول «لا إله إلّا الله » وما من عبد يقول : «لا إله إلّا الله » إلّا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها.

٣ ـ و بهذا الاسناد ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه عليّ ، عن أبيه ، عن الحسن ابن الصبّاح [١] قال : حدّثني أنس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : «كلّ جبّار عنيد» من أبي أن يقول : لا إله إلّا الله .

(ثواب من قال : « لا اله الا الله » بشروطها)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني أبو الحسين الأسديّ [٢] قال : حدّثني محمّد بن الحسين الصوفيّ ،عن يوسف بن عقيل ، عن إسحاق ابن راهويه قال : لمّا وافى أبو الحسن الرّضا عليه السلام نيسابور فأراد أن يرحل منها إلى المأمون اجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا : يا ابن رسول الله ترحل عنّا ولا تحدّثنا بحديث نستفيده منك ، و كان قد قعد في العمارية ، فأطلع رأسه و قال : سمعت أبي موسى بن جعفر يقول : سمعت أبي جعفر بن محمّد يقول : سمعت أبي محمّد بن عليّ يقول: سمعت أبي عليّ بن الحسين يقول : سمعت أبي الحسين بن عليّ يقول : سمت أبي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سمعت جبرئيل عليه السلام يقول : سمعت الله عزّ وجلّ يقول : «لا إله إلّا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي» ، فلمّا مرّت الرّاحلة نادى بشروطها وأنا من شروطها . [٣]

---

(١) الحسن بن الصباح مهمل وهو غير الحسن بن الصباح البزار الواسطي البغدادي الذى عنونه الخطيب فى التاريخ وابن حجر فى التقريب والتهذيب المتوفى ٢٤٩ اذ هو لم يدرك أنس ابن مالك المتوفى ٩٣ أو ٩٢ والخبر فى التوحيد ص ٢١ .

(٢) يعنى به محمد بن جعفر بن محمد عون الاسدى ساكن الرى ، وهو ثقة صحيح الحديث الا أنه يروى عن الضعفاء و يقول بالتشبيه .

(٣) فى التوحيد ص ٢٥ بعد ذكر الخبر «قال مصنف هذا الكتاب : من شروطها الاقرار للرضا عليه السلام بأنه امام من قبل الله عزوجل على العباد ، مفترض الطاعة عليهم» .

(ثواب من تقبل منه شهادة أن لا اله الا الله)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن الحسن المؤدّب ، عن أحمد بن عليّ الإصبهانيّ ، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ ، عن محمّد بن إسحاق ، عن أبي هارون العبديّ ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم جالساً وعنده نفرٌ من أصحابه فيهم عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام إذ قال : من قال : لا إله إلّا الله دخل الجنّة . فقال رجلان من أصحابه : فنحن نقول : لا إله إلّا الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّما تقبل شهادة أن لا إله إلّا الله مِن هذا ومن شيعته الّذين أخذ ربّنا ميثاقهم . فقال الرجلان :فنحن نقول : لا إله إلّا الله ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأس عليّ عليه السلام ثمّ قال:علامة ذلك أن لا تحلّا عقده ، ولا تجلسا مجلسه ، ولا تكذبا حديثه .

(ثواب من قال : «لا اله الا الله الملك الحق المبين» ـ مائة مرة ـ)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي يوسف [١] ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن مالك بن أعين ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال مائة مرّة : «لا إله إلّا الله الملك الحقّ المبين » أعاذه الله العزيز الجبّار من الفقر ، وأنس وحشة قبره ، واستجلب الغنى ، واستقرع باب الجنّة .

(ثواب من قال : «لا اله الا الله» من غير تعجب)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن السريّ ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبي المغرا ، عن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : «لا إله إلّا الله » من غير تعجّب خلق الله منها طائراً يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة ويذكر لقائلها .

(ثواب من قال فى كل يوم : « أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له)

(الهاً واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولدا»)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن

---

(١) الظاهر أنه يعقوب بن يزيد الكاتب الانبارى الثقة .

عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عبدالعزيز العبدي ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول: من قال في [كل] يوم :[1] «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، إلهاً واحداً أحداً صمداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً » كتب الله له خمساً وأربعين ألف ألف حسنة ، ومحا عنه خمساً وأربعين ألف ألف سيئة ، ورفع له خمساً وأربعين ألف ألف درجة ، وكان كمن قرأ القرآن في يومه اثنتي عشرة مرة [2] وبنى الله له بيتاً في الجنة .

(ثواب من قال في كل يوم ثلاثين مرة : «لا اله الا الله الحق المبين»)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدثني أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال [3] ، عن محمد بن عيسى الأرمني ، عن أبي عمران الخراط ، عن الأوزاعي ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : من قال في كل يوم ثلاثين مرة [4] «لا إله إلا الله الحق المبين » استقبل الغنى ، واستدبر الفقر ، وقرع باب الجنة .

(ثواب الاكثار من سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر)

١ ـ حدثني الحسين بن أحمد رضي الله عنه [5] قال : حدثني أبي ، عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكثروا من قول «سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر» فانهن يأتين يوم القيامة لهن مقدمات ومؤخرات ومعقبات ، وهن الباقيات الصالحات.

---

(١) هكذا في التوحيد . وروى الكليني في الكافي ج ٢ ص ٥١٩ نحوه وزاد بعد قوله « كل يوم » «عشر مرات » .

(٢) هذه الجملة اعني من قوله «وكان كمن» الى هنا ليست في الكافي .

(٣) كذا ، وفي الكافي «عن البرقي ، عن محمد بن عيسى الارمني ، عن أبي عمران» .

(٤) في الكافي بدون «ثلاثين مرة» وفي المحاسن كما في المتن باضافة « وأنس وحشته في قبره» .

(٥) الظاهر أن المراد شيخه الحسين بن أحمد بن ادريس .

(ثواب من قال في كل يوم خمس عشرة مرة «لااله الاالله حقاً حقاً، لااله الاالله)

(ايماناً وتصديقاً ، لااله الاالله عبودية ورقاً »)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن محمّد بن عيسى الأرمنيّ ، عن أبي عمران الخرّاط ، عن بشر[1] عن الأوزاعيّ ، عن جعفر ابن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : من قال في كلّ يوم خمس عشرة مرّة: « لا إله إلّا الله حقّاً حقّاً، لا إله إلّا الله إيماناً وتصديقاً ، لا إله إلّا الله عبوديّة ورقّاً » أقبل الله عليه بوجهه ، فلم يصرف عنه وجهه حتّى يدخل الجنّة .

(ثواب من دعا وختم بقول «ماشاء الله لاحول ولاقوة الابالله»)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن إبراهيم بن محمّد ، عن عمران الزّعفرانيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من رجل دعا فختم بقول : «ماشاء الله ،لاحول ولاقوّة إلّا بالله » إلّا اُجيبت حاجته.

(ثواب من قال في كل يوم سبع مرات « الحمدلله على كل نعمة كانت أوهي كائنة»)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، قال :حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن محمّد بن عمر بن يزيد ، عن أخيه الحسين بن عمر بن يزيد ، عمّن ذكره [2] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال في كلّ يوم سبع مرّات : « الحمد لله على كلّ نعمة كانت أوهي كائنة » فقد أدّى شكر مامضى و شكر مابقي .

(ثواب من شهد أن لااله الاالله وأن محمداً رسول الله)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن هلال ، عن محمّد بن

---

(١) هو بشر بن بكر التنيسى أبو عبد الله البجلى الموثق ، المذكور فيمن روى عن الاوزاعى عبدالرحمن بن عمرو الفقيه المعروف ، أحد أئمة الحديث المعنون فى كتب الرجال . وصحف فى بعض النسخ ببشير . وفى البحار عن ثواب الاعمال «عن بشير ، عن الاوزاعى» وسقط فى المحاسن وصار هكذا «عن أبى عمران الاوزاعى » .

(٢) السند فى البحار و فى نسخ الكتاب مشوه صححناه من القرائن .

عيسى الأرمنيّ ، عن أبي عمران الخرّاط ، عن بشر ، عن الأوزاعيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام قال : من شهد أن لا إله إلّا الله ولم يشهد أنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب له عشر حسنات ، فان شهد أنّ محمّداً رسول الله كتب له ألفا ألف حسنة .

٢ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ؛ و إبراهيم بن هاشم ؛ والحسن بن عليّ الكوفيّ ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه ، عن أبي حازم المدينيّ ، عن سهل بن سعد الأنصاريّ قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله عزّ و جلّ : « و ماكنت بجانب الطور إذ نادينا » [1] قال : كتب الله عزّ وجلّ كتاباً قبل أن يخلق الخلق بألفي عام في ورق آس أنبته ، ثمّ وضعها على العرش، ثمّ نادى يا أمّة محمّد إنّ رحمتي سبقت غضبي أعطيتكم قبل أن تسألوني ، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد أن لا إله إلّا أنا وأنّ محمّداً عبدي ورسولي أدخلته الجنّة برحمتي.

(ثواب من كبر الله مائة مرة ، وسبحه مائة مرة ، وحمده مائة مرة ، وهلله مائة مرة)

١ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ قال : حدّثنا أبي ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن مالك بن أنس [2] عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يا رسول الله إنّ للأغنياء ما يعتقون وليس لنا ، ولهم مايحجّون وليس لنا ، ولهم مايتصدّقون به وليس لنا ، ولهم مايجاهدون به وليس لنا ؟ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : من كبّر الله مائة مرّة كان أفضل من عتق مائة رقبة ، ومن سبّح الله مائة مرّة كان أفضل من سياق مائة بدنة ، ومن حمد الله مائة مرّة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ، ومن قال : «لا إله إلّا الله» مائة مرّة كان أفضل الناس عملاً في ذلك اليوم إلّا من زاد ، قال :

---

(١) القصص : ٤٦ .

(٢) رواه في امالية ص٤٣ عن أبيه عن سعد، عن البرقي عن ابن أبي عمير، عن مالك عنه عليه السلام . والكليني في الكافي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وأبي أيوب الخزاز عنه عليه السلام .

فلبغ ذلك الأغنياء فصنعوه ، قال : فعادوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يارسول الله قدبلغ الأغنياء ماقلت ، فصنعوه ؟ قال : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العظيم .

(ثواب من قال : «سبحان الله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر»)

١ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبة بن ميمون ، [عن بعض أصحابنا] عن يونس بن يعقوب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: التفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحابه فقال : اتّخذوا جنناً ، فقالوا : يارسول الله أمن عدوّ قد أظلّنا ؟ فقال : لا ولكن من النّار ، قولوا : « سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر» .

٢ـ أبي رحمه الله ، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن يونس ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :أكثروا من «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر» فإنّهنّ يأتين يوم القيامة لهنّ مقدّمات ومؤخّرات ومعقّبات وهنّ الباقيات الصالحات .

٣ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدّثنا أبي ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي ـ جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال : «سبحان الله» غرس الله له بها شجرة في الجنّة ، ومن قال : «الحمدلله » غرس الله له بها شجرة في الجنّة ، ومن قال : «لا إله إلاّ الله » غرس الله له بها شجرة في الجنّة ، ومن قال : « الله أكبر » غرس الله له بها شجرة في الجنّة ، فقال رجل من قريش : يا رسول الله إنّ شجرنا في الجنّة لكثير قال : نعم ، ولكن إيّاكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها ، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ يقول: «ياأيّها الّذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول ولاتبطلوا أعمالكم».

٣ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد، عن أبيه ؛ ومحمّد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي أيّوب الخزّاز ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه ذات يوم :أرأيتم لوجمعتم ماعندكم من الثياب والآنية ، ثمّ وضعتم بعضه على

بعض أكنتم ترونه تبلغ السماء ؟ قالوا : لايارسول الله ،قال : ألا أدلّكم على شيءٍ أصله في الأرض وفرعه في السماءِ ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : يقول أحدكم إذا فرغ من صلاته الفريضة : «سبحان الله والحمدلله ولا إله إلاّ الله والله أكبر » ثلاثين مرّة فإنّ أصلهنّ في الأرض و فرعهنّ في السماءِ ، وهنّ يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردّي في البئر وأكل السبع و ميتة السوءِ و البليّة الّتي تنزل من السماءِ على العبد في ذلك اليوم ، و هنّ الباقيات .

(ثواب من قال : «سبحان الله و بحمده ، سبحان الله العظيم و بحمده»)

١ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد قال : حدّثنا أبي ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : «سبحان الله و بحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده » كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة ، و رفع له ثلاثة آلاف درجة ،وخلق منها طائراً في الجنّة يسبّح [الله] وكان أجر تسبيحه له.

☆(ثواب من قال : « سبحان الله» من غير تعجب)☆

١ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد ، عن أبيه ؛ والحسن بن الحسين اللّؤلؤيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قال : « سبحان الله » من غير تعجّب خلق الله منها طائراً له لسان و جناحان [1] يسبّح الله عنه في المسبّحين حتّى تقوم الساعة و مثل ذلك « الحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر » .

☆(ثواب من قال : « سبحان الله » مائة مرة)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابن فضّال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : من قال : «سبحان الله» مائة مرّة كان ممّن ذكر الله كثيراً ؟ قال : نعم .

---

(١) كذا وفي نسخة ومنقوله في البحار ،وفي جامع الاخبار أيضاً «له لسان وحاجبان» .

☆(ثواب من قال : «الحمدلله كما هو أهله»)☆

١ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن عليّ بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن زيد الشحّام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : « الحمد لله كما هو أهله » شغل كتّاب السماءِ ، قلت : و كيف يشغل كتّاب السماءِ ؟ قال : يقولون : اللّهمّ إنّا لانعلم الغيب ، فقال : فيقول : اكتبوها كما قالها عبدي و عليّ ثوابها .

☆(ثواب من قال أربع مرات : « الحمد لله ربّ العالمين » عند الصباح والمساء)☆

١ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد ابن أبي عبد الله ، عن منصور بن العبّاس ، عن سعيد بن جناح قال : حدّثني أبومسعر [١] ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال إذا أصبح أربع مرّات : « الحمدلله ربّ العالمين » فقد أدّى شكر يومه ، و من قالها إذا أمسى فقد أدّى شكر ليلته .

☆(ثواب من مجد الله عزوجل)☆

١ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيّوب ، عن سيف بن عميرة ، عن محمّد بن مروان ، عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أيّ الأعمال أحبّ إلى الله تعالى ؟ قال : أن يمجّدالله [٢] .

☆(ثواب من مجد الله بما مجد به نفسه)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة بن أعين [٣] ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله يمجّد نفسه في كلّ يوم و ليلة ثلاث مرّات ، فمن مجّدالله بما مجّد به نفسه ، ثمّ كان في حال شقوة حوّل إلى سعادة ، فقلت له : كيف هذا التمجيد ؟ قال : تقول :

---

(١) كذا ، وفى الكافى ج ٢ ص ٥٠٣ « عن سعيد بن جناح قال : حدثنى أبومسعود » . وفى نسخة « أبو مشعر » بالمعجمة .

(٢) فى منقوله فى البحار «قال : أن يمجدالله» وفى نسخة « أن تمجدالله » .

(٣) فى الكافى «عبدالله بن أعين» مكان زرارة .

« أنت الله لا إله إلاّ أنت ربُّ العالمين ، أنت الله لا إله إلاّ أنت الرَّحمن الرَّحيم ، أنت الله لا إله إلاّ أنت العليُّ الكبير ، أنت الله لا إله إلاّ أنت مالك يوم الدِّين ، أنت الله لا إله إلاّ أنت الغفور الرَّحيم ، أنت الله لا إله إلاّ أنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلاّ أنت منك بدء كلّ شيء[1] وإليك يعود ، أنت الله لا إله إلاّ أنت لم تزل ولا تزال ، أنت الله لا إله إلاّ أنت خالق الخير والشرّ ، أنت الله لا إله إلاّ أنت خالق الجنّة والنّار ، أنت الله لا إله إلاّ أنت الأحد الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، أنت الله لا إله إلاّ أنت الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون ، أنت الله الخالق البارىء المصوّر لك الأسماء الحسنى ، يسبّح لك ما في السماوات والأرض و أنت العزيز الحكيم ، أنت الله لا إله إلاّ أنت الكبير [المتعال] والكبرياء رداؤك ».

☆(ثواب العاقل)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان ، عن أبي محمّد الرّازيّ ، عن الحسين بن يزيد ، عن إبراهيم أبي بكر بن أبي سمال [2] عن الفضل بن عثمان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من كان عاقلاً ختم له بالجنّة إن شاء الله .

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمّار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من كان عاقلاً كان له دين ، و من كان له دين دخل الجنّة .

---

(١) في الكافي « منك بدء الخلق » وتقديم وتأخير في بعض الفصول.

(٢) الظاهر هو ابراهيم بن أبي بكر ـ محمد بن الربيع ـ ويكنى هو أيضاً أبا بكر و أبوه أبا سمال وفي نسخة [سماك] من أصحاب الكاظم عليه السلام ثقة واقفي وقيل أنه شك في الوقف. والمراد بالفضل الفضل بن عثمان الصائغ الانباري ابو محمد الاعور مولى، ثقة وهو ابن اخت علي بن ميمون المعروف بابي الاكراد وقد وثقه المفيد وغيره .

☆(ثواب عشر خصال)☆

حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ،عن العبّاس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم و اسمه عبد الرّحمن بن مسلم ، عن الفضيل ابن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : عشرٌ من لقى الله بهنّ دخل الجنّة : شهادة أن لا إله إلاّ الله وأن محمّداً رسول الله ، والإقرار بما جاء به من عند الله عزّوجلّ، و إقام الصلاة ، و إيتاءِ الزّكاة ، و صوم شهر رمضان ، و حجّ البيت ، و الولايةلأولياءِ الله ، والبراءة من أعداء الله ، واجتناب كلّ مسكر [1] .

☆(ثواب من أقرلله بالربوبية و لمحمد (ص) بالنبوة ولعلى بالامامة)☆
☆(وأدى ماافترض عليه)☆

١ـ حدّثني محمّدبن موسى بن المتوكّل رضي اللهعنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر الأسديّ قال : حدّثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر قال : قال أبوعبد الله عليه السلام : إنّ الله تعالى ضمن للمؤمن ضماناً، قال : قلت : وماهو ؟ قال : ضمن لهإن هو أقرّله بالربوبيّة ، ولمحمد صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوّة ولعليّ عليه السلام بالإمامة ، وأدّى ماافترض [الله] عليه أن يسكنه في جواره ، ولم يحتجب عنه . قال : قلت : فهذه والله الكرامة الّتي لايشبهها كرامة الآدميّين ، قال : ثمّ قال أبوعبدالله عليه السلام : اعملوا قليلاً تنعّموا كثيراً .

☆(ثواب من قال « بسم الله » عند دخول الخلاء)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا تكشف أحدكم لبول أو غير ذلك فليقل : « بسم الله » فإنّ الشيطان يغضّ بصره عنه حتّى يفرغ .

☆(ثواب من ذكر اسم الله عز وجل على وضوئه)☆

١ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن

---

(١) رواه المصنف بهذاالسند في الخصال ص٤٣٢ .

محمّد بن عامر ، عن عمّه عبدالله بن عامر [١] ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن عليّ بن الحكم عن داود العجليّ ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من توضّأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده و كان الوضوء إلى الوضوءِ كفّارة لما بينهما من الذّنوب ، و من لم يسمّ لم يطهر من جسده إلّا ما أصابه الماءُ [٢].

٢- حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن معاوية بن حكيم ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن عبدالله بن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من ذكر الله على وضوئه فكأنّما اغتسل .

☆(ثواب من توضأ مثل وضوء أمير المؤمنين عليه السلام و قال مثل قوله)☆

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن حسّان الواسطيّ ، عن عمّه عبدالرّحمن بن كثير الهاشميّ مولى محمّد بن عليّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالساً مع ابن - الحنفيّة إذ قال : يا محمّد ائتني بإناء من ماء أتوضّأ للصلاة ، فأتاه محمّد بإناء فأكفأ بيده اليمنى على يده اليسرى ، ثمّ قال : « بسم الله والحمد لله الّذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً » قال : ثمّ استنجى فقال : « اللّهمّ حصّن فرجي و أعفّه ، واستر عورتي وحرّمني على النار» قال : ثمّ تمضمض فقال : « اللّهمّ لقّني حجّتي يوم ألقاك ، و أطلق لساني بذكرك [وشكرك] » ثمّ استنشق فقال : « اللّهمّ لا تحرم عليّ ريح الجنّة ، واجعلني ممّن يشمّ ريحها و روحها و ريحانها و طيبها » قال : ثمّ غسل وجهه فقال : « اللّهمّ بيّض وجهي يوم تسودّ فيه الوجوه ، ولا تسوّد وجهي يوم تبيضّ فيه الوجوه»

---

(١) رواه المصنف فى العلل عن أبيه عن العطار عن محمد اسماعيل .

(٢) لعل المعنى أن مع التسمية له ثواب الغسل أوأنه يغفرله ماعمل بجميع الجوارح من السيئات ، ولا يغفرله مافعل بجوارح الوضوء فقط . أو أن الطهارة المعنوية التى تحصل بسبب الطهارة و تصير سبباً لقبول العبادة و كمالها تحصل مع التسمية للجميع و مع عدمها لخصوص أعضاء الوضوء و هو قريب من الاول ويؤيد هما خبر ابن مسكان الاتى (البحار).

ثمّ غسل يده اليمنى فقال : « اللّهمّ أعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري و حاسبني حساباً يسيراً » ثمّ غسل يده اليسري فقال : « اللّهمّ لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراءِ ظهري ، ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي ، وأعوذ بك من مقطّعات النيران» ثمّ مسح رأسه فقال : « اللّهمّ غشّني برحمتك وبركاتك وعفوك » قال: ثمّ مسح رجليه. فقال : « اللّهمّ ثبّتني [قدميّ] على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام ، واجعل سعيي فيما يرضيك عنّي يا أرحم الرّاحمين » ثمّ رفع رأسه فنظر إلى محمّد فقال : يا محمّد من توضّأ مثل وضوئي و قال مثل قولي خلق الله عزّ وجلّ من كلّ قطرة ملكاً يقدّسه ويسبّحه و يكبّره ، و يكتب الله تعالى له ثواب ذلك إلى يوم القيامة [١] .

☆(ثواب التمندل و ترك التمندل بعد الوضوء)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ ، عن عليّ بن معلّى ، عن إبراهيم بن محمّد بن حمران ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من توضّأ وتمندل كتبت له حسنة ، و من توضّأ ولم يتمندل حتّى يجفّ وضوؤه كتبت له ثلاثون حسنة [٢] .

☆(ثواب الوضوء لصلاة المغرب والغداة)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن صباح الحذّاءِ ، عن سماعة بن مهران قال : قال أبوالحسن موسى عليه السلام : من توضّأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفّارة لما مضى من ذنوبه في نهاره . ما خلا الكبائر، و من توضّأ لصلاة الصبح كان وضوؤه ذلك كفّارة

---

(١) الخبر مروى فى العلل والامالى والمحاسن ، وشرحه العلامة المجلسى (ره) شرحاً وافياً شافياً فى طهارة البحار .

(٢) رواه البرقى فى المحاسن ص٤٢٩ عن ابراهيم بن محمد الثقفى ، عن على بن معلى البغدادى .

لما مضى من ذنوبه في ليله ما خلا الكبائر [١] .

☆(ثواب فتح العيون عند الوضوء)☆

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف ، عن أبي همّام [٢] ، عن محمّد بن سعيد بن غزوان ، عن السكوني عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : افتحوا عيونكم عند الوضوءِ لعلّها لا ترى نار جهنّم .

☆(ثواب تجديد الوضوء)☆

١ - حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن عليّ بن أبي الصقر ، عن أبي قتادة ، عن الرّضا عليه السلام قال: تجديد الوضوءِ لصلاة العشاءِ يمحو « لا والله » و « بلى والله » .

٢ - حدّثني محمّد بن موسى رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد-

---

(١) الكبائر فى قبال الصغائر والصغائر هى السيئات كما فى قوله تعالى «ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم - » . و الذنوب أعم من الكبائر . هذا و قد قال سبحانه فى هود ١١٨ « أقم الصلوة طرفى النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات» و المراد بالحسنات فى الاية الصلوات الخمس كما عليه أكثر المفسرين واختصت فى بعض الروايات بصلاة الليل، وطرفا النهار المغرب والغداة كما فى صحيحة زرارة عن أبى جعفر عليه السلام فى التهذيب ، فيفهم من الاية أن كل صلاة اذا صليت فى وقتها مع شرائطها كانت كفارة لصغائر الذنوب التى وقعت قبلها . و هذا الحديث يصرح بان هذا التكفير يعجل فى صلاة المغرب والغداة ، فاذا توضأ العبد فيهما للصلاة كفر ما بينهما قبل أن يأتى بصلاتهما وهذا من خواص المغرب و الغداة . ولا يقال : مع اجتناب الكبائر ، الذنوب مكفرة كما هو ظاهر الاية ، لانا نقول : الخطاب فيها للمؤمنين المصلين ، و انما تكفير الكبائر كان بسبب الايمان مع الاتيان بالحسنات .

(٢) هو اسماعيل بن همام بن عبدالرحمن بن ميمون ابى عبدالله البصرى الكندى ثقة (صه وجش) وصحف فى بعض النسخ « بأبى حماد » .

آباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيِّ ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من جدّد وضوءه لغير صلاة جدّد الله توبته من غير استغفار.

❁(ثواب السواك)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس قال : حدّثني محمّد بن أحمد [١] قال : حدّثني إبراهيم بن إسحاق ، عن محمّد بن عيسى ، عن عبيدالله الدِّهقان ، عن درست ابن أبي منصور، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في السواك اثنتا عشرة خصلة : هو من السنّة ، و مطهرة للفم ، و مجلاة للبصر ، و يرضي الرّحمن ، ويبيّض الأسنان ، و يذهب بالحفر [٢] ، و يشدُّ اللّثة ، و يشهّي الطعام ، و يذهب بالبلغم ، و يزيد في الحفظ ، و يضاعف الحسنات ، و تفرح به الملائكة .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن الحسن بن عليِّ بن فضّال ، عن عمرو بن سعيد المدائني ، عن مصدِّق بن صدقة ، عن عمّار الساباطيِّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لو يعلم الناس ما في السواك لأباتوه معهم في لحاف .

٣ ـ أبي رحمه الله عن عبدالله بن جعفر ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن صفوان بن يحيى ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه يحيى أبي البلاد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : السواك يذهب بالبلغم ، ويزيد في العقل [٣] .

❁(ثواب من رد ريقه تعظيماً لحق المسجد)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريُّ ، عن السنديِّ بن محمّد ، عن محمّد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال

---

(١) رواه المصنف في الخصال ص ٤١٨ عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ابن يحيى .

(٢) الحفر : صفرة تعلو الاسنان .

(٣) في بعض النسخ والبحار « ويزيد في الحفظ » .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ردّ ريقه تعظيماً لحقّ المسجد جعل الله ريقه صحّة في بدنه ، و عوفي من بلوى في جسده .

٢ - أبي رحمه الله عن عبدالله بن جعفر، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن حسّان ،عن أبيه ، عن عبدالله سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من تنخّع في مسجد [١] ثمّ ردّها في جوفه لم تمرّ بداء إلاّ أبرأته .

❁(ثواب من تطهر ثم أوى الى فراشه)❁

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن السندي بن الربيع ، عن محمّد بن كردوس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من تطهّر ثمّ أوى إلى فراشه بات و فراشه كمسجده .

❁(ثواب المبالغة في المضمضة والاستنشاق)❁

١ - حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ابن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه صلوات الله عليهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليبالغ أحدكم في المضمضة و الاستنشاق فإنّه غفران لكم و منفرة للشيطان .

❁(ثواب دخول الحمام بمئزر)❁

١ - حدّثني عليّ بن أحمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه محمّد بن خالد ، [و] عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام قال : من دخل الحمّام بمئزر ستره الله بستره .

---

(١) النخاعة - بالضم - النخامة أو ما يخرج من الصدر ، أو مايخرج من الخيشوم و تنخع رمى نخامته (القاموس) ، و في النهاية « النخامة هي البزقة التي تخرج من أصل الفم ممايلي النخاع » و الحديث يدل على عدم حرمة رد النخامة وقول جماعة بحرمتها للخبائة غير معلوم .

❁(ثواب من غض طرفه عن النظر الى عورة أخيه)❁

١ - حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عليّ الأنصاريّ، عن عبدالله بن محمّد، عن عبدالله ابن سنان، عن الصادق عليه السلام قال: من دخل الحمّام فغضّ طرفه عن النظر إلى عورة أخيه آمنه الله من الحميم يوم القيامة.

❁(ثواب غسل الرأس بالخطمى)❁

١ - حدّثني أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن محمّد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: غسل الرّأس بالخطميّ أمان من الصداع، وبراءة من الفقر و طهور للرّأس من الجزازة [١].

٢ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن أبي أيّوب المدني، عن ابن أبي عمير، عن سفيان بن السمط، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: غسل الرأس بالخطميّ ينفي الفقر، و يزيد في الرزق. وقال هو نُشرة [٢].

٣ - و بهذا الإسناد، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس - بزرج - قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: غسل الرأس بالخطميّ يجلب الرّزق جلباً.

❁(ثواب غسل الرأس بورق السدر)❁

١ - أبي رحمه الله قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير،

---

(١) الجزازة بالجاء المهملة والزاى -: القشرة التى تتساقط من الرأس كالنخالة. يقال له بالفارسية « شوره و سبورهٔ سر ».

(٢) فى الصحاح النشرة - بضم النون و سكون الشين و فتح الراء - كالرقية و التعويذ.

عن زيد النرسيّ ، عن بعض أصحابه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغسل رأسه بالسدر ويقول : اغسلوا رؤوسكم بورق السدر فانّه قدّسه كلّ ملك مقرّب ، و كلّ نبيّ مرسل ، و من غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً ، و من صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوماً لم يعص ، و من لم يعص دخل الجنّة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عيسى ، عن النوفليّ عن عيسى بن عبدالله العلويّ [١] عن أبيه ، عن جدّه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغتمّ فأمره جبرئيل عليه السلام أن يغسل رأسه بالسدر .

(ثواب المختضب)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار قال : حدّثني إبراهيم بن هاشم ، عن محمّد بن عليّ الأنصاريّ ، عن عيسى بن عبد الله ابن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ قوماً من أصحابه صفّروا لحاهم ، فقال : هذا خضاب الإسلام ، إنّي لأحبّ أن أراهم ، قال عليّ عليه السلام : فمررت بهم و أخبرتهم فأتوه فلمّا رآهم قال : هذا خضاب الاسلام ، قال : فلمّا سمعوا ذلك منه رغبوا فأقنؤوا [٢] قال : فلمّا بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : هذا خضاب الإيمان ، إنّي لأحبّ أن أراهم ، قال عليّ عليه السلام : فمررت بهم و أخبرتهم فأتوه ، فلمّا رآهم قال : هذا خضاب الإيمان ، فلمّا سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتّى ماتوا .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن الحسين

---

(١) هو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام الذى يأتى ، و قال النجاشى : قد جمع أبو بكر محمد بن سالم الجعابى روايات عيسى بن عبدالله عن آبائه و أخبرنا به محمد بن عثمان .

(٢) أقنأ الشيء : حمره شديداً . ولحيته : سودها بالخضاب .

عن أبيه، عن ظريف بن ناصح، عن عمرو بن خليفة العبديّ، عن المثنّى اليماني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أحبّ خضابكم إلى الله الحالك[١].

٣ - حدّثني أحمد بن محمّد بن يحيى رضي الله عنه، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد[٢] عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمّد بن عليّ البغداديّ، عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله ابن زيد[٣] رفع الحديث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: درهم في الخضاب أفضل من نفقة ألف درهم في سبيل الله، و فيه أربع عشرة خصلة: يطرد الرّيح من الأذنين، ويجلو الغشاوة عن البصر، و يلين الخياشم، و يطيّب النكهة، و يشدّ اللّثة، و يذهب بالصنان[٤]، و يقلّ وسوسة الشيطان، و تفرح به الملائكة، و يستبشر به المؤمن، و يغيظ به الكافر، و هي زينة و طيب وبراءة له في قبره، و يستحيي منه منكر ونكير.

٤ - و بهذا الإسناد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن إسحاق بن إسماعيل الصوفيّ[٥]، عن العبّاس بن أبي العبّاس، عن عبدوس بن إبراهيم البغداديّ رفع الحديث

---

(١) الحالك: الشديد السواد.

(٢) يعنى به محمد بن احمد يحيى بن عمران الاشعرى.

(٣) هو عبدالله بن زيد بن أسلم العدوى ابو محمد المدنى روى عنه عبدالله بن المبارك (تهذيب التهذيب). والحديث مروى فى الكافى ج ٦ ص ٤٨٢ عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن محمد بن عبدالله بن مهران عن أبيه رفعه قال: قال النبى صلى الله عليه و آله .. الحديث. و فيه «افضل من نفقة درهم فى سبيل الله» لكن رواه المصنف فى الخصال كما فى المتن سنداً و متناً.

(٤) بضم الصاد المهملة: ذفر الابط والنتن عموماً. وفى بعض النسخ «ويذهب بالضنى» والضنى: المرض والهزال والضعف. و فى الكافى «و يذهب بالغشيان». و رواه المصنف مرسلا فى الفقيه وفيه «الضنى» و لعله تصحيف.

(٥) الظاهر هو اسحاق بن اسماعيل النيشابورى من أصحاب ابى محمد العسكرى و هو من ثقات كانت ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الاصل (صه).

إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : الحنّاء يذهب بالسهك [١] و يزيد في ماءِ الوجه ، ويطيّب النكهة ، و يحسن الولد ، و قال : ومن أطلى فتدلّك بالحنّاءِ من قرنه إلى قدمه نفى عنه الفقر [٢] .

٥ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن منصور بن العبّاس ، عن سعيد بن جناح ، عن سليمان بن جعفر الجعفريّ ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : الخضاب بالسواد زينة للنساءِ مكبتة للعدوّ .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن أبي ـ عبدالله ، عن أبيه ، عن الحسن بن موسى قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أطلى و اختضب بالحنّاءِ آمنه الله من ثلاث خصال الجذام والبرص والآكلة إلى طلية مثلها [٣] .

❁(ثواب المتنور)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن محمّد بن عيسى ، عن القاسم ابن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : النورة نُشرة و طهور للجسد [٤] .

❁(ثواب تسريح الرأس)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ،

---

(١) السهك ـ محركة ـ : ريح كريهة تجدها ممن عرق أومن اللحم المنتن و أيضاً صداء الحديد .

(٢) الخبر رواه الشيخ فى التهذيب ج١ ص ١٠٧ بهذا السند . والكلينى نحوه فى الكافى ج ٦ ص ٤٨٤ .

(٣) رواه المصنف فى الفقيه .

(٤) مروى فى الكافى ج ٦ ص ٥٠٦ بهذا السند .

عن أحمد بن محمّد ، عن نضر بن إسحاق [١] عن عنبسة بن سعيد رفع الحديث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تسريح الرّأس يذهب بالوباء و يجلب الرّزق و يزيد في الجماع .

✿(ثواب من سرح لحيته سبعين مرة)✿

١ - حدّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن إبراهيم [٢] عن عبدالرّحمن بن الحجّاج ، عن محمّد بن عمر الهمدانيّ ، عن الحسن بن عطيّة ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من سرّح لحيته سبعين مرّة ، و عدّها مرّة مرّة لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً [٣] .

✿(ثواب المكتحل)✿

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن عليّ بن عقبة ، عن يونس بن يعقوب ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الاثمد يجلو البصر ، ويقطع الدّمعة ، و ينبت الشعر [٤] .

٢ - حدّثني أحمد بن عليّ ، عن أبيه ، عن عليّ بن معبد ، عن عبدالله بن مقاتل [٥] عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتحل .

٣ - حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن موسى بن عمر [٦] ، عن حمزة بن بزيع ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكحل عند النوم أمان من الماء [٧] .

---

(١) نضر بن اسحاق أو نصر بالمهملة لم أجده ، و فى الكافى ج ٦ ص ٤٨٩ عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عنه عن عنبسة مثله .

(٢) يعنى ابراهيم بن عقبة ظاهراً .

(٣) فى الكافى ج ٦ ص ٤٨٩ عن سهل عن الحسن بن عطية مثله .

(٤) الاثمد بسكون الثاء وكسر الهمزة والميم أوضمهما - : حجر يكتحل به يعرفه علماء الكيميا باسم انتيموان و يقال له بالفارسية « سنگ سرمه » .

(٥) فى بعض النسخ «عن عبدالله ، عن مقاتل » . (٦) عن موسى بن عمير ».

(٧) فى الكافى بسند آخر عنه عليه السلام « من نام على اثمد غير ممسك أمن من الماء الاسود أبداً مادام ينام عليه » اى على اثمد غير مخلوط بالمسك .

٣ - حدّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن سنان [١] ، عن حمّادبن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكحل ينبت الشعر و يجفّف الدّمعة ، و يعذب الرّيق ، و يجلو البصر .

❁(ثواب استيصال الشعر)❁

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن محمّد بن أبي حمزة ، عن إسحاق [٢] قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : استأصل شعرك تقلّ دوابّه ودرنه ووسخه ، و تغلظ رقبتك ، و يجلو بصرك .

❁(ثواب تقليم الاظفار والاخذ من الشارب)❁

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد عن السكونيّ عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قلّم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله عزّ وجلّ من أنامله الدّاء و ادخل فيها الدّواء [٣] .

٢ - وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قلّم أظفاره يوم السبت أو يوم الخميس و أخذ من شاربه عوفي من وجع الأضراس و وجع العين .

٣ - حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن أبي عبدالله الرّازيّ [عن محمّد] عن محمّد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن زكريّا ، عن أبيه ، عن يحيى قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : من

---

(١) هو محمد بن سنان كما فى الكافى ج ٦ ص ٤٩٤ .

(٢) الظاهر هو اسحاق بن عمار لرواية محمد بن أبى حمزة عنه فى التهذيب فى باب الزيادات فى القضايا والاحكام و فى باب الديون و احكامها و فى باب الولادة والنفاس وفى باب ماهية زكاة الفطرة وغيرها .

(٣) رواه المصنف فى الخصال ص ٣٩١ عن أبيه عن العطار عن الاشعرى عن محمد ابن حسان عن أبى محمدالرازى عن النوفلى - الخ .

قصّ أظافيره يوم الخميس و ترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عزّ وجلّ عنه الفقر .

٤ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تقليم الأظفار يمنع الدّاء الأعظم ، ويزيد في الرّزق [١] .

٥ - و بهذا الإسناد ، عن محمّد بن عيسى ، عن أبي أيّوب المدنيّ ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص والعمى ، فإن لم يحتج فحكّها حكاً .

٦ - و قال أبو عبدالله عليه السلام : من قلّم أظفاره وقصّ شاربه في كلّ جمعة ثمّ قال : بسم الله و بالله و على ملّة رسول الله [٢] صلى الله عليه وآله وسلم اُعطي بكلّ قلامة عتق رقبة من ولد إسماعيل .

٧ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمّد ابن الحسين ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي كهمس قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : علّمني دعاء [٣] أستنزل به الرّزق ، فقال لي : خذ من شاربك و أظفارك و ليكن ذلك في يوم الجمعة .

قال أبو جعفر محمّد بن عليّ مؤلّف هذا الكتاب: قال أبي رحمه الله في وصيّته إليّ : « قلّم أظفارك ، وخذ من شاربك [٤] و ابدأ بخنصرك من يدك اليمنى ، و قل حين تريد قلمها أو جزّ شاربك « بسم الله و بالله و على ملّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » فإنّه من فعل ذلك كتب الله بكلّ قلامة و جزازة عتق نسمة ، ولم يمرض إلاّ مرضه الّذي يموت فيه » .

---

(١) رواه المصنف فى الخصال ص ٦١٢ فى حديث أربعمائة عن على عليه السلام .

(٢) فى بعض النسخ « و على سنة محمد وآل محمد » مكان « و على ملة رسول الله » .

(٣) فى بعض النسخ « علمنى شيئاً » .

(٤) فى بعض النسخ « جز شاربك » .

❁(ثواب لبس النعل البيضاء)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن السيّاريّ ، عن أبي سليمان الخوّاص، عن أبي نعيم الفضل دكين ، عن سدير الصيرفي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام و عليّ نعل بيضاء ، فقال : لي : يا سدير ما هذه النعل احتذيتها على علم ؟ فقلت : لا والله جعلت فداك ، فقال : من دخل السوق قاصداً لشراء نعل بيضاءِ لم يبلها حتّى يكتسب مالاً من حيث لا يحتسب .

قال :[1] وأخبرني أبو نعيم أنّ سديراً أخبر أنّه لم يبل تلك النعل حتّى اكتسب مائة دينار من حيث لم يحتسب [2] .

❁(ثواب لبس النعل الصفراء)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن عمر عن عبدالله بن جبلة ، عن حنان بن سدير قال ؟ دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وعليّ نعل سوداء فقال : مالك ولبس نعل سوداء ، أما علمت أنّ فيها ثلاث خصال : قلت : و ماهي جعلت فداك ؟ فقال : تضعّف البصر ، وترخي الذّكر ، وتورث الهمّ ، وهي مع ذلك لباس الجبّارين ، عليك بلبس نعل صفراء فإنّ فيها ثلاث خصال ، قال : قلت : و ما هي ؟ قال : تحدّ البصر ، و تشدّ الذّكر ، و تنفي الهمّ ، وهي مع ذلك لباس الأنبياء [3] .

❁(ثواب لبس الخف)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد ابن أحمد ، عن محمّد بن الحسين ، عن عبدالله بن جبلة ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لبس الخفّ يزيد في قوّة البصر .

---

(١) يعنى الخواص .

(٢) رواه الكلينى ج ٦ ص ٤٦٥ بهذا السند أيضاً .

(٣) مروى فى الكافى ج ٦ ص ٤٦٥ نحوه .

٢ ـ و بهذا الإسناد ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن ابن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إدمان لبس الخفّ أمان من الجذام ، قال : قلت : في الشتاء أم في الصيف ؟ قال : شتاء كان أو صيفاً .

(ثواب من قطع ثوباً جديداً و قرأ أنا أنزلناه)

١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عمر السرّاد ، عمّن أخبره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قطع ثوباً جديداً وقرأ « إنّا أنزلناه في ليلة القدر » ستّة و ثلاثين مرّة فإذا بلغ « تنزّل الملائكة » أخرج شيئاً من الماء ورشّ على الثوب رشّاً خفيفاً ، ثمّ صلّى ركعتين و دعا به و قال في دعائه : « الحمد لله الّذي رزقني ما أتجمّل به في الناس ، واُواري به عورتي ، و اُصلّي فيه لربّي ، وأحمد الله » لم يزل يأكل في سعة حتّى يبلى ذلك الثوب .

(ثواب من أكثر النظر في المرآة و أكثر حمد الله عز وجل)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه عليهم السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنّ الله عزّ وجلّ أوجب الجنّة لشابّ كان يكثر النظر في المرآة فيكثر حمد الله على ذلك .

(ثواب من قال هذا القول اذا رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو واحداً على غير ملّة الإسلام فقال: « الحمد لله الّذي فضّلني عليك بالإسلام ديناً ، و بالقرآن كتاباً ، و بمحمّد نبيّاً و بعليّ إماماً ، و بالمؤمنين إخواناً ، و بالكعبة قبلة » لم يجمع الله بينه و بينه في النّار أبداً .

✿(ثواب من أسبغ وضوءه ، و أحسن صلاته ، وأدى زكاة ماله ، و كف غضبه)✿

✿(و سجن لسانه ، واستغفر لذنبه ، وأدى النصيحة لاهل بيت نبيه)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار قال : حدّثني العمركيّ البوفكيّ[1] عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أسبغ وضوءه ، و أحسن صلاته ، و أدّى زكاة ماله ، وكفّ غضبه ، وسجن لسانه ، واستغفر لذنبه ، و أدّى النصيحة لأهل بيت نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم فقداستكمل حقائق الإيمان ، و أبواب الجنّة مفتّحة له .

✿(ثواب من قال : رضيت بالله رباً ، و بالاسلام ديناً ، و بمحمد صلى الله عليه)✿

✿(وآله رسولا ، و بأهل بيته أولياء)✿

١ ـ و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال : « رضيت بالله ربّاً و بالإسلام ديناً ، وبمحمّد رسولاً ، و بأهل بيته أولياء » كان حقّاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

✿(ثواب الدعاء بالليل والنهار)✿

١ ـ وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أدلّكم على سلاح ينجيكم من عدوّكم ، ويدرّ رزقكم ؟ قالوا: نعم ، قال : تدعون بالليل والنهار فإنّ سلاح المؤمن الدّعاء .

✿(ثواب اتيان المساجد)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن كليب الصيداويّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة : أنّ بيوتي في الأرض المساجد ، فطوبى لعبد تطهّر في بيته ، ثمّ زارني في بيتي ، ألا إنّ على المزور كرامة الزائر .

وفي حديث آخر ألابشّر المشّائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة .

(١) زاد في بعض النسخ « الخراساني » .

❁(ثواب الاختلاف الى المساجد)❁

١ - أبي رحمه‌الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن سعد الإسكاف ، عن زياد بن عيسى ، عن أبي الجارود ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام قال : كان يقول: من اختلف إلى المساجد أصاب إحدى الثمان : أخاً مستفاداً في الله[١] أوعلماً مستطرفاً أو آية محكمة ، أو رحمة منتظرة ، أوكلمة ترد٘ه عن ردى ، أو يسمع كلمة تدلّه على هدى ، أويترك ذنباً خشية أو حياء[٢] .

❁(ثواب المشى الى المساجد)❁

١ - حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن يعلى بن حمزة ، [عن عبدالله بن محمّد] الحجّال ، عن عليّ ابن الحكم ، عن محمّد بن مروان ، عن أبي عبدالله عليه‌السلام قال : من مشى إلى المسجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس إلا سبّحت له الأرض إلى الأرضين السابعة[٣] .

---

(١) أى يكون استفادة اخوته و تحصيلها لله لا لاغراض الدنيا . و قوله « مستطرفاً » أى علماً حسناً طريفاً بديعاً .

(٢) مروى فى التهذيب ج ١ ص ٣٢٤ والمجالس ج ٢ ص ٤٦ . و فى الخصال ص ٤٠٩ والامالى ص ٢٣٤ .

(٣) رواه الشيخ فى التهذيب ج١ ص ٣٢٦ بهذا الاسناد عن على بن الحكم عن رجل عن أبى عبدالله عليه السلام . وفى الفقيه باب فضل المساجد تحت رقم ٢٤ و فيه « الا يسبح له الى الارضين السابعة » وفى بعض النسخ « الى الارض السابعة » . فالجمع باعتبار القطعات أوالاطراف . وهو كناية عن أنه يظهر أثر عبادته فى جميع الارضين لكون عمارة الارض بالعبادة كأنه تسبح له شكراً وعلى النسختين يحتمل أن يكون المراد من تحت قدميه فى عمق الارض أو من الجوانب الاربعة فى سطح الارض . والاول أظهر . (البحار)

❁(ثواب من كان القرآن حديثه والمسجد بيته)❁

١ - حدّثني حمزة بن محمّد العلويّ رضي الله عنه قال : أخبرني عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان القرآن حديثه ، والمسجد بيته بنى الله له بيتاً في الجنّة .

❁(ثواب من توضأ ثم أتى المسجد)❁

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن محمّد بن الحسين ، عن صفوان ، عن كليب الصيداويّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مكتوب في التوراة : أنّ بيوتي في الأرض المساجد ، فطوبى لمن تطهّر في بيته ثمّ زارني ، و حقٌّ على المزور أن يكرم الزائر [١] .

٢ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى [٢] ، عن الحسين بن خالد ، عن حمّاد بن سليمان ، عن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله تبارك وتعالى : ألا إنّ بيوتي في الأرض المساجد تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض ، ألا طوبى لمن كانت المساجد بيوته ألا طوبى لعبد توضّأ في بيته ثمّ زارني في بيتي ، ألا إنّ على المزور كرامة الزّائر ، ألا بشّر المشّائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة .

٣ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أحمد بن هشام ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن عليّ ابن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السّلام : إنّ الله عزّ و جلّ ليهمّ بعذاب أهل الأرض جميعاً لا يحاشي منهم أحداً [٣] إذا عملوا بالمعاصي و اجترحوا السيّئات ، فإذا نظر

---

(١) رواه المصنف فى العلل ج ٢ ص٨ بهذا السند وقد تقدم عن الصفار ص٤٥ .

(٢) يعنى «الارمنى» كما فى المحاسن ص٤٧ عن محمد بن عيسى الارمنى عن الحسين بن خالد.

(٣) أى لم يستثن منهم احداً . فى القاموس « حاشا منهم فلاناً أى استثناه منهم » .

إلى الشيّب [١] ناقلي أقدامهم إلى الصلاة ، والولدان يتعلّمون القرآن رحمهم فأخّر ذلك عنهم [٢] .

﴿ ثواب من صلى الصلوات الخمس ، و أقامهن ، وحافظ على مواقيتهن ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبدالرّحمن بن الحجّاج ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : ياأبان هذه الصلوات الخمس المفروضات من أقامهنّ و حافظ على مواقيتهنّ لقى الله يوم القيامة وله عنده عهد يدخله به الجنّة ، و من لم يصلّهنّ لمواقيتهنّ فذلك إليه إن شاء غفر له و إن شاء عذّبه .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل البصريّ ، عن الفضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد و فيه ناس من أصحابه ، قال : تدرون ما قال لكم ربّكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال: إنّ ربّكم يقول : هذه الصلوات الخمس المفروضات فمن صلاّهنّ لوقتهنّ [٣] و حافظ عليهنّ لقيني يوم القيامة وله عندي عهد أدخله به الجنّة ، و من لم يصلّهنّ لوقتهنّ ولم يحافظ عليهنّ فذلك إليّ إن شئت عذّبته ، و إن شئت غفرت له .

﴿ ثواب صلاة النوافل ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن

---

(١) الشيب اما هو بضم الشين و تشديد الياء المفتوحة جمع شائب كركع وسجد . أو بكسر الشين و سكون الياء جمع أشيب و هو المبيض الرأس .

(٢) فى العلل ج ٢ ص ٢٠٩ بسند آخر عن على بن الحكم مثله .

(٣) قال الشيخ البهائى - قدس سره - : قوله « لوقتهن » اللام اما بمعنى «فى» كما قالوه فى قوله تعالى « و نضع الموازين القسط ليوم القيامة » . أو بمعنى « بعد» كما قالوه فى قوله عليه السلام « صوموا للرؤية » . أو بمعنى «عند» كما قالوه فى قولهم « كتبت الكتاب لخمس خلون من شهر كذا » .

الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن الواسطيّ النخّاس[١]، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: صلاة النوافل قربان كلّ مؤمن.

✿(ثواب من أسرج في مسجد من مساجد الله عز وجل سراجاً)✿

١ - حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الصيرفيّ، عن إسحاق بن بشر الكاهليّ[١]، عن الحكم، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أسرج في مسجد من مساجد الله عزّ وجلّ سراجاً لم تزل الملائكة و حملة العرش يستغفرون له مادام في ذلك المسجد ضوء من السراج.

✿(ثواب من حبس ريقه اجلالا لله تعالى في صلاته)✿

١ - أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن حسّان عن سهل بن دارم[٣]، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من حبس ريقه إجلالاً لله تعالى في صلاته أورثه الله صحّة حتّى الممات.

✿(ثواب الصلاة في المسجد الحرام)✿

١ - أبي رحمه الله قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم، عن أبيه[٤]، عن عليّ بن معبد، عن الحسين خالد، عن أبي الحسن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال محمّد بن عليّ

---

(١) الظاهر هو على بن حسان الواسطى. و فى بعض النسخ بدون « أبى » ولم أجده.

(٢) هواسحاق بن بشر أبو حذيفة الكاهلى الخراسانى ثقة من العامة ذكروه فى رجال ابى عبدالله عليه السلام (صه . جش) و اسحاق بن يشكر كما فى النسخ والبحار والوسائل تصحيف. والمراد بالحكم حكم بن مسكين كما هو ظاهر المحاسن ص ٥٧.

(٣) فى بعض النسخ « سهل بن دارة » ويحتمل بعيداً كونه سهل بن زادويه أبامحمد القمى.

(٤) فى بعض النسخ « أبى رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد ».

الباقر عليه السلام : صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة في غيره من المساجد.

❁(ثواب الصلاة في مسجد النبي)❁

١ ـ أبي رحمه الله عن عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة في مسجدي تعدل عندالله عشرة آلاف صلاة في غيره من المساجد إلاّ المسجد الحرام ، فإنّ الصلاة فيه تعدل مائة ألف صلاة .

❁(ثواب الصلاة فيما بين المسجد الحرام ومسجد الرسول (ص))❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن الحسن ابن عليّ الوشّاء ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : سألته عن الصلاة في المسجد الحرام وفي مسجد الرّسول صلى الله عليه وآله وسلم في الفضل سواء ؟ قال : نعم ، والصلاة فيما بينهما تعدل ألف صلاة .

(ثواب الصلاة في مسجد الكوفة)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن أبي عبدالله الرّازي ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : نعم المسجد مسجد الكوفة ، صلّى فيه ألف نبيٍّ و ألف وصيٍّ ، ومنه فار التنّور ، وفيه نجرت السفينة ، ميمنته رضوان الله ، ووسطه روضة من رياض الجنّة ، وميسرته مكرٌ ، فقلت لأبي : ما المعنى بقوله «مكرٌ» ؟ قال : يعني منازل الشيطان .(١)

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمّد بن سنان قال : سمعت أبا الحسن الرّضا عليه السلام يقول : الصلاة في مسجد الكوفة فرداً أفضل من سبعين صلاة في غيره جماعة .

---

(١) في بعض النسخ «السلطان» .

٣ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلاة في مسجد الكوفة تعدل ألف صلاة في غيره من المساجد.

*** (ثواب الصلاة فى بيت المقدس، و مسجد الاعظم، و مسجد القبيلة) ***

*** (و مسجد السوق) ***

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد ابن حسّان الرّازيّ، عن أبي محمّد الرّازيّ، عن النوفليّ، عن السكونيّ، عن جعفر ابن محمّد، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: صلاة في بيت المقدّس ألف صلاة، و صلاة في مسجد الأعظم مائة صلاة [١]، و صلاة في مسجد القبيلة خمس و عشرون صلاة [٢]، و صلاة في مسجد السوق اثنتا عشرة صلاة، و صلاة الرّجل في بيته وحده صلاة واحدة.

(ثواب من كنس المسجد)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن بشّار، عن عبيدالله الدّهقان عن عبدالحميد [ابن أبي الدّيلم]، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنس المسجد [٣] يوم الخميس ليلة الجمعة فأخرج منه التراب قدر ما يذرى في العين غفر الله له [٤].

---

(١) المراد به جامع البلد. و فى البحار « مائة ألف صلاة » و على تقديره المراد بالمسجد الاعظم المسجد الحرام. و فى المحاسن ص ٥٥ والنهاية ص ٢٣ والمقنعة ص ٢٦ كما فى المتن.

(٢) قال العلامة المجلسى (ره) لعل مسجد المحلة فى زماننا بازاء مسجد القبيلة. والمراد بمسجد السوق ما كان مختصاً بأهله لا كل مسجد متصل بالسوق.

(٣) رواه المصنف فى الامالى ص ٣٠٠ و فيه « من كنس مسجداً ».

(٤) الذر: طرح الذرور فى العين. (القاموس)

* (ثواب المؤذنين) *

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن جعفر بن بشير ، عن العرزميّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذّنون .

* (ثواب من أذن سبع سنين محتسباً) *

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد ابن عليّ ، عن مصعب بن سلاّم التميميّ ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أذّن سبع سنين محتسباً جاء يوم القيامة ولا ذنب له .

(ثواب من أذن فى مصر من أمصار المسلمين سنة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أذّن في مصر من أمصار المسلمين سنة وجبت له الجنّة .

(ثواب من اذا سمع المؤذن يؤذن فقال مثل ما يقول)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الحارث بن المغيرة النصريّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من سمع المؤذّن يقول : «أشهد أن لا إله إلاّ الله و أشهد أنّ محمّداً رسول الله » فقال : مصدّقاً محتسباً « و أنا أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكتفي بهما عن كلّ من أبى وجحد واُعين بهما من أقرّ وشهد » إلاّ غفر الله له بعدد من أنكر و جحد و بعدد من أقرّ و شهد .

* (ثواب من أذن عشرسنين محتسباً) *

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى

العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن ناجية ، عن محمّد بن عليٍّ ، عن مصعب بن سلاّم التميميٍّ ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أذّن عشر سنين محتسباً يغفر الله له مدّ بصره و مدّ صوته في السماء ، و يصدّقه كلّ رطب و يابس سمعه ، وله بكلّ من يصلّي معه في مسجده سهم ، وله بكلّ من يصلّي بصوته حسنة [١] .

(ما للمؤذن فى ما بين الاذان والاقامة من الثواب)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليٍّ ، عن عيسى بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليٍّ عليه السّلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : للمؤذّن فيما بين الآذان والإقامة [٢] مثل

---

(١) كذا فى الفقيه أيضاً و فى الخصال ص ٤٢٨ (باب العشرة) « وله من كل من يصلى » . وقوله « مدبصره » و« مدصوته فى السماء » كأنه من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس أى هذا المقدار من الذنب ، أو هذا المقدار من المغفرة ، أو يغفر لاجله المذنبين الكائنين فى تلك المسافة . أو المراد أن المغفرة منه تعالى تزيد بنسبة مدالصوت ، فكلما يكثر الثانى يزيد الاول . و هذا انما يناسب رواية ليس فيها ذكر مد البصر . (البحار) و فى النهاية الاثيرية : المد القدر ، يريد به فى خبر الاذان قدر الذنوب اى يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته . و هو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الاخر « لو لقيتنى بقراب الارض خطايا لقيتك بها بمغفرة » و يروى «مدى صوته » والمدى : الغاية . أى يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه فى رفع صوته فيبلغ الغاية فى المغفرة اذا بلغ الغاية فى الصوت .

(٢) قال العلامة المجلسى رحمه الله : يحتمل أن يكون الثواب للاذان أو للفعل الواقع فيما بينهما من الجلوس والسجدة و التسبيح كما ورد بعينه فى الجلسة بينهما فى المغرب . و قيل : المعنى أن هذا الثواب مردد بينهما ، و مقرر لكل منهما ، و يحتمل أن يكون المراد أن له هذا الثواب من اول الاذان الى آخر الاقامة ، أو اذا فرغ من الاذان الى أن يأخذ فى الاقامة . انتهى . أقول : فى المحاسن ٤٩ « عن ابى عبدالله عليه السلام قال : من جلس بين الاذان والاقامة كان كالمتشحط بدمه فى سبيل الله ».

أجر الشهيد المتشحّط بدمه في سبيل الله تعالى ، قال : فقلت : يا رسول الله إنّهم [١] يختارون [٢] على الآذان و الإقامة ؟ قال ، كلاّ إنّه يأتي على النّاس زمان يطرحون الآذان والإقامة إلى ضعفائهم فتلك لحومٌ حرّمها الله على النّار .

☆(ثواب من صلى باذان و اقامة)☆

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن إبراهيم ابن محمّد الثقفيّ ، عن إبراهيم بن ميمون ، عن عبد المطّلب بن زياد ، عن أبان بن تغلب عن ابن أبي ليلى ، عن عبدالله بن جعفر يرفعه قال : قال عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام : من صلّى بأذان و إقامة صلّى خلفه صفٌّ من الملائكة لا يرى طرفاه ، و من صلّى بإقامة صلّى خلفه ملك .

٢ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : من صلّى بأذان وإقامة صلّى خلفه صفّان من الملائكة ، ومن صلّى بإقامة بغير أذان صلّى خلفه صفٌّ واحد . قلت له : وكم مقدار كلّ صفٍّ ؟ قال: أقلّه ما بين المشرق والمغرب ، و أكثره ما بين السماء والأرض [٣] .

*** (ثواب من قرأ قل هو الله أحد ، و انا أنزلناه ، و آية الكرسى)☆**

(فى كل ركعة من تطوعه)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ،عن محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن سهل بن الحسن ، عن محمّد بن عليٍّ ، عن عليّ بن أسباط ، عن عمّه يعقوب ابن سالم ، عن أبي الحسن العبديّ قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من قرأ قل هو الله أحد و إنّا أنزلناه في ليلة القدر ، و آية الكرسيّ في كلّ ركعة من تطوّعه فقد فتح الله له

---

(١) أى أشرافهم و أكابرهم .

(٢) فى بعض النسخ « يجتلدون » . واجتلدوا بالسيوف اى تضاربوا .

(٣) الظاهر أن اختلاف الفضل فى الخبرين لاختلاف المصلين .

بأفضل أعمال الآدميّين إلاّ من أشبهه فزاد عليه .

☆(ثواب فضل القنوت)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن إسماعيل ، عن صفوان يحيى ، عن أبي أيّوب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أطولكم قنوتاً في دارالدّنيا[1] أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف .

☆(ثواب من أتم ركوعه)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه ، عن محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن أحمد ، عن السنديّ بن الرّبيع ، عن سعيد بن جناح قال : كنت عند أبي ـ جعفر عليه السلام في منزله بالمدينة فقال مبتدئاً : من أتمّ ركوعه لم تدخله وحشة في قبره .

☆ (ثواب من سجد سجدة) ☆

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف ، عن موسى بن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ، عن كليب الصيداويّ ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سجد سجدة حطّ عنه بها خطيئة ، و رفع له بها درجة .

☆(ثواب من باشر بكفيه الارض فى سجوده)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام[2] :

---

(١) كذا يعنى دارالحياة الدنيا

(٢) كذا ، و فى المنقول منه فى الوسائل « عن أبى عبدالله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله » .

إذا سجد أحدكم فليباشر بكفّيه الأرض لعلّ يصرف عنه الغلّ يوم القيامة .

☆(ثواب طول السجود)☆

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام و هو يقول : إنّ العبد إذا أطال السجود حيث لا يراه أحدٌ قال الشيطان : واويلاه أطاعوا وعصيت و سجدوا و أبيت .

٢ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن العلاء بن رزين ، عن زيد الشحّام قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : أقرب ما يكون العبد إلى الله و هو ساجد .

☆ (ثواب من قال في ركوعه و سجوده و قيامه : اللهم صل) ☆
☆ (على محمد و آل محمد) ☆

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد ابن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عن أبيه عيسى بن عبدالله ، عن محمّد بن أبي حمزة[1] ، عن أبيه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من قال في ركوعه و سجوده و قيامه « اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد » كتب الله له ذلك بمثل الرّكوع والسجود والقيام .

*** (ثواب سجدة الشكر) ***

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح المحاربيّ قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : أيّما مؤمن سجدلله سجدة لشكر نعمة في غير صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، و محا عنه عشر سيّئات ، و رفع له عشر درجات في الجنان .

---

(١) في بعض النسخ « عن أبيه عن عبدالله بن محمد بن أبي حمزة » . و في بعضها « عن أبيه عن عبدالله ، عن محمد بن أبي حمزة » والكل مصحف ، و محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعري روى عن أبيه عيسى بن عبد الله ، عن محمد بن أبي حمزة .

(ثواب الصلاة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن جعفر ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن واصل بن سليمان ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من صلاة يحضر وقتها إلّا نادى ملك بين يدي الناس: أيّها الناس قوموا إلى نيرانكم الّتي أوقدتموها علي ظهوركم ، فأطفئوها بصلاتكم .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالعزيز ، عن ابن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا عبد الله إذا صلّيت صلاة فريضة فصلّها لوقتها صلاة مودّع يخاف أن لا يعود إليها أبداً ، ثمّ اصرف ببصرك إلى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك و شمالك لأحسنت صلاتك ، و اعلم أنّك قدّام من يراك ولا تراه [1] .

٣ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعدآباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير عن جميل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : للمصلّي ثلاث خصال : إذا قام في صلاته يتناثر عليه البرّ من أعنان السماء إلى مفرق رأسه ، و تحفّ به الملائكة من تحت قدميه إلى أعنان السماء ، و ملكٌ ينادي : أيّها المصلّي لو تعلم من تناجي ما انفتلت .

(ثواب من صلى الفجر فى أول الوقت)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن الحسن ابن موسى الخشّاب ، عن عبدالله بن جبلة ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمّار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : يا أباعبدالله أخبرني عن أفضل المواقيت في صلاة الفجر؟ قال : مع طلوع الفجر إنّ الله تعالى يقول : « إنّ قرآن الفجر كان مشهوداً » [2]

---

(١) رواه المصنف فى الامالى ص ١٥٥ فيه « أنك بين يدى من يراك ولا تراه » .

(٢) الاسراء : ٧٨ .

يعني صلاة الفجر يشهدها ملائكة النهار و ملائكة اللّيل فإذا صلّى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر اثبتت له مرّتين تثبتها ملائكة اللّيل وملائكة النّهار [١] .

(باب فضل الوقت الاول على الاخر)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى رضي الله عنه قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أحمد بن محمّد ، عن العبّاس بن معروف ، عن بكر بن محمّد الأزديّ قال: قال أبوعبدالله عليه السّلام : فضل الوقت الأوّل على الأخير خير للمؤمن من ولده و ماله .

٢ ـ وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام : فضل الوقت الأوّل على الآخر كفضل الاخرة على الدّنيا .

۞(ثواب من صلى الصلوات المفترضات (٢) فى أول أوقاتها)۞

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن محبوب ، عن سعد بن أبي خلف ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : الصلوات المفروضات في أوّل وقتها إذا اُقيم حدودها أطيب ريحاً من قضيب الآس حين يؤخذ من شجره في طيبه و ريحه وطراوته [٣] فعليكم بالوقت الأوّل .

(ثواب التقصير فى السفر)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد ابن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبدالله الهاشميّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خياركم الّذين إذا سافروا قصّروا و أفطروا .

---

(١) رواه المصنف فى العلل ج ٢ ص٢٥ عن أبيه عن سعد عن البرنطى عن عبدالرحمن ابن سالم عن اسحاق بن عمار .

(٢) فى بعض النسخ « المفروضات » .

(٣) فى الصحاح « شيء طرى أى غض بين الطراوة . وقال قطرب : طرو اللحم وطرى طراوة و طراءة » .

(ثواب الجمعة للمسافر)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن زرعة ، عن سماعه ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام أنّه قال : أيّما مسافر صلّى الجمعة رغبة فيها و حبّاً لها أعطاه الله أجر مائة جمعة للمقيم .

☆(ثواب الجماعة)☆

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعدبن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابن أبي نجران ، عن عبدالله بن سنان قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : إنّ الصلاة في الجماعة تفضل على صلاة الفرد ثلاث و عشرين درجة ، تكون خمساً وعشرين صلاة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أتى الجماعة إيماناً و احتساباً استأنف العمل .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّدبن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ ، عن المعلّى ابن خنيس قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: من وافق منكم يوم الجمعة فلايشتغلنّ بشيء غير العبادة فإنّ فيها يغفر للعباد و تنزل الرّحمة .

❁ ثواب القيام الى الصلاة)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن محبوب[1] ، عن محمّدبن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي - عبدالله عليه السلام قال : ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاة إلّا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلّون خلفه يدعون الله عزّ وجلّ له حتّى يفرغ من صلاته .

(ثواب من صلى على النبى و آله يوم الجمعة بعد صلاة العصر)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عيسى اليقطينيّ ، عن

(١) فى بعض النسخ « أيمن بن محرز » مكان ابن محبوب .

زكريّا المؤمن ، عن ابن ناجية ، عن داود بن النعمان ، عن عبدالرّحمن بن سيابة ، عن ناجية قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إذا صلّيت العصر يوم الجمعة فقل : « اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد الأوصياء المرضيّين بأفضل صلواتك ، و بارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام عليهم و على أرواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته » فإنّ من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة ألف حسنة ، و محا عنه مائة ألف سيّئة ، وقضى له بها مائة ألف حاجة ، و رفع له بها مائة ألف درجة .

(ثواب من قرأ بعد الجمعة الحمد ، و قل هو الله أحد سبعاً ، والمعوذتين)

*** (سبعا ، وآية الكرسى ، و آية السخرة ، وآخر براءة) ***

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن الحلبيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ بعد الجمعة حين ينصرف الحمد مرّة ، و قل هو الله أحد سبعاً ، وقل أعوذ بربّ الفلق سبعاً ، وقل أعوذ بربّ النّاس سبعاً ، و آية الكرسيّ و آية السخرة [1] و آخر براءة « لقد جاءكم رسول من أنفسكم الآية » كانت له كفّارة ما بين الجمعة إلى الجمعة .

☆(ثواب آخر فى هذا المعنى)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن

( ) يعنى به « ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. ادعوا ربكم تضرعاً و خفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها و ادعوه خوفاً و طمعاً ان رحمت الله قريب من المحسنين » الاعراف ٥٣ ـ ٥٥ .

وقال بعضهم : هى الى قوله « رب العالمين » وقال بعضهم : الى قوله « المحسنين » . كما قاله العلامة المجلسى (ره) و قال البهائى (ره) : المشهور أن المراد بآية السخرة آيتان فى آخر حم السجدة « سنريهم آياتنا فى الافاق و فى أنفسهم ـ الى آخر السورة » .

السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ في دبر صلاة الجمعة فاتحة الكتاب مرّة ، وقل أعوذ بربّ الفلق سبع مرّات ، و فاتحة الكتاب مرّة ، وقل هو الله أحد سبع مرّات ، وفاتحة الكتاب مرّة ، و قل أعوذ بربّ النّاس سبع مرّات ، لم ينزل به بليّة و لم تصبه فتنة إلى الجمعة الآخر ، فإن قال : « اللّهمّ اجعلني من أهل الجنّة الّتي حشوها بركة و عمّارها الملائكة مع نبيّنا محمد و أبينا إبراهيم » جمع الله بينه وبين محمد وإبراهيم عليهما السلام في دار السلام .

(ثواب نقل الاقدام الى الصلاة و تعليم القرآن)

١ ـ أبي رحمه الله ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن السنديّ ، عن عليّ بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنّ الله عزّ وجلّ ليهمّ بعذاب أهل الأرض جميعاً حتّى لا يحاشي منهم أحداً إذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيّئات فإذا نظر إلى الشّيب ناقلي أقدامهم إلى الصلاة ، والولدان يتعلّمون القرآن رحمهم فأخّر ذلك عنهم [١] .

☆(ثواب من لقى الله مكفوفاً ، محتسباً ، موالياً لال محمد (ص))☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر الصيرفيّ ، عن أبيه ، عن أبي حمزة الثماليّ ؛ ومحمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من لقى الله مكفوفاً ، محتسباً ، موالياً لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم لقى الله ولا حساب عليه .

٢ ـ و روي لا يسلب الله عبداً كريمتيه أو إحديهما إلاّ ولم يسأله عن ذنب . [٢]

(ثواب من صلى ركعتين تطوعاً ، أو تصدق بدرهم ، أو صام يوماً تطوعاً)

(يريد بذلك وجه الله عزوجل)

١ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن بن

---

(١) تقدم مع بيانه فى « ثواب من توضأ ثم أتى المسجد » تحت رقم ٣ .

(٢) فى بعض النسخ « ثم يسأله عن ذنب » بدل « الاولم ـ الخ » .

أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن معاوية بن عمّار ، عن إسماعيل بن يسار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إيّاكم والكسل إنّ ربّكم رحيم يشكر القليل، إنّ الرّجل ليصلّي الرّكعتين تطوّعاً يريد بهما وجه الله عزّ وجلّ فيدخله الله بهما الجنّة ، و إنّه يتصدّق بالدّرهم تطوّعاً يريد به وجه الله عزّ وجلّ فيدخله الله به الجنّة ، و إنّه ليصوم اليوم تطوّعاً يريد به وجه الله تعالى فيدخله الله به الجنّة .

(باب فضل جمع شهر رمضان على جمع سائر الشهور)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزّاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : كان أبو جعفر عليه السّلام يقول : إنّ لجمع شهر رمضان لفضلاً على جمع سائر الشهور كفضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سائر الرّسل [و كفضل شهر رمضان على سائر الشهور][1] .

(ثواب صلاة المتعطر)

١ ـ حدّثني علي بن أحمد ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه محمّد بن خالد ، عن المفضّل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام قال : ركعتان يصلّيهما متعطّر أفضل من سبعين ركعة يصلّيها غير متعطّر .

(ثواب صلاة المتزوج)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن عليّ ، عن جعفر بن محمّد بن حكيم ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن وليد بن صبيح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ركعتان يصلّيهما متزوّج أفضل من سبعين ركعة يصلّيها غير متزوّج .

(ثواب من صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد خمسين مرة)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام

---

(١) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ المخطوطة عندي و المطبوعة أيضاً .

قال : سمعته يقول : من صلّى أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة بقل هو الله أحد خمسين مرّة لم ينفتل [١] و بينه و بين الله عزّ وجلّ ذنب إلّا غفر له .

(ثواب من صلى صلاة جعفر بن أبى طالب عليه السلام)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن عليّ بن أسباط ، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : أيّ شيء لمن صلّى صلاة جعفر ؟ قال : لو كان عليه مثل رمل عالج [٢] وزبد البحر ذنوباً لغفرها الله له . قلت : هذه لنا ؟ قال : فلمن هي ؟ إلّا لكم خاصّة ؟ قال : قلت : فأيّ شيء يقرأ فيها من القرآن ؟ قال : اقرأ فيها إذا زلزلت ، و إذا جاء نصر الله ، و إنّا أنزلناه في ليلة القدر ، و قل هو الله أحد .

(ثواب من صلى صلاة الليل)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ؛ عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : شرف المؤمن صلاة اللّيل ، و عزّ المؤمن كفّه عن النّاس .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار قال : حدّثني محمّد بن أحمد قال : حدّثني أبوزهير النهديّ ، عن آدم بن إسحاق ، عن معاوية بن عمّار ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عليكم بصلاة اللّيل فإنّها سنّة نبيّكم و دأب الصالحين قبلكم ، ومطردة الدّاء عن أجسادكم .

٣ ـ و بهذا الإسناد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام صلاة اللّيل تبيّض الوجوه و صلاة اللّيل تطيّب الرّيح ، و صلاة اللّيل تجلب الرّزق .

٤ ـ حدّثني أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن عمر بن عليّ بن عمر ،

---

(١) فى بعض النسخ « لم يبق » .

(٢) فى النهاية فى حديث الدعاء « وما تحويه عوالج الرمال » هى جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل و دخل بعضه فى بعض .

عن عمّه محمّد بن عمر ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن كان الله عزّ وجلّ قد قال : « المال والبنون زينة الحيوة الدّنيا »[1] إنّ الثمان ركعات الّتي يصلّيها العبد آخر اللّيل زينة الآخرة .

٥ ـ و بهذا الإسناد ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه جاء رجلٌ فشكا إليه الحاجة فأفرط في الشكاية حتّى كاد أن يشكو الجوع ، فقال له أبو عبدالله عليه السلام : يا هذا أتصلّي باللّيل ؟ قال : فقال الرّجل : نعم ، قال : فالتفت أبوعبدالله عليه السلام إلى صاحبه فقال : كذب من زعم أنّه يصلّي باللّيل و يجوع بالنّهار ، إنّ الله عزّ وجلّ ضمن بصلاة اللّيل قوت النهار .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عيسى ، عن القاسم ابن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال حدّثني أبي ، عن جدّه ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام : قال : قيام اللّيل مصحّة للبدن ، و رضاء الرّبّ ، و تمسّك بأخلاق النبيّين ، و تعرّض لرحمة الله تعالى.

٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن موسى بن جعفر البغداديّ عن محمّد بن الحسن بن شمّون ، عن عليّ بن محمّد النوفليّ[2] قال : سمعته يقول : إنّ العبد ليقوم في اللّيل فتميل به النعاس يميناً و شمالاً ، و قد وقع ذقنه على صدره ، فيأمر الله تبارك وتعالى أبواب السماءِ فتفتح له ، ثمّ يقول للملائكة : انظروا إلى عبدي ما يصيبه في التقرّب إليّ بما لم أفترض عليه راجياً منّي ثلاث خصال ذنباً أغفره له ، أو توبة أجدّدها له ، أو رزقاً أزيده فيه ، فأشهدكم ملائكتي أنّي قد جمعتهن له[3].

٨ ـ حدّثني الحسن بن أحمد ، عن أبيه قال: حدّثني محمّد بن أحمد قال : حدّثني محمّد بن عبدالله بن أحمد ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان . و أبو عثمان اسمه عبد ـ

---

(١) الكهف : ٤٦ .

(٢) هو من أصحاب الهادى عليه السلام كما فى منهج المقال والخبر مضمر .

(٣) هذا الخبر و الذى يليه رواهما الشيخ فى التهذيب ج١ ص١٦٩ .

الواحدبن حبيب . قال : زعم لنا [١] محمّد بن أبي حمزة الثمالي عن معاوية بن عمّار الدّهني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صلاة اللّيل تحسّن الوجه ، وتحسن الخلق ، وتطيّب الرّيح وتدرّ الرّزق ، و تقضي الدّين ، وتذهب بالهمّ ، وتجلو البصر [٢] .

٩ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد ابن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن هارون بن مسلم ، عن عليّ بن الحكم ، عن الحسين ابن الحسن الكنديّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الرّجل ليكذب الكذبة فيحرم بها رزقه ، قلت : و كيف يحرم رزقه ؟ فقال : يحرم بها صلاة اللّيل فإذا حرم صلاة

---

(١) فى قوله « زعم لنا » ايعاز الى عدم اعتقاده بما قاله محمد بن أبى حمزة مع أنه من الفضلاء الثقات ، لان « زعم » أكثر ما يقال فيما يشك فيه أو يعتقد كذبه ، وعادة العرب أن من قال كلاماً و كان عندهم كاذباً قالوا : زعم فلان . و ذلك لان الحسن بن على بن أبى عثمان كان من الغلاة الذين يعتقدون أن معرفة الامام و ولايته يكفى عن الفرائض ويتركون الصلاة والزكاة و جميع العبادات اعتماداً على ولايتهم . قال العلامة فى (صه) : الحسن بن على بن أبى عثمان يلقب سجادة يكنى أبا محمد من أصحاب الجواد عليه السلام غال ضعيف فى عداد القميين . و قال الكشى : على السجادة لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين فلقد كان من العلبائية الذين يقعون فى رسول الله صلى الله عليه و آله ، ليس له فى الاسلام نصيب (انتهى) .

أقول : العلبائية فرقة من الغلاة كانوا من أتباع علباء بن ذراع الاسدى ، يعتقدون بألوهية على عليه السلام ويقولون : ان محمداً كان مأموراً بدعوة الناس الى على فخالف ودعاهم الى نفسه . و نقل الكشى عن نصر بن الصباح قال : قال لى سجادة يوماً : ما تقول فى محمد بن عبدالله بن أبى زينب (يعنى محمد بن مقلاص الاسدى الغالى) و محمد بن عبدالله بن عبد المطلب أيهما أفضل ؟ قلت له : أنت قل ، قال : محمد بن أبى زينب ، ألا ترى أن الله جل و عز عاتب فى القرآن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فى مواضع و لم يعاتب محمد بن أبى زينب بشىء من ذلك .

(٢) فى التهذيب بهذا السند « صلاة الليل تحسن الوجه و تذهب الهم وتجلو البصر » .

اللّيل حرم الرّزق .

١٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل ، عن الفضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ البيوت الّتي يصلّى فيها باللّيل بتلاوة القرآن تضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض .

١١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : « إنّ الحسنات يذهبن السيّئات » [١] قال : صلاة المؤمن باللّيل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار .

☆(ثواب قيام الليل بالقرآن)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن محمّد بن اللّيث ، عن جابر بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام أنّ رجلاً سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن قيام اللّيل بالقرآن فقال له : أبشر من صلّى من اللّيل عشر ليلة لله مخلصاً ابتغاء ثواب الله قال الله عزّ وجلّ لملائكته : اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما أنبت [من النبات] في اللّيل من حبّة و ورقة و شجرة وعدد كلّ قصبة وخوط [٢] ومرعى ، ومن صلّى تسع ليلة أعطاه الله عشر دعوات مستجابات ، و أعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة ، و من صلّى ثمن ليلة أعطاه الله عزّ وجلّ أجر شهيد صابر صادق النيّة و شفّع في أهل بيته ، و من صلّى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث و وجهه كالقمر ليلة البدر حتّى يمرّ على الصراط مع الآمنين ، و من صلّى سدس ليلة كتب مع الأوّابين [٣] و غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر ، و من صلّى خمس ليلة

---

(١) الاسراء : ٧٨ .

(٢) الخوط والخوطة : الغصن الناعم .

(٣) الاواب : التواب .

زاحم إبراهيم خليل الله في قبّته [١] و من صلّى رُبع ليلة كان في أوّل الفائزين حتّى يمرّ على الصراط كالرّيح العاصف و يدخل الجنّة بغيرحساب ، و من صلّى ثلث ليلة لم يلق ملكاً [٢] إلاّ غبطه بمنزلته من الله عزّ وجلّ ، وقيل له : ادخل من أيّ أبواب الجنّة الثمانيّة شئت ، و من صلّى نصف ليلة فلو اُعطي ملء الأرض ذهباً سبعين ألف مرّة لم يعدل جزاءه ، وكان له بذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولدإسماعيل ، و من صلّى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل عالج أدناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرّات ، و من صلّى ليلة تامّة تالياً لكتاب الله عزّوجلّ ذكره راكعاًوساجداً و ذاكراً اُعطي من الثواب أدناها أن يخرج من الذّنوب كما ولدته اُمّه و يكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات و مثلها درجات ، و يثبت النور في قبره وينزع الإثم والحسد من قلبه ، ويجار من عذاب القبر، ويعطى براءة من النّار ، ويبعث من الآمنين و يقول الرّب تبارك و تعالى لملائكته : يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أحيا ليلةابتغاء مرضاتي أسكنوه الفردوس ؛ وله فيها مائة ألف مدينة ، في كلّ مدينة جميع ما تشتهي الأنفس و تلذّ الأعين ، و ما لا يخطر على بال ، سوى ما أعددت له من الكرامة والمزيد والقربة .

❁(ثواب من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما)❁

١ ـ أبي رحمه‌الله ، عن سعدبن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه سيف بن عميرة النخعيّ قال : حدّثني من سمع أباعبدالله عليه‌السلام يقول : من صلّى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه و بين الله ذنب إلاّ غفره له.

❁(ثواب من صلى ركعتين خفيفتين فى تفكر)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن

---

(١) زاحمه بمعنى آنسه و قاربه .

(٢) فى بعض النسخ « لم يبق ملك » .

أبيه ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن عليٍّ ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ركعتان خفيفتان في [ا]تفكّر خير من قيام ليلة .

✿(ثواب التنفل في ساعة الغفلة)✿

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تنفّلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنّهما تورثان دار الكرامة . قيل : يا رسول الله و ما ساعة الغفلة ؟ قال : ما بين المغرب والعشاء .

✿(ثواب من صلى بين الجمعتين خمسمائة ركعة)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان الرّازيّ ، عن أبي محمّد الرّازيّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من صلّى ما بين الجمعتين خمسمائة ركعة فله عند الله ما يتمنّى من خير .

✿(ثواب من صلى الفجر ثم قرأ قل هو الله أحد احدى عشرة مرة)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن العمركيّ الخراسانيّ عن عليّ بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام قال : قال عليٌّ عليه السلام : من صلّى الفجر ثمّ قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرّة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب و إن رغم أنف الشيطان .

✿(ثواب التعقيب)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن عاصم بن أبي النجود الأسديّ ، عن ابن عمر ، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام[1] يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيّما

(١) في بعض النسخ « الحسن بن على عليهما السلام » .

امرء مسلم جلس في مصلاّه الّذي صلّى فيه الفجر يذكر الله تعالى حتّى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاجّ بيت الله تعالى و غفر [الله] له ، فإن جلس فيه حتّى تكون ساعة تحلّ فيها الصلاة فصلّى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف من ذنبه و كان له من الأجر كحاجّ بيت الله .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أبي العلاء الخفّاف عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال : من صلّى المغرب ثمّ عقّب ولم يتكلّم حتّى يصلّي ركعتين كتبتاله في عليّين ، فإن صلّى أربعاً كتبت له حجّة مبرورة .

٣ ـ أبي رحمه الله ، عن عليّ بن الحسين السعدآباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله جلّ جلاله : يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة أكفك ما أهمّك .

✿ (ثواب اخراج الزكاة و وضعها فى موضعها) ✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى قال : حدّثني محمّد بن أحمد قال : حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن عليّ ابن فضّال ، عن مهديّ ـ رجل من أصحابنا ـ عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : من أخرج زكاة ماله تامّاً فوضعها في موضعها لم يسأل من أين اكتسب ماله .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً من خزّان الجنّة فمسح صدره و يسخّى نفسه بالزّكاة .

و قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته : الله الله في الزكاة فإنّها تطفيء غضب ربّكم .

٣ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعدآباديّ ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : حصّنوا أموالكم بالزّكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، و ما تلف مال في بَرٍّ ولا بحر إلّا بمنع الزّكاة .

❁(ثواب الحج والعمرة)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ ليغفر للحاجّ ، ولأهل بيت الحاجّ ، ولعشيرة الحاجّ ، ولمن يستغفر له الحاجّ بقيّة ذي الحجّة والمحرّم وصفر و شهر ربيع الأوّل و عشر من ربيع الآخر .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن سهل بن زياد الآدميّ عن أبي الحسن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من حجّ يريد به الله ولا يريد به رياء ولاسُمعة غفر الله له البتّة .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار قال : حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عليّ بن أسباط رفعه إلى أبي ـ عبدالله عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول : حجّوا واعتمروا تصحّ أجسامكم و تتّسع أرزاقكم ، ويصلح إيمانكم ، و تكفوا مؤونة الناس ومؤونة عيالاتكم .

٤ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس بن معروف ، عن عليّ بن مهزيار ، عن حمّاد بن عيسى ، عن يحيى بن عمرو[1] ، عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّي قد وطّنت نفسي على لزوم الحجّ كلّ عام بنفسي أو برجل من أهل بيتي بمالي ، فقال : و قد عزمتَ على ذلك ؟ قلت : نعم ، قال : فإن فعلت [ذلك] فأيقن بكثرة المال وأبشر بكثرة المال .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ

---

(١) في بعض النسخ « يحيى بن بليغ » وفي الكافي ج ٤ ص ٢٥٣ « يحيى بن عمرو بن كليع ، عن اسحاق ـ الحديث » .

عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن جميل ، عن أبي عبدالله الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الحاجّ إذا أخذ في جهازه [1] لم يرفع شيئاً ولم يضعه إلاّ كتب الله له عشر حسنات ، و محا عنه عشر سيّئات ، ورفع له عشر درجات ، فإذا ركب بعيره لم يرفع خفّاً ولم يضعه إلاّ كتب الله له مثل ذلك و إذا طاف بالبيت خرج من ذنوبه ، و إذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه ، و إذا وقف بالعرفات خرج من ذنوبه ، وإذا وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ، وإذا رمى الجمار خرج من ذنوبه ، فعدّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا وكذا موطناً كلّها تخرجه من ذنوبه ، ثمّ قال : فأنّى لك أن تبلغ ما بلغ الحاجّ .

٦ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد بن عثمان ، عن عمر بن يزيد قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : الحاجّ إذا دخل مكّة و كّل الله عزّ وجلّ به ملكين يحفظان عليه طوافه وصلاته وسعيه ، فإذا وقف بعرفة ضربا على منكبه الأيمن ثمّ قالا : أمّا ما مضى فقد كُفيته فانظر كيف تكون فيما تستقبل .

٧ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيّوب ، عن أبي حمزة الثماليّ قال : قال رجلٌ لعليّ بن الحسين عليهما السلام : تركت الجهاد و خشونته ولزمت الحجّ ولينته ؟ قال : و كان متّكئاً فجلس وقال : ويحك ما بلغك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجّة الوداع؟ إنّه لمّا [وقف بعرفة و] همّت الشمس أن تغيب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا بلال قل للنّاس فلينصتوا. فلمّا أنصتوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن ربّكم تطوّل عليكم في هذا اليوم فغفر لمحسنكم وشفّع محسنكم في مسيئكم فأفيضوا مغفوراً لكم وضمن لأهل التبعات من عنده الرّضا .

---

(١) جهاز المسافر ـ بالفتح والكسر ـ : ما يحتاج اليه (القاموس) .

٨ ـ حدّثني حمزة بن محمّد رضي الله عنه [١] قال : أخبرني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ؛ و محمّد بن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لمّا أفاض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلقّاه أعرابيّ في الأبطح فقال : يارسول الله إنّي خرجت أريد الحجّ فعاقني عائق و أنا رجل ميّل [٢] كثير المال فمرني أصنع في مالي ما أبلغ ما بلغ الحاجّ ؟ قال : فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي قبيس فقال: لوأنّ أبا قبيس لك زنته ذهبة حمراء أنفقته في سبيل الله ما بلغت ما بلغ الحاجّ .

٩ ـ و بهذا الإسناد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : الحاجّ يصدرون على ثلاثة أصناف : صنف يعتق من النّار ، وصنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمّه ، وصنف يحفظ في أهله وماله ، فذاك أدنى ما يرجع به الحاجّ .

١٠ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله عن الحسن [٣] عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث ، عن عمرو بن يزيد قال ، سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : الحجّ أفضل من عتق عشر رقبات حتّى عدّ سبعين رقبة ، والطواف و ركعتان [٤] أفضل عن عتق رقبة .

١١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية ابن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ لله تبارك وتعالى حول الكعبة مائة و عشرين رحمة منها ستّون للطائفين ، و أربعون للمصلّين ، و عشرون للناظرين .

١٢ ـ و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن ابن أبي بشير [٥] ، عن

---

(١) هو حمزة بن محمد العلوى ابن أحمد بن محمد بن زيد بن على بن الحسين عليهما السلام حدثه بقم فى رجب سنة ٣٣٩ .

(٢) المول والميل ـ بالتشديد ـ : كثير المال .

(٣) لعله الحسن بن محبوب وفى بعض النسخ « عن الحسن بن عبد الله بن عمرو » .

(٤) فى بعض النسخ « وركعتا الطواف » .

(٥) كذا فى بعض النسخ و فى بعضها « ابن أبى نشر » و فى بعضها « ابن بشر » ←

منصور ، عن إسحاق بن عمّار ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي الحسن عليه السلام[1] قال : دخل عليه رجلٌ فقال له : أقدمت حاجّاً ؟ قال له : نعم ، قال : تدري ما للحاجّ من الثواب ؟ قلت: لا أدري جعلت فداك[2] ، قال : من قدم حاجّاً حتّى إذا دخل مكّة متواضعاً فإذا دخل المسجد الحرام قصّر خطاه مخافة الله عزّ و جلّ فطاف بالبيت طوافاً و صلّى ركعتين كتب الله له سبعين ألف حسنة ، و حطّ عنه سبعين ألف سيّئة ، و رفع له سبعين ألف درجة ، وشفّعه في سبعين ألف حاجة ، وحسب له عتق سبعين رقبة ، قيمة كلّ رقبة عشرة آلاف درهم .

١٣ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر قال: حدّثني سهل بن زياد ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن سعدان بن مسلم ، عن إسحاق بن عمّار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يا إسحاق من طاف بهذا البيت طوافاً واحداً كتب الله له ألف حسنة ، و محا عنه ألف سيّئة ، ورفع له ألف درجة ، وغرس له ألف شجرة في الجنّة ، وكتب له ثواب عتق ألف نسمة حتّى إذا صار إلى الملتزم فتح الله له ثمانية أبواب الجنّة فقال له : ادخل من أيّها شئت ، قال : فقلت : جعلت فداك هذا كلّه لمن طاف ؟ قال : نعم أفلا اُخبرك بما هو أفضل من هذا ؟ قلت : بلى ، قال : من قضى لأخيه المؤمن حاجة كتب الله له طوافاً و طوافاً و طوافاً حتّى بلغ عشراً .

١٤ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : الحجّ جهاد الضعفاء ، وهم شيعتنا .

١٥ ـ و بهذا الاسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن

← والظاهر هو ابن ابى عمير فصحف بقرينة السند السابق ولكن رواية احمد بن أبي عبدالله البرقى عن ابن أبى عمير بدون واسطة أبيه غير معهود .

(١) فى بعض النسخ « عن أبى جعفر عليه السلام » . ورواه البرقى فى المحاسن بسند آخر «عن على بن ميمون الصائغ قال : قدم رجل على أبى الحسن عليه السلام فقال عليه السلام له : قدمت حاجاً ؟ فقال : نعم ، فقال : تدرى ما للحاج ... الحديث » .

(٢) كذا .

حازم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما يصنع الله بالحاجّ ؟ قال : مغفور والله لهم لا أستثني فيه .

١٦ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن مندل الخادم ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الحجّ حجّان : حجٌّ لله و حجٌّ للناس فمن حجّ لله كان ثوابه على الله الجنّة ، ومن حجّ للناس كان ثوابه على الناس يوم القيامة .

١٧ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن عبدالله بن وضّاح ، عن سيف التمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من حجّ يريد الله عزّ وجلّ لا يريد به رياء ولا سُمعة غفر الله له البتّة .

✿ (ثواب من لقى حاجاً فصافحه) ✿

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر ، عن سهل بن زياد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن حمزة ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من لقى حاجّاً فصافحه كان كمن استلم الحجر [1].

✿(باب نادر)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ [2] ، عن يونس بن يعقوب ، عن الصادق عليه السلام قال : قال عليّ بن الحسين عليهما السلام لابنه محمّد عليه السلام حين حضرته الوفاة : إنّني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجّة فلم أقرعها بسوط قرعة ، فإذا نفقت فادفنها ، لا تأكل لحمها السباع فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج إلّا جعله الله من نعم الجنّة وبارك في نسله . فلمّا نفقت حفر لها أبو جعفر عليه السلام ودفنها .

---

(١) يقال استلم الحجر : اذا لمسه و تناوله . والاستلام افتعال من السلام : التحية.

(٢) كأن فيه حذفاً أو ارسالاً لعدم معهودية رواية أحمد عن يونس .

❁(ثواب الصائم)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين ، عن عليّ ابن النعمان ، عن عبدالله بن طلحة ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصائم في عبادة الله و إن كان نائماً على فراشه ما لم يغتب مسلماً .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال : حدّثني العبّاس بن معروف ، عن النوفليّ ، عن اليعقوبيّ موسى بن عيسى عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نوم الصائم عبادة و نفسه تسبيح .

٣ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان الرّازيّ ، عن أبي محمّد الرّازيّ ، عن إبراهيم أبي بكر بن أبي سمال ، عن الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نوم الصائم عبادة ، و صمته تسبيح ، وعمله متقبّل و دعاؤه مستجاب .

٤ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن عبدالله بن سنان ، عن الصادق عليه السّلام قال : خلوف فم الصائم [1] أفضل عندالله من رائحة المسك .

٥ ـ حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد قال: حدّثني أبو عبدالله الرّازيّ ، عن منصور بن العبّاس ، عن عمرو بن سعيد ، عن الحسن بن صدقة قال : قال أبو الحسن الأوّل عليه السلام : قيلوا [2] فإنّ الله يطعم الصائم و يسقيه في منامه.

---

(١) الخلوف بفتح الخاء المعجمة ـ : الرائحة الكريهة .

(٢) من قال يقيل قيلا وقيلولة يعنى النوم فى منتصف النهار .

❁(ثواب الصائم يشتم فيقول : انى صائم سلام عليك)❁

١ - أبي رحمه الله ، قال : حدّثني عبد الله بن جعفر ، عن بنان بن محمّد ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول : « إنّي صائم سلام عليك» إلاّ قال الربّ تبارك و تعالى لملائكته : استجار عبدي بالصوم من عبدي أجيروه من ناري و أدخلوه جنّتي .

❁(ثواب من صام يوماً فى سبيل الله عزوجل)❁

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار قال : حدّثني أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبدالله ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي هاشم ، عن ابن جبير [1] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صام يوماً في سبيل الله كان كعدل سنة يصومها .

❁(ثواب من صام يوماً فى الحر فأصابه ظمأ)❁

١ - حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد قال : حدّثني محمّد بن حسّان الرّازيّ ، عن سهل بن زياد ، عن بكر بن صالح ، عن محمّد بن سنان ، عن منذر بن يزيد ، عن يونس بن ظبيان قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : من صام يوماً في الحرّ فأصابه ظمأ و كّل الله عزّ وجلّ به ألف ملك يمسحون وجهه و يبشّرونه حتّى إذا أفطر قال الله عزّ وجلّ : ما أطيب ريحك و روحك ، ملائكتي ! اشهدوا أنّي قدغفرت له.

---

(١) عمرو بن خالد هو أبوخالد القرشى مولى بن هاشم اصله من الكوفة . وأبوهاشم هو يحيى بن دينار الرمانى الواسطى . وابن جبير هوسعيد بن جبير راوى ابى هريرة الدوسى وصحف فى بعض النسخ « بأبى حيرة » و فى بعضها « بأبى جبير » .

✿(ثواب من صام يوماً تطوعاً)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار قال : حدّثني العبّاس بن معروف ، عن محمّد بن سنان ، عن طلحة بن يزيد ، عن جعفر ابن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : من صام يوماً تطوّعاً أدخله الله تعالى الجنّة .

(ثواب من ختم له بصيام يوم)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزّاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من ختم له بصيام يوم دخل الجنّة .

✿(ثواب من تطيب بطيب أول النهار و هو صائم)✿

١ ـ أبي ؛ و محمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا محمّد بن يحيى ؛ و أحمد ابن إدريس جميعاً ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران ، عن السيّاريّ [عن] أبي ـ عبدالله محمّد بن أحمد ، عن يونس بن يعقوب ، عن الصادق عليه السلام قال : من تطيّب بطيب أوّل النهار و هو صائم لم يفقده عقله .

✿(ثواب الصائم يحضر قوماً يأكلون)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلّا سبّحت أعضاؤه ، وكانت صلاة الملائكة عليه ، وكانت صلاتهم استغفاراً .

✿(ثواب صوم رجب)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن

أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ ، عن أبان بن عثمان ، عن كثير النوا [١] عن أبي ـ عبد الله عليه السلام قال : إنّ نوحاً ركب السفينة أوّل يوم من رجب فأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم. وقال : من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النّار مسيرة سنة ، و من صام سبعة أيّام اُغلقت عنه أبواب النيران السبعة ، و من صام ثمانية أيّام فتحت له أبواب الجنّة الثمانية ، و من صام خمسة عشر يوماً اُعطي مسألته ، و من زاد زاده الله عزّ وجلّ .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسن بن الحسين بن عبد العزيز المهتديّ ، عن سيف بن المبارك بن زيد مولى أبي الحسن موسى عليه السلام عن أبيه المبارك ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : رجب نهر في الجنّة أشدّ بياضاً من اللّبن و أحلى من العسل ، من صام يوماً من رجب سقاه الله عزّ وجلّ من ذلك النهر .

٣ ـ و بهذا الإسناد قال : قال أبو الحسن عليه السلام : رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيّئات ، من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النّار مسيرة مائة سنة ، و من صام ثلاثة أيّام وجبت له الجنّة .

٤ـ حدّثنا محمّد بن [أبي] إسحاق قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الرّازيّ قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ المفتي قال : حدّثنا الحسن بن محمّد المروزيّ عن أبيه ، عن يحيى بن عيّاش [٢] قال : حدّثنا عليّ بن عاصم قال : حدّثنا أبو ـ هارون العبدي [٣] ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا إنّ رجباً شهر الله الأصم و هو شهر عظيم وإنّما سمّي الأصم لأنّه لا يقاربه شهر من الشهور حرمة

---

(١) كثير النوا . زيدى بترى وقال البرقى : عامى قال الصادق عليه السلام « اللهم انى اليك من كثير النوا برىء فى الدنيا والاخرة » . (منهج المقال) . (٢) لعله أبو زكريا القطان .

(٣) ابو هارون العبدى هو عمارة بن جوين البصرى قال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه ضعيف الحديث ، وقد تحامل بعضهم فنسبه الى الكذب ، وقال : كان فيه تشيع وأهل البصرة يفرطون فيمن يتشيع بين أظهرهم لانهم عثمانيون . **أقول :** لعل وجه تضعيفهم اياه سوى تشيعه نقله بعض الروايات فى قدح بعض الصحابة كما مر ص ٢٢ فليراجع .

وفضلاً عندالله ، وكان أهل الجاهليّة يعظّمونه في جاهليّتها فلمّاجاء الإسلام لم يزدد إلاّ تعظيماً و فضلاً ، ألا إنّ رجباً شهر الله ، و شعبان شهري ، و رمضان شهر أمّتي ، ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً و احتساباً استوجب رضوان الله الأكبر و أطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله ، وأغلق عنه باباً من أبواب النّار ، ولو اُعطي ملء الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه ، ولا يستكمل له أجره بشيء من الدّنيا دون الحسنات إذا أخلصه لله ، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات ، إن دعا بشيء في عاجل الدّنيا أعطاه [الله] وإلاّ ادّخر له من الخير أفضل مادعا به داع من أوليائه وأحبّائه وأصفيائه • و من صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ماله عند الله من الكرامة ، و كتب له من الأجر مثل اُجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ، ويشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ، ويحشر معهم في زمرتهم حتّى يدخل الجنّة و يكون من رفقائهم • و من صام من رجب ثلاثة أيّام جعل الله بينه و بين النار خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً و يقول الله عزّ وجلّ عند إفطاره لقد وجب حقّك عليّ و وجبت لك محبّتي و ولايتي ، اُشهدكم يا ملائكتي أنّي قد غفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر • ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلّها من الجنون والجذام والبرص و فتنة الدّجّال ، واُجير من عذاب القبر و كتب له مثل اُجور أولي الألباب التوّابين الأوّابين ، و اُعطي كتابه بيمينه في أوائل العابدين • ومن صام من رجب خمسة أيّام كان حقّاً على الله أن يرضيه يوم القيامة ، ويبعث يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر ، وكتب له عدد رمل عالج حسنات و اُدخل الجنّة بغير حساب ، ويقال له : تمنّ على ربّك ما شئت • ومن صام من رجب ستّة أيّام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ أشدّ بياضاً من نور الشمس ، و اُعطي سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة ، و بعث من الآمنين يوم القيامة حتّى يمرّ على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرّحم • ومن صام من رجب سبعة أيّام فإنّ لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها وحرّم جسده على النّار • ومن صام من رجب ثمانية أيّام فإنّ للجنّة ثمانية

أبواب يفتح الله له بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها وقال له : اُدخل من أيّ أبواب الجنان شئت • و من صام من رجب تسعة أيّام خرج من قبره و هو ينادي لا إله إلاّ الله ، ولا يصرف وجهه دون الجنّة ، وخرج من قبره و لوجهه نورٌ يتلألأ لأهل الجمع حتّى يقولوا: هذا نبيٌّ مصطفى ، وإنّ أدنى مايعطى أن يدخل الجنّة بغير حساب[1] • ومن صام من رجب عشرة أيّام جعل الله له جناحين أخضرين منظومين بالدُّرّ و الياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ، ويبدّل الله سيّئاته حسنات ، و كتب من المقرّبين القوّامين لله بالقسط ، وكأنّه عبدالله مائة عام[2] صابراً قائماً محتسباً • ومن صام من رجب أحد عشر يوماً لم يوافالله يوم القيامة عبداً أفضل منه إلاّ من صام مثله أوزاد عليه . ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كسي يوم القيامة حلّتين خضراوين من سندس واستبرق ويحبر هما ولو دليت حلّة منهما إلى الدُّنيا لأضاءت مابين شرقها وغربها ولصارت الدُّنيا أطيب من ريح المسك • ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظلّ العرش قوائمها من درّ أوسع من الدُّنيا سبعين مرّة ، عليها صحائف الدُّرّ والياقوت ، في كلّ صحيفة سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللّون اللّون ولا الرّيح الرّيح فيأكل منها والناس في شدّة شديدة و كرب عظيم[3] • ومن صام من رجب أربعة عشرة يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان الّتي بنيت بالدُّرّ والياقوت • ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمرّ به ملك ولا رسول ولا نبيٌّ إلاّ قالوا : طوبى لك أنت آمن مقرّب مشرّف مغبوط محبورٌ ساكن للجنان

---

(١) يعنى يحاسب حساباً يسيراً ، و ليس له سوء الحساب . والايخالف ما فى قوله تعالى « ان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله » و قوله عز وجل : « و ان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين » .

(٢) فى بعض النسخ « الف عام » .

(٣) فى بعض النسخ « وكربة عظيمة » .

و من صام من رجب ستّة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على ذوات من نور تطير بهم في عرصة الجنان إلى دار الرّحمن • و من صام من رجب سبعة عشر يوماً وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتّى يمرّ على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيّعه الملائكة بالرّحب والسلام [1] • ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم في قبّته في جنّة الخلد على سرر الدُّر والياقوت • ومن صام من رجب تسعة عشر يوماً بنا الله له قصراً من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم و إبراهيم عليهما السلام في جنّة عدن ، فيسلّم عليهما ويسلّمان عليه تكرمة له و إيجاباً لحقّه ، وكتب له بكلّ يوم يصوم منها كصيام ألف عام • و من صام من رجب عشرين يوماً فكأنّما عبدالله عشرين ألف عام • و من صام من رجب إحدى و عشرين يوماً شفّع يوم القيامة في مثل ربيعة و مضر كلّهم من أهل الخطايا والذّنوب • ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى مناد من السماء أبشر ياوليّ الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الّذين أنعم الله عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً • و من صام من رجب ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السماء : طوبى لك يا عبدالله نصبت قليلاً ونعمت طويلاً ، طوبى لك إذا كشف الغطاء عنك وأفضيت إلى جسيم ثواب ربّك الكريم وجاورت الخليل في دارالسلام • ومن صام من رجب أربعة و عشرين يوماً فإذا نزل به ملك الموت ترءاى له في صورة شابّ عليه حلّة من ديباج أخضر ، على فرس من أفراس الجنان و بيده حرير أخضر ممسّك بالمسك الأذفر ، بيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه إيّاه عند خروج نفسه و يهوّن به عليه سكرات الموت . ثمّ يأخذ روحه في تلك الحريرة فتفوح منها رائحة يستنشقها أهل سبع سماوات ، فيظلّ في قبره ريّان ، ويبعث من قبره ريّان حتّى يرد حوض النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم • و من صام من رجب خمسة و عشرين يوماً فإنّه إذا خرج من قبره تلقّاه سبعون ألف ملك بيد كلّ ملك منهم لواء من درّ و ياقوت و معهم طرائف الحليّ والحلل ، فيقولون : يا وليّ

(١) في بعض النسخ « بالترحيب والتسليم » .

الله النجا إلى ربّك فهو من أوّل الناس دخولاً في جنّات عدن مع المقرّبين الّذين رضي الله عنهم و رضوا عنه ذلك الفوز العظيم • و من صام من رجب ستّة و عشرين يوماً بنا الله له في ظلّ العرش مائة قصر من درّ و ياقوت ، على رأس كلّ قصر خيمة حمراء من حرير الجنان ، يسكنها ناعماً و الناس في الحساب • و من صام من رجب سبعة و عشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربعمائة عام و ملأ جميع ذلك مسكاً و عنبراً • و من صام من رجب ثمانية و عشرين يوماً جعل الله عزّ وجلّ بينه و بين النار تسعة خنادق كلّ خندق ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام • ومن صام من رجب تسعة و عشرين يوماً غفر الله له ولو كان عشّاراً ، ولو كانت امرأة فجرت سبعين مرّة بعد ما أرادت به وجه الله عزّ وجلّ والخلاص من جهنّم لغفر الله لها • و من صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء : يا عبد الله أمّا ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي ، وأعطاه الله عزّ وجلّ في الجنان كلّها ، في كلّ جنّة أربعون ألف مدينة من ذهب ، في كلّ مدينة أربعون ألف قصر ، في كلّ قصر أربعون ألف ألف بيت ، في كلّ بيت أربعون ألف ألف مائدة من ذهب ، على كلّ مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، في كلّ قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب ، لكلّ طعام وشراب من ذلك لون على حدة ، و في كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب ، طول كلّ سرير ألفا ذراع في ألفي ذراع ، على كلّ سرير جارية من الحور عليها ثلاثمائة ألف ذؤابة من نور ، تحمل كلّ ذؤابة منها ألف ألف و صيفة تعلقها بالمسك و العنبر إلى أن يوافيها صائم رجب ، هذا لمن صام شهر رجب كلّه .

قيل : يا نبيّ الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلّة كانت به أو امرأة غير طاهرة يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟ قال : يتصدّق في كلّ يوم برغيف على المساكين والّذي نفسي بيده إنّه إذا تصدّق بهذه الصدقة كلّ يوم ينال ما وصفت وأكثر ، وإنّه لو اجتمع جميع الخلائق كلّهم من أهل السموات والأرض على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدّرجات .

قيل : يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟

قال : يسبّح الله كلّ يوم من شهر رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرّة «سبحان الإله الجليل ، سبحان من لاينبغي التسبيح إلّا له ، سبحان الأعزّ الأكرم ، سبحان من لبس العزّ و هو له أهل» .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني أحمد بن الحسين الصقر[١] ، عن أبي طاهر محمّد بن حمزة بن اليسع ، عن الحسن بن بكّار[الصيقل][٢] ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم لثلاث ليال مضين من شهر رجب ، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين عاماً .

قال سعد بن عبدالله : كان مشايخنا يقولون : إنّ ذلك غلط من الكاتب و هو أنّه لثلاث ليال بقين من رجب .

❁(ثواب صوم شعبان)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني يعقوب بن يزيد، عن الحصين بن المخارق الكوفيّ ابن جنادة السلوليّ[٣] ، عن أبي حمزة الثماليّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من صام شعبان كان له طهوراً من كلّ زلّة و وصمة و بادرة . فقال أبو حمزة : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : ما الوصمة ؟ قال : اليمين في المعصية والنذر في المعصية ، قلت : فما البادرة ؟ قال : اليمين عند الغضب ؛ و التوبة منها الندم عليها .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني محمّد بن عبدالجبّار ، عن أبي الصخر ، عن إسماعيل بن عبد الخالق قال : جرى

---

(١) فى بعض النسخ « احمد بن الحسن بن الصقر » ولم أعرفه .

(٢) كذا ولم أجده .

(٣) فى بعض النسخ «عن الحصين بن المخارق الكوفى ، عن ابن أبى جنادة السلولى» ونقله الشيخ (ره) فى التهذيب وفيه «عن محمد بن على ، عن الحسين بن مخارق وأبى جنادة السلولى» . والمعنون فى جامع الرواة «الحضين بن المخارق بن عبد الرحمن بن و رقاء بن حبشى بن جنادة أبو جنادة السلولى» .

ذكر شعبان عند أبي عبدالله عليه السلام و صومه قال : فقال : إنّ فيه من الفضل كذا و كذا و فيه كذا و كذا حتّى أنّ الرّجل ليدخل في الدّم الحرام فيصوم شعبان فينفعه ذلك و يغفر له .

٣ ـ حدّثني محمّد بن علي ّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صوم شعبان و شهر رمضان شهرين متتابعين توبة من الله عزّ و جلّ والله .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني علي ّ بن سليمان ابن داود الزّربي ّ قال : حدّثني الحسن بن محبوب ، عن عبدالله بن مرحوم الأزدي ّ قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من صام أوّل يوم من شعبان وجبت له الجنّة بتّة ، و من صام يومين نظر الله إليه في كلّ يوم و ليلة في دار الدّنيا ، ودام نظره إليه في الجنّة ، ومن صام ثلاثة أيّام زارالله في عرشه من جنّته في كلّ يوم .

٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس بن معروف عن علي ّ بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : شعبان شهري ورمضان شهر الله ، وهو ربيع الفقراء ، وإنّما جعل الله الأضحى لشبع مساكينكم من اللّحم فأطعموهم .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى قال : حدّثنا الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن سلمة صاحب السابري ّ عن أبي الصباح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : صوم شعبان وشهر رمضان و الله توبة من الله .

٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان قال : حدّثنا الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة بن محمّد ، عن المفضّل ابن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام يفصل ما بين شعبان و شهر رمضان بيوم ، و كان علي ّ بن الحسين عليهما السلام يصل ما بينهما و يقول : صوم شهرين متتابعين

توبة من الله .

٨ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم شعبان و شهر رمضان يصلهما وينهى النّاس أن يصلوهما ، وكان يقول : هما شهرا الله و هما كفّارة لما قبلهما وما بعدهما من الذّنوب.

٩ ـ و بهذا الاسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختريّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كنّ نساء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان عليهنّ صيام أخّرن ذلك إلى شعبان كراهية أن يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته ، وإذا كان شعبان صمن و صام معهنّ قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : شعبان شهري .

١٠ ـ و بهذا الاسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : هل صام أحدٌ من آبائك شعبان ؟ فقال : خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صامه .

١١ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبد الرّحمن بن أبي نجران عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صوم شعبان هل كان أحدٌ من آبائك يصومه ؟ فقال : خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر صيامه في شعبان .

١٢ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال: حدّثنا حامد بن شعيب قال : حدّثنا شريح ابن يونس قال : حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم رجب ، فقال : أين أنتم عن شعبان .

١٣ ـ حدّثنا حمزة بن محمّد العلويّ رضي الله عنه قال : حدّثنا أبو محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم قال : حدّثنا يزيد بن سنان البصريّ نزيل مصر قال : حدّثنا عبد الرّحمن بن مهديّ قال : حدّثنا ثابت بن قيس المدنيّ قال : أخبرني أبو سعيد المقبريّ[1] قال : حدّثنا اُسامة بن زيد قال :كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم الأيّام حتّى يقال : لا يفطر ، و يفطر حتّى يقال : لا يصوم ، قلت : رأيته يصوم من شهر مالا يصوم

(١) ثابت بن قيس الغفارى مولاهم أبوالغصن المدنى يروى عن ابى سعيد المقبرى .

من شيء من الشهور ، قال : نعم ، قلت : أيّ شهر ؟ قال : شعبان هو شهر يغفل النّاس عنه بين رجب ورمضان و هو شهر ترفع فيه الأعمال إلى ربّ العالمين فأحبّ أن يرفع علمي و أنا صائم .

١٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال : حدّثنا عبد الرّحمن بن أبي حاتم قال : حدّثنا الحجّاج بن حمزة قال : حدّثنا يزيد[١] قال : أخبرني صدقة الدّقيقي[٢] قال : حدّثنا ثابت ، عن أنس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيّ الصيام أفضل؟ قال : شعبان تعظيماً لرمضان[٣] .

١٥ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن قال : حدّثنا عبد الرّحمن قال : حدّثنا العبّاس ابن يزيد العبديّ قال : حدّثنا غندر قال : حدّثنا شعبة ، عن توبة العنبري[٤] ، عن محمّد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أمّ سلمة أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصوم من السنة شهراً تامّاً إلّا شعبان يصل به رمضان .

١٦ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا محمّد بن الحسين قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ قال : حدّثنا الحسن بن محمّد المروزيّ ، عن أبيه ، عن يحيى بن عيّاش[٥] ، عن عليّ بن عاصم الواسطيّ قال : أخبرني عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ و قد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان قال ـ : شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظّمه و تعرف حقّه ، وهو شهر

---

(١) المراد بعبد الرحمن ابن أبي حاتم المعروف و المراد بيزيد يزيد بن هارون أبو خالد الواسطي المعنون في التقريب .

(٢) صدقة بن موسى الدقيقي ابو المغيرة بصري روى عن ثابت البناني . (التهذيب)

(٣) يعني يصوم فيه لاجل تعظيم شهر رمضان .

(٤) توبة بن ابي الاسد العنبري ابو المورع بصري يروي عن محمد بن ابراهيم التيمي و روى عنه شعبة بن الحجاج . (تهذيب التهذيب) .

(٥) الظاهر أنه يحيى بن عياش بن عيسى ابو زكريا القطان الذي يروي عنه محمد ابن مخلد و ابو بكر المطير كما في تاريخ بغداد ج ١٤ ص٢١٩ . وفي نسخة « يحيى بن عباس » ولم أجده وعلي بن عاصم معنون أيضاً في التقريب و التهذيب .

تزاد فيه أرزاق المؤمنين لرمضان وتزيّن فيه الجنان ، وإنّما سمّي شعبان لأنّه تتشعّب فيه أرزاق المؤمنين [لرمضان] و هو شهر العمل فيه تضاعف الحسنة سبعين ، والسيّئة محطوطة ، والذّنب مغفور ، والحسنة مقبولة ، والجبّار جلّ جلاله يباهي فيه بعباده وينظر من عرشه إلى صوّامه وقوّامه فيباهي بهم حملة عرشه ، فقام عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام : وقال بأبي أنت وأمّي يارسول الله صف لنا شيئاً من فضله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنهجّد للجليل فيه ، فقال عليه السلام : من صام أوّل يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة تعادل عبادة سنة • ومن صام يومين من شعبان حطّ عنه السيّئة الموبقة • ومن صام ثلاثة أيّام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنّان من درّ و ياقوت • و من صام أربعة أيّام من شعبان وسّع عليه في الرّزق • ومن صام خمسة أيّام من شعبان حبّب إلى العباد • و من صام ستّة أيّام من شعبان صرف الله عنه سبعين لوناً من البلاء • و من صام سبعة أيّام من شعبان عصم من إبليس و جنوده و همزه و غمزه [1] • و من صام ثمانية أيّام من شعبان لم يخرج من الدّنيا حتّى يسقي من حياض القدس • ومن صام تسعة أيّام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عند ما يسألانه • ومن صام من شعبان عشرة أيّام وسّع الله عليه قبره سبعين ذراعاً في سبعين ذراع • و من صام أحد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور • و من صام اثني عشر يوماً من شعبان زاره في قبره كلّ يوم سبعون ألف ملك إلى النفخ في الصور • و من صام ثلاثة عشر يوماً من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سماوات • ومن صام أربعة عشر يوماً من شعبان اُلهمت الدّوابّ والسباع حتّى الحيتان في البحور أن يستغفروا له • ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه ربّ العزّة : وعزّتي لا اُحرقك بالنّار • ومن صام ستّة عشر يوماً من شعبان اُطفيء عنه سبعون بحراً من النيران • ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان اُغلقت عنه أبواب النيران كلّها • ومن صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلّها • ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان اُعطي سبعين

---

(١) في بعض النسخ « من ابليس و جنوده دهره و عمره » .

ألف قصر في الجنان من درٍّ وياقوت • ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوّج سبعين ألف زوجة من الحور العين • ومن صام أحداً وعشرين يوماً من شعبان رحبّت له الملائكة و مسحته بأجنحتها ، و من صام اثنين و عشرين يوماً من شعبان كسي سبعين ألف حلّة من سندس و استبرق • ومن صام ثلاثة و عشرين يوماً من شعبان اُتي بدابّة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيّاراً إلى الجنّة • ومن صام أربعة وعشرين يوماً من شعبان شفّع في سبعين ألفاً من أهل التوحيد • ومن صام خمسة وعشرين يوماً من شعبان اُعطي براءة من النفاق • و من صام ستّة و عشرين يوماً من شعبان كتب الله له جوازاً على الصراط • ومن صام سبعة و عشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النّار • و من صام ثمانية و عشرين يوماً من شعبان تهلّل وجهه • و من صام تسعة و عشرين يوماً من شعبان نال رضوان الله عزّ وجلّ الأكبر • و من صام ثلاثين يوماً من شعبان ناداه جبرئيل عليه السلام من قدّام العرش : يا هذا استأنف العمل عملاً جديداً فقد غفر لك مامضى و تقدّم من ذنوبك ، و الجليل عزّ وجلّ يقول : لوكانت ذنوبك عدد نجوم السماء و قطر الأمطار و ورق الأشجار وعدد الرّمل و الثرى و أيّام الدّنيا لغفرتها لك ، و ما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان • قال ابن عبّاس : هذا لشهر شعبان .

(فضل شهر رمضان و ثواب صيامه)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير قال : حدّثني أحمد بن النضر الخزّاز ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره و قام ورداً من ليله و حفظ فرجه و لسانه و غضّ بصره و كفّ أذاه خرج من الذّنوب كيوم ولدته أمّه ، قال : قلت له : جعلت فداك ، ماأحسن هذا من حديث ؟ قال : ما أشدّ هذا من شرط .

٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان

عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ، ثمّ قال : «اللّهمّ أهلّه علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، والعافية المجلّلة ، والرّزق الواسع ، و دفع الأسقام ، و تلاوة القرآن ، والعون على الصلاة والصيام ، اللّهمّ سلّمنا لشهر رمضان وسلّمه لنا ، وتسلّمه منّا حتّى ينقضي شهر رمضان و قد غفرت لنا » ثمّ يقبل بوجهه على النّاس فيقول : يا معاشر المسلمين إذا طلع هلال شهر رمضان غُلّت مردة الشياطين ، و فتحت أبواب السماء و أبواب الجنان و أبواب الرّحمة ، وغُلقت أبواب النّار ، و استجيبت الدّعاء وكان لله عندكلّ فطر عتقاء يعتقهم من النّار و نادى مناد كلّ ليلة : « هل من سائل ؟ هل من مستغفر ؟ اللّهمّ أعط كلّ منفق خلفاً و كلّ ممسك تلفاً » حتّى إذا طلع هلال شوّال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة . ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام : أما والّذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدّنانير والدّراهم .

٣ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن أبان ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام : أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لمّا انصرف من عرفات و سار إلى منى دخل المسجد فاجتمع إليه الناس يسألونه عن ليلة القدر ، فقام خطيباً فقال ـ بعد الثناء على الله ـ : « أمّا بعد فأيّكم سألتموني عن ليلة القدر فلم أطوها عنكم لأنّي لم أكن بها عالماً ، إعلموا أيّها النّاس أنّه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سويّ فصام نهاره و قام ورداً من ليله ،وواظب على صلاته ، وهاجر إلى جمعته ، وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر ، و فاز بجائزة الرّبّ » . قال : فقال أبو عبدالله عليه السلام : فاز والله بجوائز ليست كجوائز العباد .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن سيف بن عميرة ، عن عبدالله بن عبيد الله ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لمّا حضر شهر رمضان

و ذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لبلال : ناد في النّاس ، فجمع النّاس فصعد المنبر، فحمد الله و أثنى عليه ، ثمّ قال : أيّها النّاس إنّ هذا الشهر قد حضركم و هو سيّد الشهور ، ليلة فيه خيرمن ألف شهر ، تغلق فيه أبواب النّار ، وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده الله ، و من أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله ، و من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفر له [1] فأبعده الله عزّ وجلّ .

٥ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو ابن خالد ، عن زيد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ عليه السلام قال : لمّا حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله و أثنى عليه ، ثمّ قال : أيّها النّاس كفاكم الله عدوّكم من الجنّ و قال : « ادعوني أستجب لكم » و وعدكم الإجابة ألا وقد وكّل الله بكلّ شيطان مريد سبعة من ملائكته ، فليس بمحلول حتّى ينقضي شهركم هذا ، ألا و أبواب السماء مفتّحة من أوّل ليلة منه ، ألا والدّعاء فيه مقبول .

٦ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن محمّد بن مروان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنّ لله عزّ وجلّ في كلّ ليلة من شهر رمضان عتقاء و طلقاء من النّار إلاّ من أفطر على مسكر ، فإذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه .

٧ ـ و حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى قال : حدّثنا الحسن بن محبوب الزرّاد [2] قال: حدّثنا أبو أيّوب ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ، ثمّ قال : أيّها النّاس قد أظلّكم [3] شهر فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر ، وهو شهر رمضان ، فرض الله

---

(١) كذا ويأتي مثله .

(٢) كذا وهو السراد . وفي الفقيه والتهذيب والكافي عنه عن أبي أيوب عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام مثله .

(٣) في النهاية « قد أظلكم » اى قد أقبل عليكم و دنا منكم كأنه قد ألقى عليكم ظله

صيامه ، وجعل قيام ليلة فيه بتطوّع صلاة كمن تطوّع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور ، وجعل لمن تطوّع فيه بخصلة من خصال الخير والبرّ كأجر من أدّى فريضة من فرائض الله عزّ و جلّ[١] ومن أدّى فريضة من فرائض الله كمن أدّى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ، و هو شهر الصبر [٢] ، و إنّ الصبر ثوابه الجنّة ، و هو شهر المواساة [٣] و هو شهر يزيدالله فيه رزق المؤمنين [٤] ، و من فطّر فيه مؤمناً صائماً كان له عند الله بذلك عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى ، فقيل له : يارسول الله ليس كلّنا نقدر على أن نفطّر صائماً ، فقال : إنّ الله كريم يعطي هذا الثواب من لم يقدر إلاّ على مذقة [٥] من لبن يفطّر بها صائماً أو شربة من ماءٍ عذب أو تميرات لا يقدر على أكثر من ذلك . و من خفّف فيه على مملوك خفّف الله عزّ وجلّ عليه حسابه ، و هو شهر أوّله رحمة ، و وسطه مغفرة ، وآخره إجابة ، والعتق من النّار[٦] ، ولا غنى بكم فيه عن أربع خصال : خصلتين ترضون الله بهما ، وخصلتين لا غنى بكم عنهما ، أمّا اللّتان ترضون الله بهما فشهادة أن لا إله إلاّ الله وأنّي رسول الله ، وأمّا اللّتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم والجنّة وتسألون الله فيه العافية ، وتعوذون به من النّار .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن

---

(١) يفهم منه فضل الفرائض على النوافل مطلقاً .

(٢) اى الصبر فى طاعة الله و اتيان ما أمره من حفظ النفس عن تناول كل ما تشتهى من المباحات التى كانت له حلال فى غير هذا الشهر .

(٣) أى الشهر الذى فيه يساوى الناس فى الجوع والعطش أو فى الحكم أى لايجوز لاحدهم شيء من المفطرات أو هو شهر ينبغى فيه أن يشرك الاغنياء الفقراء و المحتاجين فى معايشهم كما قاله الجزرى فى النهاية فيكون المعنى شهر المشاركة والمساهمة فى المعاش وهو بعيد .

(٤) فى بعض النسخ « فيه فى رزق المؤمن » .

(٥) المذقة : اللبن الممزوج بالماء و ميمه أصلية .

(٦) أى فى العشر الاول ينزل الله الرحمات الدنيوية والاخروية على عباده ، و فى العشر الاوسط يغفر ذنوبهم ، و فى العشر الاخر يستجيب دعاءهم و يعتق رقابهم من النار .

عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن سيف بن عميرة ، عن عبدالله بن عبيد الله عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام [١] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا حضر شهر رمضان و ذلك في ثلاث بقين من شعبان فقال لبلال ناد في الناس ، فجمع الناس ثمّ صعد المنبر فحمد الله و أثنا عليه ثمّ قال : أيّها النّاس إنّ هذا الشهر قد حضركم و هو سيّد الشهور ، فيه ليلة خير من ألف شهر ، تغلق فيه أبواب النّار ، و تفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعد الله ، و من أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله ، و من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفر له فأبعده الله عزّ وجلّ [٢] .

٩ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، قال : حدّثني إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه عليّ ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمّد ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث طويل في آخره ـ إنّ أبواب السماء تفتح في رمضان ، و تصفّد الشياطين ، و تقبل أعمال المؤمنين ، نعم الشهر شهر رمضان كان يسمّى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق .

١٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن محمّد بن الحكم أخي هشام ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ لله في ليلة من شهر رمضان عتقاء من النّار ، إلّا من أفطر على مسكر أو مشاحناً ، أوصاحب الشاهين ، قال : قلت : و أيّ شيء صاحب الشاهين ؟ قال : الشطرنج .

١١ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن اُذينة ، عن الفضيل ؛ و زرارة ، عن محمّد بن مسلم ، عن حمران أنّه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ : « إنّا أنزلناه في ليلة مباركة » قال : نعم هي ليلة القدر و هي من كلّ سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر ، فلم ينزل القرآن إلّا في ليلة القدر ،

---

(١) في بعض النسخ « عن أبي عبدالله عليه السلام » .

(٢) رواه الشيخ في التهذيب ج ١ ص ٤٠٦ بهذا السند و فيه « فلم يصل على فابعده الله » بدون ذكر « فلم يغفر له » .

قال الله عزّ وجلّ: « فيها يفرق كلّ أمر حكيم » قال : يقدر في ليلة القدر كلّ شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير أو شرّ أو طاعة أو معصية أو مولود أو أجل أو رزق ، فما قدر في تلك اللّيلة و قضى فهو من المحتوم ، و لله فيه المشيئة ، قال : قلت له : « ليلة القدر خير من ألف شهر » أيّ شيء عنى بها ؟ قال : العمل الصالح فيها من الصلاة والزّكاة و أنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله للمؤمنين ما بلغوا و لكنّ الله عزّ وجلّ يضاعف لهم الحسنات .

١٢ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا أحمد بن متّويه الجرجاني المذكّر قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن بلال قال : حدّثنا أبو محمّد قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن كرّام[1] قال : حدّثنا أحمد بن عبدالله قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : حدّثنا معاوية بن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عبّاس ما لمن صام رمضان و عرف حقّه ؟ قال : تهيّأ يا ابن جبير حتّى اُحدّثك بما لم تسمع اُذناك ولم يمرّ على قلبك وفرّغ نفسك لما سألتني عنه فما أردته علم الأوّلين والآخرين ، قال سعيد بن جبير: فخرجت من عنده فتهيّأت له من الغد فبكرت إليه من طلوع الفجر فصلّيت الفجر ، ثمّ ذكرت الحديث فحوّل وجهه إليّ فقال : إسمع منّي ما أقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : لو علمتم مالكم في رمضان لزدتم لله شكراً ، إذا كان أوّل ليلة منه غفر الله لاُمّتي الذّنوب كلّها سرّها و علانيتها ، و رفع لكم ألفي ألف درجة ، وبنا لكم خمسين مدينة . و كتب الله لكم يوم الثاني بكلّ خطوة تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبيّ وكتب لكم صوم سنة . وأعطاكم الله يوم الثالث بكلّ شعرة على أبدانكم قبّة في الفردوس من درّة بيضاء في أعلاها اثنا عشر ألف بيت من النور، في أسفلها اثنا عشر ألف بيت [من النور] ، في كلّ بيت ألف سرير ، على كلّ سرير حوراء ، يدخل عليكم كلّ يوم ألف ملك، مع كلّ ملك هديّة . وأعطاكم الله يوم الرّابع في جنّة الخلد سبعين ألف قصر في كلّ قصر سبعون ألف بيت ، في كلّ بيت خمسون ألف سرير ، على كلّ سرير حوراء ، بين يدي

(١) كذا ولم أجده والسند عامي مهمل مهجول .

كلّ حوراء ألف وصيفة ، خمار إحديهنّ خيرٌ من الدّنيا و ما فيها . و أعطاكم الله يوم الخامس في جنّة المأوى ألف مدينة ، في كلّ مدينة سبعون ألف بيت ، في كلّ بيت سبعون ألف مائدة ، على كلّ مائدة سبعون ألف قصعة ، في كلّ قصعة ستّون ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضاً . وأعطاكم الله يوم السادس في دار السلام مائة ألف مدينة في كلّ مدينة مائة ألف دار ، في كلّ دار مائة ألف بيت ، في كلّ بيت مائة ألف سرير من ذهب طول كلّ سرير ألف ذراع ، على كلّ سرير زوجة من الحور العين عليها ثلاثون ألف ذؤابة منسوجة بالدُّرّ والياقوت ، تحمل كلّ ذؤابة مائة جارية[1] . وأعطاكم الله يوم السابع في جنّة النعيم ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صدّيق . وأعطاكم الله يوم الثامن مثل عمل ستّين ألف عابد ، وستّين ألف زاهد . وأعطاكم الله يوم التاسع ما يعطي ألف عالم ، و ألف معتكف ، و ألف مرابط . و أعطاكم الله يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجة ، و يستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم والدّوابّ والطير والسباع وكلّ حجر و مدر و كلّ رطب و يابس والحيتان في البحار والأوراق على الأشجار . و كتب الله لكم يوم أحد عشر ثواب أربع حجّات وأربع عمرات ، كلّ حجّة مع نبيّ من الأنبياء وكلّ عمرة مع صدّيق أوشهيد . وجعل الله لكم يوم اثني عشر أن يبدّل الله سيّئاتكم حسنات ، ويجعل حسناتكم أضعافاً ، و يكتب لكم بكلّ حسنة ألف ألف حسنة . و كتب الله لكم يوم ثلاثة عشر مثل عبادة أهل مكّة والمدينة و أعطاكم الله بكلّ حجر و مدر ما بين مكّة والمدينة شفاعة ، ويوم أربعة عشر فكأنّما لقيتم آدم و نوحاً وبعدهما إبراهيم و موسى و بعدهما داود و سليمان ، و كأنّما عبدتم الله مع كلّ نبيّ مائتي سنة ، وقضى لكم يوم خمسة عشر كلّ حاجة[2] من حوائج الدّنيا والآخرة ، وأعطاكم الله ما يعطي أيّوب ، واستجاب الله دعاءكم ، واستغفر لكم حملة العرش ، وأعطاكم الله يوم القيامة أربعين نوراً ، عشرة عن يمينكم ، و عشرة عن يساركم ، و عشرة أمامكم ، وعشرة خلفكم . وأعطاكم الله يوم ستّة عشر إذا خرجتم من القبر ستّين حلّة تلبسونها و ناقة تركبونها ، و بعث الله إليكم غمامة تظلّكم من حرّ ذلك اليوم . و إذا كان يوم

(١) في بعض النسخ «ذؤابة منها جارية» .　(٢) في بعض النسخ «عشر حوائج» .

سبعة عشر يقول الله عزّ وجلّ: إنّي قد غفرت لهم ولآبائهم، و رفعت عنهم شدائد يوم القيامة. و إذا كان يوم ثمانية عشر أمر الله تبارك وتعالى جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و حملة العرش والكرسيّ والكروبيّين أن يستغفروا لأمّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إلى السنة القابلة. و أعطاكم الله يوم القيامة ثواب البدريّين. و إذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السماوات و الأرض إلاّ استأذنوا ربّهم في زيارة قبوركم كلّ يوم. و مع كلّ ملك هديّة وشراب، فإذا تمّ لكم عشرون يوماً بعث الله إليكم سبعين ألف ملك يحفظونكم من كلّ شيطان رجيم وكتب الله لكم بكلّ يوم صمتم صوم مائة سنة، وجعل بينكم و بين النّار خندقاً، وأعطاكم ثواب من قرأ التوراة والانجيل والزّبور والفرقان، وكتب الله لكم بكلّ ريشة على جبرئيل عليه السلام عبادة سنة، و أعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسيّ وزوّجكم بكلّ آية في القرآن ألف حوراء. ويوم أحد و عشرين يوسّع الله عليكم القبر ألف فرسخ، و يرفع عنكم الظلمة والوحشة، و يجعل قبوركم كقبور الشهداء، و يجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليهما السلام. و يوم اثنين و عشرين يبعث الله إليكم ملك الموت عليه السلام كما يبعث إلى الأنبياء عليهم السلام، ويرفع عنكم هول منكر و نكير، و يدفع عنكم همّ الدّنيا و عذاب الآخرة. و يوم ثلاثة و عشرين تمرّون على الصراط مع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين، و كأنّما أشبعتم كلّ يتيم في اُمّتي وكسوتم كلّ عريان من أمّتي. و يوم أربعة وعشرين لا تخرجون من الدّنيا حتّى يرى كلّ واحد منكم مكانه في الجنّة، و يعطي كلّ واحد منكم ثواب ألف مريض و ألف غريب خرجوا في طاعة الله، و أعطاكم ثواب عتق ألف رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام. و يوم خمسة و عشرين بنا الله لكم تحت العرش ألف قبّة خضراء على رأس كلّ قبّة خيمة من نور يقول الله تبارك وتعالى: يا أمّة أحمد أنا ربّكم وأنتم عبيدي و إمائي يستظلّوا بظلّ عرشي في هذه القبّات وكلوا واشربوا هنيئاً فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، يا أمّة محمّد وعزّتي و جلالي لأبعثنّكم إلى الجنّة يتعجّب منكم الأوّلون والآخرون، ولاُتوّجنّ كلّ واحد منكم بألف تاج من نور، و لأركبنّ كلّ واحد منكم على ناقة خلقت من نور، زمامها من نور، في ذلك الزمام

ألف حلقة من ذهب ، و في كلّ حلقة قائم عليها ملك من الملائكة ، بيد كلّ ملك عمود من نور حتّى يدخل الجنّة بغير حساب . و إذا كان يوم ستّة و عشرين ينظر الله إليكم بالرّحمة فيغفر لكم الذّنوب كلّها إلّا الدّماء والأموال ، و قدّس بيتكم كلّ يوم سبعين مرّة من الغيبة والكذب والبهتان . و إذا كان يوم سبعة و عشرين فكأنّما نصرتم كلّ مؤمن ومؤمنة ، وكسوتم سبعين ألف عاري ، وخدمتم ألف مرابط ، وكأنّما قرأتم كلّ كتاب أنزل الله على أنبيائه . و يوم ثمانية و عشرين جعل الله لكم في جنّة الخلد مائة ألف مدينة من نور ، وأعطاكم الله في جنّة المأوى مائة ألف قصر من فضّة . وأعطاكم الله في جنّة النعيم مائة ألف دار من عنبر أشهب وأعطاكم الله في جنّة الفردوس مائة ألف مدينة ، في كلّ مدنية ألف حجرة ، وأعطاكم الله في جنّة الخلد مائة ألف منبر من مسك ، في جوف كلّ منبر ألف بيت من زعفران في كلّ بيت ألف سرير من درّ وياقوت ، على كلّ سرير زوجة من الحور العين . وإذا كان يوم تسعة وعشرين أعطاكم الله ألف ألف محلّة ، في جوف كلّ محلّة قبّة بيضاء ، في كلّ قبّة سرير من كافور أبيض على ذلك السرير ألف فراش من السندس الأخضر ، فوق كلّ فراش حوراء عليها سبعون ألف حلّة ، و على رأسها ثمانون ألف ذؤابة ، وكلّ ذؤابة مكلّلة بالدّرّ والياقوت ، فإذا تمّ ثلاثون يوماً كتب الله لكم بكلّ يوم مرّ عليكم ثواب ألف شهيد و ألف صدّيق ، وكتب الله لكم عبادة خمسين سنة ، و كتب الله لكم بكلّ يوم صوم ألفي يوم و رفع لكم بعدد ما أنبت النيل درجات و كتب لكم براءة من النّار و جوازاً على الصراط وأماناً من العذاب ، و للجنّة باب يقال لها : الرّيّان لا يفتح ذلك إلى يوم القيامة ، ثمّ يفتح للصائمين و الصائمات من أمّة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثمّ ينادي رضوان خازن الجنّة : يا أمّة محمّد هلمّوا إلى الرّيّان ، فتدخل أمّتي في ذلك الباب إلى الجنّة ، فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أيّ شهر يغفر له ؟! ولاحول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم .

١٣ ـ حدّثني محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا عليّ بن سعيد العسكريّ قال : حدّثنا الحسين بن عليّ بن الأسود العجليّ قال : حدّثنا عبد الحميد أبو يحيى

الحمّانيّ[١] قال : حدّثنا أبو بكر الهذليّ ، عن الزّبيريّ ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن ابن عبّاس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا دخل شهر رمضان أطلق كلّ أسير وأعطى كلّ سائل .

❁(ثواب دعاء يقال فى عشر ذى الحجة)❁

١ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا محمّد بن الحسين بن الخليل بن عبد الكريم قال : حدّثنا أبو القاسم عبيدالله بن يعقوب بن يوسف نزيل إصبهان قال : حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم المقريّ المعروف بأبي دبيس قال : حدّثنا محمّد بن غالب قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله الأنصاريّ ، عن الخليل البكريّ[٢] قال : سمعت بعض أصحابنا يقول : إنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان يقول في كلّ يوم من أيّام العشر هؤلاء الكلمات أوّلهنّ « لا إله إلّا الله عدد اللّيالي والدّهور ، لا إله إلّا الله عدد أمواج البحور ، لا إله إلّا الله و رحمته خيرٌ ممّا يجمعون ، لا إله إلّا الله عدد الشوك والشجر ، لا إله إلّا الله عدد الشعر والوبر ، لا إله إلّا الله عدد الحجر والمدر ، لا إله إلّا الله عدد ملح العيون ، لا إله إلّا الله في اللّيل إذا عسعس وفي الصبح إذا تنفّس ، لا إله إلّا الله عدد الرّياح في البراري والصخور ، لا إله إلّا الله من اليوم إلى يوم ينفخ في الصور » قال الخليل : فسمعته يقول : إنّ عليّاً عليه السلام كان يقول : من قال ذلك في كلّ يوم من العشر عشر مرّات أعطاه الله عزّ وجلّ بكلّ تهليلة درجة في الجنّة من الدّرّ والياقوت ، ما بين كلّ درجتين مسيرة مائة عام للرّاكب المسرع ، في كلّ درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد ، لا فصل فيها ، في كلّ مدينة من تلك المدائن من الدّور والحصون والغرف والبيوت والفرش والأزواج والسرير والحور العين ، ومن النمارق

---

(١) هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الحمانى أبو يحيى الكوفى و ثقه ابن معين و أما أبو بكر الهذلى فلعله سلمى بن عبدالله سلمى ، وأما الزبيرى فالظاهر أنه محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام راوى عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور الذى يروى عن ابن عباس كثيراً .

(٢) بعض رجال السند مجهول و بعضهم مهمل .

والزّرابيّ والموائد والخدم والأنهار والأشجار والحليّ والحلل ما لا يصف خلق من الواصفين ، فإذا خرج من قبره أضاءت كلّ شعرة منه نوراً ، وابتدره سبعون ألف ملك يمشون أمامه و عن يمينه و عن شماله حتّى ينتهي إلى باب الجنّة ، فإذا دخلها قاموا خلفه وهو أمامهم حتّى ينتهي إلى مدينة ظاهرها ياقوتة حمراء و باطنها زبرجدة خضراء ، فيها أصناف ما خلق الله عزّ وجلّ في الجنّة ، و إذا انتهوا إليها قالوا : يا وليّ الله هل تدري ما هذه المدينة بما فيها ؟ قال: لا فمن أنتم ؟ قالوا : نحن الملائكة الّذين شهدناك في الدّنيا يوم هلّلت الله عزّ وجلّ بالتهليل هذه المدينة بما فيها ثواباً لك ، و أبشر بأفضل من هذا من ثواب الله عزّ وجلّ حتّى ترى ما أعدّ الله لك في داره دار السلام في جواره عطاء لا ينقطع أبداً . [قال:] قال الخليل : فقولوا أكثر ما تقدرون عليه ليزاد لكم .

✡(ثواب صيام عشر ذى الحجة)✡

١ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو القاسم عثمان بن حمّاد قال : حدّثنا الحسن بن محمّد الدّقّاق قال : حدّثنا إسحاق بن هب والعلاّف قال : حدّثنا منصور بن المهاجر قال : حدّثنا محمّد بن عطاء ، عن عائشة أنّ شابّاً كان صاحب سماع وكان إذا أهلّ هلال ذي الحجّة أصبح صائماً فارتفع الحديث إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فأرسل إليه فدعاه فقال : ما يحملك على صيام هذه الأيّام ؟ قال : بأبي أنت و اُمّي يارسول الله أيّام المشاعر وأيّام الحجّ عسى الله أن يشركني في دعائهم قال : فإنّ لك بكلّ يوم تصومه عدل عتق مائة رقبة و مائة بدنة و مائة فرس يحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم التروية [فلك] عدل ألف رقبة وألف بدنة وألف فرس يحمل عليها في سبيل الله ، فإذا كان يوم عرفة فلك عدل ألفي رقبة و ألفي بدنة و ألفي فرس يحمل عليها في سبيل الله ، وكفّاره ستّين سنة قبلها و ستّين سنة بعدها .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال : حدّثني محمّد بن أحمد قال : حدّثنا موسى بن عمر ، عن عليّ بن الحكم ، عن أحمد بن زيد ، عن موسى بن جعفر

عليه السلام قال : من صام أوّل يوم من العشر - عشر ذي الحجّة - كتب الله له صوم ثمانين شهراً فإن صام التسع كتب الله له صوم الدّهر .

٣ - حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعدآباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صوم يوم التروية كفّارة سنة ، ويوم عرفة كفّارة سنتين .

(ثواب صوم يوم غدير خم)

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك للمسلمين عيدٌ غير العيدين ؟ قال : نعم ياحسن أعظمهما وأشرفهما ، قال: قلت له : وأيّ يوم هو ؟ قال : يوم نصب أمير المؤمنين عليه السلام علماً للنّاس ، قلت : جعلت فداك وأيّ يوم هو؟ قال : إنّ الأيّام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذي الحجّة قال : قلت : جعلت فداك و ما ينبغي لنا أن نصنع فيه ؟ قال : تصومه يا حسن و تكثر الصلاة فيه على محمّد وأهل بيته وتتبرّء إلى الله ممّن ظلمهم وجحد حقّهم ، فإنّ الأنبياء عليهم السلام كانت تأمر الأوصياء باليوم الّذي كان يقام فيه الوصيّ أن يتّخذ عيداً ، قال : قلت : ما لمن صامه منّا ؟ قال : صيام ستّين شهراً . ولاتدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فإنّه هو اليوم الّذي أنزلت فيه النبوّة على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم و ثوابه مثل ستّين شهراً لكم .

٢ - حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال : حدّثنا محمّد بن عيسى اليقطينيّ ، عن عليّ بن سليمان، عن يوسف البزّاز ، عن القاسم ابن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد قال : قيل لأبي عبدالله عليه السلام : للمؤمنين من الأعياد غير العيدين و الجمعة ؟ قال : فقال : نعم لهم ما هو أعظم من هذا : يوم اُقيم أمير المؤمنين عليه السلام فعقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الولاية في أعناق الرّجال والنساء بغدير خمّ فقلت : و أيّ يوم ذاك ؟ قال : الأيّام تختلف ثمّ قال : يوم ثمانية عشر من ذي الحجّة

قال : ثمّ قال : والعمل فيه يعدل العمل في ثمانين شهراً ، و ينبغي أن يكثر فيه ذكر الله عزّ وجلّ ، والصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ويوسّع الرّجل فيه على عياله .

٣ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن أبي القاسم قال : حدّثنا محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صوم يوم غدير خمّ كفّارة ستّين سنة .

(ثواب التطوع ليلة العيد)

١ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا أبوسهل هارون بن محمّد زنجلة قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن حميد قال : حدّثنا [أبو عبدالله قال : حدّثنا] أبو صالح ، عن سعد بن سعيد ، عن أبي طيبة ، عن كرز بن وبرة [1] ، عن الرّبيع بن خثيم ، عن عبدالله بن مسعود ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، عن جبرائيل ، عن إسرافيل ، عن ربّه تبارك و تعالى أنّه قال : من صلّى ليلة الفطر عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب و قل هو الله أحد ، عشر مرّات و يقول في ركوعه و سجوده : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر » ثمّ يتشهّد و يسلّم بين كلّ ركعتين فإذا فرغ منها قال : ألف مرّة «أستغفر الله وأتوب إليه » ثمّ يسجد ويقول في سجوده : « ياحيّ يا قيّوم يا ذاالجلال والإكرام يارحمن الدّنياوالآخرة ورحيمهما [2] ياأكرم الاكرمين ياأرحم الرّاحمين يا إله الأوّلين والآخرين اغفر لي ذنوبي و تقبّل صومي و صلاتي و قيامي » و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنّه لا يرفع رأسه من السجود حتّى يُغفر له و يُتقبّل منه شهر رمضان و يتجاوز عن ذنوبه و إن كان قد أذنب سبعين ذنباً كلّ ذنب منها أعظم من ذنوب جميع العباد ، قلت : يا جبرئيل أيتقبّل منه خاصّة شهر رمضان أو من جميع عباده في بلاده ؟ قال : نعم والّذي بعثك بالحقّ نبيّاً يا محمّد إنّ من كرامته على الله وعظم منزلته أن يتقبّل منه ومنهم ويتقبّل من جميع الموحّدين

(١) في بعض النسخ « ثوربن وبرة » والسندمجهول.

(٢) في بعض النسخ « يا رحمن الدنيا و رحيم الاخرة » .

فيما بين المشرق والمغرب صلاتهم وصيامهم ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب دعاءهم بعدما يجيبونه ، والّذي بعثك بالحقّ نبيّاً إنّ من صلّى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار يتقبّل الله صلاته و صيامه و قيامه و يغفر له و يستجيب دعاءه لأنّ الله عزّ وجلّ قال في كتابه : « وأن استغفروا ربّكم ثمّ توبوا إليه » وقال : « والّذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم و من يغفر الذّنوب إلاّ الله » و قال : « واستغفروا الله إنّ الله غفور رحيم » وقال: « واستغفره إنّه كان توّاباً » وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم هذه هديّة لي ولأمّتي خاصّة من الرّجال والنساء ولم يعطها أحداً من الأنبياء الّذين كانوا قبلي ولا غيرهم .

٢ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمّد الهمداني قال: حدّثنا إسماعيل بن الفضل قال : حدّثنا سختويه بن شبيب الباهلي قال : حدّثنا عاصم عن إسماعيل ، عن سليمان التيميّ ، عن أبي عثمان النهديّ ، عن سلمان الفارسيّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما من عبد يصلّي ليلة العيد ستّ ركعات إلاّ شفّع في أهل بيته كلّهم وإن كانوا قد وجبت لهم النار ، قالوا : ولم ذاك يا رسول الله؟ قال : لأنّ المحسن لا يحتاج إلى الشفاعة إنّما الشفاعة لكلّ مذنب ، و قال محمّد بن الحسين[1]: تقرأ في كلّ ركعة خمس مرّات قل هو الله أحد .

❁(ثواب من أحيا ليلة العيد)❁

١ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا إسماعيل بن محمّد قال : حدّثنا محمّد بن سليمان قال : حدّثنا أحمد بن بكر الفارسي قال : حدّثنا محمّد بن مصعب ، عن حمّاد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من أحيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب .

٢ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله البغدادي قال : حدّثنا يحيى بن عثمان المصري بمصر قال : حدّثنا ابن بكير قال : حدّثنا المفضّل بن فضالة

(١) كذا والظاهر « محمد بن علي بن الحسين » فسقط ،والمراد المؤلف نفسه .

عن عيسى بن إبراهيم ، عن سلمة بن سليمان الخدريّ ، عن مروان بن سالم [1] ، عن ابن كردوس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من أحيا ليله العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب .

☆(ثواب من صام شهر رمضان و ختمه بصدقة وغدا الى المصلى بغسل)☆

١ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا عثمان بن محمّد قال : حدّثنا عليّ بن الحسين ، قال : حدّثنا محمّد بن أحمد الطوسيّ قال : حدّثنا محمّد بن أسلم قال : حدّثنا الحكم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من صام رمضان و ختمه بصدقة و غدا إلى المصلّى بغسل رجع مغفوراً له .

(ثواب من صلى أربع ركعات يوم الفطر بعد صلاة الامام)

١ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال : حدّثنا عثمان بن محمّد ؛ و أبو يعقوب القزّاز قالا : حدّثنا محمّد بن يوسف إملاءً قال : حدّثنا محمّد بن شبيب قال : حدّثنا عاصم بن عبد الله النخعيّ ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن سليمان التيميّ ، عن أبي عثمان النهديّ ، عن سلمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من صلّى أربع ركعات يوم الفطر بعد صلاة الإمام يقرأ في أوّلهن سبّح اسم ربّك الأعلى فكأنّما قرأ جميع الكتب كلّ كتاب أنزله الله عزّ وجلّ ، وفي الرّكعة الثانية والشمس وضحيها فله من الثواب ما طلعت عليه الشمس ، وفي الثالثة والضحى فله من الثواب كأنّما أشبع جميع المساكين ودهّنهم و نظّفهم ، و في الرّابعة قل هو الله أحد ثلاثين مرّة غفر الله له ذنب خمسين سنة مستقبلة و خمسين سنة مستدبرة .

قال أبو جعفر محمّد بن عليّ مؤلّف هذا الكتاب رضي الله عنه : أقول في ذلك و بالله التوفيق : إنّ هذا الثواب هو لمن كان إمامه مخالفاً لمذهبه فيصلّي معه تقيّة ثمّ يصلّي هذه الأربع ركعات للعيد ولا يعتدّ بما صلّى خلف مخالفه فأمّا من كان إمامه يوم العيد

---

(١) في بعض النسخ « هارون بن سالم » .

إماماً من الله عزّ وجلّ واجب الطاعة على العباد فصلّى خلفه صلاة العيد لم يكن له أن يصلّي بعد ذلك صلاة حتّى تزول الشمس ، و كذلك من كان إمامه موافقاً لمذهبه و إن لم يكن مفروض الطاعة وصلّى معه العيد لم يكن له أن يصلّي بعد ذلك صلاة حتّى تزول الشمس والمعتمد أنّه لا صلاة في العيدين إلاّ مع إمام ، فمن أحبّ أن يصلّي وحده فلا بأس و تصديق ذلك :

١ ـ ما حدّثني به محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن ابن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن اُذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من لم يصلّ مع الإمام في جماعة يوم العيد فلا صلاة له ولا قضاء عليه .

٢ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا صلاة في العيدين إلاّ مع الإمام ، فإن صلّيت وحدك فلا بأس .

٣ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن حمّاد بن عثمان ، عن معمر بن يحيى : و زرارة قالا : قال أبو جعفر عليه السلام : لا صلاة يوم الفطر والأضحى إلاّ مع الامام .

٤ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمّد بن سنان ، عن عبدالله بن سنان ، عن الحلبيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن صلاة العيدين هل قبلهما صلاة أو بعدهما ؟ قال : ليس قبلهما ولا بعدهما شيء .

٥ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز ، عن محمّد بن مسلم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة في الفطر والأضحى ، قال : ليس فيهما آذان ولا إقامة ، وليس بعد الركعتين ولا قبلهما صلاة .

٦ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة العيدين ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء .

٧ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن اُذينة ،

عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام ليس يوم الفطر ولا يوم الأضحى آذان ولا إقامة ، آذانهما طلوع الشمس إذا طلعت خرجوا وليس قبلهما ولا بعدهما صلاة ومن لم يصلّ مع إمام في جماعة فلا صلاة له ولا قضاء عليه .

✿(ثواب من صام يوم خمسة و عشرين من ذى القعدة)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس قال : حدّثنا محمّد بن أحمد قال: حدّثنا أحمد بن الحسين ، عن أبي طاهر بن حمزة ، عن الحسن بن عليّ الوشّاء قال : كنت مع أبي و أنا غلام فتعشّينا عندالرّضا عليه السلام ليلة خمس و عشرين من ذي القعدة فقال : ليلة خمس و عشرين من ذي القعدة ولد فيها إبراهيم و ولد فيها عيسى ابن مريم عليهما السلام ، وفيها دحيت الأرض من تحت الكعبة ، وأيضاً خصلة لم يذكرها أحدٌ فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستّين شهراً .

✿(ثواب الافطار على الماء)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن محمّد عن صالح بن السنديّ ، عن ابن سنان ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب .

✿(ثواب صوم ثلاثة أيام فى الشهر ، خميس فى أوله و أربعاء فى وسطه)✿
✿(و خميس فى آخره)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل ابن صالح ، عن محمّد بن مروان قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصوم حتّى يقال : لا يفطر و يفطر حتّى يقال : لا يصوم ، ثمّ صام يوماً و أفطر يوماً ، ثمّ صام الاثنين والخميس ، ثم آل من ذلك إلى صيام ثلاثة أيّام في الشهر : خميس في أوّل الشهر و أربعاء في وسط الشهر ، و خميس في آخر الشهر ، و كان يقول : ذاك صوم الدّهر ، و قد كان أبي عليه السلام يقول : ما من أحد أبغض إليّ من رجل يقال له : كان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يفعل كذا و كذا فيقول : لا يعذّبني الله على أن أجتهد في الصلاة . كأنّه يرى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك شيئاً من الفضل عجزاً عنه .

٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن أبان عن الحسين بن سعيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : صيام شهر الصبر و ثلاثة أيّام في كلّ شهر يذهبن ببلابل الصدور [١] ، و صيام ثلاثة أيّام في كلّ شهر صيام الدّهر ، إنّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » .

٣ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين سعيد ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصيام في الشهر كيف هو ؟ فقال : ثلاثة أيّام في الشهر في كلّ عشرة أيّام يوماً ، إنّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها » فصوم ثلاثة أيّام في الشهر صوم الدّهر .

٤ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن هشام بن سالم ، عن الأحول ، عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء فقال : أمّا الخميس فيوم تعرض فيه الأعمال ، وأمّا الأربعاء فيوم خلقت فيه النّار ، وأمّا الصوم فجنّة [من النّار] .

٥ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز قال : قيل لأبي عبدالله عليه السلام : ما جاء في صوم الأربعاء ؟ فقال : قال عليّ عليه السلام : إنّ الله عزّ وجلّ خلق النّار يوم الأربعاء فأحبّ صومه ليتعوّذ بالله من النّار .

٦ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمّد بن يحيى ـ أخي مغلس ـ الصيرفيّ ، عن حمّاد بن عثمان قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : صام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى قيل : ما يفطر ، و أفطر حتّى قيل : ما يصوم ، ثمّ صام صوم داود عليه السلام يوماً و يوماً لا ، ثمّ قبض صلى الله عليه وآله وسلم على صوم ثلاثة أيّام في الشهر وقال : يعدلن الدّهر و يذهبن

(١) البلابل : الهموم و شدتها .

بوحر الصدر [١] قال : قلت : جعلت فداك وأيّ أيّام هي ؟ فقال: أوّل خميس في الشهر وأوّل أربعاء بعد العشر منه ، وآخر خميس منه ، قال : قلت : ولم صارت هذه الأيّام؟ قال : لأنّ من كان قبلنا من الأمم إذا نزل عليهم العذاب نزل في هذه الأيّام فصام رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الأيّام [كلّها] لأنّها الأيّام المخوفة .

٧ ـ و بهذا الإسناد، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن أبان ، عن أبي جعفر الأحول ، عن بشّار بن يسار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : لأيّ شيء يصام يوم الأربعاء قال : لأنّ النّار خلقت يوم الأربعاء .

٨ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن عليّ ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : بما جرت السنّة من الصوم؟ فقال : ثلاثة أيّام في كلّ شهر : الخميس في العشر الأوّل ، و الأربعاء في العشر الثاني ، و الخميس في العشر الآخر ، قال : قلت : هذا جميع ما جرت به السنّة في الصوم ؟ قال : نعم .

٩ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن الحسين بن أبي حمزة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام أولأبي عبدالله عليه السلام : صوم ثلاثة أيّام في الشهر أؤخّرها في الصيف إلى الشتاء فإنّي أجده أهون عليّ ؟ فقال : نعم و احفظها .

١٠ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن أبيه محمّد بن خالد ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن يزيد بن خليفة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّه يشتدّ عليّ الصوم في الحرّ فأجد الصداع ، فقال : اصنع كما أصنع أنا ، إذا سافرت أتصدّق كلّ يوم بمدّ أهلي [٢] الّذي أقوتهم به .

---

(١) الوحر : الوسوسة والحقد والغضب والغش .

(٢) في الكافي « فانّي اذا سافرت تصدقت عن كل يوم بمد من قوت أهلي الذي أقوتهم به » .

✡ (ثواب من ضعف عن صيام الثلاثة الايام في الشهر فتصدق) ✡

✡ (بدرهم مكان كل يوم) ✡

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا أحمدبن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيّوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن ابن مسكان قال : حدّثني إبراهيم بن أبي المثنّى قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي قداشتدّ عليّ صوم ثلاثة أيّام في كلّ شهر فما يجزي عنّي أن أتصدّق مكان كلّ يوم بدرهم ؟ فقال : صدقة درهم أفضل من صيام يوم .

✡(ثواب من أفطر في منزل أخيه)✡

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن إبراهيم بن سفيان ، عن داود الرّقّيّ قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : لإفطارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين ، عن صالح ابن عقبة ، عن جميل بن درّاج قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمنّ عليه كتب الله له صوم سنة .

✡(ثواب من زار النبي صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين والحسن)✡

✡(والحسين والائمة صلوات عليهم أجمعين)✡

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعدبن عبدالله قال : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب قال : حدّثني عثمان بن عيسى ، عن العلاء بن المسيّب ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال الحسن بن عليّ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبت ماجزاء من زارك ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : من زارني، أوزار أباك ، أوزارك ، أوزار أخاك كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة حتّى أخلّصه من ذنوبه .

٢ـ حدّثني حمزة بن محمّد العلويّ رضي الله عنه قال : حدّثني أحمدبن محمّد الهمدانيّ

قال : حدّثني عليّ بن حمدون الرواس قال : حدّثنا محمّد بن الحسين القواريريّ قرابة يعلى ابن عبيد [1] قال : حدّثنا جعفر بن أمين الثغريّ ، قال : حدّثنا عثمان بن عيسى الرّواسيّ ، عن العلاء بن المسيّب ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: قال الحسين صلوات الله عليه : يا أبتاه ما لمن زارنا ؟ قال : يا بنيّ من زارني حيّاً وميتاً ، ومن زار أباك حيّاً و ميتاً ، ومن زار أخاك حيّاً و ميتاً و من زارك حيّاً و ميتاً كان حقيقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة و أخلّصه من ذنوبه وأدخله الجنّة .

☆(ثواب من بكى لقتل الحسين بن على عليهما السلام أو لما مس أهل)☆

☆(البيت صلوات الله عليهم أجمعين من الاذى و ثواب من مسه أذى)☆

☆(فى أهل البيت عليهم السلام فبكى)☆

١ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد و عبدالله ابني محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول : أيّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتّى تسيل على خدّه بوّأه الله تعالى بها في الجنّة غرفاً يسكنها أحقاباً ، و أيّما مؤمن دمعت عيناه حتّى تسيل على خدّه فيما مسّنا من الأذى من عدوّنا في الدّنيا بوّأه الله في الجنّة مبوّأ صدق ، وأيّما مؤمن مسّه أذى فينا فدمعت عيناه حتّى تسيل على خدّه من مضاضة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخطه والنّار .

☆(ثواب من أنشد فى الحسين صلوات الله عليه شعراً فبكى أو أبكى أو تباكى)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب

( ) كذا وفى المنقول عنه فى الوسائل المطبوع بالحجر محمد بن الحسين الفزارى ، عن جعفر بن امين الشعيرى ، عن عثمان » .

عن محمّد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي هارون المكفوف قال : قال لي أبو - عبدالله عليه السلام : يا أبا هارون أنشدني في الحسين عليه السلام فأنشدته قال : فقال لي : أنشدني كما تنشدون [1] يعني بالرّقّة ، قال : فأنشدته :

« امُرر على جدث الحسين * فقل لأعظمه الزّكيّة »

قال : فبكى ثمّ قال : زدني [2] ، فأنشدته القصيدة الاُخرى ، قال : فبكى و سمعت البكاء من خلف الستر قال : فلمّا فرغت ، قال : يا أباهارون من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى و أبكى عشرة كتبت لهم الجنّة ، و من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى خمسة كتبت لهم الجنّة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى واحداً كتبت لهما الجنّة ، ومن ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينيه مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله عزّ وجلّ ولم يرض له بدون الجنّة .

٢ - حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه عن محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان ، عن الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة عن أبي عمارة المنشد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : يا أباعمارة أنشدني في الحسين عليه السلام قال : فأنشدته فبكى قال : ثمّ أنشدته فبكى قال : فوالله ما زلت أنشده و يبكي حتّى سمعت البكاء من الدّار فقال لي : يا أباعمارة من أنشد في الحسين بن عليّ عليهما السلام شعراً فأبكى خمسين فله الجنّة ، و من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى أربعين فله الجنّة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى ثلاثين فله الجنّة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام

---

(١) في كامل الزيارات ص ١٠٦ « فقال لا ، كما تنشدون وكما ترثيه عند قبره قال: فأنشدته : أمرر - البيت » .

(٢) في الكامل « قال : فلما بكى أمسكت أنا فقال : مر ، فمررت ، قال: ثم قال : زدني زدني ، قال : فأنشدته :

« يا مريم قومي فاندبي مولاك * وعلى الحسين فاسعدي ببكاك »

قال : فبكى و تهايج النساء قال : فلما أمسكتن قال لي يا أباهارون .. الحديث »

شعراً فأبكى عشرين فله الجنّة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى عشرة فله الجنّة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى واحداً فله الجنّة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى فله الجنّة ، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فتباكى فله الجنّة .

٣ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أنشد في الحسين عليه السلام بيتاً من شعر فبكى و أبكى عشرة فله ولهم الجنّة ، ومن أنشد في الحسين بيتاً فبكى وأبكى تسعة فله ولهم الجنّة ، فلم يزل حتّى قال : من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً [1] فبكى ـ وأظنّه قال : أوتباكى ـ فله الجنّة.

(ثواب من زار قبر الحسين عليه السلام)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن الخيبريّ ، عن الحسين بن محمّد القمّيّ ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : من زار قبر أبي عبدالله عليه السلام بشطّ الفرات كان كمن زار الله فوق عرشه .

٢ ـ حدّثنا حمزة بن محمّد العلويّ رحمه الله ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم ابن هاشم ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن عيينة بياع القصب [2] ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتبه الله تعالى في أعلى عليّين .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن محمّد بن الحسين ، عن أبي داود المسترق ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتب في عليّين [3] .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن

---

(١) في بعض النسخ « بيتاً » .

(٢) في ضبطه اختلاف في النسخ و كتب الرجال بين عتبة و عتيبة و عيينة .

(٣) في بعض النسخ « عارفاً بحقه غفرالله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» .

إسماعيل ، عن محمّد بن عمرو الزّيّات ، عن قائد الخيّاط [١] ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : من زار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام عارفاً بحقّه غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر [٢] .

٥ ـ حدّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن محمّد بن الحسين بن كثير ، عن هارون بن خارجة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّهم يروون أنّ من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجّة و عمرة ، قال : من زاره والله عارفاً بحقّه غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر .

٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل ، عن الخيبريّ ، عن الحسين بن محمّد القمّيّ ، قال : قال أبو الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام : أدنى ما يثاب به زائر أبي عبدالله عليه السلام بشطّ الفرات إذا عرف حقّه و حرمته و ولايته أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر .

٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام عارفاً بحقّه غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال : سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرّضا عليه السلام عمّن أتى قبر الحسين عليه السلام قال : تعادل [حجّة و] عمرة .

---

(١) في الكامل « عن قائد الحاط » . ولعله عاصم الخياط فصحف .

(٢) اى القديم والحديث ويحتمل أن يكون المراد بما تقدم الاثام التى لها أثر حين الارتكاب وراجع الى المرتكب فقط ، وبما تأخر الذنوب التى آثارها باقية فى الناس . و بذلك يمكن الجمع بين هذه الاحاديث و ما سيأتى تحت رقم ٣١ من قوله عليه السلام للزائر : « استأنف العمل وقد غفر الله لك ما مضى » ـ نظير ما قال المفسرون فى قوله تعالى « ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم وأخر » . و لعل المراد بيان كثرة الثواب من باب المبالغة .

٩ - أبي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان ، عن إسماعيل بن عبّاد ، عن الحسن بن عليّ ، عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك آتى قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطيب الطيّبين و أطهر الطاهرين و أبرّ الأبرار ، فإذا زرته كتب الله لك اثنتين و عشرين عمرة .

١٠ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن محمد بن سنان قال : سمعت الرّضا عليه السلام يقول: زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة [مبرورة] مقبولة .

١١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن القاسم ، عن الحسن بن الجهم قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال لي : ما تقول أنت فيه ؟ فقلت : بعضنا يقول : حجّة وبعضنا يقول: عمرة ، فقال : هي عمرة مبرورة [مقبولة] .

١٢ - حدّثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن هارون قال : سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام وأنا عنده فقال : ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال : إنّ قبر الحسين عليه السلام وكّل الله به أربعة آلاف ملك شُعث غُبر يبكونه إلى يوم القيامة ، فقلت له : بأبي أنت و اُمّي روي عن أبيك أنّ ثواب زيارته كثواب الحجّ ، قال : نعم حجّة و عمرة حتّى عدّ عشراً .

١٣ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن محمد بن صدقة ، عن صالح النيليّ قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة و كمن حمل ألف فرس في سبيل الله مسرّجة ملجّمة .

١٤ - أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي سعيد المدائني قال : قلت لأبي-

عبدالله عليه السلام : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : نعم يا أباسعيد ائت قبر ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطيب الطيّبين وأطهر الطاهرين وأبرّ الأبرار ، وإذا زرته كتب الله لك عتق خمس و عشرين رقبة .

١٥ ـ و بهذا الإسناد ، عن محمّد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله ابن القاسم ، عن عمر بن أبان الكلبيّ ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنّ أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شُعث غُبر يبكونه إلى يوم القيامة ، رئيسهم ملك يقال له : منصور ، فلا يزوره زائر إلاّ استقبلوه ، ولا يودّعه مودّع إلاّ شيّعوه ، ولا يمرض إلاّ عادوه ، ولا يموت إلاّ صلّوا على جنازته ، واستغفروا له بعد موته .

١٦ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم قال : حدّثنا عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وكّل الله بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلّون عليه كلّ يوم شُعث غُبر ، ويدعون لمن زاره ويقولون : «ياربّنا هؤلاء زوّار الحسين افعل بهم و افعل بهم» .

١٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمّد ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن هارون قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : وكّل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شُعث غُبر يبكونه إلى يوم القيامة ، فمن زاره عارفاً بحقّه شيّعوه حتّى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوة و عشيّة ، و إن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة .

١٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ قال : حدّثنا محمّد ابن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي إسماعيل السرّاج ، عن يحيى بن معمر العطّار[1] ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربعة آلاف ملك شُعثٌ

(١) كذا ، ولم أجده ويحتمل كونه « معمر بن يحيى » فصحف وهو مذكور في رجال الباقر عليه السلام .

غُبرٌ يبكون الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة ، فلا يأتيه أحد إلّا استقبلوه ، ولا يرجع إلّا شيّعوه ، ولا يمرض إلّا عادوه ، ولا يموت إلّا شهدوه .

١٩ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن ناجية قال : حدّثنا محمّد بن عليٍّ ، عن عامر بن كثير السرّاج النهديِّ ، عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : كم بينكم و بين الحسين عليه السلام ؟ قال : قلت : يوم للرّاكب ، و يوم و بعض يوم للماشي ، قال : أفتأتيه كلّ جمعة ؟ قال : قلت : لا ما آتيه إلّا في الحين ، قال : ما أجفاك ! أما لو كان قريباً منّا لا تّخذناه هجرة أي تهاجرنا إليه [1] .

٢٠ ـ و بهذا الإسناد ، عن عامر بن كثير ، عن أبي النمير قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إنّ ولايتنا عرضت على أهل الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة بشيء ، وذلك أنّ قبر عليٍّ عليه السلام فيه وأنّ إلى لزقه [2] لقبر آخر ـ يعني قبر الحسين ـ ومامن آت يأتيه فيصلّي عنده ركعتين أو أربعاً ثمّ يسأل الله حاجته إلّا قضاها له و إنّه لتحفّه كلّ يوم ألف ملك .

٢١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا زرت أبا عبدالله عليه السلام فزره و أنت حزين مكروب شعثٌ مغبرٌّ جائعٌ عطشان ، فإنّ الحسين عليه السلام قتل حزيناً مكروباً شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً ، واسأله الحوائج و انصرف عنه ولا تتّخذه وطناً .

٢٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن صالح بن السنديِّ الجمّال ، عن رجل من أهل رقّة يقال له : أبو المضا قال : قال لي رجلٌ : قال أبو عبدالله عليه السلام : تأتون قبر أبي عبدالله عليه السلام ؟ قال : قلت : نعم ، قال : تتّخذون لذلك سفرة ؟ قال : قلت : نعم ، قال : أما لو أتيتم قبور آبائكم و

(١) في بعض النسخ « أي نهاجر اليه » .

(٢) الى لزقه ـ بالكسر ـ أي الى جنبه .

أمّهاتكم لم تفعلوا ذلك ، قال : قلت : أيّ شيء نأكل ؟ قال : الخبز باللّبن .

٢٣ - حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن بعض أصحابنا قال : قال أبو عبدالله عليه السلام بلغني أنّ قوماً إذا زاروا الحسين عليه السلام حملوا معهم السفرة فيها الحلاوى والأخبصة[1] و أشباهه ولو زاروا قبور أحبّائهم ما حملوا معهم هذا .

٢٤ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدّهّان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : أيّما مؤمن زار الحسين بن عليّ عليهما السلام عارفاً بحقّه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجّة و عشرون عمرة مبرورات متقبّلات ، وعشرون غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عادل .

٢٥ - و بهذا الإسناد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ربما فاتني الحجّ فأعرّف عند قبر الحسين عليه السلام قال : أحسنت يا بشير أيّما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجّة و عشرون عمرة مبرورات متقبّلات ، و عشرون غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عادل ، و من أتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجّة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عادل ، ومن أتاه في يوم عرفة عارفاً بحقّه كتبت له ألف حجّة وألف عمرة متقبّلات، وألف غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عادل ، قال: فقلت له : و كيف لي بمثل الموقف ؟ قال : فنظر إليّ شبه المغضب ، ثمّ قال : يا بشير إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة و اغتسل بالفرات ثمّ توجّه إليه كتبت له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها ، ولا أعلمه إلّا قال: وعمرة وغزوة .

٢٦ - أبي رحمه الله قال :حدّثنا محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن إسماعيل عن محمّد بن عمرو الزّيّات ، عن داود الرّقّيّ قال : سمعت أباعبدالله و أبا الحسن موسى بن جعفر و أبا الحسن عليّ بن موسى عليهم السلام و هم يقولون : من أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة قلبه الله ثلج الفؤاد .

٢٧ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق

(١) الاخبصة : الحلواء أيضاً .

النهديّ ، عن عليّ بن أسباط يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ يبدأ بالنظر إلى زوّار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام عشيّة عرفة . قال : قلت : قبل نظره إلى أهل الموقف ؟ قال : نعم ، قلت : و كيف ذاك ؟ فقال : لأنّ في أولئك أولاد زنا ، وليس في هؤلاء أولاد زنا .

٢٨ - حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن عليّ بن النعمان ، عن عبد الله بن مسكان ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنّ الله تبارك و تعالى يتجلّى لزوّار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات و يقضي حوائجهم ، و يغفر ذنوبهم ، و يشفّعهم في مسائلهم ، ثمّ يثني بأهل عرفات فيفعل ذلك بهم .

٢٩ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن محمّد بن صالح ، عن عبدالله بن هلال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال لي : يا عبدالله إنّ أدنى ما يكون له أن يحفظه الله في نفسه و ماله حتّى يردّه إلى أهله ، فإذا كان يوم القيامة كان الله أحفظ له .

٣٠ - حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن الحسن بن موسى الخشّاب ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ زائر الحسين صلوات الله عليه تجعل ذنوبه جسراً على باب داره ثمّ يعبرها ، كما يخلف أحدكم الجسر وراءه إذا عبره .

٣١ - حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد ، عن الحسين بن عبيد الله ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان ، عن عبدالجبّار النهاونديّ ، عن أبي سعيد ، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : يا حسين إنّه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام إن كان ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ومحا عنه سيّئة وإن كان راكباً كتب الله له بكلّ حافر حسنة ، وحطّ بها عنه سيّئة حتّى إذا صار في الحائر كتبه الله من

المفلحين المنجحين حتّى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين ، حتّى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئك السلام ويقول لك: استأنف العمل فقد غفر الله لك ما مضى .

٣٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد ابن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدّهّان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الرّجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأوّل خطوة مغفرة لذنوبه ، ثمّ لم يزل يقدّس بكلّ خطوة حتّى يأتيه فإذا أتاه ناجاه الله فقال : عبدي سلني أعطك ، اُدعني اُجبك ، اطلب منّي أعطك ، سلني حاجتك أقضها لك ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : و حقٌّ على الله أن يعطي ما بذل .

٣٣ ـ و بهذا الاسناد ، عن صالح ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ لله عزّ وجلّ ملائكة موكّلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا همّ الرّجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها ، ثمّ إذا خطا ضاعفوا له حسناته ، فما تزال حسناته تضاعف حتّى توجب له الجنّة ، ثمّ اكتنفوه فقدّسوه و ينادون ملائكة السماء أن قدّسوا زوّار قبر حبيب حبيبي الله ، فإذا اغتسلوا ناداهم محمّد صلى الله عليه وآله وسلم : يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنّة ، ثمّ ناداهم أمير المؤمنين علي عليه السلام : أنا ضامن لحوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدّنيا والآخرة ، ثمّ اكتنفوهم عن أيمانهم وعن شمائلهم حتّى ينصرفوا إلى أهاليهم .

٣٤ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن سنان ، عن الحسين بن المختار ، عن زيد الشحّام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل [عند الله] عشرين حجّة و أفضل من عشرين حجّة .

٣٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال : نعم يا أباسعيد ائت

قبر ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطيّبين و أطهر الطاهرين و أبرّ الأبرار ، و إذا زرته كتب الله لك به خمساً و عشرين حجّة .

٣٦ - وبهذا الإسناد ، عن محمّد بن الحسين ، عن أحمد بن النضر الخثعميّ [١] ، عن شهاب بن عبد ربّه - أوعن رجل ، عن شهاب - عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألني فقال: لي: ياشهاب كم حججت من حجّة ؟قال: فقلت :تسع عشرة، قال: فقال لي : تتمّها عشرين حجّة يكتب لك زيارة الحسين عليه السلام .

٣٧ - حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان ، عن حذيفة بن منصور قال : قال أبوعبدالله عليه السلام :كم حججت ؟ قلت : تسع عشرة قال : فقال : أما إنّك لو أتممت إحدى و عشرين حجّة لكنت كمن زار الحسين بن عليّ عليهما السلام .

٣٨ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد ابن سنان ، عن محمّد بن صدقة ، عن صالح النيليّ قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كان كمن حجّ مائة حجّة مع رسول الله صلى الله عليه وآله .

٣٩ - و بهذا الإسناد ، عن محمّد بن صدقة ، عن مالك بن عطيّة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام كتب الله له ثمانين حجّة مبرورة .

٤٠ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل ، عن الخيبريّ ، عن موسى بن القاسم الحضرميّ قال : ورد أبوعبدالله عليه السلام في أوّل ولاية أبي جعفر فنزل النجف فقال : يا موسى إذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنّه سيجيئك رجلٌ من ناحية القادسيّة فإذا دنا منك فقل له : ههنا رجلٌ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك فسيجيء معك ، قال : فذهبت حتّى قمت على الطريق والحرّ شديدٌ ، فلم أزل قائماً حتّى كدت أعصى و أنصرف و أدعه إذ نظرت إلى شيء مقبل شبه رجل على بعير قال : فلم أزل أنظر إليه

---

(١) وفى بعض النسخ « النخعى » والصواب الجعفى ظاهراً .

حتّى دنا منّي فقلت له : يا هذا ههنا رجلٌ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوك و قد وصفك لي،قال : اذهب بنا إليه ، قال : فجئته حتّى أناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة قال : فدعا به ، فدخل الأعرابيّ إليه ودنوت أنا فصرت على باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهما ، فقال أبوعبدالله عليه السلام : من أين قدمت ؟ قال : من أقصى اليمن قال : فأنت من موضع كذا و كذا ؟ قال : نعم أنا من موضع كذا وكذا ، قال : فبماجئت ههنا ؟ قال : جئت زائراً للحسين عليه السلام ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : فجئت من غير حاجة ليس إلاّ الزّيارة ؟ قال : جئت من غير حاجة ليس إلاّ أن أصلّي عنده و أزوره وأسلّم عليه وأرجع إلى أهلي ، قال له أبوعبدالله عليه السلام : و ما ترون من زيارته ؟ قال : نرى في زيارته البركة في أنفسنا و أهالينا و أولادنا و أموالنا و معايشنا ، و قضاء حوائجنا ، قال : فقال له أبوعبدالله عليه السلام : أفلا أزيدك من فضله فضلاً يا أخا اليمن ؟ قال : زدني يا ابن رسول الله ، قال : إنّ زيارة أبي عبدالله عليه السلام تعدل حجّة مقبولة متقبّلة زاكيةمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتعجّب من ذلك،فقال: أيوالله حجّتين مبرورتين متقبّلتين زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتعجّب [من ذلك] فلم يزل أبوعبدالله عليه السلام يزيدحتّى قال : ثلاثين حجّة مبرورة متقبّلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّدبن الحسين،عن محمّد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن يزيد بن عبد الملك قال :كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فمرّ قوم على حمير، فقال : أين يريدون هؤلاء ؟ فقلت : قبورالشهداء ، قال : فمايمنعهم من زيارة قبر الشهيد الغريب ؟ فقال له رجل من أهل العراق : وزيارته واجبة ؟ فقال: زيارته خير من حجّة و عمرة و عمرةوحجّةحتّى عدّعشرين حجّةوعشرين عمرة ، ثمّ قال : مبرورات مقبّلات ، قال : فوالله ما قمت حتّى أتاه رجلٌ فقال له : إنّي قدحججت تسع عشرة حجّة فادع الله لي أن يرزقني تمام العشرين ، قال : فهل زرت قبر الحسين عليه السلام ؟ قال: لا ، قال : لزيارته خير من عشرين حجّة .

٤٢ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمّارقال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنّ لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها و استجار بها أُجير ، فقلت له : فصف لي موضعها جعلت فداك ، قال : امسح من موضع قبره اليوم خمسة و عشرين ذراعاً من ناحية رأسه ، و خمسة و عشرين ذراعاً من ناحية رجليه ، وخمسة و عشرين ذراعاً من خلفه ، وخمسة و عشرين ذراعاً ممّا يلي وجهه .

٤٣ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمّار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن روضة من رياض الجنّة . و قال : موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنّة .

٤٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام و هو في مصلاّه فجلست حتّى قضى صلاته فسمعته و هو يناجي ربّه ويقول : « يامن خصّنا بالكرامة و وعدنا الشفاعة ، وحملنا الرّسالة ، وجعلنا ورثة الأنبياء ، و ختم بنا الأمم السالفة ، و خصّنا بالوصيّة ، و أعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي ، وجعل افئدة من النّاس تهوي إلينا اغفر لي ولإخواني و زوّار قبر أبي الحسين بن علي صلوات الله عليهم الّذين أنفقوا أموالهم و أشخصوا أبدانهم رغبة في برّنا ، و رجاء لما عندك في صلتنا ، و سروراً أدخلوه على نبيّك محمّد صلى الله عليه و آله و سلم ، و إجابة منهم لأمرنا ، و غيظاً أدخلوه على عدوّنا ، أرادوا بذلك رضوانك فكافهم عنّا بالرّضوان ، واكلأهم باللّيل والنهار ، واخلف على أهاليهم و أولادهم الّذين خلفوا بأحسن الخلف ، و أصحبهم واكفهم شرّ كلّ جبّار عنيد وكلّ ضعيف من خلقك أوشديد ، و شرّ شياطين الإنس والجنّ ، و أعطهم أفضل ما أمّلوا منك في غربتهم عن أوطانهم و ما آثرونا على أبنائهم و أهاليهم و قراباتهم ، اللّهمّ إنّ أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن النهوض والشخوص إلينا خلافاً عليهم ، فارحم تلك الوجوه الّتي غيّرها الشمس ، و ارحم تلك الخدود الّتي تقلّبت على قبر أبي عبدالله عليه السلام ، و ارحم تلك الأعين الّتي جرت دموعها رحمة لنا ، و ارحم تلك القلوب الّتي جزعت واحترقت لنا ، و ارحم تلك الصرخة الّتي كانت

لنا ، اللّهمّ إنّي أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتّى ترويهم من الحوض يوم العطش» . فمازال صلوات الله عليه يدعو بهذا الدّعاء و هو ساجد ، فلمّا انصرف قلت له : جعلت فداك لو أنّ هذا الّذي سمعته منك كان لمن لايعرف الله لظننت أنّ النّار لا تطعم منه شيئاً أبداً والله لقد تمنّيت أنّي كنت زرته ولم أحجّ ، فقال لي : ما أقربك منه [1] فما الّذي يمنعك عن زيارته يا معاوية و لِمَ تدع ذلك ؟ قلت : جعلت فداك لم أدر أنّ الأمر يبلغ هذاكلّه ، فقال : يا معاوية ومن يدعوا لزوّاره في السماء أكثر ممّن يدعوا لهم في الأرض ، لا تدعه لخوف من أحد ، فمن تركه لخوف رأى من الحسرة ما يتمنّى أنّ قبره كان بيده أما تحبّ أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ أما تحبّ أن تكون غداً فيمن تصافحه الملائكة ؟ أما تحبّ أن تكون غداً فيمن يأتي وليس عليه ذنب فيتبع به ؟ أما تحبّ أن تكون غداً فيمن يصافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٥ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : ليس ملك في السماوات والأرض إلّا و هم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج .

٤٦ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن بن محبوب ، عن داود الرّقّيّ قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة و إنّه لينزل من السماء كلّ مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتّى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فسلّموا عليه ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلّمون عليه ثمّ يأتون قبر الحسن فيسلّمون عليه ، ثمّ يأتون قبر الحسين فيسلّمون عليه ، ثمّ يعرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس ، ثمّ تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتّى إذا دنت الشمس للغروب انصرفوا إلى قبر رسول الله

(١) في بعض النسخ « ما أقربه منك » .

وآله وسلم فيسلّمون عليه ، ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلّمون عليه، ثم يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلّمون عليه ، ثمّ يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلّمون عليه ،ثمّ يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس .

٤٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن الحسين ابن عبيدالله ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان ، عن محمّد بن فضيل ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مابين قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام إلى السماء السابعة مختلف الملائكة .

٤٨ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن حنان بن سدير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام زوروه يعني قبر الحسين عليه السلام ولا تجفوه فإنّه سيّد الشهداء وسيّد شباب أهل الجنّة.

٤٩ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ربعي بن عبدالله قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام بالمدينة : أين قبور الشهداء ؟ قال : أليس أفضل الشهداء عندك[م] الحسين عليه السلام والّذي نفسي بيده أنّ حول قبره أربعة آلاف ملك شُعثٌ غُبرٌ يبكونه إلى يوم القيامة.

٥٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي ـ الخطّاب ، عن أبي داود المسترق ، عن امّ سعيد الأحمسيّة قالت : كنت عند أبي عبد ـ الله عليه السلام و قد بعثت من يكتري لي حماراً إلى قبور الشهداء، فقال عليه السلام : مايمنعك من سيّد الشهداء ؟ قالت : قلت : و من هذا جعلت فداك ؟ قال : فذاك الحسين بن عليّ عليهما السلام ، قالت : قلت : و ما لمن زاره ؟ قال : حجّة و عمرة ، ومن الخير كذا وكذا ـ عدّ ثلاث مرّات بيده ـ .

٥١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي ـ الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أمّ سعيد الأحمسيّة قالت : جئت إلى أبي عبدالله عليه السلام فدخلت عليه وجاءت الجارية فقالت : قد جئتك بالدّابّة ، فقال عليه السلام : يا امّ سعيد حدّثيني أي شيء هذه الدّابّة أين تبغين أين تذهبين؟ قالت: قلت: لأزور قبور الشهداء

فقال : أخبرني ذلك اليوم ما أعجبكم يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيّد الشهداء ؟ألا تأتونه ؟ قالت : قلت له : من سيّد الشهداء ؟ فقال: الحسين بن عليّ عليهما السلام قالت : قلت : إنّي امرأة ، فقال : لابأس بمن كان مثلك أن تذهب إليه وتزوره ، قلت: أيّ شيء لنا في زيارته ؟ قال : تعدل حجّة و عمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام و صيامهما .

٥٢ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن أبيه ، عن ابن مسكان ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال الحسين بن عليّ عليهما السلام : أنا قتيل العبرة ، قُتلت مكروباً وحقيقٌ على الله أن لا يأتيني مكروبٌ إلّا ردّه و قلبه إلى أهله مسروراً .

☆(ثواب زيارة قبور الائمة صلوات الله عليهم أجمعين)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ عن الحسن بن عليّ الوشّاء قال : قلت للرّضا عليه السلام : ما لمن أتى قبر أحد من الأئمّة عليهم السلام ؟ قال : له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام قال : فقلت : ما لمن زار قبر أبي الحسن عليه السلام ؟ قال : له مثل من زار قبر أبي عبدالله عليه السلام .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس بن معروف ، عن عليّ بن مهزيار ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما لمن أتى قبر الرّضا عليه السلام ؟ قال : الجنّة والله .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ قال : قرأت في كتاب أبي الحسن الرّضا عليه السلام : أبلغ شيعتي أنّ زيارتي تعدل عند الله ألف حجّة ، قال : فقلت لأبي جعفر عليه السلام : ألف حجّة ؟ قال : أي والله وألف ألف حجّة لمن زاره عارفاً بحقّه .

وقال الصادق عليه السلام : من زار واحداً منّا كان كمن زار الحسين عليه السلام .

☆(ثواب من زار قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام بقم)☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن سعد بن سعد ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : سألته عن فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام فقال: من زارها فله الجنّة .

☆(ثواب زيارة قبر عبدالعظيم الحسنى بالرى)☆

١ - حدّثنا عليّ بن أحمد قال : حدّثنا حمزة بن القاسم العلويّ رحمه الله - قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عمّن دخل على أبي الحسن عليّ بن محمّد الهاديّ عليهما السلام من أهل الرّيّ قال : دخلت على أبي الحسن العسكريّ عليه السلام فقال : أين كنت ؟ فقلت : زرت الحسين عليه السلام ، قال : أما إنّك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين ابن عليّ عليهما السلام .

☆(ثواب من لم يقدر على صلة أهل البيت عليهم السلام فوصل صالحى)☆
☆(مواليهم ، و ثواب من لم يقدر على زيارتهم فزار)☆
☆(صالحى مواليهم)☆

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى باسناد ذكره عن الصادق عليه السلام قال : من لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا ، و من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا .

☆(ثواب صلة الامام عليه السلام)☆

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن عمران بن موسى ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن حمّاد بن عثمان ، عن إسحاق بن عمّار قال: قلت للصادق عليه السلام : ما معنى قوله تبارك و تعالى: «من ذا الّذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة» قال : صلة الامام .

---

(١) الحكم خاص بالرجل المذكور ولايعم غيره و ذلك لعدم اعتقاده بمقام عبد العظيم رضوان الله تعالى عليه ظاهراً ، هذا ان قلنا بصحة صدور الخبر والا فالرجل مجهول لايعرف .

أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن الفضل ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت ، عن يونس بن عبدالرّحمن ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام بمثله .

❁(ثواب اهل القرآن)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال : حدّثني محمّد بن أحمد قال : حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم ، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسيّ ، عن سليمان بن جعفر الجعفريّ ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميّين ما خلا النبيّين و المرسلين ، ولا تستضعوا أهل القرآن وحقوقهم ، فإنّ لهم من الله لمكاناً .

❁(ثواب من ختم القرآن بمكة)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن النضر بن شعيب ، عن خالد بن ماد القلانسيّ عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من ختم القرآن بمكّة من جمعة إلى جمعة وأقلّ من ذلك و أكثر و ختمه في يوم الجمعة كتب الله له من الأجر والحسنات من أوّل جمعة كانت في الدّنيا إلى آخر جمعة تكون فيها ، وإن ختمه في سائر الأيّام فكذلك .

❁(ثواب من شدد عليه القرآن و من يسر عليه)❁

١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد ابن الحسين ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن الصباح بن سيابة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من شدّد عليه القرآن كان له أجران ، و من يسّر عليه كان مع الأبرار [1] .

---

(١) رواه الكلينى فى الكافى عن الصباح وفيه : « و من يسر عليه كان مع الاولين »،

✿(ثواب من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطيّة ، عن منهال القصّاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ القرآن و هو شابٌّ مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه ، وجعله الله مع السفرة الكرام البررة ، وكان القرآن حجيزاً عنه يوم القيامة ويقول : يا ربِّ إنَّ كلَّ عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي فبلّغ به كريم عطاياك ، فيكسوه الله عزَّ وجلَّ حلّتين من حلل الجنّة ، و يوضع على رأسه تاج الكرامة ، ثمَّ يقال : هل أرضيناك فيه ؟ فيقول القرآن : يا ربِّ قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا ، قال : فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ، ثمَّ يدخل الجنّة فيقال له : اقرأ آية و اصعد درجة ، ثمَّ يقال له : بلّغنا به و أرضيناك فيه فيقول : اللّهمَّ نعم ، قال : و من قرأه كثيراً و تعاهده [بمشقّة] من شدَّة حفظه أعطاه الله أجر هذا مرّتين .

✿(ثواب من قرأ القرآن قائماً في صلاته ، و من قرأه جالساً في صلاته)✿

✿(و من قرأه في غير صلاته)✿

١ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن محمّد بن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالله بن سنان عن معاذ بن مسلم ، عن عبدالله بن سليمان ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب الله له بكلِّ حرف مائة حسنة ، و من قرأه في صلاته جالساً كتب الله له بكلِّ حرف خمسين حسنة ، و من قرأه في غير صلاته كتب الله له بكلِّ حرف عشر حسنات .

✿(ثواب من قرأ مائة آية يصلى بها الى خمسمائة آية)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ،

عن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن علي[1] ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ مائة آية يصلّي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ، و من قرأ مائتي آية في ليلة من غير صلاة اللّيل كتب الله له في اللّوح قنطاراً من الحسنات ، والقنطار ألف و مائتا أو قيّة والأوقيّة أعظم من جبل اُحد .

(ثواب الحافظ للقرآن والعامل به)

١ ـ حدّثني الحسين بن أحمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الحافظ للقرآن والعامل به مع السفرة الكرام البررة .

(ثواب من يعالج القرآن ليحفظه بمشقة و من رجع الى منزله فلم ينم حتى يقرأ سورة من القرآن)

١ ـ حدّثني عليّ بن الحسين المكتّب قال : حدّثني محمّد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنّ الّذي يعالج القرآن ليحفظه بمشقّة منه و قلّة حفظ له أجران ، و قال : ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لاينام حتّى يقرأ سورة من القرآن فتكتب له مكان كلّ آية يقرؤها عشر حسنات و يمحى عنه عشر سيّئات .

(ثواب الحال المرتحل)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال : حدّثني الحسين بن يزيد النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قيل : يا رسول الله أيّ الرجال خير ؟ قال : الحالّ المرتحل ، قيل : يا رسول الله و ما

(١) هو الحسن بن على بن فضال وفى بعض النسخ « الحسين بن على » وهو تصحيف.

الحالُّ المرتحل قال : الفاتح الخاتم الّذي يفتح القرآن و يختمه[١] فله عند الله دعوة مستجابة .

❁(ثواب قارى، القرآن)❁

١ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليُّ بن الحسين السعد آباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن سليمان ابن راشد ، عن أبيه ، عن معاوية بن عمّار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من قرأ القرآن فهو غنى ولا فقر بعده و إلاّ ما به غنى[٢] .

❁(ثواب من قرأ القرآن نظراً)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن رجل من العوام رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ في المصحف نظراً متّع ببصره ، و خفّف عن والديه و إن كانا كافرين .

---

(١) كذا و فى الكافى مسنداً عن الزهرى عن على بن الحسين عليه السلام «قلت : وماالحال المرتحل ؟ قال: فتح القرآن و ختمه وكلما جاء بأوله ارتحل فى آخره . الخ » وفى النهاية « و فيه انه سئل أى الاعمال أفضل ؟ فقال الحال المرتحل ، قيل : و ما ذاك ، قال : الخاتم المفتتح ، وهوالذى يختم القرآن بتلاوته ، ثم يفتتح التلاوة من أوله ، شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ، ثم يفتتح سيره أى يبتدؤه ، وكذلك قراء أهل مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدأوا و قرأوا الفاتحة و خمس آيات من أول سورة البقرة الى قوله : « و اولئك هم المفلحون » ثم يقطعون القراءة و يسمون فاعل ذلك «الحال المرتحل» اى ختم القرآن و ابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما بزمان » .

(٢) و ذلك لان فى القرآن من المواعظ اذا اتعظ به استغنى عن غير الله فى كل ما يحتاج اليه و ان لم يستغن بالقرآن فما يغنيه شيء . وهذا أحدمعانى قوله صلى الله عليه و آله « من لم يتغن بالقرآن فليس منا » . (الوافى) .

٢ ـ و بهذا الإسناد رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : ليس شيء أشدّ على الشيطان من القراءة في المصحف نظراً .

(ثواب من كان في بيته مصحف)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعدآباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن عليّ بن الحسين الضرير ، عن حمّاد بن عيسى ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام قال : إنّي ليعجبني أن يكون في البيت مصحفٌ يطرد الله به الشيطان[1] .

(ثواب من قرأ عشر آيات في ليلة الى ألف آية)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبيّ عن محمّد بن مروان ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذّاكرين و من قرأ مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ، و من قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ، و من قرأ ألف آية كتب له قنطار ، و القنطار خمسمائة ألف مثقال ذهباً [2] والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً ، أصغرها مثل جبل اُحد وأكبرها مابين السماء والأرض .

(ثواب ربيع القرآن)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن محمّد بن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : لكلّ شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان .

---

(١) في بعض النسخ « يطرد الله به الشياطين » .

(٢) في الكافي « كتب له قنطار من تبر ـ القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب ـ » .

(ثواب من قرأ مائة آية من القرآن ثم قال : « يا الله » سبع مرات)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله ، عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن عليّ بن أسباط يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : من قرأ مائة آية من القرآن من أيّ القرآن شاء ، ثمّ قال : « يا الله » سبع مرّات فلودعا على الصخرة لقلعها إن شاء الله .

ثواب قراءة سور القرآن

(ثواب من قرأ سورة فاتحة الكتاب)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد ابن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائني عن أبيه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اسم الله الأعظم مقطّع في أمّ الكتاب .

(ثواب من قرأ سورة البقرة ، و آل عمران)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد ابن أحمد ، عن محمّد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي[1] ، عن أبيه عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ البقرة و آل عمران جاءتا يوم القيامة تظلّانه على رأسه مثل الغمامتين أو مثل الغيابتين[2] .

(ثواب من قرأ أربع آيات من أول البقرة ، وآية الكرسى ، وآيتين بعدها)

(و ثلاث آيات من آخرها)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى

---

(١) المراد به الحسن بن على بن أبى حمزة البطائنى و قد جاء فى سندجل روايات فضل سورالقرآن والظاهر أن المؤلف نقل هذه الاحاديث من كتابه فضائل القرآن باجازة المشايخ . والرجل من عمد الواقفة ولا اعتماد على ماتفرد به وسيجىء مزيد الكلام فيه .

(٢) يعنى المظلتين . و فى بعض النسخ « العبايتين » .

العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين اللّولؤيّ ، عن رجل ، عن معاذ ، عن عمرو بن جميع رفعه إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ أربع آيات من أوّل البقرة و آية الكرسيّ و آيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم يرفي نفسه و ماله شيئاً يكرهه ، ولا يقربه شيطان ، ولا ينسى القرآن .

✡ (ثواب من قرأ آية الكرسى عند منامه و من قرأها دبر كل صلاة)✡

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن عليّ ، عن الحسن بن الجهم ، عن إبراهيم بن مهزم عن رجل سمع أبا الحسن الرّضا عليه السلام يقول : من قرأ آية الكرسيّ عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله ، و من قرأها بعد كلّ صلاة لم يضرّه ذوحمّة .

✡(ثواب من قرأ سورة النساء فى كل جمعة)✡

١ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليّ ، عن عليّ بن عابس ، عن أبي مريم ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرّ بن حبيش ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : من قرأ سورة النساء في كلّ جمعة أومن من ضغطة القبر .

✡(ثواب من قرأ سورة المائدة)✡

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليّ ، عن أبي مسعود المدائنيّ ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة المائدة في كلّ يوم خميس لم يلبس إيمانه بظلم ولم يشرك [به] أبداً .

✡(ثواب من قرأ سورة الانعام)✡

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليّ ، عن الحسين بن محمّد بن فرقد ،

عن الحكم بن ظهير ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس قال: من قرأ سورة الأنعام في كلّ ليلة كان من الآمنين يوم القيامة ، ولم ير النار بعينه أبداً .

و قال أبو عبدالله عليه السلام : نزلت سورة الأنعام جملة واحدة شيّعها سبعون ألف ملك حتّى انزلت على محمّد صلى الله عليه وآله فعظّموها و بجّلوها فإنّ اسم الله فيها في سبعين موضعاً ، ولوعلم الناس ما فيها ما تركوها .

❁(ثواب من قرأ سورة الاعراف [في كل شهر])❁

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن بن عليّ ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي- عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الأعراف في كلّ شهر كان يوم القيامة من الّذين لا خوف عليهم ولاهم يحزنون ، فإن قرأها في كلّ جمعة كان ممّن لايحاسب يوم القيامة ، أما إنّ فيها محكماً فلا تدعوا قراءتها فإنّها تشهد يوم القيامة لكلّ من قرأها .

✡(ثواب من قرأ سورة الانفال و سورة التوبة)✡

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الأنفال وسورة براءة في كلّ شهر لم يدخله نفاق أبداً وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام .

❁(ثواب من قرأ سورة يونس)❁

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن بن عليّ ، عن الحسين بن محمّد بن فرقد ، عن فضيل الرّسّان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة يونس في كلّ شهرين أوثلاثة لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين ، وكان يوم القيامة من المقرّبين .

✡(ثواب من قرأ سورة هود)✡

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل[١] ، عن كثير بن كاروند[٢] ، عن فروة بن

---

(١) الظاهر هو مندل بن على العنزى الكوفى . وفى بعض النسخ « صندل » هنا وكل مايأتى بعدئذ .

(٢) الظاهر هو كثير بن قاروند المعروف بكثير النوا، وفى بعض النسخ « كثير بن كلثمة » واستظهره بعض الاعلام من المعاصرين .

الآجريّ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام قال : من قرأ سورة هود في كلّ جمعة بعثه الله عزّ وجلّ يوم القيامة في زمرة النبيّين ،ولم يعرف لهخطيئة عمِلها يوم القيامة .

❁(ثواب قراءة سورة يوسف)❁

١ ـ بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبيعبد الله عليه السلام قال : من قرأسورة يوسف في كلّ يوم أوفي كلّ ليلة بعثه الله تعالى يوم القيامة وجماله مثل جمال يوسف عليه السلام ولا يصيبه فزع يوم القيامة وكان من خيار عباد الله الصالحين . و قال : إنّها كانت في التوراة مكتوبة .

(ثواب من قرأ سورة الرعد)

١ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاءِ ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : من أكثر قراءة سورة الرّعد لم يصبه الله بصاعقة أبداً ولو كان ناصباً و إذا كان مؤمناً أدخله الجنّة بلا حساب و يشفع في جميع من يعرف من أهل بيته و إخوانه .

❁(ثواب من قرأ سورة ابراهيم والحجر)❁

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن عنبسة بن مصعب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : منقرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعاً في كلّ جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى .

(ثواب منقرأ سورة النحل)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عنعاصم الحنّاط ، عن محمّد بن مسلم ، عنأبي ـ جعفر عليه السلام قال : منقرأ سورة النحل في كلّ شهر كفيالمغرم في الدّنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلا[يا] أهونه الجنون و الجذام و البرص ، وكان مسكنه في جنّة عدن وهي وسط الجنان .

❁(ثواب منقرأ سورة بنى اسرائيل)❁

١ ـ بهذا الإسناد ، عنالحسن ، عنالحسين بنأبي العلاءِ ، عن أبيعبدالله عليه السلام

قال : من قرأ سورة بني إسرائيل في كلّ ليلة جمعة لم يمت حتّى يدرك القائم عليه السلام و يكون من أصحابه [١] .

(ثواب من قرأ سورة الكهف)

١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه قال : حدّثني أبي ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول : ما من عبد يقرأ : «قل إنّما أنا بشر مثلكم ـ إلى آخر السورة » إلّا كان له نورٌ من مضجعه إلى بيت الله الحرام ، فإن كان من أهل بيت الله الحرام كان له نور إلى بيت المقدّس .

٢ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران قال : حدّثني الحسن بن عليّ ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الكهف كلّ ليلة جمعة لم يمت إلّا شهيداً ، ويبعثه الله مع الشهداء ، و وقف يوم القيامة مع الشهداء .

*** (ثواب قراءة سورة مريم)***

١ ـ بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن عمر ، عن أبان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أدمن قراءة سورة مريم لم يمت حتّى يصيب ما يغنيه في نفسه وماله و ولده وكان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم عليه السلام و اُعطي في الآخرة مثل ملك سليمان بن داود عليهما السلام في الدّنيا .

*** (ثواب قراءة سورة طه)***

١ ـ بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن صباح الحذّاء ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تدعوا قراءة سورة طه فإنّ الله يحبّها و يحبّ من قرأها و من أدمن قراءتها أعطاه الله يوم القيامة كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما عمل في الإسلام و اُعطي في الآخرة من الأجر حتّى يرضى .

---

(١) فيه غرابة لان حين صدور الخبر لم يولد القائم عليه السلام بعد و الظاهر من ادراك القائم ادراك زمان خروجه عليه السلام لكن الامر فى روايات البطائنى سهل لعدم الاعتماد عليه .

☆(ثواب قراءة سورة الانبياء)☆

١ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن يحيى بن مساور ، عن فضيل الرَّسّان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الأنبياء حبّاً لها كان كمن رافق النبيّين أجمعين في جنّات النعيم ، و كان مهيباً في أعين الناس حياة الدُّنيا .

(ثواب قراءة سورة الحج)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن بن عليٍّ ، عن سورة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الحجِّ في كلِّ ثلاثة أيّام لم تخرج سنته حتّى يخرج إلى بيت الله الحرام و إن مات في سفره [ا]دخل الجنّة . قلت : فإن كان مخالفاً ؟ قال : يخفّف عنه بعض ماهو فيه .

☆(ثواب قراءة سو ة المؤمنين)☆

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالسعادة [و] إذا كان يدمن قراءتها في كلِّ جمعة [و]كان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيّين والمرسلين .

(ثواب قراءة سورة النور)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي عبدالله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : حصّنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور ، وحصّنوا بها نساءكم فإنَّ من أدمن قراءتها في كلِّ يوم أو في كلِّ ليلة لم يزن أحد من أهل بيته أبداً حتّى يموت فإذا هو مات شيّعه إلى قبره سبعون ألف ملك كلّهم يدعون ويستغفرون الله له حتّى يدخل في قبره .

(ثواب من قرأ سورة الفرقان)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : يا ابن عمّار لاتدع قراءة سورة « تبارك الّذي نزّل الفرقان على

عبده » فإنّ من قرأها في كلّ ليلة لم يعذّبه الله أبداً ، ولم يحاسبه ، و كان منزله في الفردوس الأعلى .

(ثواب من قرأ سورة الطواسين الثلاثة)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاءِ ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الطواسين الثلاثة في ليلة الجمعة كان من أولياءِ الله و في جوار الله وكنفه ، ولم يصبه في الدّنيا بؤس أبداً ، واُعطي في الآخرة من الجنّة حتّى يرضى و فوق رضاه ، وزوّجه الله مائة زوجة من الحور العين .

(ثواب من قرأ سورة العنكبوت والروم)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة العنكبوت والرّوم في شهر رمضان ليلة ثلاثة و عشرين فهو والله يا أبا محمّد من أهل الجنّة لا أستثني فيه أبداً ولا أخاف أن يكتب الله عليّ في يميني إثماً ، و إنّ لهاتين السورتين من الله مكاناً .

☆(ثواب من قرأ سورة لقمان)☆

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عمرو بن جبير العرزميّ ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة لقمان في كلّ ليلة وكّل الله به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس و جنوده حتّى يصبح ، فإذا قرأها بالنّهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتّى يمسي .

(ثواب من قرأ سورة السجدة)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاءِ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة السجدة في كلّ جمعة أعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه ، و كان من رفقاءِ محمّد وأهل بيته صلّى الله عليهم .

✡(ثواب من قرأ سورة الاحزاب)✡

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب كان يوم القيامة في جوار محمد صلى الله عليه وآله وسلم و أزواجه ، ثمّ قال : سورة الأحزاب فيها فضائح الرّجال والنساء من قريش و غيرهم ، يا ابن سنان إنّ سورة الأحزاب فضحت نساءِ قريش من العرب وكانت أطول من سورة البقرة و لكن نقصوها و حرّفوها (١) .

✡(ثواب قراءة سورة حمد سبأ وحمد فاطر)✡

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أحمد بن عائذ ، عن ابن اُذينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : للحمدين جميعاً ـ حمد سبأ وحمد فاطر ـ من قرأهما في ليله لم يزل في

---

(١) الحسن في هذا السند و في جميع أحاديث ثواب قراءة السور في هذا الكتاب هو الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني الواقفي صاحب كتاب فضائل القرآن كما في الفهرس للشيخ (ره) ص ٥١ و روى الكشي عن محمد بن مسعود قال : «سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني فقال : كذاب ملعون ، رويت عنه احاديث كثيرة و كتبت عنه تفسير القرآن كله من أوله الى آخره الا أني لا استحل أن أروي عنه حديثاً واحداً » و نقله العلامة عن الكشي في الخلاصة .

أقول : أما قراءة السور التماس ذلك الثواب الذي روي في هذه الاحاديث فلا بأس بها عند أكثر الفقهاء لانه العمل بما رواه الكليني في الكافي ج ٢ ص ٨٧ بسند حسن عن أبي عبدالله عليه السلام قال : « من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصنعه كان له . و ان لم يكن يكن على ما بلغه » ويأتي عن المؤلف مثله .

و عن محمد بن مروان قال : « سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب ، أوتيه و ان لم يكن الحديث كما بلغه ».

و أما قوله : « ان سورة الاحزاب أطول من سورة البقرة ـ الخ » فلا نعتمد عليه بعد الطعون فيه وبعد ما قالوا في حقه انه كذاب ملعون .

ليلته في حفظ الله و كلاءته ، فإن قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه ، و أُعطي من خير الدُّنيا و خير الآخرة مالم يخطر على قلبه ولم يبلغ مُناه .

❁(ثواب من قرأ سورة يس)❁

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنَّ لكلِّ شيء قلباً و إنَّ قلب القرآن يس ، من قرأها قبل أن ينام أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتّى يمسي و من قرأها في ليله قبل أن ينام وكّل الله به ألف ملك يحفظونه من شرِّ كلِّ شيطان رجيم ومن كلِّ آفة ، وإن مات في يومه أدخله الله به الجنّة ، و حضر غسله ثلاثون ألف ملك كلّهم يستغفرون له و يشيّعونه إلى قبره بالاستغفار له ، فإذا دخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله و ثواب عبادتهم له ، و فسح له في قبره مدَّ بصره ، و أومن من ضغطة القبر ، ولم يزل له في قبره نورٌ ساطعٌ إلى أعنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره ، فإذا أخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيّعونه ويحدِّثونه ويضحكون في وجهه و يبشّرونه بكلِّ خير حتّى يجوزوا به الصراط و الميزان و يوقفوه من الله موقفاً لا يكون عند الله خلقاً أقرب منه إلاّ ملائكة الله المقرَّبون و أنبياؤه المرسلون ، و هو مع النبيّين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من يحزن ، ولا يهمُّ مع من يهمُّ ، ولا يجزع مع من يجزع ، ثمَّ يقول له الربُّ تبارك و تعالى : اشفع عبدي أُشفّعك في جميع ما تشفع ، وسلني عبدي أعطك جميع ما تسأل ، فيسأل فيعطى ويشفع فيشفّع ، ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ، ولا يذلُّ مع من يذلُّ ، و لا ينكب بخطيئة و لا بشيءٍ من سوء عمله ، و يعطى كتاباً منشوراً حتّى يهبط من عند الله فيقول النّاس بأجمعهم : سبحان الله ماكان لهذا العبد من خطيئة واحدة ، ويكون من رفقاء محمّد صلى الله عليه وآله وسلم .

٢ ـ حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عليِّ بن أسباط ، عن يعقوب بن سالم ، عن

أبي الحسن العبديّ ، عن جابر الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ يس في عمره مرّة واحدة كتب الله له بكلّ خلق في الدّنيا وبكلّ خلق في الآخرة وفي السماء بكلّ واحد ألفي ألف حسنة ، و محا عنه مثل ذلك ، ولم يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضرّه ، وخفّف الله عنه سكرات الموت و أهواله ، و ولي قبض روحه ، وكان ممّن يضمن الله له السعة في معيشته، والفرح عند لقائه ، والرّضا بالثواب في آخرته ، وقال الله تعالى لملائكته أجمعين من في السماوات و من في الأرض : قد رضيت عن فلان فاستغفروا له .

(ثواب من قرأ سورة الصافات)

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن بن إدريس قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليّ ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الصافّات في كلّ يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كلّ آفة مدفوعاً عنه كلّ بليّة في الحياة الدّنيا ، مرزوقاً في الدّنيا بأوسع ما يكون من الرّزق ، ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا من جبّار عنيد ، و إن مات في يومه أو في ليلته بعثه الله شهيداً ، و أماته شهيداً ، وأدخله الجنّة مع الشهداء في درجة من الجنّة .

(ثواب قراءة سورة «ص»)

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عمرو بن جبير العرزميّ ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة «ص» في ليلة الجمعة أُعطي من خير الدّنيا والآخرة مالم يعط أحد من النّاس إلّا نبيٌّ مرسلٌ أو ملك مقرّبٌ ، وأدخله الله الجنّة و كلّ من أحبّ من أهل بيته حتّى خادمه الّذي يخدمه ، و إن لم يكن في حدّ عياله ولا في حدّ مع يشفع فيه .

(ثواب قراءة سورة الزمر)

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي -

عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة الزّمر استخفّها من لسانه[1] أعطاه الله من شرف الدّنيا والآخرة، وأعزّه بلا مال ولا عشيرة حتّى يهابه من يراه، وحرّم جسده على النّار، ويبنى له في الجنّة ألف مدينة، في كلّ مدينة ألف قصر، في كلّ قصر مائة حوراء، وله مع هذا عينان تجريان، وعينان نضّاختان، وعينان مدهامّتان، وحور مقصورات في الخيام، و ذواتا أفنان، و من كلّ فاكهة زوجان.

(ثواب قراءة سورة حم المؤمن)

١ ـ بهذا الإسناد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء[2]، عن أبي الصباح عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ حم المؤمن في كلّ ليلة غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، و ألزمه كلمة التقوى، وجعل الآخرة خيراً له من الدّنيا.

(ثواب قراءة سورة حم السجدة)

١ ـ بهذا الإسناد، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن ذريح المحاربيّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من قرأ حم السجدة كانت له نوراً يوم القيامة مدّ بصره، وسروراً، و عاش في هذه الدّنيا محموداً مغبوطاً.

(ثواب من قرأ سورة حم عسق)

١ ـ بهذا الإسناد، عن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أدمن قراءة حم عسق بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالثلج أو كالشمس حتّى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ فيقول: عبدي أدمت قراءة حم عسق ولم تدر ما ثوابها؟ أما لو دريت ما هي و ما ثوابها لما مللت من قراءتها ولكن سأخبرك جزاك، أدخلوه الجنّة وله فيها قصرٌ من ياقوتة حمراء، أبوابها وشرفها و درجها منها، يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها، وله فيها [جوار أتراب من الحور العين و] ألف جارية، و ألف غلام من الولدان المخلّدين الّذين وصفهم الله عزّ وجلّ.

---

(١) أى حفظها (٢) فى بعض النسخ « جويرية بن أبى العلاء ».

❁(ثواب قراءة سورة الزخرف)❁

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من أدمن قراءة حم الزّخرف آمنه الله في قبره من هو امّ الأرض ، و ضغطة القبر[1] ، حتّى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ ، ثمّ جاءت حتّى [تكون هي الّتي] تدخله الجنّة بأمر الله تبارك و تعالى .

❁(ثواب من قرأ سورة الدخان)❁

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم الحنّاط ، عن أبي حمزة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من قرأ سورة الدّخان في فرائضه و نوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيامة ، و أظلّه تحت عرشه ، و حاسبه حساباً يسيراً ، و أعطاه كتابه بيمينه .

❁(ثواب قراءة سورة الجاثية)❁

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الجاثية كان ثوابها أن لا يرى النّار أبداً ، ولا يسمع زفير جهنّم ولا شهيقها ، وهو مع محمّد صلى الله عليه و آله و سلم .

❁(ثواب قراءة سورة الاحقاف)❁

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ كلّ ليلة أو كلّ جمعة سورة الأحقاف لم يصبه الله بروعة في الحياة الدّنيا ، و آمنه من فزع يوم القيامة إن شاء الله .

(ثواب قراءة الحواميم)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، من أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحواميم رياحين القرآن فإذا قرأتموها فأحمدوا الله واشكروه كثيراً لحفظها و تلاوتها ، إنّ العبد ليقوم ويقرأ الحواميم فيخرج من فيه أطيب من المسك الأذفر

(١) في بعض النسخ « ضمة القبر » .

والعنبر ، وإنّ الله عزّ وجلّ ليرحم تاليها وقاريها ، ويرحم جيرانه وأصدقاءه ومعارفه و كلّ حميم وقريب له ، و إنّه في القيامة يستغفر له العرش و الكرسيّ و ملائكة الله المقرّبون .

✿(ثواب قراءة سورة محمد صلى الله عليه و آله)✿

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة « الّذين كفروا » لم يرب أبداً ، ولم يدخله شكٌّ في دينه أبداً ، ولم يبتلهالله بفقر أبداً ، ولا خوف من سلطان أبداً ، ولم يزل محفوظاً من الشكّ والكفر أبداً حتّى يموت ، فإذا مات وكّل الله به في قبره ألف ملك يصلّون في قبره و يكون ثواب صلاتهم له ويشيّعونه حتّى يوقفوه موقف الآمنين عندالله عزّ وجلّ ، و يكون في أمان الله و أمان محمّد صلى الله عليه وآله .

✿(ثواب قراءة سورة الفتح)✿

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عبدالله بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : حصّنوا أموالكم و نساءكم و ما ملكت أيمانكم من التلف بقراءة « إنّا فتحنا » فإنّه إذا كان ممّن يدمن قراءتها نادى مناد يوم القيامة حتّى تسمع الخلائق : أنت من عبادي المخلصين ، ألحقوه بالصالحين من عبادي ، و أدخلوه جنّات النعيم ، واسقوه من الرّحيق المختوم بمزاج الكافور .

✿(ثواب قراءة سورة الحجرات)✿

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الحجرات في كلّ ليلة أو في كلّ يوم كان من زوّار محمّد صلّى الله عليه و آله .

✿(ثواب قراءة سورة «ق»)✿

١ - بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أدمن في فرائضه و نوافله قراءة سورة « ق » وسّع الله عليه [في]

رزقه ، وأعطاه كتابه بيمينه ، وحاسبه حساباً يسيراً .

✡(ثواب قراءة سورة الذاريات)✡

١ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة والذّاريات في يومه أو في ليلته أصلح الله له معيشته ، و أتاه برزق واسع ، ونوّر له قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة .

(ثواب قراءة سورة والطور)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي أيّوب الخزّاز ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي عبد الله ، و أبي جعفر عليهما السلام قالا : من قرأ سورة والطور جمع الله له خير الدّنيا والآخرة .

(ثواب قراءة سورة والنجم)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن يزيد بن خليفة ، عن أبي عبد ـ الله عليه السلام قال : من كان يدمن قراءة والنجم في كلّ يوم أو في كلّ ليلة عاش محموداً بين الناس ، وكان مغفوراً له ، وكان محبوباً بين الناس .

(ثواب قراءة سورة اقتربت)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن يزيد بن خليفة ، عن أبي عبد ـ الله عليه السلام قال : من قرأ سورة اقتربت الساعة أخرجه الله من قبره على ناقة من نوق الجنّة .

(ثواب قراءة سورة الرحمن)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لاتدعوا قراءة سورة الرّحمن والقيام بها فإنّها لا تقرّ في قلوب المنافقين ، ويأتي بها ربّها يوم القيامة في صورة آدميّ في أحسن صورة و أطيب ريح حتّى يقف من الله موقفاً لا يكون أحدٌ أقرب إلى الله منها فيقول لها : من الّذي كان يقوم بك في الحياة الدّنيا ويدمن قراءتك ؟ فتقول : ياربّ فلان و فلان ، فتبيضّ وجوههم ، فيقول

لهم : اشفعوا فيمن أحببتم ، فيشفعون حتّى لا يبقى لهم غايةٌ ولا أحدٌ يشفعون له ، فيقول لهم : ادخلوا الجنّة واسكنوا فيها حيث شئتم .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام أو بعض أصحابنا عمّن حدّثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الرّحمن فقال عند كلّ « فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان » : « لا بشيء من آلائك ربّ أكذّب » فإن قرأها ليلا ثمّ مات ، مات شهيداً ، و إن قرأها نهاراً فمات ، مات شهيداً .

(ثواب قراءة سورة الواقعة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال : حدّثني محمّد بن أحمد قال : حدّثني محمّد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليّ ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ في كلّ ليلة جمعة الواقعة أحبّه الله وأحبّه إلى النّاس أجمعين ، ولم يرفي الدّنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ولا آفة من آفات الدّنيا وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام . وهذه السورة لأمير المؤمنين عليه السلام خاصّة ، لا يشركه فيها أحد .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى [قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن يحيى] (١) قال : حدّثني أحمد بن معروف ، عن محمّد بن حمزة قال : قال الصادق عليه السلام : من اشتاق إلى الجنّة و إلى صفتها فليقرأ الواقعة ، و من أحبّ أن ينظر إلى صفة النّار فليقرأ سجدة لقمان .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس ، عن حمّاد بن عمرو ، عن زيد الشحّام ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ الواقعة كلّ ليلة قبل أن ينام لقى الله عزّ وجلّ و وجهه كالقمر ليلة البدر .

---

(١) في بعض النسخ « محمد بن الحسن ، قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار قال : حدثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن معروف » .

✿(ثواب من قرأ سورة الحديد والمجادلة)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الحديد و المجادلة في صلاة فريضة أدمنها لم يعذّبه الله حتّى يموت أبداً ، ولا يرى في نفسه ولا في أهله سوءاً أبداً ، ولا خصاصة في بدنه .

(ثواب قراءة سورة الحشر)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن علي بن أبي القاسم الكندي ، عن محمّد بن عبد الواحد ، عن أبي الحلبا[1] يرفع الحديث ، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن زرّ بن حبيش ، عن أبيّ كعب ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قرأ سورة الحشر لم يبق جنّة ولا نار ولا عرش ولا كرسيّ ولا الحجب والسموات السبع والأرضون السبع والهواء و الرّيح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلاّ صلّوا عليه واستغفروا له ، و إن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً .

(ثواب قراءة سورة الممتحنة)

١ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عاصم الحنّاط ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه و نوافله امتحن الله قلبه للإيمان ، ونوّر له بصره ، ولا يصيبه فقر أبداً ؛ ولا جنون في بدنه ولا في ولده .

✿(ثواب من قرأ سورة الصف)✿

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة الصف و أدمن قراءتها في فرائضه ونوافله صفّه الله مع ملائكته

---

(١) في بعض النسخ « أبي الجليل » ولم أجده و كذا راويه .

و أنبيائه المرسلين إن شاء الله .

(ثواب قراءة سورة الجمعة والمنافقين وسبح اسم ربك الاعلى)

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من الواجب على كلّ مؤمن إذا كان لنا شيعة أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة و سبّح اسم ربّك الأعلى ، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين فإذا فعل ذلك فكأنّما يعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنّة .

(ثواب قراءة سورة التغابن)

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة التغابن في فريضته كانت شفيعة له يوم القيامة و شاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثمّ لا تفارقه حتّى تدخله الجنّة .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن بن عليّ ، عن محمّد بن مسكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من قرأ بالمسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يمت حتّى يدرك القائم عليه السلام و إن مات كان في جوار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

❁(ثواب قراءة سورة الطلاق والتحريم)❁

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن بن عليّ ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة الطلاق والتحريم في فريضته أعاذه الله من أن يكون يوم القيامة ممّن يخاف أو يحزن ، و عوفي من النّار ، و أدخله الله الجنّة بتلاوته إيّاهما و محافظته عليهما لأنّهما للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

(ثواب قراءة تبارك)

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام

---

(١) قيل : يعني انه يفعل كما فعل رسول الله (ص) في هاتين الصلاتين .

قال : من قرأ « تبارك الّذي بيده الملك » في المكتوبة قبل أن ينام لم يزل في أمان الله حتّى يصبح ، وفي أمانه يوم القيامة حتّى يدخل الجنّة .

✿(ثواب قراءة سورة ن والقلم)✿

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن علي بن ميمون الصائغ قال : قال أبو عبدالله عليه السلام من قرأ سورة ن والقلم في فريضة أو نافلة آمنه الله عزّ وجلّ من أن يصيبه فقر أبداً ، و أعاذه الله إذ مات من ضمّة القبر .

(ثواب قراءة سورة الحاقة)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن محمّد بن مسكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أكثروا قراءة سورة الحاقّة فإنّ قراءتها في الفرائض والنوافل من الإيمان بالله ورسوله لأنّها إنّما انزلت في أمير المؤمنين عليه السلام و معاوية ولم يسلب قاريها دينه حتّى يلقى الله عزّ وجلّ .

✿(ثواب من قرأ سورة سأل سائل)✿

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن محمّد بن مسكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أكثروا من قراءة «سأل سائل» فإنّ من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله ، و أسكنه الجنّة مع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته إن شاء الله .

✿(ثواب من قرأ سورة نوح)✿

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله و يقرأ كتابه لا يدع قراءة سورة « إنّا أرسلنا نوحاً إلى قومه » فأيّ عبد قرأها محتسباً صابراً في فريضة أو نافلة أسكنه الله تعالى مساكن الأبرار ، وأعطاه ثلاث جنان مع جنّته كرامة من الله ، و زوّجه مائتي حوراء وأربعة آلاف ثيّب إن شاء الله .

✡(ثواب قراءة سورة الجن)✡

١ - بهذا الإسناد، عن الحسن، عن حنان بن سدير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أكثر قراءة «قل اُوحي إليَّ»، لم يصبه في الحياة الدُّنيا شيء من أعين الجنّ ولا نفثهم ولا سحرهم ولا من كيدهم، وكان مع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: يا ربِّ لا اُريد به بدلاً ولا اُريد أن أبغي عنه حولاً.

(ثواب قراءة سورة المزمل في العشاء الاخرة)

١ - بهذا الإسناد، عن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة المزّمّل في العشاء الآخرة أو في آخر اللّيل كان له اللّيل والنهار شاهدين مع سورة المزّمّل، وأحياه الله حياة طيّبة، وأماته ميتة طيّبة.

✡(ثواب قراءة سورة المدثر)✡

١ - بهذا الإسناد، عن الحسن، عن عاصم الحنّاط، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام قال: من قرأ في الفريضة سورة المدّثّر كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يجعله مع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في درجته، ولا تدركه في الحياة الدُّنيا شقاءٌ أبداً إن شاء الله.

✡(ثواب قراءة سورة القيامة)✡

١ - بهذا الإسناد، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أدمن قراءة «لا اُقسم» و كان يعمل بها بعثه الله عزّ وجلّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبره في أحسن صورة ويبشّره ويضحك في وجهه حتّى يجوز على الصراط والميزان.

✡(ثواب قراءة سورة الانسان)✡

١ - بهذا الإسناد، عن الحسن، عن عمرو بن جبير العرزميّ، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ «هل أتى على الإنسان» في كلّ غداة خميس زوّجه

الله من الحور العين ثمانمائة عذراء و أربعة آلاف ثيّب ، و حوراء من الحور العين ، و كان مع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم .

✡(ثواب قراءة سورة والمرسلات و عم يتساءلون والنازعات)✡

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن عمرو الرّمانيّ ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « والمرسلات عرفاً » عرّف الله بينه و بين محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن قرأ «عمّ يتساءلون » لم تخرج سنته إذا كان يدمنها في كلّ يوم حتّى يزور بيت الله الحرام إن شاء الله ، و من قرأ والنازعات لم يمت إلّا ريّاناً ، ولم يبعثه الله إلّا ريّاناً ، ولم يدخله الجنّة إلّا ريّاناً .

✡(ثواب قراءة سورة عبس و اذا الشمس كورت)✡

١ ـ بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة عبس و تولّى و إذا الشمس كوّرت كان تحت جناح الله من الخيانة و في ظلّ الله و كرامته ، وفي جنانه ، ولا يعظم ذلك على ربّه إن شاء الله .

✡(ثواب قراءة اذا السماء انفطرت و اذا السماء انشقت)✡

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ، من قرأ هاتين السورتين جعلهما نصب عينيه في صلاة الفريضة والنافلة « إذا السماء انفطرت ، وإذا السماء انشقّت » لم يحجبه الله من حاجته ، ولم يحجزه من الله حاجز ، ولم يزل ينظر [إلى الله و ينظر] الله إليه حتّى يفرغ من حساب النّاس .

✡(ثواب قراءة سورة المطففين)✡

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن صفوان الجمّال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ في الفريضة «ويلٌ للمطفّفين» أعطاه الله الأمن يوم القيامة من النّار ولم تره ولا يراها ، ولم يمرّ على جسر جهنّم ، ولا يحاسب يوم القيامة .

✿(ثواب قراءة سورة البروج)✿

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أحمد المقريّ ، عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ «والسماء ذات البروج » في فرائضه- فإنّها سورة النبيّين - كان محشره و موقفه مع النبيّين والمرسلين والصالحين .

✿(ثواب من قرأ سورة الطارق)✿

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن المعلّى بن خنيس ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من كانت قراءته في فرائضه بالسماء والطارق كانت له عند الله يوم القيامة جاه و منزلة ، وكان من رفقاء النبيّين و أصحابهم في الجنّة .

✿(ثواب قراءة سورة الاعلى)✿

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « سبّح اسم ربّك الأعلى » في فريضة أونافلة قيل له يوم القيامة : ادخل الجنّة من أيّ أبواب الجنّة شئت إن شاء الله .

✿(ثواب قراءة سورة الغاشية)✿

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أدمن قراءة « هل أتاك حديث الغاشية » في فريضة أو نافلة غشّاه الله برحمته في الدّنيا والآخرة ، وآتاه الأمن يوم القيامة من عذاب النّار .

✿(ثواب قراءة سورة الفجر)✿

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اقرؤوا سورة الفجر في فرائضكم و نوافلكم فإنّها سورة الحسين بن عليّ عليهما السلام من قرأها كان مع الحسين عليه السلام يوم القيامة في درجته من الجنّة إنّ الله عزّ وجلّ عزيزٌ حكيم .

❁(ثواب قراءة سورة البلد)❁

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ؛ والحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان قراءته في فريضته « ولا أقسم بهذا البلد » كان في الدُّنيا معروفاً أنّه كان من الصالحين ، و كان في الآخرة معروفاً أنّ له من الله مكاناً و كان يوم القيامة من رفقاء النبيّين والشهداء والصالحين .

❁(ثواب قراءة سورة والشمس و ضحيها ، والليل ، والضحى ، وألم نشرح)❁

١ - بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أكثر قراءة والشمس وضحيها ، والليل إذا يغشى ، و والضحى ، وألم نشرح في يوم أو ليلة لم يبق شيءٌ بحضرته إلّا شهد له يوم القيامة حتّى شعره وبشره ولحمه ودمه و عروقه و عصبه و عظامه و جميع ما أقلّت الأرض منه ، و يقول الربُّ تبارك و تعالى: قبلت شهادتكم لعبدي و أجزتها له ، انطلقوا به إلى جناني حتّى يتخيّر منها حيث ما أحبّ فأعطوه إيّاها من غير منٍّ منّي ولكن رحمة منّي وفضلاً عليه ، فهنيئاً هنيئاً لعبدي .

❁(ثواب قراءة سورة والتين)❁

١ - وبهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن شعيب العقرقوفيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ والتّين في فرائضه و نوافله أُعطي من الجنّة حيث يرضى إن شاء الله[1] .

(ثواب قراءة اقرأ باسم ربك)

١ - و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ في يومه أو ليلته « اقرأ باسم ربّك » ثمّ مات في يومه أو ليلته مات شهيداً ، و بعثه الله شهيداً ، وأحياه شهيداً ، و كان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) في بعض النسخ « حتى يرضى ان شاء الله » .

(ثواب قراءة سورة انا انزلناه)

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ « إنّا أنزلناه في ليلة القدر » فجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عزّ وجلّ ، و من قرأها سرّاً كان كالمتشحّط [١] بدمه في سبيل الله ، و من قرأها عشر مرّات محا الله عنه ألف ذنب من ذنوبه .

٢ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبيه ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « إنّا أنزلناه » في فريضة من فرائض الله نادى مناد : ياعبد الله غفر الله لك ما مضى فاستأنف العمل .

✿(ثواب قراءة سورة لم يكن)✿

١ ـ أبي رحمه الله ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرميّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة لم يكن كان بريئاً من الشرك و أُدخل في دين محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، و بعثه الله عزّ وجلّ مؤمناً ، و حاسبه حساباً يسيراً .

✿(ثواب قراءة سورة اذا زلزلت)✿

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن عليّ بن معبد ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تملّوا من قراءة « إذا زلزلت الأرض » فإنّ من كانت قراءته في نوافله لم يصبه الله عزّ وجلّ بزلزلة أبداً ، ولم يمت بها ، ولا بصاعقة ، ولا بآفة من آفات الدّنيا فإذا مات اُمر به إلى الجنّة ، فيقول الله عزّ وجلّ : عبدي أبحتك جنّتي فاسكن منها حيث شئت و هويت ، لا ممنوعاً ولا مدفوعاً .

(ثواب قراءة سورة العاديات)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي عبد الله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن

---

(١) شهر سيفه أي سله . و تشحط المقتول بدمه أي اضطرب فيه و تمرغ .

سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة العاديات و أدمن قراءتها بعثه الله عزّ و جلّ مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصّة ، و كان في حجره و رفقائه .

(ثواب قراءة سورة القارعة)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن إسماعيل بن الزّبير ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ و أكثر من قراءة القارعة آمنه الله عزّ وجلّ من فتنة الدّجّال أن يؤمن به ، و من قبح جهنّم يوم القيامة إن شاء الله .

(ثواب قراءة الهيكم)

١ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن شعيب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الهيكم التكاثر في فريضة كتب الله له ثواب وأجر مائة شهيد ، و من قراءها في نافلة كتب الله له ثواب خمسين شهيداً ، وصلّى معه في فريضته أربعون صفّاً من الملائكة إن شاء الله .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار قال : حدّثني محمّد بن أحمد عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمّد بن يسار [1] عن عبيدالله الدّهقان ، عن درست ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ « الهيكم التكاثر » عند النوم وقي من فتنة القبر .

(ثواب قراءة سورة العصر)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ « والعصر » في نوافله بعثه الله يوم القيامة مشرقاً وجهه ، ضاحكاً سنّه

( ) في بعض النسخ « جعفر بن محمد بن بشار » و في الكافي ج ١ ص ٦٢٣ « عن سهل عن جعفر بن محمد بن بشير ، عن عبيدالله الدهقان » .

قريراً عينه حتّى يدخل الجنّة .

✿(ثواب قراءة سورة الهمزة)✿

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ « ويلٌ لكلّ همزة » في فرائضه بعّدالله عنه الفقر(١) وجلب إليه الرّزق ، و يدفع عنه ميتة السوء .

(ثواب قراءة سورة الفيل ولإيلاف)

١ ـ بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ في فرائضه « ألم تركيف فعل ربّك [بأصحاب الفيل] » شهد له يوم القيامة كلُّ سهل و جبل و مدر بأنّه كان من المصلّين ، و ينادي له يوم القيامة مناد : صدّقتم على عبدي ، قبلت شهادتكم له و عليه ، اُدخلوه الجنّة ولا تحاسبوه فإنّه ممّن اُحبّه واُحبُّ عمله .

٢ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أكثر قراءة « لإيلاف قريش » بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنّة حتّى يقعد على موائد النور يوم القيامة .

قال : مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه : من قرأ سورة الفيل فليقرأ معها لإيلاف في ركعة فريضة فإنّهما جميعاً سورة واحدة ولا يجوز التفرُّد بواحدة منهما في ركعة فريضة .

(ثواب قراءة سورة أرأيت)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن إسماعيل بن الزُّبير ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة « أرأيت الّذي يكذّب بالدّين » في فرائضه و نوافله كان فيمن قبل الله عزّ وجلّ صلاته و صيامه ، ولم يحاسبه بما كان منه في الحياة الدُّنيا .

---

(١) في بعض النسخ « نفت عنه الفقر ، وجلبت اليه الرزق ، وتدفع عنه ميتة السوء »

(ثواب قراءة سورة الكوثر)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان قراءته « إنّا أعطيناك الكوثر » في فرائضه و نوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيامة ، وكان محدّثه عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أصل طوبى .

(ثواب قراءة سورة قل يا أيها الكافرون ، و قل هو الله أحد)

١ ـ بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ «قل يا أيّها الكافرون» و «قل هو الله أحد» في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه و ما ولدا ، و إن كان شقّياً محي من ديوان الأشقياء واُثبت في ديوان السعداء ، و أحياه الله سعيداً ، وأماته شهيداً ، و بعثه شهيداً .

(ثواب قراءة سورة النصر)

١ ـ بهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن أبان بن عبدالملك ، عن كرّام الخثعميّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ «إذا جاء نصر الله والفتح» في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه ، و جاء يوم القيامة و معه كتاب ينطق قد أخرجه الله من جوف قبره فيه أمان من جسر جهنم ، ومن النار ، ومن زفير جهنّم ، فلا يمرّ على شيء يوم القيامة إلاّ بشّره و أخبره بكلّ خير حتّى يدخل الجنّة ، ويفتح له في الدّنيا من أسباب الخير ما لم يتمنّ و لم يخطر على قلبه .

(ثواب قراءة سورة تبت)

١ ـ وبهذا الاسناد ، عن الحسن ، عن عليّ بن شجرة ، عن بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام عنه عليه السلام قال : إذا قرأتم « تبّت يدا أبي لهب وتبّ » فادعوا على أبي لهب فانّه كان من المكذّبين الّذين يكذبون بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وما جاء به من عند الله عزّ و جلّ .

(ثواب قراءة قل هو الله أحد)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من مضى به يوم واحد فصلّى فيه خمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل

هو الله أحد قيل له : يا عبدالله لست من المصلّين .

٢ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبي عبدالله ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من مضت له جمعة ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد ثمّ مات ، مات على دين أبي لهب[1] .

٣ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن مندل ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أصابه مرض أو شدّة ولم يقرأ في مرضه أو شدّته بقل هو الله أحد ، ثمّ مات في مرضه أو في تلك الشدّة الّتي نزلت به فهو من أهل النّار .

٤ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرميّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله أحد فإنّه من قرأها جمع الله له خير الدّنيا والآخرة ، وغفر الله له ولوالديه وما ولدا .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمّد بن يحيى قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ «قل هو الله أحد» مائة مرّة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة .

٦ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام قال : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم صلّى على سعد بن معاذ فقال : لقد وافا من الملائكة تسعون ألف ملك وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلّون عليه ، فقلت له : يا جبرئيل بما استحقّ صلاتكم عليه ؟ فقال : بقراء «قل هو الله أحد» قائماً وقاعداً و راكباً و ماشياً و ذاهباً و جائياً .

٧ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسن ، عن أبان بن عثمان ، عن قيس بن الرّبيع ، عن أبي عبد الله عليه السلام[2] ، قال : من أوى إلى فراشه فقرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة

---

(١) كذا

(٢) السند في بعض النسخ هكذا « حدثني أحمد بن محمد ، عن أبيه قال : حدثني ←

مرّة حفظه الله في داره وفي دويرات حوله .

٨ ـ حدّثني أحمد بن محمّد ، عن أبيه قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن أبي الحسن النهديّ ، عن رجل ، عن فضيل بن عثمان قال: أخبرني رجل ، عن عمّار بن جهم الزّيّات عن عبدالله بن حيّ قال : سمعت [1] أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة مرّة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب و إن رغم أنف الشيطان .

٩ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن عليّ عن الحسن بن جهم ، عن إبراهيم بن مهزم ، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: من قدّم « قل هو الله أحد » بينه و بين جبّار منعه الله منه بقراءتها بين يديه و من خلفه وعن يمينه و عن شماله ، فإذا فعل ذلك رزقه الله خيره ، ومنعه شرّه ، وقال : اذا خفت أمراً فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثمّ قل : اللّهمّ اكشف عنّي البلاء ـ ثلاث مرات ـ .

١٠ ـ أبي رحمه الله ، عن محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان ، عن رجل ، عن حفص بن غياث قال : سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول لرجل : أتحبّ البقاء في الدّنيا ؟ قال : نعم ، قال : ولم ؟ قال : لقراءة قل هو الله أحد فسكت عنه ، ثمّ قال من بعد ساعة : ياحفص من مات من أوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علّم في قبره ليرفع الله فيه به درجته ، فانّ درجات الجنّة على قدر عدد آيات القرآن ، فيقال لقارىء القرآن : اقرأ وارق .

(ثواب قراءة المعوذتين)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن ـ

← محمد بن أحمد ، عن أبي الحسن النهدى ، عن رجل ، عن فضيل بن عثمان قال : أخبرنى رجل ، عن أبى عبد الله عليه السلام ـ الحديث » .

(١) السند فى بعض النسخ هكذا « و بهذا الاسناد عن أبى الحسن عن أبان بن عثمان عن قيس بن الربيع ، عن عمار بن زياد » عن عبدالله بن الحجر قال : سمعت ـ الخ » .

حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اوتر بالمعوّذتين و قل هو الله أحد قيل له : يا عبد الله أبشر فقد قبل الله وترك .

(ثواب من اجتنب الكبائر)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ ، عن الحسن بن عليّ الوشّاء ، عن أحمد بن عمر الحلبيّ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفّر عنكم سيئاتكم » [1] قال: من اجتنب ماوعد الله عليه النار إذا كان مؤمناً كفّر الله عنه سيّئاته و يدخله مدخلاً كريماً .

والكبائر السبع الموجبات : قتل النفس الحرام ، وعقوق الوالدين ، وأكل الرّبا والتعرّب بعد الهجرة ، و قذف المحصنة ، وأكل مال اليتيم والفرار من الزّحف .

٢ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمّد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ « إنّ تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفّر عنكم سيّئاتكم » [1] قال : من اجتنب ما أوعد الله عليه النّار إذا كان مؤمناً كفّر عنه سيّئاته .

(ثواب من أذنب ذنباً ثم رجع و تاب واستحيا من الله عند ذكره)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر قال : حدّثني موسى بن عمران قال : حدّثنا الحسين بن يزيد ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود النبيّ عليه السلام يا داود إنّ عبدي المؤمن إذا أذنب ذنباً ثمّ رجع و تاب من ذلك الذّنب و استحيا منّي عند ذكره غفرت له و أنسيته الحفظة وأبدلته الحسنة ولاأبالي و أنا أرحم الرّاحمين .

(١) النساء : ٣١ .

(ثواب من قدم غريماً الى السلطان فعلم أنه يحلف فتركه)

(تعظيماً لله عزوجل)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد ، عن درست ، عن عبدالحميد الطائيّ ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : من قدّم غريماً إلى السلطان يستحلفه و هو يعلم أنّه يحلف ثمّ تركه تعظيماً لله عزّ وجلّ لم يرض الله له بمنزلة يوم القيامة إلّا منزلة إبراهيم خليل الرّحمن .

(ثواب معلم الخير)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ؛ و إبراهيم بن هاشم ، عن الحسين بن سيف ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : معلّم الخير يستغفر له دوابّ الأرض و حيتان البحور و كلّ صغيرة و كبيرة في أرض الله و سمائه .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن خالد البرقيّ ، عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : عالم أفضل من ألف عابد و ألف زاهد ، والعالم ينتفع بعلمه خيرٌ و أفضل من عبادة سبعين ألف عابد .

(ثواب طالب العلم)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن ميمون القدّاح ، عن أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنّة ، وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به ، و إنّه ليستغفر لطالب العلم من في السماوات ومن في الأرض حتّى الحوت في البحر ، و فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر

النجوم ليلة البدر ، و إنّ العلماء ورثة الأنبياء ، وإنّ الأنبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهماً ولكن ورّثوا العلم فمن أخذ منهم أخذ بحظٍّ وافر .

٢ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليٍّ الكوفيّ ، عن الحسن بن عليّ بن يوسف ، عن مقاتل بن مقاتل ، عن الرّبيع بن محمّد المسليّ ، عن جابر بن يزيد الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مامن عبد يغدو في طلب العلم أو يروح إلّا خاض الرّحمة ، وهتفت به الملائكة : مرحباً بزائر الله ، وسلك من الجنّة مثل ذلك المسلك .

❁(ثواب مجالسة أهل الدين)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه ، عن عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدّثنا أبو عبد الله الجاموراني ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مجالسة أهل الدّين شرف الدّنيا والآخرة .

(ثواب من بلغه شيء من الثواب فعمل به)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن موسى ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن هشام ، عن صفوان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من بلغه شيء من الثواب على خير فعمله كان له أجر ذلك و إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقله .

(ثواب من تكلم بكلمة حق فاخذ بها)

١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبي عبد الله البرقيّ عمّن رواه ، عن أبان ، عن عبد الرّحمن بن أبي عبد الله قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يتكلّم الرّجل بكلمة حقٍّ فأخذ بها إلّا كان له مثل أجر من أخذ بها ، ولا يتكلّم بكلمة ضلال يؤخذ بها إلّا كان عليه مثل وزر من أخذ بها .

(ثواب من سن سنة هدى)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبدالله بن

جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن ميمون القدّاح ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أيّما عبد من عباد الله سنّ سنّة هدى كان له [أجر] مثل أجر من عمل بذلك من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، وأيّما عبد من عباد الله سنّ سنّة ضلالة [ة] كان عليه مثل وزر من فعل ذلك من غير أن ينقص من أوزارهم شيء .

(ثواب من عمل بما علم)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمّد ، عن سليمان ابن داود ، عن حفص بن غياث قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من عمل بما علم كفي ما لم يعلم .

☆(ثواب ايواء اليتيم ، ورحمة الضعيف ، والشفقة على الوالدين)☆

☆(و البر بالمملوك)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن عليّ ، عن عليّ بن عقبة ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة الثماليّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربع من كنّ فيه بنى الله له بيتاً في الجنّة : من آوى اليتيم ، ورحم الضعيف ، وأشفق على والديه ، ورفق بمملوكه .

☆(ثواب من كف نفسه عن أعراض الناس ومن كف غضبه)*

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن عاصم ، عن أبي حمزة الثماليّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : من كفّ نفسه عن أعراض النّاس كفّ الله عنه عذاب يوم القيامة ، و من كفّ غضبه عن النّاس أقاله الله نفسه يوم القيامة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن الصلت ، عن أحمد بن محمّد بن خالد [١] عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عمّن سمع أبا عبد الله

(١) كذا والعهود رواية أحمد ، عن على بن الصلت كما فى «ست» و «جش» .

عليه السلام قال : يقول : من كفّ غضبه ستر الله عورته .

☆(ثواب الامام العادل ، والتاجر الصدوق)☆

(والشيخ الذي يفنى عمره في طاعة الله)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه عليّ بن مهزيار ، عن فضالة بن أيّوب ، عن سليمان بن در ستويه عن عجلان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة يدخلهم الله الجنّة بغير حساب : إمام عادل ، و تاجر صدوق ، و شيخ أفنى عمره في طاعة الله .

(ثواب الحسنة المحدثة للذنب القديم)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق التاجر عن عليّ بن مهزيار ، عمّن رواه ، عن الحارث الأحول صاحب الطاق ، عن جميل بن صالح قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يغرّك النّاس من نفسك فإنّ الأمر يصل إليك [من] دونهم ، ولا تقطع النهار بكذا وكذا فإنّ معك من يحفظ عليك ، ولم أر شيئاً قطّ أشدّ طلباً ولا أسرع دركاً من الحسنة للذّنب القديم ، ولا تصغّر شيئاً من الخير فإنّك تراه غداً حيث يسرّك ، ولا تصغّر شيئاً من الشرّ فإنّك تراه غداً حيث يسوؤك ، إنّ الله عزّ وجلّ يقول : « إنّ الحسنات يذهبن السيّئات ذلك ذكرى للذّاكرين »[1] .

(ثواب من حفظ أربعين حديثاً)

١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن إسماعيل ، عن عبيد الله[2] قال : حدّثني موسى بن إبراهيم المروزيّ ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : من حفظ من امّتي أربعين حديثاً ممّا يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله عزّ وجلّ يوم القيامة فقيهاً عالماً .

(ثواب من ترك الذنوب)

١ ـ أبي رحمه الله ، عن محمّد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق ، عن عليّ بن

---

(١) هود : ١١٤ .

(٢) هو الدهقان كما صرح به في الخصال .

مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمّد بن خالد ، عن ابن المغيرة [١] ، عن طلحة بن زيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مرّ عيسى بن مريم عليه السلام على قوم يبكون فقال : مايبكي هؤلاء ؟ فقيل : يبكون على ذنوبهم ، قال : فليدعوها يُغفر لهم .

❁(ثواب ادخال السرور على المؤمن)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهديّ ، عن الحسن بن محبوب ، عن ابن سنان ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام أنّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فاُبيحه جنّتي ، قال : فقال داود عليه السلام : يا ربّ و ما تلك الحسنة ؟ قال : يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة ، قال : فقال داود عليه السلام : يا ربّ حقٌّ لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك .

❁(ثواب الورع والزهد والاقبال الى الله عزوجل فى الصلاة)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن إبراهيم الكرخيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : لا يجمع الله عزّ و جلّ لمؤمن الورع و الزّهد [والاقبال إلى الله عزّ وجلّ في الصلاة] [٢] في الدّنيا إلّا رجوت له الجنّة ، قال : ثمّ قال : و إنّي لاُحبّ للرّجل منكم المؤمن إذا قام في صلاة فريضة أن يقبل بقلبه إلى الله ولا يشغل قلبه بأمر الدّنيا ، فليس من مؤمن يقبل بقلبه في صلاته إلى الله إلّا أقبل الله إليه بوجهه و أقبل بقلوب المؤمنين إليه بالمحبّة له بعد حبّ الله عزّ وجلّ إيّاه .

❁(ثواب من نفس عن مؤمن كربة ، و من يسر عليه و هو معسر ، وثواب)❁

❁(من ستر عليه عورته ، و ثواب من أعانه)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن

(١) هوعبدالله بن المغيرة بقرينة روايته عن طلحة بن زيد ورواية البرقى عنه .

(٢) مابين القوسين زائد فى بعض النسخ .

محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن ذريح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيّما مؤمن نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه سبعين كربة من كرب الدّنيا وكرب يوم القيامة،وقال: من يسّر على مؤمن و هو معسر يسّر الله له حوائجه في الدّنيا والآخرة ، قال : و من ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عوراته الّتي يخافها في الدّنيا والآخرة ، قال : وإنّ الله عزّ وجلّ في عون المؤمن ماكان المؤمن في عون أخيه المؤمن ، فانتفعوا بالعظة و ارغبوا في الخير .

❁(ثواب من أطعم مؤمناً ، و من سقاه ، و من كساه)❁

١ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيّما مؤمن أطعم مؤمناً ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك مثل أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة ، و كان له بذلك عند الله عزّ وجلّ دعوة مجابة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن حمّاد ، عن إبراهيم بن عمر ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة ، و من سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله من الرّحيق المختوم ، (١) و من كسا مؤمناً كساه الله من الثياب الخضر .

❁(ثواب من أطعم أخاه في الله عز وجل)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن حمّاد ، عن ربعي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم أخاً في الله كان له من الأجر مثل من أطعم فئاماً من النّاس قلت : [و]ما الفئام ؟ قال : مائة ألف من الناس.

---

(١) « الرحيق المختوم » المختوم من أسماء الخمر يريد خمر الجنة ، والمختوم : المصون الذى لم يبتذل لاجل ختامه .

❁(ثواب من أطعم ثلاثة نفر من المؤمنين)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي محمّد عبدالله الغفاريّ ، عن عليّ بن أبي علي اللّهبيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم ثلاثة نفر من المؤمنين أطعمه الله من ثلاث جنان : ملكوت السماء ـ الفردوس ـ وجنّة عدن ، وطوبى وهي شجرة من جنّة عدن غرسها ربّي بيده.

❁(ثواب من أطعم مسلماً حتى يشبعه)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار قال : حدّثني جعفر بن محمّد بن عبيد الله [١] عن عبد الله بن ميمون القدّاح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أطعم مسلماً حتّى يشبعه لم يدر أحدٌ من خلق الله ماله من الأجر في الآخرة ، لا ملكٌ مقرّب ولا نبيٌّ مرسل ، إلّا الله ربُّ العالمين ، ثمّ قال : من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان [٢] ثمّ تلا قول الله عزّ وجلّ : « أو إطعام في يوم ذي مسغبة . يتيماً ذا مقربة . أو مسكينا ذا متربة » [٣] .

❁(ثواب من أشبع أربعة من المسلمين)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله عن محمّد بن أحمد ، عن أبان بن عثمان ، عن فضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : شبع [٤] أربعة من المسلمين يعدل محرّرة من ولد إسماعيل عليه السلام .

❁(ثواب من أشبع جوعة مؤمن)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن

---

(١) يعنى به جعفر بن محمد الاشعرى كما صرح به فى الكافى فى باب اطعام المؤمن.

(٢) السغبان : الجائع . (٣) البلد : ١٤ ـ ١٦ .

(٤) كذا والقياس «اشباع» .

أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمّد بن يوسف ، عن محمّد بن جعفر ، عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام قال : من أشبع جوعة مؤمن وضع الله له مائدة في الجنّة يصدر عنها الثقلان جميعاً .

❁(ثواب من اعتق مسلماً)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ربعي ، عن سماعة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعتق مسلماً أعتق الله له بكلّ عضو منه عضواً من النّار .

❁(ثواب من أعتق نسمة صالحة لوجه الله)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن بشير النبّال قال : سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول : من أعتق نسمة صالحة لوجه الله كفّر الله عنه مكان كلّ عضو منه عضواً من النّار .

❁(ثواب من أعتق مؤمناً)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعتق مؤمناً أعتق الله بكلّ عضو منه عضواً من النّار ، و إن كانت اُنثى أعتق الله بكلّ عضوين منها عضواً منه من النّار لأنّ المرأة نصف الرّجل .

❁(ثواب من أقرض المؤمن)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أقرض مؤمناً قرضاً ينتظر به ميسوره كان ماله في زكاة ، و كان هو في صلاة من الملائكة حتّى يؤدّيه إليه .

٢ ـ و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن ابن سنان ، عن

الفضيل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من مسلم أقرض مسلماً قرضاً يريد به وجه الله إلاّ حسب الله له أجره بحساب الصدقة حتّى يرجع إليه .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير عن هيثم الصيرفيّ ، و غيره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القرض الواحد بثمانية عشر ، و إن مات احتسب بها من الزّكاة .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني الهيثم بن أبي مسروق النهديّ ، عن محمّد بن حباب القمّاط[1] عن شيخ كان عندنا قال : سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول : لأن أقرض قرضاً أحبّ إليّ من أصل بمثله ، قال : و كان يقول : من أقرض قرضاً فضرب له أجلاً فلم يؤت به عند ذلك الأجل فإنّ له من الثواب في كلّ يوم يتأخّر عن ذلك الأجل مثل صدقة دينار واحد في كلّ يوم .

٥ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عليّ بن معبد ، عن عبدالله بن القاسم ، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم : ألف درهم اُقرضها مرّتين أحبّ إليّ من أتصدّق بها مرّة ، وكما لا يحلّ لغريمك أن يمطلك و هو موسر فكذلك لا يحلّ لك أن تعسره إذا علمت أنّه معسر .

✿(ثواب الصدقة)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن الحسن ابن الحسين اللّؤلؤيّ رفعه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : عبد الله عابدٌ ثمانين سنة ثمّ أشرف على امرأة فوقعت في نفسه فنزل إليها فراودها عن نفسها فطاوعته ، فلمّا قضى منها حاجته طرقه ملك الموت فاعتقل لسانه فمرّ سائل فأشار إليه أن خذ رغيفاً كان في كسائه ، فأحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزّنية وغفر الله له بذلك الرّغيف .

---

(١) في بعض النسخ « محمد بن جناب » وفي بعضها « محمد بن حبان القماط » .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس بن معروف ، عن ابن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر بن محمّد الصادق ، عن أبيه عليهما السلام قال : أوّل ما يبدأ به يوم القيامة صدقة الماء .

٣ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمّد بن أحمد ، عن الحسن ابن الحسين ، عن معاذ بن مسلم بيّاع الهرويّ قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكروا الوجع ، فقال : داووا مرضاكم بالصدقة ، وما على أحدكم أن يتصدّق بقوت يومه ؟ إنّ ملك الموت يدفع إليه الصكّ بقبض روح العبد فيتصدّق فيقال له : ردّ عليه الصكّ .

٤ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون القدّاح ، عن جعفر بن محمّد الصادق ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله لرجل : أصبحت صائماً ؟ قال : لا ، قال : فعدت مريضاً ؟ قال : لا ، قال : فأتبعت جنازة ؟ قال : لا ، قال : فأطعمت مسكيناً ؟ قال : لا ، قال : فارجع إلى أهلك فأصبهم فإنّه عليهم منك صدقة .(١)

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن يعقوب ابن يزيد قال : وجدت في كتاب ابن فضّال عن أبي البختري ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إسماع الأصمّ من غير تضجّر صدقة هنيئة .

٦ ـ حدّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم عن موسى بن أبي الحسن ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : ظهر في بني إسرائيل قحطٌ شديدٌ سنين متواترة ، و كان عند امرأة لقمة من خبز فوضعتها في فيها لتأكل فنادى السائل يا أمة الله الجوع ، فقالت المرأة : أتصدّق في مثل هذا الزّمان فأخرجتها من فيها ، فدفعتها إلى السائل ، و كان لها ولدٌ صغير يحتطب في الصحراء فجاء الذّئب فاحتمله فوقعت الصيحة ، فعدت الأُمّ في أثر الذّئب ، فبعث الله تبارك وتعالى جبرئيل عليه السلام فأخرج الغلام من فم الذّئب فدفعه إلى أُمّه ، فقال لها جبرئيل عليه السلام : يا أمة الله أرضيت لقمة بلقمة .

---

(١) في النهاية «انه (ص) كان يصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم» أراد التقبيل .

٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا أحمد بن [محمّد بن أبي] الخزرج ، عن فضيل بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تصدّق في يوم أو ليلة إن كان يوم فيوم [١] و إن كان ليله فليل دفع الله عزّ وجلّ عنه الهمّ [٢] والسبع وميتة السّوء .

٨ ـ أبي رحمه الله ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ عن جعفر بن محمّد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصدقة تمنع ميتة السوء .

٩ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن علي ، عن محمّد بن الفضيل ، عن عبدالرّحمن بن زيد بن أسلم التنّوخيّ ، عن جعفر بن محمّد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أرض القيامة نار ماخلا ظلّ المؤمن فإنّ صدقته تظلّه .

١٠ ـ و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن عليّ بن يقطين عن أخيه الحسين ، عن أبيه ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام في الرّجل يكون عنده الشيء أيتصدّق به أفضل أم يشتري به نسمة ؟ فقال : الصدقة أحبّ إليّ .

١١ ـ و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن غالب ، عمّن حدّثه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : البرّ والصدقة ينفيان الفقر ، ويزيدان في العمر ، ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة سوء .

١٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عبد الرّحمن بن أبي نجران ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال عليّ ابن أبي طالب عليه السلام : تصدّقت يوماً بدينار فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما علمت ياعليّ أنّ صدقة المؤمن لا تخرج من يديه حتّى تفكّ عنها من لحى سبعين شيطاناً كلّهم يأمره بأن لا تفعل ، و ما يقع في يد السائل حتّى يقع في يد الربّ جلّ جلاله ، ثمّ

(١) يعنى قوت يوم . (٢) فى بعض النسخ « الهدم » مكان « الهم » .

تلا هذه الآية « ألم يعلموا أنّ الله هو يقبل التوبة عن عباده و يأخذ الصدقات وأنّ الله هو التوّاب الرّحيم »[١] .

١٣ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن خلف بن حمّاد ، عن إسماعيل الجوهريّ ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لأن أحجّ حجّة أحبّ إليّ من أن أعتق رقبة ـ حتّى انتهى إلى عشرة ـ ومثلها ومثلها حتّى انتهى إلى سبعين ؛ ولأن أعول أهل بيت من المسلمين واُشبع جوعتهم ، وأكسو عريهم ، و أكفّ وجوههم عن النّاس أحبّ إليّ من أن أحجّ حجّة وحجّة وحجّة حتّى انتهى إلى عشرة و مثلها ومثلها حتّى انتهى إلى سبعين .

١٤ ـ و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أبي نهشل ، عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو جرى ثواب المعروف على ثمانين كفّاً لاُجروا كلّهم من غير أن ينقص من صاحبه من أجره شيئاً .

١٥ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية بن وهب ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى[٢] .

١٦ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن محمّد بن سماعة بن مهران ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام قال : قلت له : أيّ الصدقة أفضل ؟ قال : جُهد المقلّ[٣] ، أما سمعت قول الله

---

(١) التوبة : ١٠٤ .

(٢) لفظ الظهر يزاد فى مثل هذا اشباعاً اى اشباع الكلام و تقويته و تأكده يعنى عن تمكن من الغنى كما يقال : فلان على ظهر سفر اى متمكن منه يعنى أفضل الصدقة ما أخرجه الانسان من ماله بعد أن يستبقى منه قدر الكفاية .

(٣) بضم الجيم أى مجهود قليل المال يعنى قدرته و استطاعته ، ولا شك أن صدقة المحتاج أفضل من صدقة الغنى ، والمراد بالمقل الغنى القلب ليوافق الحديث السابق . وفى النهاية « جهد المقل » اى قدر ما يتحمله حال القليل المال .

عزّ وجلّ: « و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة »[1] ترى ههنا فضلاً .

١٧ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الصدقة باليد تدفع ميتة السّوء ، وتدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء و تفكّ عن لحى سبعين شيطاناً كلّهم يأمره أن لا تفعل .

١٨ - أبي رحمه الله ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيّ الصدقة أفضل ؟ فقال: على ذي الرّحم الكاشح[2] .

١٩ - أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن عيسى اليقطينيّ ، عن عمرو ابن إبراهيم[3] ، عن خلف بن حمّاد ، عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تصدّق في شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلاء .

٢٠ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمّد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الصدقة على من يسأل على الأبواب أو يمسك ذلك عنهم و يعطيه ذوي قرابته؟ فقال : لا بل يبعث بها إلى من بينه و بينه قرابة فهذا أعظم للأجر .

٢١ - حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن عبدالله بن مسكان ، عن عبد الله بن سليمان قال : كان أبو جعفر عليه السلام إذا كان يوم عرفة لم يردّ سائلاً .

٢٢ - حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ بن

( ) الحشر: ٩ .

(٢) الكاشح العدو الذى يضمر لك عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه ، والكشح الخصر أو الذى يطوى عنك كشحه ولا يألفك . (النهاية) .

(٣) هو عمرو بن ابراهيم الاردى الكوفى الذى يروى عن خلف بن حماد كثيراً ويروى عنه محمد بن عيسى بن عبيد فى الكافى والتهذيب غير مرة ، وفى بعض النسخ « عمرو بن هاشم » وهو تصحيف .

الحسين السعد آباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : الخير والشرُّ يضاعف يوم الجمعة .

٢٣ - و بهذا الإسناد ، عن أحمدبن أبي عبد الله ، عنأبيه ، عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال : أتى سائل أبا عبد الله عليه السلام عشيّة الخميس فسأله فردّه ، ثمّ التفت إلى جلسائه فقال: أما إنّ عندنا ما نتصدّق عليه ولكن الصدقة يوم الجمعة تضاعف أضعافاً .

☆(ثواب صدقة السر)☆

١ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عنالحسينبن مخلّد ، عن أبانالأحمر ، عنأبي اُسامة ، عنأبي عبدالله عليه السلام قال : كان عليُّ بن الحسين عليهما السلام يقول : صدقة السرّ تطفىء غضب الربِّ .

☆(ثواب صدقة العلانية)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن محمّد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صدقة العلانية تدفع سبعين نوعاً من البلاء ، و صدقة السرّ تطفىء غضب الربِّ .

(ثواب صدقة الليل)

١ ـ حدّثني حمزة بن محمّد رضيالله عنه قال : حدّثنا عليُّ بن إبراهيم ، عنأبيه عن ابن فضّال ، عن عبد الله سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصدقة باللّيل تدفع ميتة السوء ، وتدفع سبعين نوعاً من البلاء .

٢ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بنعبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن الحسين بن مخلّد ، عن أبان الأحمر ، عن أبي اُسامة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان عليُّ بن الحسين عليهما السلام يقول : صدقة اللّيل تطفيء غضب الربِّ .

☆(ثواب صدقة النهار)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن أبي جميلة ، عن عمرو بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ صدقة النهار تميث الخطيئة كما يميث الماء الملح ، و إنّ صدقة اللّيل تطفىء غضب الرّبّ .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن سعدان بن مسلم ، عن معلّى بن خنيس قال : خرج أبو عبد الله عليه السلام في ليلة قد رشّت السماء [١] و هو يريد ظلّة بني ساعدة فأتبعته فإذا هو قد سقط منه شيء فقال : بسم الله اللّهمّ ردّ علينا ، قال : فأتيته فسلّمت عليه فقال : أنت معلّى ؟ قلت : نعم جعلت فداك ، فقال لي : التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه إليّ قال : فإذا أنا بخبز منتثر ، فجعلت أدفع إليه ما وجدت ، فإذا أنا بجراب [٢] من خبز فقلت : جعلت فداك أحمله عنك ؟ فقال : لا أنا أولى به منك و لكن امض معي ، قال : فأتينا ظلّة بني ساعدة فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدسّ الرّغيف والرّغيفين [٣] تحت ثوب كلّ واحد منهم حتّى أتى على آخرهم ثمّ انصرفنا فقلت : جعلت فداك يعرف هؤلاء الحقّ ، فقال : لو عرفوا لواسيناهم بالدُّقّة [٤] ـ والدُّقّة هي الملح ـ إنّ الله لم يخلق شيئاً إلّا وله خازنٌ يخزنه إلّا الصدقة فإنّ الرّبّ تبارك و تعالى يليها بنفسه ، وكان أبي إذا تصدّق بشيء وضعه في يد السائل ثمّ ارتدّه منه فقبّله و شمّه ، ثمّ ردّه في يد السائل وذلك أنّها تقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل فأحببت أن أناول ماوليها

---

(١) اى أمطرت .

(٢) الجراب ـ بالكسر ـ : رعاء من اهاب شاة يوعى فيه الدقيق و نحوه .

(٣) دسست الشيء فى التراب : أخفيته فيه (القاموس) .

(٤) لعل المراد بالمواساة انا أجلسناهم فى الخوان وأشركناهم معنا فى أكل الملح . والمراد بالملح الادام . والدقة ـ بضم الدال وتشديد القاف ـ : الملح .

الله تعالى أن إذا ناولها الله وليها[1] إنّ صدقة اللّيل تطفىء غضب الرّبّ، وتمحو الذّنب العظيم، وتهوّن الحساب، وصدقة النهار تثمر المال، وتزيد في العمر، إنّ عيسى بن مريم عليهما السلام لمّا أن مرّ على شاطىء البحر ألقى بقرص من قوته في الماء، فقال له بعض الحواريّين: يا روح الله و كلمته لم فعلت هذا ؟ فإنّما هو من قوتك، قال: فعلت هذا لتأكله دابّة من دوابّ الماء وثوابه عند الله عزّ وجلّ لعظيم.

✡(دعاء السائل لمن أعطاه)✡

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن ابن عليّ بن فضّال، عن مثنّى الحنّاط، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: مامن رجل تصدّق على مسكين مستضعف فدعا له المسكين بشيء تلك الساعة إلاّ استجيب له.

✡(ثواب انظار المعسر)✡

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب، عن حمّاد، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يبعث يوم القيامة قوم تحت ظلّ العرش ووجوههم من نور ورياشهم من نور، جلوس على كراسيّ من نور قال: فتشرف لهم الخلائق فيقولون: هؤلاء الأنبياء، فينادي مناد من تحت العرش أن ليس هؤلاء بأنبياء، قال: فيقولون: هؤلاء شهداء فينادى مناد من تحت العرش: أن ليس هؤلاء شهداء، ولكن هؤلاء قوم كانوا ييسرون على المؤمنين وينظرون المعسر حتّى ييسر.

✡(ثواب من جعل مؤمناً فى حل من دين عليه)✡

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

---

(١) كذا. والظاهر أن هذه الجملة بدل عن الجملة الاولى. وفى تفسير العياشى «فاحببت أن أليها اذا وليها الله .. » .

ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنّ لعبد الرّحمن بن سيابة ديناً على رجل قد مات كلّمناه أن يحلّله فأبى ، فقال عليه السلام : ويحه أما يعلم أنّ له بكلّ درهم عشراً إذا حلّله وإن لم يحلّله إنّما هو درهم بدل درهم .

☆(ثواب من رد عن عرض أخيه المسلم)☆

١ ـ أبي رحمه الله ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن يزيد النوفليّ عن إسماعيل بن أبي زياد السكونيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ردّ عن عرض أخيه المسلم وجبت له الجنّة البتّة .

☆(ثواب من قضى لاخيه حاجة ، و ثواب من نفس عنه كربه ،)☆
☆(و ثواب من أعانه على ظالم له ، و ثواب من سعى له في حاجة ، و)☆
☆(ثواب من سقاه من ظمأ ، و ثواب من أطعمه من جوع ، و ثواب من)☆
☆(كساه من عرى ، و ثواب من حمله من رحله ، و ثواب من كفاه ، و)☆
☆(ثواب من كفنه عند موته ، و ثواب من زوجه ، و ثواب من عاده)☆
☆(من مرضه)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال حدّثني عبّاد بن سليمان عن محمّد بن سليمان الدّيلميّ ، عن أبيه سليمان ، عن مخلّد بن يزيد النيسابوريّ ، عن أبي حمزة الثماليّ ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال : من قضى لأخيه حاجة فبحاجة الله بدا ، و قضى الله له بها مائة حاجة في إحديهنّ الجنّة . و من نفّس عن أخيه كربه نفّس الله عنه كرب القيامة بالغاً ما بلغت . و من أعانه على ظالم له أعانه الله على إجازة الصراط عند دحض الأقدام . و من سعى له في حاجة حتّى قضاها له فسرّ بقضائها فكان كإدخال السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ومن سقاه من ظمأ سقاه الله من الرّحيق المختوم . ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الله الجنّة . ومن كساه من عُري كساه الله من استبرق و حرير . ومن كساه من غير عري لم يزل في ضمان الله ما دام على الملكسى من الثوب سلك [1] . و من كفاه بما هو يُمهنه و يكفّ وجهه

(١) السلك ـ بالكسر ـ : الخيط يخاط بها والجمع سلوك .

و يصل به يديه أخدمه الله الولدان المخلدين • ومن حمله من رحله بعثه الله يوم القيامة إلى الموقف على ناقة من نوق الجنّة يباهي به الملائكة . و من كفّنه عند موته فكأنّما كساه من يوم ولدته أمّه إلى يوم يموت • ومن زوّجه زوجة يأنس بها ويسكن إليها آنسه الله في قبره بصورة أحبّ أهله إليه • ومن عاده عند مرضه حفّته الملائكة تدعوا له حتّى ينصرف وتقول : طبت وطابت لك الجنّة . والله لقضاء حاجته أحبّ إلى الله من صيام شهرين متتابعين باعتكافهما في الشهر الحرام .

☆(ثواب زيارة الاخوان و مصافحتهم و معانقتهم)☆

١ -- حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن عبّاد بن سليمان ، عن محمّد بن سليمان الدّيلميّ ، عن أبيه ، عن إسحاق بن عمّار الصيرفيّ قال : كنت بالكوفة فيأتيني إخوان كثيرة وكرهت الشهرة فتخوّفت أن أشتهر بديني ، فأمرت غلامي كلّما جاءني رجلٌ منهم يطلبني قال : ليس هو ههنا . قال : فحججت تلك السنة فلقيت أباعبدالله عليه السلام فرأيت منه ثقلاً وتغيّراً فيما بيني وبينه قال : قلت : جعلت فداك ما الّذي غيّرني عندك ؟ قال : الّذي غيّرك للمؤمنين ، قلت: جعلت فداك إنّما تخوّفت الشهرة ، و قد علم الله شدّة حبّي لهم ، فقال : يا إسحاق لا تملّ زيارة إخوانك فإنّ المؤمن إذا لقى أخاه المؤمن فقال له : مرحباً كتب الله له مرحباً إلى يوم القيامة ، فإذا صافحه أنزل الله فيما بين إبهامهما مائة رحمة تسعة و تسعون لأشدّهم حبّاً لصاحبه ، ثمّ أقبل الله عليهما بوجهه فكان على أشدّهما حبّاً لصاحبه أشدّ إقبالاً ، فإذا تعانقا غمرتهما الرّحمة ، فإذا لبثا لا يريدان إلّا وجهه ، لا يريدان غرضاً من أغراض الدّنيا قيل لهما : غفر الله لكما فاستأنفا ، فإذا أقبلا على المساءلة قالت الملائكة بعضهم لبعض : تنحّوا عنهما فإنّ لهما سرّاً و قد ستره الله عليهما . قال إسحاق : قلت له : جعلت فداك لا يُكتب علينا لفظنا فقد قال الله عزّ - وجلّ - : «ما يلفظ من قول إلّا لديه رقيبٌ عتيدٌ» ؟ قال: فتنفّس ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصعداء ثمّ بكى حتّى خضبت دموعه لحيته و قال : يا إسحاق إنّ الله تبارك و تعالى

إنّما نادى الملائكة أن تغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالاً لهما فإذا كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا يعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السرّ و أخفي ، يا إسحاق فخف الله كأنّك تراه ، فان : كنت لا تراه فإنّه يراك ، فان : كنت ترى أنّه لا يراك فقد كفرت و إن كنت تعلم أنّه يراك ثمّ استترت عن المخلوقين بالمعاصي و برزت له بها فقد جعلته في حدّ أهون الناظرين إليك .

☆(ثواب معاونة الاخ المؤمن و نصرته)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يعين مؤمناً مظلوماً إلّا كان أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام و ما من مؤمن ينصر أخاه و هو يقدر على نصرته إلّا و نصره الله في الدّنيا والآخرة[1] ، و ما من مؤمن يخذل أخاه و هو يقدر على نصرته إلّا خذله الله في الدّنيا والآخرة .

٢ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن

---

(١) ذلك لان بنى آدم كل واحد منهم يحتاج فى حياته الى الاخر ، فان سلكوا سبيل التعاون و نصر القوى الضعيف ، و خفف الغنى آلام الفقير ، و أرشد المهتدى الضال ، و علم العالم الجاهل ، و نفس الفارغ عن المكروب ، و أغاث البرىء اللهفان ، و عاضد صحيح الجسم الكسير و من به الزمانة و هكذا ، كان وراء ذلك سعادة المجموع و نهوض الامة من عثرة التخاذل ، وشنعة الفرقة ، وشدد بينهم حبل الايتلاف والاتحاد والتعاضد ، واجتمع القلوب و تقارب الميول ، فحصل لهم كل ما أرادوا من الخير و الصلاح للدارين و هذا هو معنى نصرة الله تعالى . و أما أفضلية التعاون من صيام شهر و اعتكافه فى المسجد الحرام فواضح لان عائدة الصيام والاعتكاف ترجع الى الصائم والمعتكف فحسب ولا تتجاوز عنه الى غيره ، أما فائدة التعاون تعم الجماعة و ترجع الى الاجتماع و من تحسن اليه فقد نفشت فى قلبه محبة خالدة لا يمحو أثرها ، و ان أحسنت الى الامة كلها فقد أقمت فى كل فؤاد من أفئدة أبنائها محراباً من المحبة تبقى مع الدهر ما بقيت الامة .

عليّ بن رئاب ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره و أعانه نصره الله في الدّنيا والآخرة ، ومن اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [و لم يعنه] و لم يدفع عنه ، و هو يقدر على نصرته و عونه إلاّ خفضه الله في الدّنيا والآخرة .

(ثواب الاصلاح بين الاثنين)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثماليّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لئن اُصلح بين اثنين أحبّ إليّ من أن أتصدّق بدينارين . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إصلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصيام .

(ثواب من أغاث أخاه المسلم)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ ابن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن شُرحبيل بن سعد الأنصاريّ ، عن اُسيد بن حُضير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أغاث أخاه المسلم حتّى يخرجه من همٍّ و كربة و ورطة كتب الله له عشر حسنات ، و رفع له عشر درجات و أعطاه ثواب عتق عشر نسمات ، و دفع عنه عشر نقمات ، و أعدّ له يوم القيامة عشر شفاعات .

(ثواب من أكرم أخاه المسلم بكلمة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن [عبدالله] أبي محمّد الغفاريّ ، عن جعفر بن إبراهيم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها و يفرّج كربته لم يزل في ظلّ الله الممدود بالرّحمة ماكان في ذلك .

❁(ثواب من أغاث أخاه اللهفان عند جهده ، و أعانه) ❁
❁(على نجاح حاجته)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن زيد الشحّام قال : سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول : من أغاث أخاه المؤمن اللّهفان عند جهده فنفّس كربته و أعانه على نجاح حاجته كانت له بذلك عند الله اثنتان و سبعون رحمة من الله يعجّل له منها واحدة يصلح بها معيشته ، ويدّخر له إحدى وسبعين رحمة لأفزاع يوم القيامة و أهواله [1] .

❁(ثواب من نفس عن مؤمن كربة)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير عن الحسين بن نعيم ، عن مسمع كردين قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : من نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه كرب الآخرة ، وخرج من قبره و هو ثلج الفؤاد ، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة ، و من سقاه شربة [ماء] سقاه الله من الرّحيق المختوم .

(ثواب من سر مؤمناً)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن الحسن بن عليّ ، عن أبي حمزة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من سرّ أمرءاً مؤمناً سرّه الله يوم القيامة ، و قيل له : تمنّ على ربّك ما أحببت فقد كنت تحبّ أن تسرّ أولياءه في دار الدّنيا فيعطى ما تمنّى و يزيده الله من عنده ما لم يخطر على قلبه من نعيم الجنّة .

❁(ثواب من أدخل على أهل بيت [مؤمن] سروراً)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال :

---

(١) سيأتي الخبر بعنوان « ثواب اعانة اللهفان بهذا السند بعينه .

حدّثني أبو محمّد الغفاريّ، عن لوط بن إسحاق، عن أبيه، عن جدّه[١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مامن عبد يدخل على أهل بيت مؤمن سروراً إلّا خلق الله له من ذلك السرور خلقاً يجيئه يوم القيامة كلّما مرّت عليه شديدة يقول: يا وليّ الله لا تخف، فيقول له: من أنت يرحمك الله؟ فلو أنّ الدّنيا كانت لي مارأيتها لك شيئاً، فيقول: أنا السرور الّذي أدخلت على آل فلان.

✿(ثواب ادخال السرور على الاخ المؤمن)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني عبد الله بن الجعفر الحميريّ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن سدير الصيرفيّ ـ في حديث له طويل ـ قال: قال أبوعبد الله عليه السلام: إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثالٌ من قبره يقدمه أمامه، وكلّما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة قال له المثال: لا تحزن ولا تفزع و أبشر بالسرور و الكرامة من الله، فلا يزال يبشّره بالسرور والكرامة من الله حتّى يقف بين يدي الله جلّ جلاله فيحاسبه حساباً يسيراً و يأمر به إلى الجنّة والمثال أمامه، فيقول له المؤمن: رحمك الله نعم الخارج كنت معي من قبري، ومازلت تبشّرني بالسرور والكرامة حتّى رأيت ذلك فمن أنت؟ قال: فيقول له: أنا السرور الّذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن، خلقني الله منه لأُبشّرك[٢].

✿(ثواب من تصدق على مؤمن بقدر شبعه)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن جعفر قال: حدّثني موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: لئن أتصدّق على رجل مسلم بقدر شبعه أحبّ إليّ من أن أشبع أُفقاً من النّاس،

---

(١) لوط بن اسحاق لم أجده، و هو اما ابن اسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام، أو ابن اسحاق بن فضل بن عبد الرحمن الهاشمى المدنى وكانا من اصحاب الصادق عليه السلام لكن لم يذكر لاحد منهما ولد يسمى باسم لوط فى كتب الانساب.

(٢) فى بعض النسخ « لا سرك ».

قال : قلت : وما الأُفق ؟ قال : مائة ألف أو يزيدون .

(ثواب من لقم مؤمناً لقمة حلاوة)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن أبي عبدالله الرّازيّ ، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان عن محمّد بن سليمان البصريّ ، عن داود الرّقيّ ، عن الرّباب امرأته قالت : اتّخذت خبيصاً [1] فأدخلته إلى أبي عبد الله عليه السلام و هو يأكل فوضعت الخبيص بين يديه وكان يلقّم أصحابه فسمعته يقول : من لقّم مؤمناً لقمة حلاوة صرف الله بها عنه مرارة يوم القيامة .

(ثواب من شرب من سؤر أخيه المؤمن)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن السيّاريّ [2] ، عن محمّد بن إسماعيل يرفعه قال : من شرب من سؤر أخيه المؤمن تبرّكاً به خلق الله بينهما ملكان يستغفر لهما حتّى تقوم الساعة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن عيسى ، عن الحسن ابن عليّ بن بنت إلياس ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء .

(ثواب من لاطف أخاه في الله بشيء)

١ ـ أبي رحمه الله ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن محمّد ، عن نصر بن إسحاق ، عن الحارث بن النعمان ، عن الهيثم بن حمّاد [3] ، عن داود ، عن زيد بن

---

(١) الخبيص : الحلواء .

(٢) هو احمد بن محمد بن سيار ، يعرف بابى عبدالله السيارى ، والخبر رواه ابن ادريس فى المستطرفات عن كتاب ابى عبدالله السيارى ، عن محمد بن اسماعيل .

(٣) كذا ولم أجده و يحتمل كونه الهيثم بن جماز الحنفى البكاء البصرى القاضى ، المعنون فى الميزان للذهبى والخبر فى الكافى عنه عن أبى داود عن زيد .

أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد لاطف أخاه في الله عزّ وجلّ بشيء من اللّطف إلاّ أخدمه الله من خدم الجنّة .

✿(ثواب من استفاد أخاً في الله عز وجل)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن محمّد ، عن محفوظ بن خالد ، عن محمّد بن زيد قال: سمعت الرّضا عليه السلام يقول : من استفاد أخاً في الله عزّ وجلّ استفاد بيتاً في الجنّة .

✿(ثواب من لقى أخاه بما يسره ليسره)✿

١ ـ و بهذا الإسناد ، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن محمّد ، عن نصر ، عن وكيع[1] عن الرّبيع بن صبيح رفع الحديث إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من لقى أخاه بما يسرّه ليسرّه سرّه الله يوم القيامة ، ومن لقى أخاه بما يسوءه ليسوءه ساءه الله يوم يلقاه .

(ثواب من دهن مسلماً)

١ ـ أبي رحمه الله ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن محمّد يرفعه إلى بشير الدّهّان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من دهّن مسلماً [كرامة له] كتب الله عزّ وجلّ له بكلّ شعرة نوراً يوم القيامة .

(ثواب المتحابين في الله عز وجل)

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن عليّ ابن فضّال ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : المتحابّين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد أضاء نور وجههم وأجسادهم ونور منابرهم كلّ شيء حتّى يُعرفوا أنّهم المتحابّون في الله عزّ وجلّ .

---

(١) المراد بنصر نصر بن على أبو عمرو البصرى الصغير ، أو نصر بن عبد الرحمن وبالوكيع وكيع بن الجراح الرؤاسى الكوفى الحافظ الذى يروى عن الربيع بن صبيح كثيراً .

(ثواب من سلك وادياً فذكر الله)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن بنان بن محمّد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه ، عن علي عليهم السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من عبد سلك وادياً فيبسط كفّيه فيذكر الله و يدعو إلاّ ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر .

(ثواب من قرأ عند منامه « ان الله يمسك السموات والارض)

(أن تزولا ـ الاية)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى ، عن عبّاس بن هلال الشامي ، عن أبي الحسن الرّضا ، عن أبيه عليهم السلام قال : لم يقل أحدٌ قطّ إذا أرادأن ينام : «إنّ الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنّه كان حليماً غفوراً » [1] فيسقط عليه البيت .

✿(ثواب هذا الدعاء عند أذان الصبح و عند أذان المغرب)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني محمّد بن عيسى ، عن عبّاس مولى الرّضا عليه السلام عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : من قال حين يسمع أذان الصبح : « اللّهمّ إنّي أسألك بإقبال نهارك و إدبار ليلك و حضور صلواتك و أصوات دعاتك [و تسبيح ملائكتك] أن تتوب عليّ إنّك أنت التوّاب الرّحيم » و مثل ذلك إذا سمع أذان المغرب ، ثمّ مات من يومه أو ليلته كان تائباً .

✿(ثواب من سأل الله و هو يعلم أن الله يضر و ينفع)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد

(١) فاطر : ٤١ .

ابن أحمد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمّد بن بكر ، عن [أبي] زكريّا ، عن أبي سيّار ، عن سورة بن كليب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله عزّ وجلّ : من سألني و هو يعلم أنّي أضرّ و أنفع استجبت له .

❁(ثواب من قال هذا القول حين يأخذ مضجعه)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف ، عن بكر بن محمّد[١] ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرّات : «الحمدلله الّذي علا فقهر ، والحمد لله الّذي بطن فخبر ، والحمد لله الّذي ملك فقدر ، والحمد لله الّذي يحيي الموتى و يميت الأحياء ، و هو على كلّ شيء قدير » خرج من الذّنوب كهيئة يوم ولدته أمّه .

(ثواب دعاء المسلم لاخيه بظهر الغيب)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن محمّد بن الحسين عن الطيالسانيّ[٢] ، عن فضيل ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب يسوق إلى الدّاعي الرّزق ، و يصرف عنه البلاء ، و تقول له الملائكة : لك مثلاه .

(ثواب الصلاة والسلام على النبى «ص» و ثواب حبه)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان ، عن جعفر بن عيسى الحسنيّ

---

(١) فى جل النسخ « محمد بن بكر » وهو تصحيف والصواب ما فى المتن و هو بكر ابن محمد الازدى الذى له أصل يرويها العباس بن معروف والخبر فى الكافى ج٢ ص٥٣٥.

(٢) كذا . ويحتمل تصحيفه عن القصبانى وهو العباس بن عامر ويؤيد ذلك مافى مجالس الشيخ (ره) حيث روى هذا الخبر عن القصبانى عن فضيل . ورواية محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن العباس فى « يب » و « بص » موجودة فى عدة موارد .

قال : حدّثني رشدين بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن عبّاس ، عن عاصم بن ضمرة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أمحق للخطايا من الماءِ للنّار ، والسلام على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من عتق رقاب ، و حبٌّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من مهج الأنفس ـ أوقال : ضرب السيوف ـ في سبيل الله .

(ثواب من صلى على النبى «ص» صلاة واحدة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعدبن عبدالله قال : حدّثني سلمةبن الخطّاب عن إسماعيل بن جعفر ، عن الحسن بن عليٍّ ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا ذكر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فأكثروا الصلاة عليه ، فإنّه من صلّى على النبيّ صلاة واحدة صلّى الله عليه ألف صلاة في ألف صفٍّ من الملائكة ، ولم يبق شيءٌ ممّا خلق الله إلاّ صلّى على ذلك العبد لصلاة الله عليه و صلاة ملائكته ، ولا يرغب عن هذا إلاّ جاهل مغرور قد برىء الله منه و رسوله .

❁(ثواب من سأل الله بحق محمد «ص» و أهل بيته)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن الحسن بن عليٍّ ، عن العبّاس بن عامر ، عن أحمد بن رزق ، عن يحيى بن العلاء عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ عبداً مكث في النّار سبعين خريفاً ـ والخريف سبعون سنة ـ قال : ثمّ إنّه سأل الله بحقّ محمّد وأهل بيته لمّا رحمتني ، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى جبرئيل أن اهبط إلى عبدي فأخرجه ، قال : يا ربِّ كيف لي بالهبوط في النّار ؟ قال عزّ وجلّ : إنّي قد أمرتها أن تكون عليك برداً و سلاماً ، قال : يا ربِّ فأعلمني بموضعه ، قال : إنّه في جبٍّ في سجّيل ، قال : فهبط جبرئيل إلى النّار على وجهه فأخرجه ، فقال الله عزّ وجلّ : يا عبدي كم لبثت في النّار ؟ قال : ما أُحصي يا ربِّ ، فقال له : أما و عزّتي لو لا ما سألتني به لأطلت هوانك في النّار و لكنّي حتمت على نفسي ألاّ يسألني عبدٌ بحقّ محمّد وأهل بيته إلاّ غفرت له ما كان بيني وبينه[1]

(١) أى دون ما بينه و بين الناس .

و قد غفرت لك اليوم .

❁(ثواب الصلاة على النبي «ص»)❁

١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن السنديّ ابن محمّد ، عن أبي البختريّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا عند الميزان يوم القيامة ، فمن ثقلت سيّئاته على حسناته جئت بالصلاة عليّ حتّى أثقل بها حسناته .

٢ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدّثني محسن بن أحمد ، عن أبان الأحمر ، عن عبد السّلام بن نعيم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّي دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدّعاء إلّا الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال عليه السلام : ولم يخرج [1] أحدٌ بأفضل ممّا خرجت .

٣ ـ و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الكريم الخزّاز ، عن أبي إسحاق السبيعيّ ، عن الحارث الأعور ، قال : قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام : كلّ دعاء محجوبٌ عن السماء حتّى يصلّى على محمّد و آله .

(ثواب من صلى على محمد و آله مائة مرة بعد الفجر)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن أبي أيّوب ، عن الصباح بن سيابة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ألا أعلّمك شيئاً يقي الله به وجهك من حرّ جهنّم ؟ قال : قلت : بلى ، قال : قل بعد الفجر : « اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد » مائة مرّة ، يقي الله به وجهك من حرّ جهنّم .

(ثواب من صلى على محمد و اهل بيته)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن

---

(١) في بعض النسخ « أما انه لم يخرج ـ الخ » .

محمّد بن أبي عمير ، عمّن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وجدت في بعض الكتب من صلّى على محمّد و آل محمّد كتب الله له مائة حسنة ، ومن قال : صلّى الله على محمّد و أهل بيته كتب الله له ألف حسنة [1] .

❁(ثواب من صلى على النبى «ص» يوم الجمعة مائة صلاة)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن عليّ ، عن محمّد بن الفضيل ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صلّى عليّ يوم الجمعة مائة مرّة قضى الله له ستّين حاجة : ثلاثون منها للدّنيا وثلاثون للآخرة .

(ثواب من قال فى دبر صلاة الصبح و صلاة المغرب قبل أن)

(يثنى رجليه أو يكلم أحداً : « ان الله و ملائكته يصلون على النبى)

(يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليماً اللهم صل على محمد)

(النبى و ذريته)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد قال: حدّثنا أبي ، عن ابن المغيرة قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : من قال في دبر صلاة الصبح و صلاة المغرب قبل أن يثني رجليه أو يكلّم أحداً : « إنّ الله وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه و سلّموا تسليماً . اللّهمّ صلّ على محمّد النبيّ و ذريّته » قضى الله له مائة حاجة سبعون في الدّنيا وثلاثون في الآخرة ، قال : قلت له : مامعنى صلاة الله وصلاة ملائكته و صلاة المؤمنين ؟ قال : صلاة الله رحمة من الله و صلاة ملائكته تزكية منهم له ، و صلاة المؤمنين دعاء منهم له، ومن سرّ آل محمّد [2] في الصلاة على النبيّ وآله « اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد في الأوّلين ، و صلّ على محمّد و

(١) قال العلامة المجلسى ـ رحمه الله ـ : « قولنا « اللهم صل على محمد وآل محمد» معناه عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره و اظهار دعوته و ابقاء شريعته ، و فى الاخرة بتشفيعه فى أمته و تضعيف أجره و مثوبته » .

(٢) فى بعض النسخ « من شرك آل محمد ـ الخ » .

آل محمّد في الآخرين ، و صلّ على محمّد و آل محمّد في الملأ الأعلى ، و صلّ على محمّد و آل محمّد في المرسلين ، اللّهمّ أعط محمّداً [وآل محمّد] الوسيلة والشرف والفضيلة والدّرجة الكبيرة ، اللّهمّ إنّي آمنت بمحمّد صلى الله عليه وآله ولم أره ، فلاتحرمني يوم القيامة رؤيته ، و ارزقني صحبته ، و توفّني على ملّته ، و اسقني من حوضه مشرباً رويّاً سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبداً إنّك على كلّ شيء قدير ، اللّهمّ كما آمنت بمحمّد صلى الله عليه وآله ولم أره فعرّفني في الجنان وجهه ، اللّهمّ بلّغ روح محمّد عنّي تحيّة كثيرة و سلاماً » فإنّ من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ، ودام سروره و استجيب دعاؤه ، واُعطي أمله ، و بسط له في رزقه ، واُعين على عدوّه ، وهيّىء له سبب أنواع الخير ، و يجعل من رفقاءِ نبيّه في الجنان الأعلى . يقولهنّ ثلاث مرّات غدوة و ثلاث مرّات عشيّة .

(ثواب من جعل ثلث صلاته أو نصف صلاته أو كل صلاته للنبى صلى الله عليه و آله)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ قال : حدّثنا أبي ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن مرازم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله إنّي جعلت ثلث صلاتي لك ، فقال له : خيراً ، فقال : يا رسول الله إنّي جعلت نصف صلاتي لك ، فقال : ذلك أفضل ، قال : يا رسول الله إنّي قد جعلت كلّ صلاتي لك ، قال : إذاً يكفيك الله ما أهمّك من أمر دنياك وآخرتك ، فقال له رجل : أصلحك الله كيف يجعل صلاته له ؟ قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يسأل الله شيئاً إلّا بدأ بالصلاة على محمّد و آل محمّد .

(ثواب من صلى على النبى صلى الله عليه و آله وأتبع بالصلاة على أهل بيته عليهم السلام)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عليّ بن معبد عن واصل بن عبد الله ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأمير المؤمنين عليه السلام : ألا أبشّرك ؟ قال : بلى بأبي أنت و أمّي فإنّك لم تزل مبشّراً بكلّ خير ، فقال : أخبرني جبرئيل آنفاً بالعجب ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : وما الّذي أخبرك يارسول الله ؟ قال : أخبرني أنّ الرّجل من أمّتي إذا صلّى عليّ و أتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء ، و صلّت عليه الملائكة سبعين صلاة و إنّه للذّنب حطّاً ، ثمّ تحاتّ عنه الذّنوب كما تحاتّ الورق من الشجر ، ويقول الله تبارك وتعالى : لبّيك عبدي وسعديك ، ياملائكتي أنتم تصلّون عليه سبعين صلاة و أنا أصلّي عليه سبعمائة صلاة ، فإذا صلّى عليّ و لم يتبع بالصلاة على أهل بيتي كان بينها و بين السماء سبعون حجاباً ويقول الله جلّ جلاله : لالبّيك ولا سعديك ، ياملائكتي لاتصعدوا دعاءه إلاّأن يلحق بالنبيّ عترته ، فلا يزال محجوباً حتّى يلحق بي أهل بيتي .

(ثواب من صلى على النبى و آله الاوصياء المرضيين يوم الجمعة بعد الصلاة)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ قال : حدّثنا ابن أبي عمير ، عن حمّاد بن عثمان أنّه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل الأعمال يوم الجمعة ؟ قال : الصلاة على محمّد و آل محمّد مائة مرّة [و مرّة] بعد العصر و ما زدت فهو أفضل .

قال أحمد بن أبي عبد الله : و في رواية عبد الله بن سيابة ؛ و أبي إسماعيل ، عن ناجية ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا صلّيت يوم الجمعة فقل : « اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد الأوصياء المرضيّين بأفضل صلواتك ، و بارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام عليه و عليهم ، و على أرواحهم و أجسادهم و رحمة الله و بركاته » كتب الله لك مائة ألف حسنة ، و محا عنك مائة ألف سيّئة ، و قضى لك بها مائة ألف حاجة ، و رفع لك بها مائة ألف درجة .

٢ ـ و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن أبيه ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدّق بن صدقة ، عن عمّار بن موسى الساباطيّ قال : كنت عند أبي عبد-

الله عليه السلام فقال رجل : «اللّهمّ صلّ على محمّد وأهل بيت محمّد» . فقال له أبوعبد الله عليه السلام: يا هذا لقد ضيّقت علينا ، أما علمت أنّ أهل البيت خمسة ، أصحاب الكساء ؟ فقال الرّجل : كيف أقول ؟ قال : قل : « اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد » فيكون نحن و شيعتنا قد دخلنا فيه .

❁(ثواب من قال في يوم مائة مرة رب صل على محمد)❁
❁(و أهل بيته)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر قال : حدّثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في يوم مائة مرّة « ربّ صلّ على محمّد و أهل بيته » قضى الله له مائة حاجة : ثلاثون منها للدّنيا وسبعون [منها] للآخرة .

❁(ثواب من رفع صوته بالصلاة على النبي «ص»)❁

١ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي ـ عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ارفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فإنّها تذهب بالنفاق .

(ثواب من قال بعد الصبح عشر مرات « سبحان الله العظيم و)
(بحمده ولا حول ولاقوة الا بالله العلى العظيم» ، و ثواب من قال في)
(دبر كل صلاة «اللهم اهدني من عندك و أفض على من فضلك و انشر)
(على من رحمتك و أنزل على من بركاتك»)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعدبن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى،عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن وهب ، عن عمر بن يزيد [1] ، عن

---

(١) رواه المصنف في الامالي المجلس الثالث عشر بهذا السند عن عمرو بن نهيك عن سلام المكي بزيادة نشير اليها في الهامش . و في الخصال ابواب الاربعة نحوه بزيادات .

سالم المكّي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ يقال له : شيبة الهذليّ[١] فقال له : يا نبيّ الله إنّي شيخ قد كبرت سنّي وضعفت قوّتي ممّا كانت تعوّدته نفسي من صلاة و صيام و حجّ و جهاد فعلّمني يا رسول الله كلاماً ينفعني الله به و خفّف عليّ يا رسول الله ، فقال : أعد فأعاد ثلاث مرّات فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : ما حولك شجرة ولا مدرة إلاّ قد بكت من رحمتك[٢] فإذا صلّيت الصبح فقل عشر مرّات « سبحان الله العظيم و بحمده ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم » فانّ الله عزّ وجلّ يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهدم ، فقال : يا رسول الله هذا للدّنيا فما للآخرة ؟[٣] قال : تقول في دبر كلّ صلاة : «اللّهمّ اهدني من عندك ، وأفض عليّ من فضلك ، و انشر عليّ من رحمتك وانزل عليّ من بركاتك » قال : فقبض عليهنّ بيده ثمّ مضى[٤] فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : أما إنّه إن وافى يوم القيامة ولم يدعها متعمّداً فتح الله له ثمانية أبواب من الجنّة يدخل من أيّها شاء .

---

(١) وفي الخصال « قدم قبيصة بن مخارق الهلالي » . وهو قبيصة بن المخارق بن عبدالله ابن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة البصري .

(٢) في الخصال «رحمة لك» .

(٣) الظاهر أن هذا الشيخ الفاني الهذلي أو الهلالي كان من الذين يريدون حرث الدنيا والاخرة معاً ، وليس نظره مقصوراً على الدنيا العاجلة فقط ، بخلاف جلّ أهل عصرنا هذا ، فان غاية آمالهم الحياة الدنيا و هم عن الاخرة لغافلون ، فلذا تراهم يأتون بالعبادات لاجل مقاصد خسيسة ويريدون منها الفوائد المادية الدنيوية المحسوسة فحسب ولاجل انغمارهم في بحر الماديات تراهم يجترحون لكل من العبادات فلسفة مادية دنيوية ويحسبون انهم يحسنون صنعاً ، وغرض كثير منهم من الصلاة و الزكاة و الحج و زيارة المشاهد المشرفة و قبور أئمة اهل البيت عليهم السلام و تلاوة كتاب الله و الدعوات و غيرها من العبادات الدنيا العاجلة و زخارفها الفانية الزائلة فقط . مع أنهم مأمورون بأن يأتوا بها خالصاً لوجه الله وابتغاء رضوانه والتقرب اليه سبحانه وقد قال الله سبحانه : « وما امروا الا ليعبد الله مخلصين له الدين » .

(٤) زاد في الامالي « فقال رجل لابن عباس : ما أشد ما قبض عليها خالك ، فقال النبي (ص) ـ الخ » .

❁(ثواب من ملك نفسه اذارغب واذارهب واذا اشتهى واذا غضب)❁

١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ بن فضال ، عن غالب بن عثمان ، عن شعيب ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ملك نفسه إذا رغب و إذا رهب وإذا اشتهى و إذا غضب حرّم الله جسده على النّار .

❁(ثواب من نصر الامر بالمعروف والنهى عن المنكر)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد يرفعه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عزّ و جلّ فمن نصرهما أعزّه الله ، و من خذلهما خذله الله عزّ وجلّ .

❁(ثواب من قرأ عليه آخر الزمر فبكى أو تباكى)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن المؤمّل المستهل [1] ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى شابّاً من الأنصار فقال : إنّي اُريد أن أقرأ عليكم فمن بكى فله الجنّة ، فقرأ آخر الزّمر « وسيق الّذين كفروا إلى جهنّم زمراً ـ إلى آخر السورة ـ » فبكى القوم جميعاً إلاّ شابٌّ فقال : يارسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني ، فقال : إنّي معيدٌ عليكم من تباكى فله الجنّة قال : و أعاد عليهم فبكى القوم و تباكى الفتى فدخلوا الجنّة جميعاً .

❁(ثواب الاجتماع فى الدعاء)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن

---

(١) كذا و فى نسخة « عن المؤمن المبتهل » . و الظاهر « عن المؤمن عن أبى المستهل » والمراد بالمؤمن زكريا المؤمن بقرينة رواية العبيدى عنه وروايته عن المستورد. أو المؤمل زائد والاصل «عن أبى المستهل » . وأبو المستهل هناهو المستورد بن نهيك ظاهراً .

أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن محمّد بن عليٍّ ، عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما اجتمع أربعة قطّ على أمر واحد فدعوا إلّا تفرّقوا عن إجابة .

❁(ثواب الدعاء سراً)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن أبي همّام إسماعيل بن همّام ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال: دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية .

❁(ثواب الدعاء فى السحر)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ قال : حدّثني أبو عبد الله الجاموراني ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائنيّ ، عن مندل بن عليٍّ ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ من عباده المؤمنين كلّ دعّاء ، فعليكم بالدّعاء في السحر إلى طلوع الشمس فإنّها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، و تهبّ الرّياح ، و تقسم فيها الأرزاق ، و تقضى فيها الحوائج العظام .

❁(ثواب الدعاء للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي الحسن عليه السلام أنّه كان يقول : من دعا لإخوانه من المؤمنين [والمؤمنات والمسلمين والمسلمات] وكّل الله به عن كلّ مؤمن ملكاً يدعو له .

٢ ـ و بهذا الإسناد ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال : ما من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إلّا كتب الله له بكلّ[1] مؤمن و مؤمنة حسنة منذ بعث الله آدم إلى أن تقوم الساعة .

---

(١) فى بعض النسخ « الارد الله عليه من كل مؤمن ..... » .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدّثني أبي، عن عليّ بن النعمان ، عن فضل بن يوسف عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال كلّ يوم خمساً و عشرين مرّة : «اللّهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات» كتب الله له بعدد كلّ مؤمن مضى و كلّ مؤمن [و مؤمنة] بقي إلى يوم القيامةحسنة ، و محا عنه سيّئة ، و رفع له درجة .

٤ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن حمّاد الحارثيّ ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد دعا للمؤمنين والمؤمنات إلّا ردّ الله عليه مثل الّذي دعا لهم من كلّ مؤمن و مؤمنة مضى من أوّل الدّهر أو هو آت إلى يوم القيامة ، و إنّ العبد ليؤمر به إلى النّار و يسحب [1] فيقول المؤمنون والمؤمنات : يا ربّنا هذا الّذي كان يدعو لنا فشفّعنا فيه ، فيشفعهم الله فيه فينجوا من النّار .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون القدّاح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا دعا أحدكم فليعمّ فإنّه أوجب للدّعاء .

ثواب من قال : لاحول ولاقوة الا بالله [العلى العظيم]

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد ابن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن الحسين بن سيف بن عميرة ، عن هشام بن أحمر [2] قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : [كان أبي يقول] : من قال : «لاحول ولاقوّة إلّا بالله

(١) سحبه سحباً . جره على وجه الارض . و فى بعض النسخ « و ينسحب » وانسحب اى انجر على وجه الارض .

(٢) فى بعض النسخ « عن هشام بن سالم» وفى بعضها «قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام كان يقول » و فى بعضها «سمعت أباعبد الله كان يقول » .

العليِّ العظيم » دفع الله عزَّ وجلَّ بها عنه سبعين نوعاً من البلاء[1] » أيسرها الخنق .

☆(ثواب من قال : في كل يوم «لا حول ولا قوة الا بالله»)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمّد بن عذافر ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في كلِّ يوم مائة مرَّة « لاحول ولا قوَّة إلاّ بالله دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهمُّ .

☆(ثواب من قال اذا خرج من بيته)☆

☆(بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله)☆

١ ـ حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن معاوية بن حكيم ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن محمّد بن سعيد ، عن عطيّة العوفيّ ، عن أبي سعيد الخدريِّ ، عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال إذا خرج من بيته : « بسم الله » قال الملكان : هديت . فان قال : « لاحول ولاقوَّة إلاّ بالله » قالا : وقيت ، فإن قال : « توكّلت على الله » قالا : كفيت . فيقول الشيطان : كيف لي بعبد هدى و وقي وكفي .

(ثواب من كبر عند المساء مائة تكبيرة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيِّ ، عن عليِّ بن النعمان ، عن يحيى بن زكريّا ، عن محمّد بن عبد الله بن رباط ، عن أبي حمزة الثماليِّ قال : سمعت عليَّ بن الحسين عليهما السلام يقول : من كبّر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة .

(ثواب تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام)

١ ـ حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار ،

---

(١) في بعض النسخ « صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعاً من بلايا الدنيا » .

عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال لأبي هارون المكفوف : يا أبا هارون إنّا نأمر صبياننا بتسبيح الزّهراء عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة ، فألزمه فإنّه لم يلزمه عبد فيشقى .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن أبي محمّد جعفر بن أحمد بن سعيد البجليّ ابن أخي صفوان بن يحيى ، عن عليّ بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي الصباح بن نعيم العبديّ [١] ، عن محمّد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من سبّح تسبيح الزّهراء عليها السلام ثمّ استغفر غفر له ، وهي مائة باللّسان و ألف في الميزان ، وتطرد الشيطان ، و ترضي الرّحمن .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن محمّد ابن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن أبي خالد القمّاط [٢] قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : تسبيح فاطمة الزّهراء عليها السلام في كلّ يوم في دبر كلّ صلاة أحبّ إليّ من صلاة ألف ركعة في كلّ يوم .

٤ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن ابن أبي نجران ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من سبّح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجليه من صلاة الفريضة غفر الله له ، و يبدأ بالتكبير .

✿(ثواب السكوت)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن عليّ بن الحسن بن رباط ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : لايزال العبد المؤمن يكتب محسناً مادام ساكتاً فإذا تكلّم كتب محسناً أومسيئاً .

---

(١) هو ابراهيم بن نعيم العبدى أبو الصباح الكنانى المعروف . و فى بعض النسخ و معانى الاخبار أيضاً «العائذى» وفى بعضها «العابدى» .

(٢) صحف فى بعض النسخ بأبى خلف القماط .

❁(ثواب الاستغفار)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لكلّ داء دواء و دواء الذّنوب الاستغفار .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن الحسن بن عليّ ، عن عبيس بن هشام ، عن سلاّم الحنّاط ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال: من استغفر الله مائةمرّة حين ينام بات و قد تحاتّ الذّنوب كلّها عنهكما يتحاتّ الورق من الشجر ، ويصبح و ليس عليه ذنب .

٣ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد ، عنموسى بن جعفر ، عنالحسن بنعليّ بن بقّاح ، عن صالح بنعقبة عن عبد الله بن محمّد الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « مقامي فيكم و الاستغفار لكم حصنحصين من العذاب » . فمضى أكبر الحصنين و بقي الاستغفار فأكثروا منه ، فإنّهمحاة للذّنوب ، قالالله عزّ وجلّ « وما كان الله ليعذّبهم وأنت فيهم ، و ما كان الله معذّبهم و هم يستغفرون » [1] .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهديّ ، عن إسماعيل بنسهل قال :كتبت إلى أبيجعفر الثاني عليه السلام علّمني شيئاً إذا أناقلته كنت معكم في الدّنيا والا خرة ، قال : فكتببخطّه أعرفه : أكثر من تلاوة إنّا أنزلناه ، و رطّب شفتيك بالاستغفار .

٥ ـ أبي رحمه الله ، عن عبد الله بن جعفر ، عنهارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لمن وجد في صحيفةعمله يوم القيامة تحت كلّ ذنب « أستغفر الله » .

---

(١) الانفال : ٣٤ .

❁(ثواب من استغفر في كل يوم من شعبان سبعين مرة ❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني موسى بن جعفر البغداديُّ ، عن محمّد بن جمهور ، عن عبد الله بن عبد الرّحمن ، عن محمّد بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة : « أستغفر الله الّذي لا إله إلّا هو الرّحمن الرّحيم الحيُّ القيوم وأتوب إليه » كتب في الأفق المبين ، قال: قلت: وما الأفق المبين؟ قال : قاع[1] بين يدي العرش فيه أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم .

❁(ثواب من استغفر سبعين مرة بعد صلاة الفجر)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن يحيى ،عن محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن السنديّ ،عن محمّد بن عمرو بن سعيد ، عن عمرو بن سهل ، عن هارون بن خارجة ، عن جابر الجعفيّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من استغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين مرّة غفر الله له ، و لو عمل ذلك اليوم [أكثر من] سبعين ألف ذنب ومن عمل أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه[2] .

(ثواب من كان عصمة أمره شهادة أن لا اله الا الله و أن محمداً)

(رسول الله ، و من قال عند المصيبة « انا لله و انا اليه راجعون »)

(و من اذا أصاب خيراً قال « الحمد لله » و من اذا اصاب خطيئة قال)

(« استغفر الله »)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليُّ بن موسى ، عن أحمد بن محمّد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن عليّ ، عن عبد الله بن عليّ ، عن عليّ بن أبي عليّ اللّهبيّ ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أربع من كنّ

(١) القاع : أرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والاكام .

(٢) رواه المصنف في الخصال في السبعين و زاد في آخره « و في رواية سبعمائة ذنب »

فيه كان في نور الله الأعظم ، من كان عصمة أمره شهادة أن لا إله إلاّ الله و أنّي رسول الله ، و من إذا أصابته مصيبة قال : « إنّا لله و إنّا إليه راجعون » و من إذا أصاب خيراً قال : « الحمد لله » و من إذا أصاب خطيئة قال : « أستغفر الله و أتوب إليه »[١].

✿(اسرع الخير ثواباً)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليٌّ بن موسى ، عن أحمد بن محمّد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن الحسن بن زيد[٢] عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ أسرع الخير ثواباً البرُّ وإنّ أسرع الشرّ عقاباً البغي ، و كفى بالمرء عيباً أن ينظر من النّاس إلى ما يعمى عنه من نفسه ، أو يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه ، أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه .

✿(ثواب من قال حين يمسي و يصبح ثلاث مرات « فسبحان الله »)✿
✿(حين تمسون و حين تصبحون »)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليٌّ بن موسى ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن سيف ، عن عبد الرّحمن بن سيابة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن أمير ـ المؤمنين عليه السلام قال : من قال حين يمسي ثلاث مرّات : « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون * وله الحمد في السموات والأرض و عشيّاً و حين تُظهرون »[٣] لم يفته خيرٌ يكون في تلك اللّيلة ، و صرف عنه جميع شرّها ، ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خيرٌ يكون في ذلك اليوم ، و صرف عنه جميع شرّه .

✿(ثواب الزهد فى الدنيا)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ،

---

(١) رواه المصنف فى الخصال أبواب الاربعة . بسند صحيح أو حسن كالصحيح عن عمرو ابن أبى المقدام عنه عليه السلام .

(٢) فى بعض « الحسين بن يزيد » و فى بعضها « الحسين بن زيد »

(٣) الروم : ١٧ و ١٨ .

عن العبّاس بن معروف ، عن عليّ بن مهزيار ، عن جعفر بن بشير ، عن سيف ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يستحي من طلب المعاش خفّت مؤونته ، و رخى باله ، و نعم عياله ، و من زهد في الدّنيا أثبت الله الحكمة في قلبه ، و أنطق بها لسانه ، و بصّره عيوب الدّنيا داءها و دواءها ، و أخرجه منها سالماً إلى دار السلام .

☆(ثواب من عمل فى أول النهار و آخره و فى الليل و آخره خيراً)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه عليّ بن مهزيار ، عن عمرو بن عثمان ، عن المفضّل ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إنّ الملك ينزل بصحيفة أوّل النهار و أوّل اللّيل فيكتب فيها عمل ابن آدم ، فأملوا في أوّلها خيراً ، وفي آخرها خيراً ، فانّ الله يغفر لكم فيما بين ذلك إن شاء الله فإنّ الله عزّ وجلّ يقول : « فاذكروني أذكركم »[1] و يقول « و لذكر الله أكبر »[2] .

☆(ثواب البكاء من خشية الله عزوجل)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه عليّ ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن محمّد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من شيء إلّا وله كيل و وزن إلّا الدّموع فإنّ القطرة منها تطفىء بحاراً من نار ، و إذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قترٌ ولا ذلّةٌ ، فإذا فاضت حرّمه الله على النّار ، و لو أنّ باكياً بكى في أمّة لرحموا .

٢ ـ حدّثني الحسين بن أحمد ، عن عبد الله بن محمّد بن عيسى ، عن أبيه ، عن عبد الله المغيرة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : طوبى لصورة نظر الله إليها تبكي عن ذنب من خشية الله عزّ وجلّ لم يطّلع إلى ذلك الذّنب غيره .

---

(١) البقرة : ١٥٢ .

(٢) العنكبوت : ٤٥ ،

✿(ثواب من آثر رضى الله عز وجل على هواه)✿

١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن الحسين بن إسحاق ، عن عليّ بن مهزيار ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت عليّ بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يقول : إنّ الله عزّ و جلّ يقول : و عزّتي و عظمتي و جلالي و بهائي و علوّي و ارتفاع مكاني لا يؤثر عبدٌ هواي على هواه إلّا جعلت همّه في آخرته ، و غناء في قلبه ، و كففت عليه ضيعته ، و ضمّنت السماوات والأرض رزقه [١] و أتته الدّنيا وهي راغمة [٢] .

✿(ثواب من أصبح و أمسى والاخرة أكبر همه)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعدبن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ؛ و عبد العزيز ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أصبح و أمسى والآخرة أكبر همّه جعل الله له الغنى في قلبه ، و جمع له أمره ، و لم يخرج من الدّنيا حتّى يستكمل رزقه ، و من أصبح و أمسى والدّنيا أكبر همّه جعل الله الفقر بين عينيه و شتّت عليه أمره ، ولم ينل من الدّنيا إلّا ما قسم له .

✿(ثواب الاحسان)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب قال : حدّثني أبو محمّد الوابشيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله بكلّ حسنة سبعمائة ضعف و ذلك قول الله عزّ وجلّ : « والله يضاعف لمن يشاء » .

---

(١) قال العلامة المجلسى ـ رحمه الله ـ : قوله « ضمنت » على صيغة المتكلم من باب التفعيل ، أى جعلت السماوات والارض ضامنتين لرزقه . كناية عن تسبب الاسباب السماوية والارضية .

(٢) اى أتته الدنيا والحال أنه كارهة لها .

☆(ثواب الحب والبغض فى الله عز وجل ، والاعطاء والمنع)☆

☆(فى الله عز وجل)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن مالك بن عطيّة ، عن سعيد الأعرج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : [إنّ] من أوثق عرى الإيمان أن تحبّ في الله ، و تبغض في الله ، و تعطي في الله ، و تمنع في الله (١) .

☆(ثواب المؤمن يقارف الذنوب ثم يندم و يستغفر الله عز وجل)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم [عن بعض أصحابنا] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مامن مؤمن يقارف(٢) في يومه وليلته أربعين كبيرة فيقول و هو نادم : « أستغفر الله الّذي لاإله إلّا هوالحيّ القيوم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام و أسأله أن يتوب عليّ » إلّا غفرها له ، ولا خير فيمن يقارف في كلّ يوم أكثر من أربعين كبيرة .

☆(ثواب المؤمن يموت فى غربة من الارض)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي محمّد الوابشيّ و غيره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من مؤمن يموت في غربة من الأرض فتغيّب فيها عنه بواكيه إلّا بكته بقاع الأرضين الّتي كان يعبد الله فيها ، وبكته أثوابه ، وبكته أبواب السماء الّتي كان يصعد فيها عمله ، و بكاه الملكان الموكّلان به .

☆(ثواب الكافر يصطنع المعروف الى المؤمن)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني الهيثم بن أبي ـ

---

(١) فى بعض النسخ بصيغة الغائب فى الجميع .

(٢) المقارفة : المباشرة ، وقارف الذنب أى داناه .

مسروق النهديّ ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليّ بن يقطين قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : إنّه كان في بني إسرائيل رجلٌ مؤمن و كان له جارٌ كافر و كان يرفق بالمؤمن و يوليه المعروف في الدّنيا ، فلمّا أن مات الكافر بنى الله له بيتاً في النّار من طين فكان يقيه حرّها و يأتيه الرّزق من غيرها ، و قيل له : هذا بما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرّفق و توليه من المعروف في الدّنيا .

☆(ثواب من أوصل الى أخيه المؤمن معروفاً)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل ، عن حديد ـ أو مرازم ـ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أيّما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(ثواب من كان في منزله عنز حلوب)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمّد بن مارد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من مؤمن يكون في منزلة عنز حلوب إلّا قدّس أهل ذلك المنزل و بورك عليهم . و إن كانت اثنين قدّسوا و بورك عليهم كلّ يوم مرّتين ، وقال بعض أصحابنا : وكيف يقدّسون ؟ قال : يقف عليهم ملك كلّ صباح و مساء فيقول : « قدّستم وبورك عليكم و طبتم و طاب ادامكم » فقلت له : ما معنى قدّستم ؟ قال : طهّرتم .

☆(ثواب الصلاة والزكاة والبر والصبر)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن عبدالله بن مرحوم ، عن ابن سنان[1] ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا

---

(١) كذا وقدر رواه الكليني في الكافي وفيه « أبي سيار » مكان « ابن سنان » .

دخل المؤمن قبره كانت الصلاة عن يمينه ، والزكاة عن يساره ، و البرّ مطلٌ عليه [١] ويتنحّى الصبر ناحية ، قال: فإذا دخل عليه الملكان اللّذان يليان مساءلته ، قال الصبر للصلاة والزكاة والبرّ : دونكم صاحبكم فإن عجزتم عنه فأنا دونه .

☆(ثواب من أحب آل محمد عليهم السلام ، و أبغض)☆

☆(عدوهم في الله تعالى)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن سهل الهمداني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أحبّنا وأبغض عدوّنا في الله من غير ترة وترها إيّاه [٢] لشيء من أمر الدّنيا ، ثمّ مات على ذلك فلقى الله و عليه من الذّنوب مثل زبد البحر غفرها الله له .

(ثواب من استغفر الله في وتره سبعين مرة و هو قائم)

(و واظب على ذلك سنة)

١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمر بن يزيد ولا أعلمه إلّا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قال في وتره إذا أوتر : « أستغفر الله و أتوب إليه » سبعين مرّة و هو قائمٌ فواظب على ذلك حتّى مضى له سنة كتبه الله عنده من المستغفرين بالأسحار ، ووجبت له المغفرة من الله عزّ وجلّ .

☆(ثواب التسليم على الاخ المؤمن في الله عز وجل)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : إنّ ملكاً من

---

(١) أطل عليه أي أشرف ، وفي بعض النسخ « مظل عليه » .

(٢) و تربتروتراً و ترة فلاناً : أفزعه ، أصابه بظلم أو مكروه . و فلاناً ماله أوحقه نقصه اياه .

الملائكة مرّ برجل قائم على باب دار ، فقال له الملك : يا عبد الله ما يقيمك على باب هذاالدّار ؟ قال : فقال له : أخٌ لي فيهاأردت أن اُسلّم عليه ، فقال له الملك : هل بينك وبينه رحمٌ ماسّة أو هل نزعتك إليه حاجة ؟ قال : فقال : لا ما بيني و بينه قرابة ولا نزعتني إلّا اُخوّة الإسلام و حرمته ، فإنّما أتعهّده اُسلّم عليه في الله ربّ العالمين ، فقال له الملك : إنّي رسول الله إليك وهو يقرئك السلام وهو يقول : إنّما إيّاي أردتَ ولي تعاهدتَ وقد أوجبت لك الجنّة و أعفيتك من غضبي وأجرتك من النّار .

(ثواب العبد المؤمن اذا تاب توبة نصوحاً)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن محبوب ، عن معاويه بن وهب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا تاب العبد المؤمن توبة نصوحاً أحبّه الله فستر عليه في الدّنيا والآخرة ، قلت : و كيف يستر عليه ؟ قال : ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذّنوب و أوحى الله إلى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه و أوحى إلى بقاع الأرض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذّنوب ، فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذّنوب .

(ثواب الهين القريب اللين السهل)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي-الخطّاب ، عن العبّاس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا اُخبركم بمن تحرم عليه النّار غداً؟ قيل بلى : يا رسول الله ، قال : الهيّن القريب اللّيّن السهل.

☆(ثواب المتقربين الى الله عزوجل بالبكاء من خشية الله ، و)☆

☆(ثواب المتعبدين بالورع عن محارم الله ، و ثواب المتزينين)☆

☆(لله بالزهد فى الدنيا)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن محبوب قال : حدّثني أبو أيّوب ، عن الوصّافي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان فيما

ناجى به الله موسى عليه السلام على الطور أن يا موسى أبلغ قومك أنّه ما يتقرّب إلى المتقرّبون بمثل البكاء من خشيتي ، وما تعبّد لي المتعبّدون بمثل الورع من محارمي ، ولا تزيّن لي المتزيّنون بمثل الزّهد في الدّنيا عمّا بهم الغنا عنه ، قال : فقال موسى عليه السلام : يا أكرم الأكرمين فما ذا أثبتهم على ذلك ؟ فقال : يا موسى أمّا المتقرّبون إليّ بالبكاء من خشيتي فهم في الرّفيق الأعلى لا يشركهم فيه أحدٌ ، و أمّا المتعبّدون لي بالورع عن محارمي فإنّي أفتّش النّاس على أعمالهم ولا أفتّشهم حياء منهم ، وأمّا المتقرّبون إليّ بالزّهد [1] في الدّنيا فإنّي أمنحهم الجنّة بحذافيرها يتبوّؤن منها حيث يشاؤون .

☆(ثواب اصطناع المعروف الى المؤمن)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي ولاّد ، عن ميسر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ المؤمن منكم يوم القيامة ليمرّ به الرّجل له المعرفة به في الدّنيا وقد أمر به إلى النّار والملك ينطلق به ، قال : فيقول له : يا فلان أغثني فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدّنيا وأسعفك في الحاجة تطلبها منّي فهل عندك اليوم مكافأة ؟ فيقول المؤمن للملك الموكّل به : خلّ سبيله ، قال : فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيخلّي سبيله .

☆(ثواب حسن الظن بالله تعالى عز وجل)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن عبد الرّحمن بن الحجّاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ آخر عبد يؤمر به إلى النّار يلتفت فيقول الله عزّ وجلّ : اعجلوه فإذا أتي به قال له : عبدي لم التفت ؟ فيقول : يا ربّ ما كان ظنّي بك هذا ، فيقول جلّ جلاله : عبدي و ما كان ظنّك بي ؟ فيقول : يا ربّ كان ظنّي بك أن تغفر لي خطيئتي و تسكنني جنّتك ، فيقول الله : ملائكتي ! وعزّتي وجلالي و آلائي وبلائي وارتفاع مكاني ما ظنّ بي هذا ساعة

(١) كذا وينبغي أن يكون « المتزينون لي بالزهد » .

من حياته خيراً قطّ ولو ظنّ بي ساعة من حياته خيراً ما روّعته بالنّار أجيزوا له كذبه وأدخلوه الجنّة ، ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام : ما ظنّ عبدٌ بالله خيراً إلّا كان الله عند ظنّه به ، ولا ظنّ به سوءاً إلّا كان الله عند ظنّه به وذلك قوله عزّ وجلّ : « وذلكم ظنّكم الّذي ظننتم بربّكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين » (١) .

✿(ثواب من ناصح الله عز وجل فى نفسه)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن معاوية ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : [سمعته يقول :] ما ناصح الله عبدٌ مسلم في نفسه فأعطى الحقّ منها و أخذ الحقّ لها إلّا أُعطي خصلتين : رزقاً من الله يقنع به ، و رضى من الله ينجيه .

✿(ثواب التختم بالعقيق)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عليّ بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن الرّضا عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من اتّخذ خاتماً فصّه عقيق لم يفتقر ولم يقض له إلّا بالّتي هي أحسن .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن سيابة بن أيّوب ، عن محمّد بن الفضيل (٢) ، عن عبد الرّحيم القصير قال : بعث الوالي إلى رجل من آل أبي طالب في جناية فمرّ بأبي عبد الله عليه السلام فقال : أتبعوه بخاتم عقيق ، قال : فاتبع بخاتم عقيق فلم ير مكروهاً .

٣ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي حيون ، عن أبيه ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن

---

(١) فصلت : ٢٣ .

(٢) فى بعض النسخ « محمد بن الفضل » . واما « سيابة أيوب » لم أجد له ذكراً فى كتب الرجال و ربما يخطر بالبال أنه تصحيف « فضالة بن أيوب » .

أبي جعفر عليه السلام قال : مرّ به رجلٌ مجلود ، فقال : أين كان خاتمه العقيق أما إنّه لو كان عليه ما جلد .

٤ ـ و روى في حديث آخر قال أبو عبد الله عليه السّلام : العقيق حرز في السفر .

٥ ـ حدّثني عليُّ بن أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن موسى[١] ، عن الحسن بن يحيى ، عن الحسين بن مزيد[٢] عن أبي عبدالله جعفر ابن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : تختمّوا بالعقيق يبارك الله عليكم و تكونوا في أمن من البلاء .

٦ ـ وبهذا الإسناد قال : شكا رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قطع عليه الطريق فقال له : هلاّ تختّمت بالعقيق فإنّه يحرس من كلّ سوء .

٧ ـ و في حديث آخر قال أبو جعفر عليه السلام : من تختّم بالعقيق لم يزل ينظر إلى الحسنى مادام في يده ، ولم يزل عليه من الله عزّ وجلّ واقية .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني الحسن بن موسى الخشّاب ، عن عقيل بن المتوكّل المكّيّ يرفعه ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال : من صاغ خاتماً عقيقاً فنقش فيه « محمّدٌ نبيُّ الله و عليٌّ وليُّ الله » وقاه الله ميتة السّوء ولم يمت إلاّ على الفطرة .

٩ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن الرّيّان ، عن عليّ بن محمّد بن إسحاق الشيبانيّ رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : ما رفعت كفٌّ إلى الله عزّ وجلّ أحبُّ إليه من كفٍّ فيها عقيق .

١٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار

---

(١) في بعض النسخ « الحسين بن موسى » .

(٢) في بعض النسخ « الحسين بن زيد » و في بعضها « الحسين بن يزيد » .

عن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن عليّ بن بنت إلياس الخزّاز[١] ، عن الرّضا عليه السلام قال: من ساهم بالعقيق كان سهمه الأوفر .

١١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني الحسن بن عليّ القاقوليّ ، عن أحمد بن هارون العطّار ، عن زياد القنديّ[٢] ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: لمّا خلق الله عزّ وجلّ موسى بن عمران كلّمه على طور سيناء ثمّ أطلع على الأرض إطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ، ثمّ قال : آليت بنفسي على نفسي ألاّ اُعذّب كفّ لابسه إذا تولّى عليّاً بالنّار .

(ثواب التختم بالفيروزج)

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال : حدّثني محمّد بن أحمد قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم ، عن محمّد بن عليّ ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن سعيد عن عبد المؤمن الأنصاريّ قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما افتقرت كفّاً تختّمت بالفيروزج .

٢ - و بهذا الاسناد ، عن محمّد بن أحمد قال: حدّثني أبو يعقوب يوسف بن السخت عن الحسن بن سهل البصريّ ، عن الحسن بن عليّ بن مهران[٣] قال :دخلت على أبي - الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فرأيت في يده خاتماً فصّه فيروزج نقشه : «الله الملك»[٤]

---

(١) يعنى الحسن بن على الوشاء .

(٢) فى بعض النسخ « عن أحمد بن هارون القطان القصرى ، عن عبد الملك القطان عن زياد العبدى » .

(٣) رواه الكلينى مع زيادة فى الكافى ج ٦ ص ٤٧٢ بسنده عن الحسن سهل ، عن الحسن بن على بن مهران . وهو الصواب ومافى اكثر النسخ «عن الحسن بن سهل عن على بن مهزيار » تصحيف لعدم ملاقاة ابن مهزيار الكاظم عليه السلام .

(٤) فى بعض نسخ الحديث « لله الملك » .

فأدمت النظر إليه ، فقال : مالك تنظر فيه ، هذا حجر أهداه جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجنّة فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام ، أتدري ما اسمه ؟ قال : قلت: فيروزج قال : هذا اسمه بالفارسيّة ، تعرف اسمه بالعربيّة ؟ قال : قلت : لا ، قال : هو الظفر .

(ثواب التختم بالجزع اليمانى)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم عن محمّد بن عليّ ، عن عبيد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين بن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تختّموا بالجزع اليمانيّ ، فإنّه يردّ كيد مردة الشياطين .

❁(ثواب التختم بالزمرد)❁

١ ـ حدّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن هارون بن مسلم ، عن رجل من أصحابنا يلقّب سكباج ، عن أحمد بن محمّد بن نصر صاحب الأتراك [1] و كان يقوم ببعض أمور الماضي عليه السلام قال : قال يوماً و أملاه عليّ من كتاب : التختّم بالزمرّد يسر لاعسر فيه .

(ثواب التختم باليواقيت)

١ ـ حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه قال : حدّثني أبي ، عن محمّد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عليّ بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن الرّضا عليه السلام قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول : تختّموا باليواقيت فإنّها تنفي الفقر .

(ثواب التختم بالبلور)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن

---

(١) فى الكافى ج ٦ ص ٤٧١ « عن هارون بن مسلم ، عن رجل من أصحابنا و هو الحسن بن على بن الفضل و يلقب سكباج عن أحمد بن محمد بن نصر صاحب الانزال»

محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن الرَّيّان ، عن عليّ بن محمّد المعروف بابن وهبة العبدسيّ - ـ قرية من قرى واسط ـ يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : نعم الفصّ البلّور .

❁(ثواب التواضع)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام أنّ عليّاً عليه السلام قال : مامن أحد من ولد آدم إلاّ وناصيته بيد ملك فإن تكبّر جذبه بناصيته ، إلى الأرض وقال له : تواضع وضعك الله ، و إن تواضع جذبه بناصيته ، ثمّ قال له : ارفع رأسك رفعك الله ، ولاوضعك بتواضعك [ا] لله .

(ثواب البكاء من خشية الله ، والغض عن محارم الله ، و السهر)

(فى سبيل الله عزوجل)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كلّ عين باكية يوم القيامة إلاّ ثلاثة أعين : عين بكت من خشية الله ، و عين باتت ساهرة في سبيل الله ، و عين غضّت عن محارم الله .

٢ ـ وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لصورة نظر إليها تبكي على ذنب من خشية الله ، لم يطّلع على ذلك الذّنب غيره .

(ثواب من ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره)

١ ـ حدّثني جعفر بن عليّ بن الحسن الكوفيّ رضي الله عنه ، عن جدّه الحسن ابن عليّ بن عبد الله ، عن جدّه عبد الله بن المغيرة ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره .

☆(ثواب التحاب فى الله عزوجل ، وعمارة المساجد ، والاستغفار بالاسحار)*

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن الحسن الكوفيّ ، عن أبيه ، عن عبد الله

ابن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: إنّ الله عزّ و جلّ إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب يقول: لولا الّذين يتحابّون فيّ ويعمرون مساجدي، ويستغفرون بالأسحار لولاهم لأنزلت عليهم عذابي.

☆(ثواب من كان نظره عبرة، وسكوته فكرة، وكلامه ذكراً، وبكى على)☆
☆(خطيئته و أمن الناس شره)☆

١ ـ حدّثني محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرّحمن، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: جمع الخير كلّه في ثلاث خصال: النظر و السكوت و الكلام، و كلّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهوٌ، و كلّ سكوت ليس فيه فكرٌ فهو غفلة، و كلّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، و طوبى لمن كان نظره عبرة، و سكوته فكرة، وكلامه ذكراً، وبكى على خطيئته، وأمن الناس شرّه.

(ثواب الصمت، والمشى الى بيت الله عز وجل)

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أيّوب بن نوح، عن الرّبيع ابن محمد المسلميّ، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما عُبدالله بشيء مثل الصمت و المشي إلى بيت الله.

٢ ـ حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار رفعه قال: يأتي على النّاس زمان يكون العافية فيه عشرة أجزاء، تسعة منها اعتزال الناس وواحدة في الصمت.

٣ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لايزال الرّجل المسلم[1] يكتب محسناً مادام ساكتاً فإذا تكلّم كتب إمّا محسناً أو مسيئاً.

(١) تقدم الخبر عن أبيه عن أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد في ثواب السكوت ص ١٩٦ وفيه «لايزال العبد المؤمن».

✿(ثواب من رقع جيبه ، و خصف نعله ، وحمل سلعته)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمدبن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي نجران يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : من رقّع جيبه ، وخصف نعله ، و حمل سلعته فقد برىء من الكبر .

✿(ثواب الصدق)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبدالله بن عجلان قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنّ العبد إذا صدق كان أوّل من يصدّقه الله و نفسه تعلم أنّه صادق ، وإذا كذب كان أوّل من يكذّب به الله ونفسه تعلم أنّه كاذب .

(ثواب المستتر بالحسنة والسيئة)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى ، عن عبّاس بن هلال قال : سمعت أبا الحسن الرّضا عليه السلام يقول: المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة ، والمذيع بالسيّئة مخذول ، والمستتر بالسيّئة مغفور له .

✿(ثواب من أذنب ذنباً فعلم أن الله يعذبه و أن لله)✿

✿(أن يعفو عنه)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن بكر ، عن زكريّا بن محمّد ، عن محمّد بن عبد العزيز ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله جلّ جلاله : من أذنب ذنباً فعلم أنّ لي أن أعذّبه و أنّ لي أن أعفو عنه عفوت عنه .

(ثواب التوبة)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عليّ بن أسباط ، عن يحيى بن بشير ، عن

المسعودي قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من تاب تاب الله عليه ، وأُمرت جوارحه أن تستر عليه ، وبقاع الأرض أن تكتم عليه ، وأُنسيت الحفظة ماكانت كتبت عليه .

٢ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن سلمة بيّاع السابري ، عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من تاب في سنة [1] تاب الله عليه ، ثمّ قال : إنّ السنة لكثيرة ، ثمّ قال : من تاب في شهر تاب الله عليه ، ثمّ قال : إنّ الشهر لكثيرٌ ، ثمّ قال : من تاب في يوم تاب الله عليه ، ثمّ قال : إنّ يوماً لكثير ، ثمّ قال : من تاب إذا بلغت نفسه هذه ـ يعني حلقه ـ تاب الله عليه .

٣ ـ حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ لله عزّ وجلّ فضولاً من رزقه ينحله من يشاء من خلقه ، و الله باسط يديه عند كلّ فجر لمذنب اللّيل هل يتوب فيغفر له ، و يبسط يديه عند مغيب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له .

❁(ثواب من كتب على خاتمه : ماشاء الله ، لاقوة)❁
❁(الا بالله ، استغفر الله)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال : حدّثني محمّد بن أحمد قال : حدّثني عمر بن عليّ ، عن عمّه محمّد بن عمر يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من كتب على خاتمه « ماشاء الله ، لاقوّة إلاّ بالله ، أستغفر الله » أمن من الفقر المدقع [2] .

(ثواب من يرى الفاكهة أوغيرها فيشتهيها ولايقدر عليها)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى ،

---

(١) يعنى قبل موته .

(٢) أى الشديد الذى يفضى بصاحبه الى الدقعاء يعنى التراب ، وقيل : هوسوء احتمال الفقر .

عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه : أما تدخل السوق أما ترى الفاكهة تباع والشيء ممّا تشتهيه ؟ فقلت : بلى والله فقال : أما إنّ لك لكلّ ماتراه ولاتقدر على شرائه وتصبر عليه حسنة .

(ثواب طلب الحلال)

١ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : العبادة سبعون جزءاً أفضلها جزءاً طلب الحلال .

(ثواب طلب الدنيا استعفافا عن الناس)

١ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي عبيدة [1] ، عن عبدالرّحمن بن محمّد ، عن الحارث بن بهرام ، عن عمرو بن جميع قال : سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول : لاخير فيمن لايحبّ جمع المال من الحلال فيكفّ به وجهه ويقضي به دينه .

و في حديث آخر : من طلب الدّنيا استغناء عن النّاس وتعطّفاً على الجارّ لقى الله ووجهه كالقمر ليلة البدر .

❁(ثواب حسن الخلق)❁

١ـ حدّثني حمزة بن محمّد قال : أخبرني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم بن هاشم ، عن موسى بن إبراهيم رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قالت له أمّ سلمة رضي الله عنها : بأبي أنت وأمّي يا رسول الله المرأة يكون لها زوجان فيموتان فيدخلان الجنّة لأيّهما تكون ؟ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : [يا أمّ سلمة] تخيّر أحسنهما خلقاً و خيرهما لأهله ، ياأمّ سلمة إنّ حسن الخلق ذهب بخير الدّنيا والآخرة .

٢ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد ابن عمر ، عن موسى بن إبراهيم ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : سمعته يقول :

---

(١) مروى فى الكافى ج ٥ ص٧٢ وفيه « عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبى عبدالله » .

ماحسّن الله خُلق عبد ولا خَلقه إلّا استحيى أن يطعم لحمه يوم القيامة النّار .

(ثواب من كانت الاخرة همه ، ومن أصلح سريرته ، ومن أصلح فيما)

(بينه و بين الله عزوجل)

١ـ أبي رحمه الله ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام :كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم بعضاً كتبوا بثلاث ليس معهنّ رابعة : من كانت الآخرة همّه كفاه الله همّه من الدّنيا ، و من أصلح سريرته أصلح الله علانيته ، ومن أصلح فيما بينه و بين الله أصلح الله فيما بينه وبين الناس .

(ثواب من مقت نفسه دون مقت الناس)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ابن يحيى ، عن حمزة بن يعلى ، عن عبيدالله بن الحسن باسناده : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مقت نفسه دون مقت الناس آمنه الله من فزع يوم القيامة .

✿(ثواب من أنعم الله عليه بنعمة فحمده عليها)✿

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن الفضل بن عامر ، عن موسى بن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ، عن الهيثم بن واقد قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : ما أنعم الله علي عبد بنعمة بالغة ما بلغت فحمد الله عليها إلاّ كان حمده لله أفضل من تلك النعمة وأعظم وأوزن .

✿(ثواب الطاعم الشاكر ، والمعافى الشاكر)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى عن محمّد بن أحمد ، عن العبّاس بن معروف ، عن موسى بن القاسم ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الطاعم الشاكر له أجر الصائم المحتسب ، والمعافى الشاكر له مثل أجر المبتلى الصابر .

(ثواب المعروف)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعدبن عبدالله ، عن أحمدبن أبي عبدالله البرقيّ ، عن أبيه يرفع الحديث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أهل المعروف في الدّنيا أهل المعروف في الآخرة . قيل : يارسول الله و كيف ذلك ؟ قال : يغفر لهم بالتطوّل منه عليهم ، ويدفعون حسناتهم إلى النّاس فيدخلون بها الجنّة ، فيكونون أهل المعروف في الدّنيا والآخرة .

(ثواب الرغبة فيما عند الله عز وجل)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن أبي سعيد الآدميّ ، عن إبراهيم بن داود اليعقوبيّ ، عن أخيه سليمان بن داود رفعه قال : قال رجلٌ للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : علّمني شيئاً إذا أنا فعلته أحبّني الله من السماء وأحبّني الناس من الأرض ، قال : فقال له : ارغب فيما عندالله يحبّك الله ، وازهد فيما عند النّاس يحبّك النّاس .

✿(ثواب حفظ اللسان)✿

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن معاوية بن حكيم ، عن معمر بن خلاّد ، عن أبي الحسن الرّضا ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : نجات المؤمن [في] حفظ لسانه . وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من حفظ لسانه ستر الله عورته .

✿(ثواب كتمان الفقر)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عبدالله البصريّ يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ إنّ الله جعل الفقر أمانة عند خلقه فمن ستره كان كالصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله ، أما إنّه ما قتله بسيف ولا رمح ولكن بما أنكى من قلبه .

(ثواب الفقراء واصطناع المعروف اليهم)

١ ـ أبي رحمه الله[١] قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله عزّ وجلّ منادياً ينادي أين الفقراء ، فيقوم عنق من النّاس فيؤمر بهم إلى الجنّة ، فيأتون باب الجنّة فيقول لهم خزنة الجنّة : قبل الحساب ؟ فيقولون : أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا عليه ؟ فيقول الله عزّ وجلّ : صدقوا عبادي ماأفقرتكم هواناً بكم ولكن ادّخرت هذا لكم لهذا اليوم ، ثمّ يقول لهم : انظروا وتصفّحوا وجوه النّاس فمن أتى إليكم معروفاً فخذوا بيده وأدخلوه الجنّة .

٢ ـ حدّثني حمزة بن محمّد العلويّ قال : أخبربي عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يامعشر المساكين طيبوا نفساً وأعطوا الرّضى من قلوبكم يثبّتكم الله على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم .

(ثواب من كف عن المسألة)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن أبي عبدالله الرّازيّ ، عن الحسن بن عليّ ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله عبداً عفّ وتعفّف ، وكفّ عن المسألة فانّه يعجّل الذّلّ في الدّنيا ، ولا يغني النّاس عنه شيئاً .

✿(ثواب التصافح)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله عن محمّد بن عليّ ، عن محمّد بن الفضل ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أنتم في تصافحكم[٢] في مثل أجور المجاهدين.

---

(١) فى بعض النسخ « محمدبن الحسن رضى الله عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار»
(٢) كذا .

❁(ثواب من ذكر اسم الله على طعامه)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن يحيى الخزّاز ، عن غياث بن إبراهيم الدّارميّ ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً .

(ثواب من أشبع جائعاً)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمّد بن الأصبغ ، عن إسماعيل بن مهران ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أشبع جائعاً أجرى الله له نهراً في الجنّة .

٢ ـ وبهذا الإسناد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمّد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أشبع كبداً جائعاً وجبت له الجنّة .

❁(ثواب التلذذ بالماء)❁

١ ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن فضّال يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من تلذّذ بالماء في الدّنيا لذّذه الله من أشربة الجنّة . (١)

(ثواب الصدقة يوم الجمعة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن

---

(١) قال العلامة المجلسي ـ رحمه الله ـ : « يمكن أن يكون المراد بالتلذذ التأمل في لذة الماء والشكر عليه ، أو شربه بالتأني بثلاثة أنفاس تكون الالتذاذ ـ أي ادراك لذة الماء ـ فيه أكثر » . و قال الفيض ـ رحمه الله ـ : « تلذذ بالماء يعني من عرف نعمة الماء و قدر انعام الله تعالى به عليه » .

محبوب قال : حدّثني أبو محمّد الوابشيّ ؛ و عبد الله بن بكير ؛ و غيره قد رووه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام أقلّ أهل بيته مالاً وأعظمهم مؤونة ، قال : وكان يتصدّق كلّ جمعة بدينار ، وكان يقول : الصدقة يوم الجمعة تضاعف لفضل يوم الجمعة على غيره من الأيّام .

❁(ثواب اعانة اللهفان)❁

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن زيد الشحّام قال : سمعت أباعبد الله عليه السلام يقول : من أعان أخاه المؤمن اللّهفان اللّهثان [١] عند جهده فنفّس كربته و أعانه على نجاح حاجته كانت له بذلك اثنان وسبعون رحمة لأفزاع يوم القيامة وأهواله . [٢]

❁(ثواب محبة الاخوان)❁

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أحمد بن خالد [٣] عن محمّد بن عليّ ، عن عمر ابن عبدالعزيز ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من فضل الرّجل عند الله محبّته لإخوانه ، ومن عرّفه الله محبّة إخوانه أحبّه الله ، ومن أحبّه الله أوفاه أجره يوم القيامة .

❁(ثواب من تمنى شيئاً وهو لله رضى)❁

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن الحسين بن إسحاق التاجر ، عن عليّ بن مهزيار ، عن فضالة بن أيّوب ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبدالله عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من تمنّى شيئاً وهو لله رضى لم يخرج من الدّنيا حتّى يعطاه .

---

(١) اللهثان : اللهفان والعطشان وذوالتعب .

(٢) تقدم الخبر ص ١٧٩ بسند آخر عن أحمد بن محمد تحت عنوان « ثواب اغاثة اللهفان » بلفظ « من أغاث أخاه المؤمن اللهفان » . والراوى واحد والاتحاد واضح .

(٣) كذا ، ولم أجده ، واحتمال كونه تصحيف البرقى بعيد لعدم رواية على بن الحسين عنه . ويمكن أن يكون محمد بن أحمد بن على بن الصلت .

(ثواب زيارة المسلم)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن بكر بن محمّد الأزديّ قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : مازار مسلم أخاه في الله إلّا ناداه الله عزّوجلّ: أيها الزّائر طبت و طابت لك الجنّة .

✿(ثواب من بنى مسكناً فذبح كبشاً سميناً وأطعم)✿
✿(لحمه المساكين)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :من بنى مسكناً فذبح كبشاً سميناً و أطعم لحمه المساكين ثمّ قال : « اللّهمّ ادحر [1] عنّي مردة الجنّ و الإنس والشياطين و بارك لي في بنائي» اُعطي ما سأل .

✿(ثواب المعاونة على البر)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : أخبرني عبد الله بن جعفر ،عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: رحم الله والداً أعان ولده على برّه ، رحم الله جاراً أعان جاره على برّه ، رحم الله رفيقاً أعان رفيقه على برّه ، رحم الله خليطاً أعان خليطه على برّه ، رحم الله رجلاً أعان سلطانه على برّه .

✿(ثواب القصد فى النفقة)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن داود الرّقيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام : قال : إنّ القصد أمر يحبّه الله ، و إنّ السرف أمر يبغضه الله حتّى طرحك النواة فإنّها تصلح لشيء ، وحتّى صبّك فضل شرابك .

(١) دحره دحراً ودحوراً : طرده ، وأبعده ، ودفعه .

✿(ثواب من خرج فى سفر و معه عصا)✿

✿(لوز مر ، و تلا هذه الاية)✿

١ ـ حدّثني الحسين بن أحمد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن إبرهيم بن هاشم ، عن عبد الجبّار ؛ وإسماعيل ؛ والرّيّان ، عن يونس ، عن عدّة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال : حدّثني أبي ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من خرج في سفر و معه عصاه لوزٍ مرٍّ و تلا هذه الا ية « و لمّا توجّه تلقاء مدين ـ إلى قوله ـ والله على ما نقول وكيل [1] » آمنه الله من كلّ سبع ضاري ،وكلّ لصٍّ عاد ، وكلّ ذات حمة حتّى يرجع إلى أهله ومنزله ، وكان معه سبعة و سبعون من الملعقّبات يستغفرون له حتّى يرجع و يضعها . و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تنفي الفقر ولا يجاوره الشيطان . و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّه مرض آدم عليه السلام مرضاً شديداً أصابته فيه وحشة فشكى ذلك إلى جبرئيل عليه السلام قال له : اقطع واحدة منه و ضمّها إلى صدرك ، ففعل فأذهب الله عنه الوحشة . و قال : من أراد أن تطوى له الأرض فليتّخذ النقد من العصا ـ والنقد عصاه لوز مرٍّ ـ .

✿(ثواب من خرج من بيته معتماً)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس ابن معروف ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليّ بن رئاب ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ضمنت لمن يخرج من بيته معتمّاً أن يرجع إليهم سالماً .

٢ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن محمّد بن عيسى ، عن عبيدالله الدّهقان ، عن درست ، عن إبراهيم ، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : أنا الضامن لمن خرج من بيته يريدسفراً معتمّاً تحت حنكه ألاّ يصيبه السرق والغرق والحرق .

---

(١) راجع سورة القصص : ٢١الى٢٩ .

✿(ثواب من ذكر عنده أهل بيت النبى عليهم السلام)✿
✿(فخرج من عينه دمعة)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله ، عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار قال : حدّثني أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن بكر بن محمّد الأزديّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : تجلسون و تتحدّثون ؟ قال : قلت : جعلت فداك نعم ، قال : إنّ تلك المجالس اُحبّها فأحيوا أمرنا إنّه مَن ذكرنا أوذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذُّباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر .

✿(ثواب حب أهل البيت عليهم السلام)✿

١ ـ وبهذا الإسناد قال أبوعبدالله عليه السلام : إنّ حبّنا أهل البيت ليحطّ الذُّنوب عن العباد كما تحطُّ الرِّيح الشديدة الورق عن الشجر .

✿(ثواب من قضى لمسلم حاجة)✿

١ ـ و بهذا الإسناد قال أبوعبدالله عليه السلام : ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلّا ناداه الله : عليّ ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنّة .

(ثواب مصافحة المؤمن أخاه)

١ ـ وبهذا الإسناد ، عن بكر بن محمّد ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله لايقدر أحدٌ قدره فكما لا يقدر أحدٌ قدره كذلك لايقدر أحدٌ قدر نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم ، وكما لا يقدر أحد قدر نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم فكذلك لايقدر أحدٌ قدر المؤمن ، إنّه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذُّنوب تحاتُّ عن وجوههما حتّى يتفرّقا كما تحطُّ الرِّيح الشديدة الورق عن الشجر .

✿(ثواب من أنعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه وجهر)✿
✿(بحمد الله عليها)✿

١ ـ و بهذا الاسناد قال : قال أبو عبد الله عليه السّلام : يا أبا إسحاق ماأنعم

الله على عبد نعمة فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله عليها ففرغ منها حتّى يؤمر له بالمزيد .

(ثواب من بلغ أربعين سنة الى تسعين سنة)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس بن معروف ، عن ابن أبي نجران ، عن محمّد بن القاسم ، عن عليّ بن المغيرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول : إذا بلغ المرء أربعين سنة آمنه الله من الأدواء الثلاثة : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين خفّف الله حسابه ، فإذا بلغ الستّين رزقه الله الإنابة إليه ، فإذا بلغ السبعين أحبّه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين أمر الله بإثبات حسناته و إلقاء سيّئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر ، و كتب أسير الله في أرضه .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن أحمد ابن عبد الرّحمن ، عن إسماعيل بن عبد الخالق ، عن محمّد بن طلحة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ ليكرم أبناء السبعين ويستحيي من أبناء الثمانين .

٣ ـ و بهذا الإسناد ، عن سلمة ، عن عليّ بن الحسن ، عن أحمد بن محمّد المؤدّب ، عن عاصم بن حميد ، عن خالد القلانسيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الله يستحيي من أبناء الثمانين أن يعذّبهم . و قال عليه السلام : يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهره ممّا يلي النّاس لا يرى إلّا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول : يا ربّ أتعيدني إلى النّار ، فيقول الجبّار جلّ جلاله : يا شيخ إنّي أستحيي أن أعذّبك و قد كنت تصلّي لي في الدّار الدّنيا ، اذهبوا بعبدي إلى الجنّة .

(ثواب من عرف فضل شيخ كبير فوقره)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن عليّ بن الحسّان ، عن محمّد بن حمّاد ، عن أبيه ، عن محمّد بن عبد الله يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من عرف فضل شيخ كبير فوقّره لسنّه آمنه الله من فزع يوم

القيامة و قال : من تعظيم الله عزّ وجلّ إجلال ذي الشيبة المؤمن .

(ثواب الجهاد فى سبيل الله مع امام عادل)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ جبرئيل عليه السلام : أخبرني بأمر فقرّت به عيني وفرح به قلبي ، قال : يا محمّد من غزا غزوة في سبيل الله من اُمّتك فما أصابته قطرة من السماء أو صداع إلاّ كانت له شهادة يوم القيامة .

٢ ـ و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : للجنّة باب يقال له : باب المجاهدين ، يمضون إليه فإذا هو مفتوح والمجاهدون متقلّدون[1] سيوفهم ، والجمع في الموقف ، والملائكة تترحّب بهم ، فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلاً وفقراً في معيشته و محقاً في دينه ، إنّ الله تبارك و تعالى أعزّ اُمّتي بسنابك خيلها[2] و مراكز رماحها .

٣ ـ و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بلغ رسالة غاز كمن أعتق رقبة ، و هو شريكه في باب غزوته .

٤ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف ، عن أبي همّام ، عن محمّد بن غزوان[3] ، عن السكونيّ ، عن جعفر ابن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خيول الغزاة هي خيولهم في الجنّة .

٥ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن عليّ بن الحكم ، عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الخير كلّه في السيف ،

(١) فى بعض النسخ « وهم متقلدون » .

(٢) السنبك ـ كقنفذ ـ : ضرب من العدو ، وطرف الحافر .

(٣) نسبة الى الجد يعنى محمد بن سعيد بن غزوان .

و تحت ظلّ السيف ، ولا يقيم الناس إلّا السيف ، والسيوف مقاليد الجنّة والنّار[١] .

(ثواب ارتباط الخيل)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد الجعفريّ قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول : من ارتبط فرساً عتيقاً محيت عنه ثلاث سيّئات في كلّ يوم ، وكتبت له إحدى و عشرون حسنة ، ومن ارتبط هجيناً محيت عنه في كلّ يوم سيّئتان و كتبت له سبع حسنات ، و من ارتبط برذوناً[٢] يريد به جمالاً [أ]و قضاء حوائج [أو] دفع عدوٍّ عنه محيت عنه في كلّ يوم سيّئة ، وكتبت له ستّ حسنات .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن الحسين السعدآباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن عليّ بن الحكم ، عن عمر بن أبان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الخير معقودٌ بنواصي الخيل إلى يوم القيامة[٣] .

٣ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن

---

(١) كونها مقاليد الجنة اذاكان باذن الامام المعصوم المنصوب من جانب الله عزوجل وكونها مقاليد النار اذالم تكن باذنه .

(٢) قال الفيومى فى المصباح : «فرس عتيق ـ ككريم ـ وزناً ومعنى ، والجمع عتاق مثل كرام. والهجين الذى أبوه عربى وأمه أمة غير محصنة فاذا احصنت فليس الولد بهجين قاله الازهرى ومن هنا يقال للئيم : هجين . والهجين من الخيل الذى ولدته برذونة من حصان عربى » . والبرذون ضرب من الدواب دون الخيل وأقدر من الحمر ، ويقال للتركى من الخيل .

(٣) انما كان الخير معقوداً بنواصى الخيل لان الخيل سواما كان فيه من الخيرات كان كالسيف : به يسلم الكفار ، ويستقيم الفجار ، و يثاب الشهداء ، وبه يكون الظفر على الاعداء ويغنم المسلمون ، ويفيىء اليهم الارضون ، ويؤمن الخائفون .

رئاب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اشتريت دابّة فإنّ منفعتها لك و رزقها على الله .

٤ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفريّ قال : سمعت أبا الحسن الكاظم عليه السلام يقول : من ارتبط فرساً في سبيل الله أشقر ، أغرّ أوأقرح ـ فإن كان أغرّ سائل الغرّة ، به وضح في قوائمه[1] فهو أحبّ إليّ ـ لم يدخل بيته فقرٌ مادام ذلك الفرس فيه ، و مادام أيضاً في ملكه لا يدخل بيته حنق . قال : و سمعته يقول : من ارتبط فرساً ليرهّب به عدوّاً أو يستعين به على حمالة[2] لم يزل معاناً عليه أبداً مادام في ملكه ، ولا تدخل بيته خصاصة[3] .

٥ ـ و بهذا الاسناد ، عن سليمان بن جعفر الجعفريّ ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : من خرج من منزله أو منزل غيره فلقى فرساً أشقر ، به وضح[4] ـ وإن كانت به غرّة سائلة فهو العيش كلّ العيش ـ لم يلق في يومه ذلك إلّا سروراً ، وإن توجّه في حاجة فلقى الفرس قضى الله حاجته .

(ثواب التسمية عند الركوب)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن

---

(١) الشقرة : حمرة صافية فى الخيل وهى لون يأخذ من الاحمر والاصفر . و هو أشقر وقدقيل: الاشقر : شديدة الحمرة . والغرة : بياض فى جبهة الفرس ، وهو أغر .والاقرح هو الفرس الذى تكون فى جبهته قرحة وهى بياض بقدر الدرهم أودونه . والوضح : الضوء والبياض ، يقال : بالفرس وضح اذا كان فى قوائمه كلها بياض ، و قد يكون به البرص .

(٢) فى بعض النسخ « على جماله » .

(٣) الخصاصة : الفقر والحاجة . وفى بعض النسخ « يدخل بيته حصباً » .

(٤) وفى الفقيه بسندآخر عنه عليه السلام وفيه « أشقر به أوضاح بورك فى يومه ، وان كانت به غرة سائلة فهو العيش ولم يلق فى يومه ذلك الا سروراً و قضى الله عز وجل له حاجته» .

محمّد بن عيسى اليقطينيّ ، عن الدّهقان ، عن درست ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا ركب الرّجل الدّابّة و سمّى ، ردفه ملك يحفظه حتّى ينزل ، فإن ركب ولم يسمّ ، ردفه شيطان فيقول له : تغنّ فإن قال : لا أُحسن ، قال له : تمنّ ، فلا يزال يتمنّى حتّى ينزل . و قال : من قال إذا ركب الدّابّة « بسم الله [و]لا حول ولاقوّة إلاّ بالله ، الحمد لله الّذي هدانا لهذا ، و سبحان الّذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين » إلاّ حفظت له نفسه و دابّته حتّى ينزل .

❁(باب نادر فى الدابة)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن مرازم ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من دابّة عرف بها خمس وقفات إلاّ كانت من نعم الجنّة .

(ثواب الحمى)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن الهيثم ابن أبي مسروق ، عن شيخ من أصحابنا يكنّى بأبي عبد الله ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحمّى رائدالموت ، و سجن الله في أرضه ، وفورها و حرّها من جهنم ، و هي حظّ كلّ مؤمن من النّار .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن عليّ ابن محمّد القاشانيّ ، عن القاسم بن محمّد ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزّهريّ ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال : نعم الوجع الحمّى تعطي كلّ عضو قسطه من البلاء ، ولا خير فيمن لا يبتلى .

٣ ـ حدّثني الحسين بن أحمد رحمه الله عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد قال : حدّثني يوسف بن إسماعيل بإسناده قال : قال: إنّ المؤمن إذا حمّ حمّى واحدة تناثرت الذّنوب منه كورق الشجر ، فإن أنّ على فراشه فأنينه تسبيح ، وصياحه تهليل ، و تقلّبه على

فراشه كمن يضرب بسيفه في سبيل الله ، فإن أقبل يعبد الله بين إخوانه و أصحابه كان مغفوراً له ، فطوبى له إن تاب ، و ويل له إن عاد ، والعافية أحبُّ إلينا .

✿(ثواب حمى ليلة)✿

١ ـ حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني سعد بن عبد الله ، عن القاسم بن محمّد ، عن سليمان بن داود ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزُّهريِّ قال : سمعت عليَّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام يقول : حمّى ليلة كفّارة سنة وذلك لأنَّ ألمها يبقى في الجسد سنة .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن محمّد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حمّى ليلة كفّارة لما قبلها و لما بعدها .

✿(ثواب من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها و أدى الى الله شكرها)✿

١ ـ حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس ابن معروف ، عن الحسن بن عليِّ بن فضّال ، عن ظريف بن ناصح ، عن أبي عبد الرَّحمن[1] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وأدَّى إلى الله شكرها كانت له كفّارة ستّين سنة[2] ، قال : قلت : وما معنى قبلها بقبولها ؟ قال : صبر على ما كان فيها .

✿(ثواب المرض)✿

١ ـ حدَّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن إبراهيم ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أحمد ، عن محمّد بن سنان ، عن الرِّضا عليه السلام قال : المرض للمؤمن تطهير و رحمة ، وللكافر تعذيب و لعنة ، و إنَّ المرض لا يزال بالمؤمن حتّى لا يكون عليه ذنب .

---

(١) في الكافي ج ٣ ص ١١٦ «عن البرقي ، عن العرزمي ، عن أبيه عن أبي عبد الله (ع).

(٢) في الكافي « كعبادة ستين سنة »

(ثواب صداع ليلة)

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن الأصبغ ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صداع ليلة تحطّ كلّ خطيئة إلّا الكبائر .

✿(ثواب المريض)✿

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد ابن أحمد ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمّد بن بشّار ، عن عبيد الله ، عن درست ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ، ويأمر الله الملك يكتب له كلّ فضل كان يعمله في صحّته ، ويتتبّع مرضه كلّ عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه ، فإن مات مات مغفوراً له ، و إن عاش عاش مغفوراً له .

٢ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين ابن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن داود بن سليمان ، عن كثير بن سليم ، عن الحسن[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمله في صحّته و تساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر .

٢ - و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمّد ، عن منصور ، عن فضيل أبي محمّد[2] ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من عاد مريضاً في الله لم يسأل المريض للعائد شيئاً إلّا استجاب الله له .

✿(ثواب مرض الصبى)✿

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ؛ و محمّد بن يحيى العطّار جميعاً، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان ، عن الحسين بن محمّد النوفلي - من ولد نوفل بن

---

(١) الظاهر هو الحسن البصرى رواه مرسلا . بقرينة رواية كثير بن سليم ضبى عنه .

(٢) يعنى فضيل بن عثمان المرادى الاعور .

عبد المطّلب ـ قال : أخبرني جعفر بن محمّد ، عن محمّد بن عليّ ، عن عيسى بن عبد الله العمريّ[1]، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام في المرض يصيب الصبيّ قال : كفّارة لوالديه .

(ثواب عيادة المريض ، و غسل الموتى ، و تشييع الجنازة ، و تعزية الثكلى)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام ربّه أن قال : يا ربّ أعلمني ما بلغ من عيادة المريض من الأجر ؟ قال عزّ وجلّ : أوكّل به ملكاً يعوده في قبره إلى محشره ، قال: يا ربّ فما لمن غسّل الموتى ؟ قال : أغسله من ذنوبه كما ولدته أمّه ، قال : يا ربّ فما لمن شيّع الجنازة ؟ قال : أوكّل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيّعونهم من قبورهم إلى محشرهم ، قال : يا ربّ فما لمن عزّى الثكلى ؟ قال : أظلّه في ظلّي يوم لا ظلّ إلّا ظلّي .

(ثواب من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن إسماعيل ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاذه الله من ضغطة القبر .

(ثواب توجيه الميت الى القبلة)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر قال :

---

(١) تقدم أنه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب (ع) . وراويه محمد بن على هنا أبو سمينة الصيرفى .

حدّثني أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبي الجوزاء المنبّه بن عبدالله ، عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن عليٍّ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رجل من ولد عبدالمطّلب وهو في السوق[1] وقد وجّه لغير القبلة فقال : وجّهوه إلى القبلة فإنّكم إذا فعلتم ذلك أقبلت عليه الملائكة و أقبل الله عليه فلم يزل كذلك حتّى يقبض .

☆(ثواب تلقين الميت)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن الحسن بن موسى الخشّاب ، عن غياث بن كلوب ، عن إسحاق بن عمّار ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لقّنوا موتاكم « لا إله إلاّ الله » فإنّ من كان آخر كلامه « لا إله إلاّ الله » دخل الجنّة .

☆(ثواب من غسل مؤمناً ميتاً)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن الهيثم بن أبي مسروق النهديّ ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن غالب ، عن سعد الاسكاف ، عن أبي ـ جعفر عليه السلام قال : أيّما مؤمن غسّل مؤمناً فقال إذا قلبه : « اللّهمّ هذا بدن عبدك المؤمن و قد أخرجتَ روحه منه وفرّقتَ بينهما فعفوك عفوك » إلاّ غفر الله له ذنوب سنة إلاّ الكبائر .

٢ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرّار ، عن يونس بن عبد الرّحمن ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من غسّل ميّتاً مؤمناً فأدّى فيه الأمانة غفر الله له ، قال : وكيف يؤدّي فيه الأمانة ؟ قال : لا يخبر بما يرى .

---

(١) السوق : النزع ، كأن روحه تساق لتخرج من بدنه . وفي بعض النسخ «في السياق» وهو بمعناه وأصله سواق ـ بكسر المهملة ـ .

☆(ثواب من قدم أولاداً يحتسبهم عند الله عز وجل)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن عليّ بن سيف ، عن أخيه الحسين ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام قال : من قدّم أولاداً يحتسبهم عند الله حجبوه من النّار بإذن الله عزّ وجلّ .

٢ ـ و بهذا الاسناد ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر ابن حوشب ، عن عمرو بن عبسة [١] السلميّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إيّما رجل قدّم ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث [٢] أو امرأة قدّمت ثلاثة أولاد فهم حجاب يسترونه من النّار .

٣ ـ و بهذا الاسناد عن سيف بن عميرة ، عن أشعث بن سوّار ، عن الأحنف بن قيس ، عن أبي ذرّ الغفاريّ رحمة الله عليه قال : ما من مسلمين يقدّمان عليهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلاّ أدخلهم الله الجنّة بفضل رحمته .

٤ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن عليّ بن ميسر ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ولدٌ واحد يقدّمه الرّجل أفضل من سبعين ولد يبقون بعده يدركون القائم .

☆(ثواب تربيع الجنازة)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس ابن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن سليمان بن صالح ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أخذ بقائمة السرير غفر الله له خمساً و عشرين كبيرة ، فإذا ربّع [١] خرج من الذّنوب .

---

(١) بموحدة و مهملتين مفتوحات يكنى «عمرو» أبا نجيح صحابى .

(٢) الحنث ـ بكسر المهملة ـ : الاثم والمعصية . قال الجوهرى : بلغ الغلام الحنث أى المعصية والطاعة . و فى النهاية أى لم يبلغوا مبلغ الرجال و يجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث و هو الاثم .

(٣) يعنى أخذ بجوانبه الاربعة .

(ثواب اجادة الاكفان)

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : اجيدوا أكفان موتاكم فإنّها زينتهم .

✿(ثواب ضغطة القبر للمؤمن)✿

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ضغطة القبر للمؤمن كفّارة لما كان منه من تضييع النعم .

✿(ثواب من لقى الله مكفوفاً محتسباً موالياً)✿

✿(لال محمد عليهم السلام)✿

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان ، عن محمّد بن عذافر الصيرفيّ ، عن أبي حمزة الثماليّ ؛ و محمّد بن مسلم عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام قال : من لقى الله مكفوفاً ، محتسباً ، موالياً لآل محمّد عليهم السلام لقى الله عزّ وجلّ ولا حسنات عليه [1] .

٢ - و روى لا يسلب الله عزّ وجلّ عبداً مؤمناً كريمتيه أو إحديهما ثمّ يسأله عن ذنب .

✿(ثواب الاسترجاع عندالمصيبة)✿

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن عليّ ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خرّبوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول : ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدّنيا فيسترجع عند مصيبته حين تفجأه المصيبة إلاّ غفر الله له ما مضى من ذنوبه إلاّ الكبائر الّتي أوجب الله عليها النّار ، و

(١) تقدم فى ص٦١ مع الذى بعده .

قال : كلّما ذكر مصيبته فيما يستقبل من عمره فاسترجع عندها و حمد الله ، غفر الله له كلّ ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الأوّل إلى الاسترجاع الثاني إلّا الكبائر من الذّنوب .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن أبي-عبدالله عليه السلام قال : من اُلهم الاسترجاع عند المصيبة وجبت له الجنّة .

☆(ثواب الصبر)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن حسّان الرّازيّ ، عن أبي محمّد الرازيّ عن أبي المغرا ، عن أبي-بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : إنّي لأصبر من غلامي هذا و من أهلي على ماهو أمرّ من الحنظل ، إنّه من صبر نال بصبره درجة الصائم القائم ودرجة الشهيد الّذي قد ضرب بسيفه قدّام محمّد صلى الله عليه وآله وسلم .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ،عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن بن الحسين بن يزيد ، عن إبراهيم بن أبي بكر ، عن عاصم ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : سمعته يقول:من صبر على مصيبة زاده الله عزّاً إلى عزّه ، و أدخله الجنّة مع محمّد وأهل بيته عليهم السلام .

☆(ثواب التعزية)☆

١ ـ حدّثني حمزة بن محمّد العلويّ ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله ابن المغيرة ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمّد الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : التعزية تورث الجنّة .

٢ ـ و بهذا الاسناد عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : من عزّى حزيناً كسي في الموقف حلّة يحبر بها .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار،

عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن رفاعة بن موسى النخّاس ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه عزّى رجلاً بابن له فقال له : الله خير لابنك منك ، و ثواب الله خيرٌ لك منه ، فلمّا بلغه جزعه عليه عاد إليه ، فقال له : قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(١) فمالك به اُسوة ، فقال له : إنّه كان مرهقاً (٢) قال : إنّ أمامه ثلاث خصال شهادة أن لا إله إلاّ الله ، و رحمة الله ، و شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن يفوته واحدة منهنّ إن شاء الله .

٤ - حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن أبيه ، عن وهب بن وهب ، عن جعفر بن محمّد الصادق عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من عزّى مصاباً كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر المصاب شيء .

(ثواب زيارة قبر المؤمن)

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد قال : كنت أنا و إبراهيم بن هاشم في بعض المقابر إذ جاء إلى قبر فجلس مستقبل القبلة ، ثمّ وضع يده على القبر فقرأ سبع مرّات « إنّا أنزلناه » ثمّ قال : حدّثني صاحب هذا القبر - و هو محمّد بن إسماعيل بن بزيع - أنّه من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرّات « إنّا أنزلناه » غفر الله له و لصاحب القبر (٣) .

---

(١) كذا فى النسخ و فى الكافى والتهذيب والفقيه أيضاً .

(٢) كانه خاف عليه أن يعذب لان المرهق هوالذى يأتى المحارم من شرب الخمر و نحوه . و فى نسخة من الكتاب و الفقيه أيضاً « مراهقاً » والمراهق : الغلام الذى قارب الحلم .

(٣) كذا و فى الكافى ج ٣ ص ٢٢٩ «عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمدقال: كنت بفيد فمشيت مع على بن بلال الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع فقال على بن بلال : قال لى صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام قال : «من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر و قرأ «انا أنزلناه فى ليلة القدر » سبع مرات آمن يوم الفزع الاكبر أو يوم الفزع » والترديد من الراوى ، و فيد فلعة فى طريق مكة .

(ثواب من مسح يده على رأس يتيم)

١ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن إسماعيل بن إسحاق ، عن إسماعيل بن أبان ، عن غياث بن إبراهيم ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال عليٌّ بن أبي طالب صلوات الله عليه : مامن مؤمن ولامؤمنة يضع يده على رأس يتيم ترحمّاً له إلاّ كتب الله له بكلّ شعرة مرّت يده عليها حسنة .

٢ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن سلمة بن الخطاب ، عن عليّ بن الحسن ، عن محسن بن أحمد ، عن أبان بن عثمان ، عن الحسن بن السريّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مامن عبد يمسح يده على رأس يتيم رحمة له إلاّ أعطاه الله بكلّ شعرة نوراً يوم القيامة .

٣ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا عليٌّ بن الحسين السعد آباديٌّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الخزّاز عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أنكر منكم قسوة قلبه فليدن يتيماً فيلاطفه وليمسح رأسه يلين قلبه بإذن الله إنّ لليتيم حقّاً .

وقال في حديث آخر : يقعده على خوانه و يمسح رأسه يلين قلبه فإنّه إذا فعل ذلك لان قلبه باذن الله عزّ وجلّ .

☆(ثواب من أسكت يتيماً عند بكائه)☆

١ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أيّوب بن نوح ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن ابن سنان قال : حدّثني رجل من همدان يقال له : عبيدالله بن الضحّاك ، (١) عن أبي خالد الأحمر ، عن أبي مريم الأنصاريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ اليتيم إذا بكى اهتزّ له العرش (٢) فيقول الربّ تبارك وتعالى :

(١) في بعض النسخ « عبد الملك بن ضحاك » . ولم أجده بكلا العنوانين .

(٢) الهز في الاصل الحركة ، واهتز اذا تحرك ، فاستعمل في معنى الارتياح ، وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له . (النهاية)

من هذا الّذي أبكى عبدي الّذي سلبته أبويه في صغره ، فوعزّتي و جلالي لا يسكته أحدٌ إلاّ أوجبت له الجنّة .

(ثواب المؤمن بعد موته ، وثواب ادخال السرور على المؤمن)

١ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن سدير الصيرفيّ قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكروا عنده المؤمن فالتفت إليّ فقال : يا أبا الفضل ألا اُحدّثك بحال المؤمن عندالله ؟ قلت: بلى فحدّثني قال : فقال :إذا قبض الله روح المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا : ربّنا عبدك فلان و نعم العبد كان لك سريعاً في طاعتك بطيئاً في معصيتك ، وقد قبضته إليك فماذا تأمرنا من بعده ؟ قال :فيقول الله لهما : اهبطا إلى الدّنيا وكونا عند قبر عبدي فاحمداني و سبّحاني و هلّلاني و كبّراني و اكتبا ذلك لعبدي حتّى أبعثه من قبره . ثمّ قال : ألا أزيدك ؟ فقلت : بلى فزدني ، فقال : إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه ، فكلّما رأى المؤمن هولاً من أهوال القيامة قال له المثال : لا تحزن ولا تفزع وأبشر بالسرور والكرامة من الله عزّ وجلّ ، فما زال يبشّره بالسرور والكرامة من الله عزّ وجلّ حتّى يقف بين يدي الله جلّ جلاله فيحاسبه حساباً يسيراً ، ويأمر به إلى الجنّة والمثال أمامه ، فيقول له المؤمن : رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري ما زلت تبشّرني بالسرور والكرامة من الله عزّ وجلّ حتّى رأيتُ ذلك فمن أنت ؟ فيقول له المثال : أنا السرور الّذي كنت تدخله على أخيك المؤمن في الدّنيا خلقني الله منه لأبشّرك [1] .

☆(ثواب محبة الولد)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن العبيديّ [2] ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله عزّ و

(١) في بعض النسخ « لا سرك » .

(٢) يعني محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين .

جلّ يرحم الرّجل لشدّة حبّه لولده .

☆(ثواب من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله ، و ثواب من)☆
☆(فرح ابنته و من أقر بعين ابن)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن سلمة بن الخطّاب ، عن أيّوب بن سليم العطّار ، عن إسحاق بن بشر الكاهليّ ، عن سالم الأفطس [١] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها إلى عياله كان كحامل صدقة إلى قوم محاويج، وليبدأ بالإناث قبل الذّكور ، فإنّه من فرّح انثى فكأنّما عتق رقبة من ولد إسماعيل و من أقرّ بعين ابن فكأنّما بكى من خشية الله ، و من بكى من خشية الله أدخله الله جنّات النعيم .

☆(ثواب أب البنات)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن موسى بن عمر ، عن أبي عبد الله ، عن يحيى بن خاقان [٢] ، عن رجل ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : البنات حسنات والبنون نعمة . والحسنات يثاب عليها والنعمة يسأل عنها .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن البرقيّ رفعه قال: بشّر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بفاطمة عليها السلام [٣] فنظر في وجوه أصحابه فرأى الكراهة فيهم فقال : مالكم ريحانة أشمّها و رزقها على الله عزّ وجلّ .

---

(١) يعنى سالم بن عجلان الاموى مولى محمد بن مروان يقال : انه من سبى كابل . واسحاق بن بشر فى بعض النسخ، اسحاق بن بشير، وهو تصحيف راجع تاريخ بغداد ج٦ ص٣٢٨.

(٢) الظاهر هو غير يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان لاختلاف الطبقة .

(٣) يظهر منه أنها عليها السلام ولدت بعد النبوة خلافاً لكثير من مؤرخى العامة . وفى بعض النسخ « بشر النبى بابنة ـ الخ » لكن ليست له صلى الله عليه و آله بعد بعثته ابنة .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى ، عن عبّاس الزّيّات[١] ، عن حمزة بن حمران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أتى رجلٌ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم و عنده رجلٌ فأخبره بمولود له ، فتغيّر لون الرّجل ،فقال: له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : مالك ؟ قال : خيرٌ قال : قل ، قال : خرجت والمرأة تمخض فأخبرت أنّها ولدت جارية ، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : الأرض تقلّها [٢] والسماء تظلّها ، والله يرزقها و هي ريحانة تشمّها ، ثمّ أقبل على أصحابه فقال : من كانت له ابنة فهو مفدوح [٣]، و من كانت له ابنتان فياغوثاه ، و من كانت له ثلاث بنات وضع عنه الجهاد وكلّ مكروه ، و من كانت له أربع بنات فيا عباد الله أعينوه ، يا عباد الله أقرضوه ، ياعباد الله ارحموه .

٤ ـ أبي و محمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا أحمد بن إدريس ؛ و محمّد ابن يحيى العطّار جميعاً ، عن محمّد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد يرفعه إلى أحدالإمامين الباقر أو الصادق عليهما السلام قال : إذا أصاب الرّجل ابنة بعث الله إليها ملكاً فأمرّ جناحه على رأسها و صدرها و قال : ضعيفة خلقت من ضعف ، المنفق عليها معان إلى يوم القيامة .

تمّ كتاب ثواب الأعمال والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد و آله الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً .

---

(١) فى الكافى ج ٦ ص ٨ «عن أبى العباس الزيات عن حمزة بن حمران يرفعه قال : أتى رجل وهوعند النبى (ص) فأخبر بمولود ـ الخ » .

(٢) أى تحملها وأقله اى حمله .

(٣) فدحه الدين ـ كمنعه ـ : أثقله . وفوادح الدهر: خطوبه ، والمفدوح : ذوالتعب. وفى بعض النسخ والفقيه أيضاً «مقروح» .

ثواب الأعمال

للشيخ الجليل الأقدم

الصدوق

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بابويه القمي

المتوفى سنة ٣٨١

صححه وعلق عليه

علي أكبر الغفاري

بسم الله الرحمن الرحيم

۞(عقاب من أتى الله من غير بابه)۞

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ مصنّف هذا الكتاب قال :

١ ـ حدّثني أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن إسحاق بن غالب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عبدالله حبرٌ من أحبار بني إسرائيل حتّى صار مثل الخلال فأوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيّ زمانه قل له : و عزّتي وجلالي و جبروتي لو أنّك عبدتني حتّى تذوب كما تذوب الألية في القِدر[1] ما قبلت منك حتّى تأتيني من الباب الّذي أمرتك .

(عقاب المتهاون بأمر الله سبحانه)

١ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبد الله ، عن جعفر بن محمّد بن عبيد الله ، عن عبدالله بن ميمون ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : إيّاكم والغفلة فإنّه من غفل فإنّما يغفل على نفسه ، و إيّاكم والتهاون بأمر الله عزّ وجلّ ، فإنّه من تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامة .

۞(عقاب من أبغض أهل بيت النبى (ص))۞

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم قال : حدّثني محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن المفضّل بن صالح الأسديّ ، عن محمّد

---

(١) الالية : الشحم .

ابن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أبغضنا أهل البيت بعثه الله عزّ وجلّ يهودياً ، قيل : يا رسول الله و إن شهد الشهادتين ؟ قال : نعم إنّما احتجز بهاتين الكلمتين عند سفك دمه ، أو يؤدّي الجزية و هو صاغر ، ثمّ قال : من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهودياً ، و قيل : و كيف يا رسول الله ؟ قال : إن أدرك الدجّال آمن به .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال ، عن المثنّى ، عن إسماعيل الجعفيّ [١] قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يبغضنا أهل البيت أحدٌ إلاّ بعثه الله يوم القيامة أجذم [٢] .

(عقاب من جهل حق أهل البيت عليهم السلام)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن موسى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن عليّ الوشّاء ، عن كرّام الخثعميّ ، عن أبي الصامت ، عن المعلّى بن خنيس قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا معلّى لو أنّ عبداً عبدالله مائة عام بين الرّكن والمقام يصوم النهار و يقوم الليل حتّى يسقط حاجباه على عينيه و تلتقى تراقيه هرماً [٣] جاهلاً لحقّنا لم يكن له ثواب .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن عليّ ، عن عبدالرّحمن بن أبي نجران ، عن عاصم ، عن أبي حمزة قال : قال لنا عليّ بن الحسين عليهما السلام : أيّ البقاع أفضل ؟ فقلت : الله و رسوله و ابن رسوله أعلم ، قال : إنّ أفضل البقاع مابين الرّكن والمقام ، ولو أنّ رجلاً عمّر

---

(١) فى المحاسن « عن ابن فضال عن المثنى ، عن اسماعيل الجعفرى » وهو تصحيف .

(٢) الاجذم : المقطوع اليد أو متهافت الاطراف من الجذام أو مقطوع الحجة .

(٣) الترائى : العظام المتصلة بالحلق من الصدر ، والتقاؤها كناية عن نهاية الذبول والدقة و التجفف

ماعمّر نوح عليه السلام في قومه ـ ألف سنة إلاّ خمسين عاماً ـ يصوم النهار و يقوم اللّيل في ذلك المقام [١] ثمّ لقى الله عزّ وجلّ بغير ولايتنا لم ينتفع بذلك شيئاً [٢] .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال ، عن عليّ بن عقبة بن خالد ، عن ميسر قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام و عنده في الفسطاط نحو من خمسين رجلاً ، فجلس بعد سكوت منّا طويلاً فقال : ما لكم لعلّكم ترون أنّي نبيّ الله والله ما أنا كذلك ، و لكن لي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ولادة ، فمن وصلنا وصله الله ، و من أحبّنا أحبّه الله عزّ وجلّ ، و من حرمنا حرمه الله ، أتدرون أيّ البقاع أفضل عند الله منزلة ؟ فلم يتكلّم أحدٌ منّا فكان هو الرّادّ على نفسه ، فقال : ذلك مكّة الحرام الّتي رضيها الله لنفسه حرماً ، وجعل بيته فيها ، ثمّ قال: أتدرون أيّ البقاع أفضل فيها عند الله حرمةً فلم يتكلّم أحدٌ منّا فكان هو الرّادّ على نفسه فقال : ذاك المسجدالحرام ، ثمّ قال : أتدرون أيّ بقعة في المسجد الحرام أعظم عند الله حرمة ؟ فلم يتكلّم أحدٌ منّا فكان هو الرّادّ على نفسه قال : ذاك مابين الرّكن الأسود والمقام وباب الكعبة [٣] وذلك حطيم إسماعيل عليه السلام ذاك الّذي كان يزوّد فيه غنيماته ويصلّي فيه ، والله لو أنّ عبداً صفّ قدميه في ذلك المكان قام اللّيل مصلّياً حتّى يجيئه النهار . وصام النهارحتّى يجيئه اللّيل ولم يعرف حقّنا و حرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً أبداً .

❁(عقاب من مات لايعرف امامه)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ قال : حدّثني عبد العظيم بن عبد الله الحسنيّ ـ و كان مرضيّاً ـ عن محمّد بن عمر ، عن حمّاد بن عثمان ، عن عيسى بن السريّ أبي اليسع قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من مات لايعرف إمامه مات ميتة جاهليّة ؟ قال أبو عبدالله عليه السلام:

(١) فى بعض النسخ والمحاسن « فى ذلك المكان » .

(٢) فى المحاسن « لم ينفعه شيئاً » .

(٣) فى المحاسن « ذاك بين الركن والحجر الاسود و ذلك الكعبة » .

أحوج مايكون إلى معرفته [١] إذا بلغ نفسه هذا ـ وأشار بيده إلى صدره ـ فقال: لقد كنت على أمر حسن .

٢ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن إسماعيل بن مهران ، عن رجل عن أبي المغرا، عن ذريح ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : منّا الإمام المفروض طاعته ، من جحده مات يهودياً أو نصرانياً ، و الله ما ترك الأرض منذ قبض الله عزّ و جلّ آدم عليه السلام إلاّ وفيها إمام يهتدى به إلى الله ، حجّة على العباد ، من تركه هلك ، ومن لزمه نجا حقّاً على الله .

(عقاب من أطاع اماماً جائراً ليس من الله عزوجل)

١ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستانيّ عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله عزّ وجلّ لأعذبنّ كلّ رعيّة في الاسلام أطاعت إماماً جائراً ليس من الله عزّ وجلّ و إن كانت الرّعيّة في أعمالها برّة تقيّة ، ولأعفونّ عن كلّ رعيّة في الإسلام أطاعت إماماً هادياً من الله عزّ وجلّ ، وإن كانت الرّعيّة في أعمالها ظالمة مسيئة [٢] .

---

(١) قال العلامة المجلسى ـ رحمه الله ـ : « أحوج » مبتدأ مضاف الى « ما » و هى مصدرية و « يكون » تامة ، و نسبة الحاجة الى المصدر مجاز ، والمقصود نسبتها الى فاعل المصدر باعتبار بعض أحوال وجوده ، و« الى معرفته » متعلق بأحوج ، و « اذا » ظرف وهو خبر « أحوج » .

(٢) يعنى ان كل امة ولو كانت برة تقية اذا كانت أطاعت اماماً جائراً ليس منصوباً من قبل الله تعالى يؤول أمرهم لامحالة الى الهلاك والبوار و التلاشى والدمار . واما اذا كانت مطيعة لامام هاد أذن الله فى طاعته فلابد وأن تصير عاقبة أمرهم الى الخير والصلاح وان كانوا فى أنفسهم ظالمين مسيئين .

✡(عقاب من أم قوماً وفيهم من هو أعلم منه وأفقه)✡

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد ابن خالد ، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن العرزميّ ، عن أبيه رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أمّ قوماً وفيهم من هو أعلم منه وأفقه لم يزل أمرهم إلى سفال [1] إلى يوم القيامة .

✡(عقاب من صلى وترك الصلاة على النبى (ص) ، ومن ذكر عنده)✡

✡(النبى (ص) ولم يصل عليه)✡

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن المفضّل بن صالح الأسديّ ، عن محمّد بن مروان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا صلّى أحدكم ولم يصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنّة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فدخل النار فأبعده الله ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : من ذكرت عنده فنسي الصلاة عليّ خطىء به طريق الجنّة .

✡(عقاب الناصب و الجاحد لامير المؤمنين (ع) والشاك فيه والمنكر له)✡

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر قال : حدّثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : مدمن الخمر كعابد الوثن [2] والناصب لآل محمّد شرٌّ منه . قلت : جعلت فداك ومن أشرّ من عابد الوثن؟ فقال: إنّ شارب الخمر تدركه الشفاعة يوماً ما [3] وإنّ الناصب لو شفع فيه أهل السماوات والأرض لم يشفّعوا .

---

(١) فى المحاسن « فى سفال » .

(٢) ليس مدمن الخمر الذى يشربها كل يوم وليلة بل هو الذى يوطن نفسه أنه متى وجدها شربها كما جاء فى الحديث عن المعصوم (ع) .

(٣) فى بعض النسخ « يوم القيامة » .

٢ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن يزيد ، عن عتيبة بيّاع القصب ، عن جعفر ابن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الجنّة لتشتاق لأحبّاء عليّ عليه السلام و تشتدّ ضوؤها لأحبّاء عليّ عليه السلام و هم في الدّنيا قبل أن يدخلوها ،وإنّ النّار لتغيظ و تشتدّ زفيرها على أعداء عليّ عليه السلام وهم في الدّنيا قبل أن يدخلوها .

٣ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد قال : حدّثني أبوعبدالله الزّاريّ ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن صالح بن سعيد ، عن أبي سعيد القمّاط ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام :كلّ ناصب وإن تعبّد واجتهد يصير إلى هذه الآية « عاملة ناصبة. تصلى ناراً حامية »[١] .

٤ـ وبهذا الاسناد ، عن محمّد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حمّاد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنّك لم تجد رجلاً [٢] يقول: أنا أبغض محمّداً وآل محمّد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنّكم تتولّونا و أنّكم من شيعتنا .

٥ ـ وبهذا الاسناد ، عن عبدالله بن حمّاد ، عن عبدالله بن بكير، عن حمران بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو أنّ كلّ ملك خلقه الله عزّ وجلّ ، وكلّ نبيّ بعثه الله ، وكلّ صدّيق ، وكلّ شهيد شفعوا في ناصب لنا أهل البيت أن يخرجه الله عزّ وجلّ من النار ما أخرجه الله أبداً ، و الله عزّ وجلّ يقول في كتابه : « ماكثين فيه أبداً »[٣].

---

(١) الغاشية : ٤ .

(٢) يعنى فى المسلمين .

(٣) الكهف : ٣ . واعلم أن الاية كانت فى خلود أهل الجنة حيث يقول : «ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً . ماكثين فيه أبداً » . فالظاهر أن الاستدلال بمنطوق الاية لا يستقيم الا أن نقول: استدل عليه السلام بمفهوم قوله تعالى (الزخرف : ٧٦) « و نادوا يامالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون » بهذا اللفظ أو استبه على الراوى لاشتراك لفظ المكث ، و يحتمل أن يكون نقلا بالمعنى .

٦- و بهذا الاسناد ، عن عبد الله بن حمّاد ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من لم يعرف سوء ما أُوتي إلينا من ظلمنا وذهاب حقّنا وما نُكبنا به فهو شريك من أتى إلينا فيما ولينا به .

٧- حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن أحمد قال حدّثني أبو عبدالله الرّازيّ ، عن عليّ بن سليمان بن رشيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : يحشر المرجئة عمياناً و إمامهم أعمى ، فيقول بعض من يراهم من غير أمّتنا : ما نرى أمّة محمّد إلّا عمياناً ، فيقال لهم : ليسوا من أمّة محمّد إنهم بدّلوا فبدّل بهم و غيّروا فغيّر ما بهم .

٨- أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن عيسى ، عن الفضل ابن كثير المدائنيّ ، عن سعيد بن أبي سعيد البلخيّ [١] قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : إنّ الله عزّ وجلّ في كلّ وقت صلاة يصلّيها [مصلّيها أرسل رحمة لعباده المؤمنين والمعتقدين ، وفي بعض][٢] هذا الخلق لعنة قال : قلت : جعلت فداك و لِمَ ؟ قال : بجحودهم حقّنا وتكذيبهم إيّانا .

٩- أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن عليّ الوشّاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يؤتى يوم القيامة بابليس لعنه الله مع مضلّ هذه الأُمّة في زمامين غلظهما مثل جبل أُحد فيسحبان على وجوههما فيسدّ بهما باب من أبواب النّار .

١٠ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار قال : حدّثني عبّاد بن سليمان ، عن محمّد بن سليمان الدّيلميّ ، عن أبيه قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : « هل أتاك حديث الغاشية » قال : يغشاهم القائم عليه السلام بالسيف ، قال : قلت « وجوه يومئذ خاشعة » قال : يقول : خاضعة ولا تطيق الامتناع ، قال : قلت :

---

(١) كذا ولم أجده ، وهو غير سعيد أوسعد بن أبي سعيد المقبري المتوفى في خلافة هشام ابن عبد الملك لان المراد بأبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام ولم يدركه .

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ وفيه «أن لله عزوجل» .

« عاملة » قال : عملت بغير ما أنزل الله عزّ وجلّ ، قلت : « ناصبة » قال : نصبت لغيره ولاة الأمر ، قال : قلت : « تصلى ناراً حامية » [1] قال : تصلى نار الحرب في الدّنيا على عهد القائم عليه السلام وفي الآخرة نار جهنّم .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله قال : حدّثني أحمد بن أبي عبدالله عن عليّ بن عبد الله ، عن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن القاسم الحضرميّ ، عن المفضّل بن عمر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إنّ الله تبارك وتعالى جعل عليّاً عليه السلام علماً بينه و بين خلقه ليس بينهم و بينه علم غيره ، فمن تبعه كان مؤمناً ومن جحده كان كافراً ، و من شكّ فيه كان مشركاً .

١٢ ـ و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن حسّان السلميّ ، عن محمّد بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : عليّ عليه السلام باب الهدى من خالفه كان كافراً ، و من أنكره دخل النار .

١٣ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله قال : حدّثني أبو عمران الأرمنيّ عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائنيّ ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لو جحد أمير المؤمنين عليه السلام جميع من في الأرض لعذّبهم الله جميعاً وأدخلهم النار .

١٤ ـ وبهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن إسماعيل بن مهران قال : أخبرني أبي ، عن إسحاق بن جرير البجليّ قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : جاءني ابن عمّك كأنّه أعرابيّ مجنونٌ و عليه إزار وطيلسان ونعلاه في يده فقال : لوأنّ قوماً [2] يقولون فيك ، قلت له : ألست عربيّاً ؟ قال : بلى ، قلت : إنّ العرب لا تبغض عليّاً عليه السلام ، ثمّ قلت له : لعلّك ممّن يكذّب بالحوض ؟ أما والله لئن أبغضته ثمّ وردت عليه الحوض لتموتنّ عطشاً .

---

(١) الايات في سورة الغاشية .

(٢) في بعض النسخ « فقال لي : أن قوماً » .

١٥ - وبهذا الاسناد، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن حسّان السلميّ، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام [١] قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمّد السلام يقرئك السلام و يقول: خلقت السماوات السبع ومافيهنّ، والأرضين السبع وما عليهنّ، وما خلقت موضعاً أعظم من الرّكن والمقام، ولو أنّ عبداً دعاني منذ خلقت السماوات والأرضين ثمّ لقيني جاحداً [لك و]لولاية عليّ لأكببته في سقر.

١٦ - أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد قال: حدّثني إبراهيم بن إسحاق، عن محمّد بن سليمان الدّيلميّ، عن أبيه سليمان، عن ميسر بيّاع الزّطّي قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إنّ لي جاراً لست أنتبه إلاّ على صوته إمّا تالياً كتابه يكرّره ويبكي ويتضرّع وإمّا داعياً [أو يسبّح الله عزّ و جلّ]، قال: إلاّ أن يكون ناصباً] فسألت عنه في السرّ و العلانية فقيل لي: إنّه مجتنب لجميع المحارم، قال: فقال: يا ميسر يعرف شيئاً ممّا أنت عليه؟ قال: قلت: الله أعلم. قال: فحججت من قابل فسألت عن الرّجل فوجدته لا يعرف شيئاً من هذا الأمر، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بخبر الرّجل فقال لي مثل ماقال في العام الماضي: يعرف شيئاً ممّا أنت عليه؟ قلت: لا، قال: ياميسر أيّ البقاع أعظم حرمة؟ قال: قلت: الله و رسوله و ابن رسوله أعلم، قال: يا ميسر ما بين الرّكن و المقام روضة من رياض الجنّة، وما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة، والله لو أنّ عبداً عمّره الله فيما بين الرّكن و المقام و فيما بين القبر و المنبر يعبده ألف عام ثمّ ذبح على فراشه مظلوماً كما يذبح الكبش الأملح [٢] ثمّ لقى الله عزّ وجلّ بغير ولايتنا لكان حقيقاً على الله عزّ وجلّ أن يكبّه على منخريه في نارجهنّم.

١٧ - وبهذا الاسناد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عليّ الهمدانيّ، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ عدوّ عليّ عليه السلام لا يخرج من

---

(١) في الامالي ص ٢٩٠ «عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام».

(٢) الاملح - بالحاء المهملة - اسم تفضيل: ما لونه الملحة والذى بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقى البياض، و لعل التقييد به لكونه ألطف و الذبح فيه أسرع.

الدُّنيا حتّى يجرع جرعة من الحميم ، وقال : سواء على من خالف هذا الأمر صلّى أو زنا.

١٨ ـ وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام : الناصب لنا أهل البيت لا يبالي صام أم صلّى ، زنا أم سرق إنّه في النّار ، إنّه في النّار .

١٩ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم ، عن هشام بن سالم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما ترى في رجل سبّابة لعليّ عليه السلام ؟ قال : هو والله حلال الدّم لولا أن يعمّ به بريئاً ؟ قلت : أيّ شيء يعمّ به بريئاً ؟ قال : يقتل مؤمن بكافر .

٢٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن أبي سعيد المكاريّ عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : أصبح عدوّنا على شفا حفرة من النار وكان شفا حفرته قد انهارت به في نار جهنّم ، فتعساً لأهل النّار [وبئس] مثواهم ، إنّ الله عزّ وجلّ يقول : « بئس مثوى المتكبّرين » [1] و ما من أحد يقصر عن حبّنا لخير جعله الله عنده » [2] .

٢١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن خالد ، عن النضر ، عن يحيى الحلبيّ ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن عليّ الصائغ قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنّ المؤمن ليشفع لحميمه إلاّ أن يكون ناصباً ولو أنّ ناصباً شفع له كلّ نبيّ مرسل و ملك مقرّب ما شفّعوا .

٢٢ ـ و بهذا الإسناد ، عن محمّد بن خالد ، عن حمزة بن عبد الله ، عن هاشم بن أبي سعيد ، عن أبي بصير ليث المراديّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ نوحاً عليه السلام حمل في السفينة الكلب والخنزير ، ولم يحمل فيها ولد الزّنا ، والناصب شرٌّ من ولد الزّنا .

---

(١) راجع النحل : ٢٩ ، والزمر : ٧٢ ، وغافر : ٧٦ .

(٢) في بعض النسخ « يقصر حبنا بخير الا جعل الله عنده » و في المحاسن ص ٩١ « ومامن أحد نقص عن حبنا لخير يجعله الله عنده » .

٢٣ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال ، عن عليّ بن عقبة ، عن عمر بن أبان ، عن عبد الحميد قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إنّ لنا جاراً ينتهك المحارم كلّها ، حتّى أنّه ليدع الصلاة فضلاً ،فقال: سبحان الله و أعظم ذلك ، ثمّ قال : ألا اُخبرك بمن هو شرٌّ منه ؟ قلت : بلى ، قال : الناصب لناشرٌّ منه .

(عقاب القدرية)

١ـ حدّثني عليُّ بن أحمد رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر الأسديُّ قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم قال : حدّثني إسحاق بن إبراهيم العطّار [١] قال : حدّثني عليُّ بن موسى البصريُّ قال : حدّثنا سليمان بن عيسى السجزيُّ قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: إنّ أرواح القدريّة يعرضون على النّار غدوّاً وعشيّاً حتّى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة عذّب بوامع أهل النّار بألوان العذاب، فيقولون : يا ربّنا عذّبتنا خاصّة وتعذّبنا عامّة فيردّ عليهم « ذوقوا مسّ سقر . إنّا كلّ شيء خلقناه بقدر » .[٢]

٢ـ حدّثني عليُّ بن أحمد رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر قال : حدّثني محمّد بن أبي بشر قال : حدّثني محمّد بن عيسى الدّامغانيُّ قال: حدّثني محمّد بن خالد البرقيُّ ، عن يونس بن عبدالرّحمن، عمّن حدّثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما أنزل الله هذه الآيات إلاّ في القدريّة « إنّ المجرمين في ضلال وسعر . يوم يسحبون في النّار على وجوههم ذوقوا مسّ سقر. إنّا كلّ شيء خلقناه بقدر » .

٣ـ حدّثني عليُّ بن أحمد رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن جعفر، قال : حدّثني مسلمة بن عبدالملك قال :حدّثني داود بن سليمان ، عن أبي الحسن عليّ بن موسى ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صنفان من اُمّتي ليس لهما في الإسلام

---

(١) في بعض النسخ « اسحاق بن ابراهيم القطان » و الظاهر أنه تصحيف .

(٢) القمر : ٤٨ و ٤٩ .

نصيب : المرجئة والقدريّة .

٤ ـ حدّثني أحمد بن محمّد رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن عليّ ابن أبي حمزة قال : حدّثني أبي أنّه سمع أباجعفر عليه السلام يقول : يحشر المكذّبون بقدر الله من قبورهم قدمسخوا قردة و خنازير .

٥ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه ، قال : حدّثني عبدالله بن جعفر الحميريّ ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن زرارة بن أعين ؛ و محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : نزلت هذه الآية في القدريّة « ذو قوا مسّ سقر. إنّا كلّ شيء خلقناه بقدر » .

٦ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر قال : حدّثناموسى بن عمران النخعيّ قال : حدّثني الحسين بن يزيد النوفليّ ، عن إسماعيل بن مسلم السكونيّ ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : يجاء بأصحاب البدع يوم القيامة فترى القدريّة من بينهم كالشامة البيضاء في الثور الأسود ، فيقول الله عزّ وجلّ : ماأردتم ؟ فيقولون: أردناوجهك ، فيقول الله : قد أقلتكم عثراتكم وغفرت لكم زلاّتكم إلاّ القدريّةفانّهم دخلوا في الشرك من حيث لايعلمون .

٧ـ وبهذا الإسناد ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه دخل عليه مجاهد مولى عبدالله بن العبّاس ، فقال : ياأمير المؤمنين ماتقول في كلام أهل القدر ؟ ـ ومعه جماعة من الناس ـ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : معك أحد منهم ـ أوفي البيت أحدٌ منهم ـ ؟ قال : ما تصنع بهم ياأمير المؤمنين ؟ قال : أستتيبهم فإن تابوا و إلاّ ضربت أعناقهم .

٨ـ وبهذا الإسناد ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن مروان بن شجاع ، عن سالم الأفطس ، عن سعيدبن جبير قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ماغلا أحدٌ من القدريّة إلاّ خرج من الايمان [1] .

(١) في بعض النسخ « ماغلا أحدفي القدر الاخرج من الاسلام » . وفي نسخة«ماعلا»←

٩- و حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر قال: حدّثني أحمدبن محمّد العاصميّ قال : حدّثني عليّ بن عاصم الهمدانيّ ، عن محمّد بن عبدالرّحمن العرزميّ[1] ، عن يحيى بن سالم ، عن محمّد بن مسلمة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما اللّيل باللّيل ولا النهار بالنهار أشبه من المرجئيّة باليهوديّة ، ولا من القدريّة بالنصرانيّة .

١٠ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر قال : حدّثني موسى بن عمران قال : حدّثني الحسين بن يزيد ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: لكلّ أمّة مجوسٌ ، ومجوس هذه الاُمّة الّذين يقولون بالقدرة[2] .

(عقاب من أدعى الامامة وليس بامام)

١- أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين ، عن ابن فضّال ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي سلاّم ، عن سورة بن كليب ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت قول الله عزّ وجلّ: « و يوم القيامة ترى الّذين كذبوا على الله و جوههم مسودّة »[3] قال : من زعم أنّه إمام وليس بإمام ، قلت : و إن كان علويّاً فاطميّاً؟ قال : وإن كان علويّاً فاطميّاً .

٢- حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب ، عن أبان ، عن المفضّل ، عن أبي عبدالله عليه السلام

← بالمهملة و « من الايمان » مكان «من الاسلام » . و القدرية فرقة من المسلمين سموا بالقدرية لاسنادهم أفعالهم الى قدرتهم ، دون مشيئة الله .

(١) كذا . و محمد بن عبد الرحمن العرزمى ، و عبد الرحمن بن محمد العرزمى معنونان فى جامع الرواة .

(٢) فى بعض النسخ « يقولون : لاقدر » .

(٣) الزمر : ٦١ .

قال : من ادّعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر .

٣ـ أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين ، عن عبد الرّحمن بن أبي هاشم البزّاز الأسديّ ، عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من ادّعى الإمامة وليس بإمام فقد افترى على الله و على رسوله و علينا .

٤ ـ و بهذا الاسناد ، عن محمّد بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن يحيى أخي أديم عن الوليد بن صبيح قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنّ هذا الأمر لا يدّعيه غير صاحبه إلاّ بتر الله عمره [1] .

(عقاب ابن آدم الذى قتل أخاه و نمرود الذى حاج ابراهيم)

(عليه السلام فى ربه ، و رجلين من بنى اسرائيل هودا قومهما و نصراهما)

(وفرعون الذى قال : أنا ربكم الاعلى ، و رجلين من هذه الامة)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن العبّاس بن معروف ، عن الحسن المحبوب ، عن حنان بن سدير قال : حدّثني رجلٌ من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : إنّ أشدّ النّاس عذاباً يوم القيامة لسبعة نفر أوّلهم ابن آدم الّذي قتل أخاه ، و نمرود الّذي حاجّ إبراهيم في ربّه ، و اثنان في بني إسرائيل هوّدا قومهما و نصّراهما ، و فرعون الّذي قال : « أنا ربّكم الأعلى » ، واثنان من هذه الأمّة أحدهما شرٌّهما في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحار من نار .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن عبدالرّحمن ؛ و محمّد بن سنان ، عن أبي الجارود قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أخبرني بأوّل من يدخل النّار ، قال : إبليس و رجلٌ عن يمينه و رجل عن يساره .

٣ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، قال : حدّثني عبّاد بن سليمان ، عن محمّد بن سليمان [عن أبيه سليمان] الدّيلميّ ، عن إسحاق بن عمّار الصيرفيّ ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك

---

(١) البتر ـ بتقديم الموحدة على المثناة ـ : القطع .

حدِّثني فيهما بحديث فقد سمعت عن أبيك فيهما أحاديث عدَّة ، قال : فقال لي : يا إسحاق الأوَّل بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السامريِّ ، قال :قلت :جعلت فداك زدني فيهما قال : هما والله نصَّرا وهوَّدا و مجَّسا ، فلاغفر الله ذلك لهما ، قال : قلت : جعلت فداك زدني فيهما ، قال : ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم ، قال : قلت جعلت فداك فمن هم ؟ قال : رجل ادَّعى إماماً من غير الله ، و آخر طعن في إمام من الله ، و آخر زعم أنَّ لهما في الإسلام نصيباً ، قال : قلت : جعلت فداك زدني فيهما ، قال : ما اُبالي يا إسحاق محوت المحكم من كتاب الله أو جحدت محمّداً صلى الله عليه وآله النبوَّة أوزعمت أن ليس في السماء إلهٌ ، أوتقدَّمت على عليِّ بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قلت: جعلت فداك زدني، قال : فقال لي : يا إسحاق إنَّ في النار لواديا يقال له : سقر لم يتنفّس منذ خلقه الله ، لو أذن الله له في التنفّس بقدر مخيط[1] لأحرق من على وجه الأرض و إنَّ أهل النار يتعوَّذون من حرِّ ذلك الوادي ونتنه وقذره و ماأعدَّ الله فيه لأهله، و إنَّ في ذلك الوادي لجبلاً يتعوَّذ جميع أهل ذلك الوادي من حرِّ ذلك الجبل و نتنه وقذره وما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإنَّ في ذلك الجبل لشعباً يتعوَّذ جميع أهل ذلك الجبل من حرِّ ذلك الشعب ونتنه وقذره وما أعدَّ الله فيه لأهله ، وإنَّ في ذلك الشعب لقليباً يتعوَّذ أهل ذلك الشعب من حرِّ ذلك القليب ونتنه وقذره وما أعدَّ الله فيه لأهله ، و إن في ذلك القليب لحيَّة يتعوَّذ جميع أهل ذلك القليب من خبث تلك الحيَّة و نتنها و قذرها و ما أعدَّ الله عزَّ وجلَّ في أنيابها من السمِّ لأهلها ، وإنَّ في جوف تلك الحيَّة لسبع صناديق فيها خمسة من الاُمم السالفة واثنان من هذه الاُمّة .قال : قلت ، جعلت فداك و من الخمسة ، و من الاثنان ؟ قال : أمّا الخمسة فقابيل الّذي قتل هابيل ، و نمرود الّذي حاجَّ إبراهيم في ربِّه ، قال : « أنا اُحيي و اُميت » ، و فرعون الّذي قال : « أنا ربّكم الأعلى » ،و يهودا الّذي هوَّد اليهود ، و بولس الّذي نصّر النصارى و من هذه الاُمة أعرابيّان .

---

(١) في بعض النسخ «لوطلع منه شرارة » .

☆(عقاب من قتل الحسين بن علي عليهما السلام)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن زياد القنديّ ، عن محمّد بن أبي حمزة ، عن عيص بن القاسم قال : ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام قاتل الحسين عليه السلام فقال بعض أصحابه : كنت أشتهي أن ينتقم الله منه في الدّنيا قال : كأنّك تستقلّ له عذاب الله ؟! و ما عند الله أشدّ عذاباً و أشدّ نكالاً .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ في النّار منزلة لم يكن يستحقّها أحدٌ من النّاس إلاّ بقتل الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما و يحيى بن زكريّا عليهما السلام .

٣ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن سنان ، عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمة عليها السلام قبّة من نور و أقبل الحسين عليه السلام رأسه على يده فإذا رأته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا عبدٌ مؤمن إلاّ بكى لها فيمثّل الله عزّ وجلّ رجلاً لها[1] في أحسن صورة وهو يخاصم قتلته بلا رأس ، فيجمع الله قتلته والمجهزين عليه ومن شرك في قتله فيقتلهم حتّى أتى على آخرهم ، ثمّ ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين عليه السلام ، ثمّ ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام ، ثمّ ينشرون فيقتلهم الحسين عليه السلام ، ثمّ ينشرون فلا يبقى من ذرّيّتنا أحدٌ إلاّ قتلهم قتلة ، فعند ذلك يكشف الغيظ و ينسى الحزن ، ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام : رحم الله شيعتنا ، شيعتنا و الله [هم] المؤمنون فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة .

٤ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام

---

(١) في بعض النسخ « فيمثلها الله لها رجلا » .

قال : سمعته يقول : القائم والله يقتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها [١].

٥ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن منصور ، عن رجل ، عن شريك يرفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة عليها السلام في لمّة من نسائها فيقال لها : ادخلي الجنّة ، فتقول : لا أدخل حتّى أعلم ما صنع بولدي من بعدي فيقال لها: انظري في قلب القيامة فتنظر إلى الحسين عليه السلام قائماً وليس عليه رأس فتصرخ صرخة و أصرخ لصراخها و تصرخ الملائكة لصراخنا فيغضب الله عزّ وجلّ لنا عند ذلك فيأمر ناراً يقال لها : هبهب قد أوقد عليها ألف عام حتّى اسودّت لا يدخلها روح أبداً ، ولا يخرج منها غمٌّ أبداً فيقال : التقطي قتلة الحسين وحملة القرآن [٢] فتلتقطهم ، فإذا صاروا في حوصلتها صهلت وصهلوا بها ، و شهقت و شهقوا بها ، و زفرت و زفروا بها ، [٣] فينطقون بألسنة ذلقة طلقة يا ربّنا فبما أوجبت لنا النّار قبل عبدة الأوثان ؟ فيأتيهم الجواب عن الله تعالى : أنّ من علم ليس كمن لا يعلم .

٦ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، [عن عبدالله بن المغيرة] عن عبدالله بن عبدالرّحمن الأصمّ ، قال : حدّثني عبد الله بن بكر الأرّجانيّ قال : صحبت أبا عبدالله عليه السلام في طريق مكّة من المدينة فنزل منزلاً يقال له عسفان ، ثمّ مررنا بجبل أسود ، على يسار الطريق وحشٌ ، فقلت : يا ابن رسول الله ما أوحش هذا الجبل ؟ ما رأيت في الطريق جبلاً مثله ؟ فقال : يا ابن بكر أتدري أيّ جبل هذا ؟ هذا جبل يقال له : الكمد وهو على واد من أودية جهنّم فيه قتلة أبي الحسين عليه السلام استودعهم الله ، يجري من تحته مياه جهنّم من الغسلين والصديد و الحميم الآن وما يخرج من جهنّم ومايخرج من طينة خبال ومايخرج من لظى وما يخرج من الحطمة وما يخرج من سقر ومايخرج

(١) لانهم راضون بل يباهون ويفتخرون بفعل آبائهم . (٢) كذا .

(٣) صهل الفرس : صوت مع شدة . و شهق الحمار : نهق و صوت . و الزفير: أول صوت الحمار و الشهيق آخره .

من الجحيم و مايخرج من الهاوية وما يخرج من السعير ، وما مررت بهذا الجبل في مسيري فوقفت إلّا رأيتهما يستغيثان و يتضرّعان و إنّي لأنظر إلى قتلة أبي فأقول لهما : إنّ هؤلاء إنّما فعلوا الما أسّستما ، لم ترحمونا إذ وليتم ، وقتلتمونا و حرمتمونا و وثبتم على حقّنا ، واستبدتم بالأمر دوننا ، فلا يرحم الله من يرحمكما ذوقا وبال ما صنعتما و ما الله بظلّام للعبيد .

٧ ـ و بهذا الاسناد ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن الحسين ، عن نصر بن مزاحم ، عن عمر بن سعد [١] عن محمّد بن يحيى الحجازيّ ، عن إسماعيل بن داود أبي العبّاس الأسديّ ، عن سعيد بن الخليل ، عن يعقوب بن سليمان قال : سمرت أنا و نفر ذات ليلة فتذاكرنا قتل الحسين عليه السلام فقال رجلٌ من القوم : ماتلبّس أحدٌ بقتله إلّا أصابه بلاء في أهله و ماله و نفسه ، فقال شيخ من القوم فهو والله ممّن شهد قتله و أعان عليه فما أصابه إلى الآن أمر يكرهه ، فمقته القوم و تغيّر السراج وكان دهنه نفطاً ، فقام إليه ليصلحه فأخذت النّار بأصبعه فنفخها ، فأخذت بلحيته ، فخرج يبادر إلى الماء فألقى نفسه في النهر وجعلت النّار ترفرف على رأسه فإذا أخرجه أحرقته حتّى مات ـ لعنه الله ـ .

٨ ـ و بهذا الاسناد ، عن عمر بن سعد ، عن القاسم بن الأصبغ بن نباتة قال : قدم علينا رجلٌ من بني دارم ممّن شهد قتل الحسين عليه السلام مسودّ الوجه و كان رجلاً جميلاً شديد البياض ، فقلت له ؟ ماكدت أعرفك لتغيّر لونك ، فقال : قتلت رجلاً من أصحاب الحسين أبيض بين عينيه أثر السجود و جئت برأسه ، فقال القاسم : لقد رأيته على فرس له مرحاً ، و قد علّق الرّأس بلبانها [٢] و هو يصيب ركبتيها ، قال : فقلت

---

(١) الظاهر هو عمر بن سعد بن أبى الصيد الاسدى المعنون فى ميزان الاعتدال وهو من مشايخ نصر ومن الاعلام الشاسعة فى كتابه « وقعة صفين » . و صحف فى النسخ بعمر بن سعيد والعلم عندالله .

(٢) قوله : « مرحاً » حال من الراكب أى فرحاً . و قال العلامة المجلسى ـ رحمه الله ـ : « و فى نسخة قديمة : « موجئاً » فهو صفة للمركوب أى خصى ، والاصل فيه←

لأبي : لو أنّه رفع الرّأس قليلاً أما ترى ما تصنع به الفرس بيديها ؟ فقال لي : يا بنيّ ما يصنع به أشدّ ، لقد حدّثني فقال : مانمت ليلة منذ قتلته إلاّ أتاني في منامي حتّى يأخذ بكتفي [1] فيقودني ويقول : انطلق فينطلق بي إلى جهنّم فيقذف بي فيها حتّى أصبح ، قال : فسمعت بذلك جارة له فقالت : ماتدعنا ننام شيئاً من اللّيل من صياحه قال : فقمت في شباب من الحيّ فأتينا امرأته فسألناها ، فقالت : قد أبدى على نفسه قد صدقكم [2] .

٩ ـ و بهذا الإسناد ، عن عمر بن سعد قال : حدّثني أبو معاوية ، عن الأعمش عن عمّار بن عمير التيميّ قال : لمّا جيء برأس عبيدالله بن زياد لعنه الله و رؤوس أصحابه ـ عليهم غضب الله ـ قال : انتهيت إليهم والناس يقولون : قد جاءت ، قال : فجاءت حيّة يتخلّل الرّؤوس حتّى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد لعنة الله عليه ، ثمّ خرجت فدخلت في المنخر الآخر .

١٠ ـ حدّثني عليّ بن أحمد بن عبدالله ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه محمّد بن خالد بإسناده يرفعه إلى عنبسة الطائيّ ، عن أبي جبير [3] عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يمثّل لفاطمة عليها السلام رأس الحسين متشحّطاً بدمه فتصيح : واولداه واثمرة فؤاداه ، فتصعق الملائكة لصيحة فاطمة عليها السلام و ينادي أهل القيامة : قتل الله قاتل ولدك يا فاطمة ، قال : فيقول الله عزّ وجلّ : ذلك أفعل به وبشيعته و أحبّائه و أتباعه ، وإنّ فاطمة عليها السلام في ذلك اليوم على ناقة من نوق

← موجوء لكن قد يستعمل هكذا انتهى » : واللبان ـ بالفتح ـ : الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين أو صدر ذى الحافر .

(١) فى بعض النسخ « بتلبيبى » و فى بعضها « بناصيتى » .

(٢) ابدى أى أظهر طاعناً على نفسه .

(٣) فى بعض النسخ « أبى خير » و فى بعضها « أبى جابر » ولعله « ابن جبير » يعنى نافع بن جبير المدنى التابعى .

الجنّة مدبّجة الجبينين [١] واضحة الخدّين ، شهلاء العينين ، رأسها من الذّهب المصفّى ، وأعناقها من المسك والعنبر ، خطامها من الزبرجد الأخضر ، رحائلها درٌّ مفضّض بالجوهر ، على الناقة هودج ، غشاوتها من نور الله ، و حشوها من رحمة الله ، خطامهافرسخ من فراسخ الدّنيا، يحفّ بهودجهاسبعون ألف ملك بالتسبيح والتمجيد والتهليل والتكبيروالثناء على ربّ العالمين، ثمّ ينادى مناد من بطنان العرش : ياأهل القيامة غضّوا أبصاركم فهذه فاطمة بنت محمّدرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمرّ على الصراط ، فتمرّ فاطمة عليها السلام وشيعتهاعلى الصراط كالبرق الخاطف ، قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : و تلقى أعداؤها و أعداء ذرّيّتها في جهنّم .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار قال : حدّثني محمّد بن أحمد قال : حدّثني عبدالله بن محمّد ، عن عليّ بن زياد ، عن محمّد بن عليّ الحلبيّ قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : إنّ آل أبي سفيان قتلوا الحسين بن عليّ عليهما السلام فنزع الله ملكهم ، وقتل هشام زيدبن عليّ فنزع الله ملكه ، و قتل الوليد يحيى بن زيد فنزع الله ملكه على قتله ذرّيّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين] .

❁(عقاب البغى وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة والزنا)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطيّة ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : في كتاب عليّ عليه السلام ثلاث خصال لايموت صاحبهنّ أبداً حتّى يرى و بالهنّ : البغي ، و قطيعة الرّحم ، واليمين الكاذبة يبارز الله بها .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن بعض أصحابنا ، عن عليّ بن إسماعيل الميثميّ ، عن بشير الدّهّان ، عمّن ذكره ، عن ميثم رفعه قال : قال الله عزّ وجلّ : لا أنيل رحمتي من تعرّض للأيمان الكاذبة ، ولا أدني

---

(١) المدبج : المزين . وفى بعض النسخ « مدبجة الجنبين » .

منّي يوم القيامة من كان زانياً .

✿(عقاب المكر والخديعة)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمّد بن عقبة رفعه ، عن محمّد بن الحسن بن عليّ ابن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام أنّه كان يقول : المكر والخديعة في النّار .

✿(عقاب سفك الدماء ، و ادمان الخمر ، والمشى بالنميمة)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن عثمان بن عفّان السدوسيّ ، عن عليّ بن غالب البصريّ ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لايدخل الجنّة سفّاك للدّماء و لا مدمن الخمر ، ولا مشاء بنميم [1] .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس قال : حدّثني أحمد بن أبي عبدالله قال : حدّثني عثمان بن عيسى ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن عليّ ، عن أبيه ، عن أبيه صلوات الله عليهم قال : قال عليّ عليه السلام : تحرم الجنّة على ثلاثة : النمّام ، و القتّال [2] وعلى مدمن الخمر [3] .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله قال : حدّثني عدّة من أصحابنا ، عن عليّ بن أسباط ، عن عليّ بن جعفر ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : حرمت الجنّة على ثلاثة النمّام ، و مدمن الخمر ، والدّيّوث و هو الفاجر .

---

(١) فى بعض النسخ : « ولا المشاة بنميم » .

(٢) كذا . والظاهر كمافى سائر الاحاديث «القتات» وهوهنا بمعنى الكذاب اوالساعى الى السلطان .

(٣) وفى نسخة « على المنان وعلى القتات وعلى مدمن الخمر » .

❁(باب أن الدنيا دار عقوبة)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعدبن عبدالله ، عن القاسم بن محمّد ، عن سليمان ابن داود ، عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ قال : في مناجاته لموسى عليه السلام : يا موسى إنّ الدُّنيا دارعقوبة عاقبت فيها آدم عندخطيئته وجعلتها ملعونة ، ملعوناً ما فيها إلاّ ما كان فيها لي ، يا موسى إنّ عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي ، و سائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي ، و مامن خلقي أحدٌ عظّمها فقرّت عينه ، ولم يحقّرها أحدٌ إلاّ انتفع بها .

❁(عقاب من تعصب)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليُّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير عن هشام بن سالم ؛ و درست بن أبي منصور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من تعصّب أو تعصّب له فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان ، عن عبدالله بن الوليد النخعيّ ، عن عبد الله بن أبي-يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تعصّب أو تعصّب له خلع ربقة الإسلام [١] من عنقه .

٣ ـ و بهذا الإسناد ، عن صفوان ، عن حفص [٢] ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي-عبدالله عليه السلام قال : من تعصّب عصبه الله عزّوجلّ بعصابة من نار .

٤ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار قال : حدّثني يعقوب بن يزيد ، عن العمركيّ [٣] رفعه قال : من تعصّب حشره الله يوم القيامة مع أعراب الجاهليّة .

---

(١) فى بعض النسخ وكتاب الكافى « ربقة الايمان » .

(٢) فى أكثر النسخ و كتاب الكافى « خضر » ولعله تصحيف .

(٣) فى بعض النسخ « العمى » و فى بعضها « القمى » .

٥ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان في قلبه مثقال حبّة من خردل من عصبيّة بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهليّة .

(عقاب المتكبرين)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عثمان بن عيسى ، عن العلاء بن الفضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : العزّ رداء الله ، والكبرياء إزاره ، فمن تناول شيئاً منه كبّه الله في جهنّم .

٢ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن أبي جميلة المراديّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكبرياء رداء الله فمن نازعه شيئاً من ذلك كبّه الله في النّار .

٣ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه ، قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعدآباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن منصور بن العبّاس ، عن سعيد بن جناح ، عن حسين بن مختار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا ينظر الله عزّ وجلّ إليهم : ثاني عطفه ، و مسبل إزاره خيلاء ، والمنفق سلعته بالأيمان ، إنّ الكبرياء لله ربّ العالمين .

٤ ـ و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن القاسم بن عروة ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة بن أعين ، عن أبي جعفر ؛ وأبي عبدالله عليهما السلام قالا : لا يدخل الجنّة من في قلبه مثقال ذرّة من كبر .

٥ ـ و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن عليّ بن النعمان ، عن عبد الله بن طلحة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يدخل الجنّة عبدٌ في قلبه مثقال ذرّة من خردل من كبر ، ولا يدخل النّار عبدٌ في قلبه مثقال حبّة من خردل من إيمان ، قلت : جعلت فداك إنّ الرّجل ليلبس الثوب و يركب الدّابّة فيكاد يعرف من نفسه الكبر ، قال : ليس ذلك بكبر إنّما الكبر إنكار الحقّ ، والإيمان

إقرار بالحقّ .

٦ ـ و بهذا الإسناد ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن أبي جميلة ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الكبر مطايا النار .

٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن ابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ في جهنّم لواديا للمتكبّرين يقال له : سقر ، شكا إلى الله شدّة حرّه و سأله أن يأذن له أن يتنفّس ، فتنفّس فأحرق جهنّم .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يحشر المتكبّرون يوم القيامة في خلق الذرّ في صور النّاس يوطؤون حتّى يفرغ الله عزّ وجلّ من حساب خلقه ، ثمّ يسلك بهم ناراً لا بنار ، يسقون من طينة الخبال ، من عصارة أهل النّار .

٩ ـ و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكثر أهل جهنّم المتكبّرون .

١٠ ـ و بهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن داود بن فرقد ، عن أخيه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ المتكبّرين يجعلون في صورة الذرّ يتوطّاهم الناس حتّى يفرغ الله من الحساب .

١١ ـ و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الجبّارون أبعد النّاس من الله عزّ وجلّ يوم القيامة .

١٢ ـ و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمّد بن عبد الحميد العطّار عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاثة لا يكلّمهم الله عزّ وجلّ يوم القيامة ، ولا ينظر إليهم ، ولا يزكّيهم ، ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، و ملك جبّار ، ومقلّ مختال .

(عقاب من ترك التأديب على المعصية)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي -

الخطّاب ، عن عبدالله بن جبلة ، عن أبي عبد الله الخراساني ، عن الحسين بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيّما ناش نشأ في قومه ، ثمّ لم يؤدّب على معصيته ، كان الله عزّ وجلّ أوّل ما يعاقبهم فيه أن ينقص من أرزاقهم .

☆(عقاب من صور صورة ، و من كذب فى منامه ، و من استمع)☆
☆(على قوم وهم له كارهون)☆

١ - حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن الحسن الميثمي ، عن هشام بن أحمر ؛ و عبد الله بن مسكان ، عن محمّد بن مروان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ثلاثة يعذّبون يوم القيامة : من صوّر صورة من الحيوان يعذّب حتّى ينفخ فيها ، و ليس بنافخ فيها والّذي يكذب في منامه يعذّب حتّى يعقد بين شعيرتين ، وليس بعاقدهما ، والمستمع بين قوم و هم له كارهون ، يُصبُّ في اُذنيه الآنُك - وهو الاُسرب - .

(عقاب من أذنب و هو ضاحك)

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبدالله بن إبراهيم قال : حدّثني جعفر الجعفري ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أذنب ذنباً و هو ضاحك دخل النّار و هو باك .

(عقاب من عمل لغير الله عز وجل)

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يؤمر برجل إلى النّار ، فيقول الله عزّ وجلّ لمالك : قل للنّار : لا تحرق لهم أقداماً فقد كانوا يمشون بها إلى المساجد ، ولا تحرق لهم وجوهاً ، فقد كانوا يرفعونها بالدّعاء ، ولا تحرق لهم ألسنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن ، قال : فيقول لهم خازن النّار : يا أشقياء ما حالكم ؟ قالوا : كنّا نعمل لغير الله عزّ وجلّ ، فقيل : لتأخذوا ثوابكم ممّن عملتم له .

(عقاب من أطاع امرأته)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال عليٌّ عليه السلام [١] : من أطاع امرأته كبّه الله على وجهه في النّار قيل : وماتلك الطاعة ؟ قال : تطلب إليه أن تذهب إلى الحمّامات ، والعرسات ، والنياحات [٢] والثياب الرّقاق فيجيبها .

(عقاب من صلى بغير وضوء ، و مر على ضعيف فلم ينصره)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن السنديّ بن محمّد ، عن صفوان بن يحيى ، عن صفوان بن مهران الجمّال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اُقعد رجلٌ : من الأخيار في قبره قيل له : [يا أبا خالد] إنّا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، فقال : لا اُطيقها ، فلم يزالوا به حتّى انتهوا إلى جلدة واحدة ، فقالوا : ليس منها بدٌّ ، فقال : فبما تجلدونيها ؟ قالوا : نجلدك أنّك صلّيت يوماً بغير وضوء [٣] و مررت على ضعيف فلم تنصره ، قال : فجلده جلدة من عذاب الله عزّ و جلّ فامتلأ قبره ناراً .

(عقاب من قرب الى الاصنام قرباناً)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسين بن علوان ، عن منذر ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ذكر أنّ

---

(١) في الكافي «عن القمي ، عن أبيه عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) : من أطاع امرأته ، ثم ذكر نحوه .

(٢) ذلك لان الغالب في تلك الاماكن عدم خلوها عن المهنيات ، أما الحمام فدخول بعضهن مكشوف العورة وهو حرام والنظر اليها حرام أيضاً ، وهكذا في العرسات والنياحات من ارتكابهن بعض المحرمات فيها . وفي بعض النسخ « الى الحمامات و الى الاعراس و الى النايحات » .

(٣) يعني حضرت الجماعة وصليت معهم بغير و ضوء .

سلمان قال : إنّ رجلاً دخل الجنّة في ذباب و آخر دخل النّار في ذباب ، وقيل له : و كيف ذاك يا أبا عبدالله ؟ قال : مرّ على قوم في عيد لهم و قد وضعوا أصناماً لهم ، لا يجوز بهم أحدٌ حتّى يقرّب إلى أصنامهم قرباناً قلّ أم كثر ، فقالوا لهما : لا تجوزا حتّى تقرّبا كما يقرّب كلّ من مرّ ، فقال أحدهما : ما معي شيءٌ اُقرّبه وأخذ أحدهما ذباباً فقرّبه ولم يقرّب الآخر فقال : لا اُقرّب إلى غير الله عزّ وجلّ شيئاً ، فقتلوه فدخل الجنّة ، ودخل الآخر النّار[1] .

(عقاب الشاهد بالزور والكاتم للشهادة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شاهد الزّور لا تزول قدماه حتّى تجب له النّار .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبان الأحمر ، عن رجل ، عن صالح بن ميثم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من رجل مسلم يشهد شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه إلاّ كتب الله عزّ وجلّ له مكانه صكّاً إلى النّار .

٣ ـ و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمّد ، عن عبد الرّحمن بن أبي نجران ، عن أبي جميلة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر بها دم امرىء مسلم أو ليزوي بها مال أمرىء مسلم أتى يوم القيامة و لوجهه ظلمة مدّ البصر وفي وجهه كدوح[2] يعرفه الخلائق باسمه ونسبه . ومن شهد شهادة حقّ ليحيي بها حقّ امرىء مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه نورٌ مدّ البصر يعرفه الخلائق باسمه و نسبه ، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام : ألا ترى الله عزّ وجلّ يقول : « و أقيموا الشهادة لله »[3] .

---

(١) في بعض النسخ « فدخل ذا الجنة ودخل ذا النار ».

(٢) الكدح : الخدش ، والجمع كدوح .

(٣) الطلاق : ٢ .

٤ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي‌الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أيّوب ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال شهود الزّور يجلدون جلداً ليس له وقت وذلك إلى الإمام و يطاف بهم حتّى يعرفوا فلايعودوا ، قال: فقلت له : و إن تابوا و أصلحوا تقبل شهادتهم بعده ؟ قال : إذا تابوا تاب الله عليهم و قبلت شهادتهم بعد .

٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن العلاء ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال له في‌شاهد الزّور : ما توبته ؟ قال : يؤدّي المال الّذي[1] شهد عليه بقدر ما ذهب من ماله إن كان النصف أو الثلث ، إن كان يشهد هووآخر معه أدّى النصف .

❁(عقاب من يحلف بالله كاذباً)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعدبن‌عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن‌فضّال عن ثعلبة بن ميمون ، عن يعقوب الأحمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من حلف على يمين و هو يعلم أنّه كاذب فقد بارز الله عزّ وجلّ .

٢ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي‌الله‌عنه قال : حدّثني عليّ بن‌إبراهيم عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ يمين الصبر الكاذبة تترك الدّيار بلاقع[2] .

٣ ـ حدّثني محمّدبن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن‌محمّد بن‌أبي‌القاسم ، عن‌محمّد

---

(١) فى التهذيب والكافى « من المال الذى » .

(٢) البلاقع : جمع بلقع و باقعة و هى الارض القفر التى لا شىء بها « النهاية » . والمراد بيمين صبر : التى كانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم . و قيل لها : مصبورة ، و ان كان صاحبها فى الحقيقة هو المصبور ، لانه انما صبرمن أجلها اى حبس ، فوصفت بالصبر و اضيف اليها مجازاً (النهاية) .

ابن عليٍّ القرشيِّ ، عن عليِّ بن عثمان بن رزين ، عن محمّد بن فرات خال بني عمّار الصيرفيِّ ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إيّاكم واليمين الفاجرة فإنّها تدع الدِّيار بلاقع من أهلها .

٤ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن جعفر بن محمّد بن عبيد الله ، عن عبدالله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اليمين الصبر الفاجرة تدع الدِّيار بلاقع .

٥ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن عبدالرّحمن بن حمّاد ، عن حنان بن سدير ، عن فليح بن أبي بكر الشيبانيِّ قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : اليمين الكاذبة تورث العقب الفقر[1].

٦ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمّد بن عليٍّ الكوفيِّ ، عن عليِّ بن حمّاد ، عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اليمين الغموس ينتظر بها أربعين يوماً[2] .

٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن محمّد بن يحيى الخزّاز ؛ و محمّد بن سنان ؛ و عبد الله بن المغيرة ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ اليمين الفاجرة لتنقل الرّحم ، قلت : ما معنى تنقل الرّحم ؛ قال : تعقم[3] . و أمّا محمّد بن يحيى فإنّه روى تثقل في الرّحم .

٨ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن محبوب ، عن مالك بن عطيّة ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : في كتاب عليٍّ عليه السلام أنّ اليمين الكاذبة

---

(١) في بعض النسخ « العقر » .

(٢) سميت غموساً لانها تغمس صاحبها في الاثم . و في الكافي « ينتظر بها أربعين ليلة » .

(٣) في الكافي ج٧ ص٤٣٦ « وتنقل الرحم ـ يعني انقطاع النسل ـ » وفي بعض نسخه بالقاف كما في المتن ولعله كناية عن انقراض هذا البطن و تحول القرابة البطون الاخر .

و قطيعة الرَّحم تذران الدِّيار بلاقع من أهلها و تنقلان الرَّحم و إنَّ انتقال الرَّحم انقطاع النسل (١) .

٩ ـ حدَّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدَّثني عليُّ بن الحسين السعدآباديُّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن البزنطيِّ ، عن عليٍّ (٢) ، عن حريز ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اليمين الغموس الّتي توجب النّار ، الرَّجل يحلف على حقِّ امرىء مسلم على حبس ماله .

١٠ ـ حدَّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدَّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن أبي الحسن شيخ من أصحابنا (٣) عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق ديكاً أبيض عنقه تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة ، له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ، لا تصيح الدِّيكة حتّى تصبح (٤) فإذا صاح خفق بجناحيه، ثمَّ قال : سبحان الله سبحان الله [سبحان الله] العظيم الّذي ليس كمثله شيء . فيجيبه الله تبارك و تعالى : ما آمن بما تقول من يحلف باسمه كاذباً (٥) .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدَّثني محمّد بن يحيى قال : حدَّثني أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن رجل من عبد القيس ، عن سلمان رحمه الله أنّه مرَّ على المقابر فقال : السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين والمسلمين ، يا أهل الدِّيار هل علمتم أنَّ اليوم جمعة ، فلمّا انصرف إلى منزله و نام وملكته عينه أتاه آت فقال : و عليك السلام يا أبا عبد الله تكلّمت فسمعنا و سلّمت

---

(١) كذا و في بعض النسخ « تثقلان الرحم و ان ثثقل الرحم انقطاع النسل » و في الكافي « تنغل » و النغل بالتحريك الفساد و رجل نغل ، و قد نغل الاديم اذا عفن و تهرى في الدباغ فينفسد و يهلك (النهاية) . (٢) يعني علي بن حماد كما في الكافي .

(٣) في الكافي « عن شيخ من أصحابنا يكنى أبا الحسن » .

(٤) كذا ، وفي الكافي « لاتصيح الديوك حتى يصيح » وهو الصواب .

(٥) في الكافي ج ٧ ص ٤٣٧ « فيقول : لايحلف بي كاذباً من يعرف ما تقول » .

فرددنا ، فقلت : هل تعلمون أنّ اليوم جمعة ؟ فقد علمنا مايقول الطير في يوم الجمعة قال : و ما تقول الطير في يوم الجمعة ؟ قال : تقول : قدّوس قدّوس ، ربّنا الرّحمن الملك ، ما يعرف عظمة ربّنا من يحلف باسمه كاذباً .

١٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي-الخطّاب ، عن حمّاد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من حلف بالله فليصدق ، ومن لم يصدق فليس من الله عزّ وجلّ في شيء ، و من حُلف بالله فليرض ، ومن لم يرض فليس من الله عزّ وجلّ في شيء .

(عقاب من تهاون بالبول)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عثمان ابن عيسى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ جلّ عذاب القبر [في القبر] من البول .

✿(عقاب من استخف بصلاته)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمّد بن عليّ القرشيّ ، عن ابن فضّال ، عن المثنّى [١] ، عن أبي بصير قال : دخلت على أمّ حميدة أعزّيها بأبي عبد الله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ، ثمّ قالت : ياأبامحمّد لو رأيت أباعبد-الله عند الموت لرأيت عجباً ، فتح عينيه ثمّ قال : اجمعوا لي كلّ من بيني و بينه قرابة قالت : فلم نترك أحداً إلّا جمعناه ، قالت : فنظر إليهم ثمّ قال : إنّ شفاعتنا لا تنال مستخفّاً بالصلاة .

✿(عقاب من ترك غسل الجنابة)✿

١ ـ حدّثني أبي رحمه الله قال : حدّثنا سعد بن عبد الله قال : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حجر بن زائدة ، عن أبي عبد الله

(١) في النسخ « عن الميثمي » وهو تصحيف ، والمراد مثنى بن الوليد راوي أبي بصير و في المحاسن « المثنى » أيضاً .

الصادق عليه السلام قال : من ترك شعرة من الجنابة متعمّداً فهو في النّار .

✿(عقاب من خفف سجوده)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمدبن محمّد ، عن ابن فضّال ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : دخل رجلٌ مسجداً فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخفّف سجوده دون ما ينبغي و دون ما يكون من السجود ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نقر كنقر الغراب [1] لو مات مات على غير دين محمّد .

✿(عقاب من التفت فى صلاته ثلاث مرات)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي - الخطّاب ، عن الحكم بن مسكين ، عن [داود بن] حصين ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا قام العبد إلى الصلاة أقبل الله عزّ وجلّ بوجهه فلا يزال مقبلاً عليه حتّى يلتفت ثلاث مرّات فإذا التفت ثلاث مرّات أعرض عنه .

✿(عقاب من صلى الصلاة لغيروقتها)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبي عمران الأرمنيّ ، عن عبدالله ابن عبدالرّحمن الأنصاريّ ، عن هشام الجواليقيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صلّى الصلاة لغيروقتها رفعت له سوداء مظلمة تقول : ضيّعك الله كما ضيّعتني ، و أوّل ما يسأل العبد إذا وقف بين يدي الله عزّ وجلّ عن الصلاة فإن زكت صلاته زكى سائر عمله ، و إن لم تزك صلاته لم يزك عمله .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن هارون بن خارجة ، عن أبي بصير ،

---

(١) نقر الغراب : التقاط الحبة بمنقاره ، و يريد به تخفيف السجود لانه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة وكّل بها ملك ليس له عمل غيرها ، فإذا فرغ منها قبضها ثمّ صعد بها ، فإن كانت ممّا تقبل قبلت ، و إن كانت ممّا لا تقبل قيل له : ردّها على عبدي ، فينزل بها حتّى يضرب بها وجهه ، ثمّ يقول له : اُفٍّ لك لا يزال لك عمل يعنّتني [تعنيني خ ل] .

٣ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن ابن فضّال ، عن سعيدبن غزوان ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال الشيطان هايباً لابن آدم[1] ذعراً منه ماصلّى الصلوات الخمس لوقتهنّ ، فإذا ضيّعهنّ اجترأ عليه فأدخله في العظائم .

✿(عقاب من قرأ خلف امام يأتم به)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ؛ ومحمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قرأ خلف إمام يأتمّ به فمات بُعث على غير الفطرة .

✿(عقاب من ترك اقامة الصف خلف الامام)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا أيّها الناس أقيموا صفوفكم ، وامسحوا بمناكبكم لئلاّ يكون فيكم خلل ، ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم ، ألا وإنّي أراكم من خلفي .

✿(عقاب من ترك صلاة فريضة أو تهاون بها متعمداً)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن

---

(١) أى خائفاً منه ، و الذعر: الخوف . قال الجوهرى : ذعرته أذعره ذعراً : أفزعته والاسم الذعر ـ بالضم ـ و قد ذعر فهو مذعور .

جعفر الحميريُّ ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن بريد بن معاوية العجليِّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما بين المسلم وبين الكافر إلاّ أن يترك الصلاة الفريضة متعمّداً أو يتهاون بها فلا يصلّيها .

٢ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثني عليُّ بن إبراهيم عن أبيه ، عن عبدالله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما بين الكفر والإيمان إلاّ ترك الصلاة .

❀(عقاب من أخر صلاة العصر)❀

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبي عبدالله البرقيِّ ، عن ابن فضّال ، عن عبد الله بن بكير ، عن محمّد بن هارون[1] قال : سمعت أبا ـ عبد الله عليه السلام يقول : من ترك صلاة العصر غير ناس لها حتّى تفوته وتره الله أهله وماله يوم القيامة[2] .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليٍّ الكوفيِّ ، عن حنان بن سدير ، عن أبي سلاّم العبديِّ قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت : ماتقول في رجل يؤخّر صلاة العصر متعمّداً ؟ قال : يأتي يوم القيامة موتوراً أهله و ماله ، قال : قلت : جعلت فداك و إن كان من أهل الجنّة ؟ قال: و إن كان من أهل الجنّة ، قال : قلت : فما منزلته في الجنّة ؟ [قال :] موتوراً أهله و ماله [قال :] يتضيّف أهلها ليس له فيها منزل .

٣ ـ و بهذا الاسناد ، عن محمّد بن عليٍّ الكوفيِّ ، عن عليِّ بن النعمان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير قال : قال لي أبوجعفر عليه السلام : ما خدعوك عن شيء فلا يخدعوك

---

(١) كذا ، ويحتمل كونه محمد بن مروان فصحف لقرب كتابة هرون بمروان .

(٢) وتره : أفزعه ، أو أصابه بظلم أومكروه . و نقل عن بعض أن معنى وتر : نقص و سلب فبقى وتراً بلا أهل و لا مال .

عن العصر ، صلّها والشمس بيضاءِ نقيّة ، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الموتور أهله وماله من ضيّع صلاة العصر ، قلت : وما الموتور أهله وماله ؟ قال : لا يكون له أهل ولا مال في الجنّة ، قلت : و ما تضييعها ؟ قال : يدعها والله حتّى تصفرّ الشمس أو تغيب .

(عقاب من نام عن العشاء الى نصف الليل)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ملك موكّل يقول : من نام عن العشاء إلى نصف اللّيل فلا أنام الله عينه .

❁(عقاب من ترك الجماعة والجمعة)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن عليّ الوشّاء ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفجر فلمّا انصرف أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن الناس هل حضروا ؟ فقالوا : لا يا رسول الله ، فقال : أغيّب هم ؟ فقال : أمّا إنّه ليس من صلاة أشدّ على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء .

٢ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهما السلام قال : اشترط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جيران المسجد شهود الصلاة و قال : لينتهينّ أقوامٌ لا يشهدون الصلاة أو لآمرنّ مؤذّناً يؤذّن ، ثمّ يقيم ، ثمّ آمر رجلاً من أهل بيتي و هو عليٌّ عليه السلام فليحرقنّ على أقوام بيوتهم بحزم من الحطب [لأنّهم] لا يأتون الصلاة .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن النضر بن سويد ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي بصير ؛ و محمّد بن مسلم قالا : سمعنا أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام يقول : من ترك الجمعة ثلاثاً متوالية بغير علّة ، طبع الله على قلبه .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز ؛ و فضيل ، عن زرارة ، عن أبي - جعفر عليه السلام قال : صلاة الجمعة فريضة ، والاجتماع إليها فريضة مع الإمام ، فإن ترك رجلٌ من غير علّة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرائض ، و لا يدع ثلاث فرائض من غير علّة إلاّ منافق . و قال : و من ترك الجماعة رغبة عنها ، وعن جماعة المؤمنين من غير علّة فلاصلاة له .

❁(عقاب من أتى الكبائر)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن عليٍّ ، عن عبد العزيز العبديٍّ ، عن عبيدبن زرارة قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن الكبائر ؟ قال : هي خمس وهنّ ممّا أوجب الله عزّوجلّ عليهنّ النّار، قال الله عزّ وجلّ: « إنّ الله لا يغفر أن يشرك به »[1] و قال : « إنّ الّذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنّما يأكلون في بطونهم ناراً و سيصلون سعيراً »[2] و قال : « يا أيّها الّذين آمنوا إذالقيتم الّذين كفروا زحفاً فلا تولّوهم الأدبار ـ إلى آخرالآية »[3] و رمي المحصنات الغافلات ، و قتل مؤمن متعمّداً على دينه .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن عليٍّ بن إسماعيل ، عن أحمد بن النضر ، عن عبّاد بن كثير النوا قال : سألت أباجعفر عليه السلام عن الكبائر قال : كلّ شيء أوعد الله عليه النّار .

❁(عقاب أكل مال اليتيم)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليٍّ بن رئاب ، عن الحلبيٍّ ، عن أبي عبدالله

---

(١) النساء : ٤٨ و ١١٦ .

(٢) النساء ١٠ .

(٣) الانفال : ١٥ .

عليه السلام قال : إنّ في كتاب عليّ عليه السلام : إنّ آكل مال اليتامى ظلماً سيدركه وبال ذلك في عقبة من بعده في الدّنيا ، و يلحقه وبال ذلك في الآخرة ، أمّا في الدّنيا فإنّ الله عزّ وجلّ يقول : « وليخش الّذين لو تركوا من خلفهم ذرّيّة ضعافاً خافوا عليهم فليتّقوا الله وليقولوا قولاً سديداً » (١) و أمّا في الآخرة فإنّ الله عزّ وجلّ يقول : « إنّ الّذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنّما يأكلون في بطونهم ناراً و سيصلون سعيراً » (٢) .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن أخيه الحسن ، عن زرعة بن محمّد الحضرميّ ، عن سماعة بن مهران قال : سمعته يقول : إنّ الله عزّ وجلّ وعد في أكل مال اليتيم عقوبتين أمّا أحدهما فعقوبة الآخرة النّار ، و أمّا عقوبة الدّنيا فهو قوله عزّ وجلّ : « وليخش الّذين لو تركوا من خلفهم ذرّيّة ضعافاً خافوا عليهم فليتّقوا الله وليقولوا قولاً سديداً » يعني بذلك ليخش أن اُخلّفه في ذرّيّته كما صنع هو بهؤلاء اليتامى .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن عبد الرّحمن بن أبي نجران ، عن عامر بن حكيم ، عن المعلّى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلنا عليه فابتدأ فقال : من أكل مال اليتيم سلّط الله عليه من يظلمه أو على عقبة ، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول [في كتابه]: « وليخش الّذين لو تركوا من خلفهم ذرّيّة ضعافاً خافوا عليهم فليتّقوا الله و ليقولوا قولاً سديداً » .

(عقاب مانع الزكاة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن عبد الله بن مسكان ، عن محمّد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام

---

(١) النساء : ٩ .

(٢) النساء : ١٠ .

عن قول الله عزّ وجلّ : « سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيامة » فقال : ما من عبد منع زكاة ماله شيئاً إلاّ جعل الله ذلك [له] يوم القيامة ثعباناً من نارطوقاً في عنقه ينهش من لحمه حتّى يفرغ من الحساب ، وهو قوله عزّ وجلّ : « سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيامة »[١] قال : ما بخلوا به من الزّكاة .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أيّوب بن نوح ، عن ابن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ يبعث يوم القيامة ناساً من قبورهم ، مشدودة أيديهم إلى أعناقهم ، لا يستطيعون أن يتناولوا بها قيس أنملة [٢] ، معهم ملائكة يعيّرونهم تعييراً شديداً و يقولون : هؤلاء الّذين منعوا خيراً قليلاً من خير كثير ، هؤلاء الّذين أعطاهم الله عزّ وجلّ فمنعوا حقّ الله عزّ وجلّ في أموالهم .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن خلف بن حمّاد ، عن حريز قال : قال أبوعبد الله عليه السلام : ما من ذي مال ذهب و لا فضّة يمنع زكاة ماله إلاّ حبسه الله يوم القيامة بقاع قرقر [٣] وسلّط عليه شجاعاً أقرع [٤] يريده وهو يحيد عنه [٥] ، فإذا رأى أنّه لا يتخلّص منه وأمكنه من يده فقضمها كما يقضم الفحل [٦] حتّى يصير طوقاً في عنقه و ذلك قول الله عزّ وجلّ : «سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيامة» وما من ذي مال إبل أو بقر أو غنم يمنع زكاة ماله إلاّ حبسه الله يوم القيامة بقاع قرقر ، يطأه كلّ ذي ظلف بظلفها ، وينهشه كلّ ذي ناب بنابها ، وما

---

(١) آل عمران : ١٨٠ .

(٢) أى قدر أنملة ، و فى القاموس : و قيس رمح ـ بالكسر ـ وقاسه : قدره .

(٣) قاع قرقر : الارض المستوية .

(٤) القرعاء من الحيات : ما سقط شعر رأسه من كثرة سمه .

(٥) اى يتنفر عنه .

(٦) القضم : كسر الشيء باطراف الاسنان .

من ذي مال نخل أوكرم أو زرع يمنع زكاتها إلاّ طوّقه الله ريعة أرضه[١] إلى سبع أرضين إلى يوم القيامة .

٤ ـ وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود ، عن أخيه عبدالله قال : بعثني إنسان إلى أبي عبدالله عليه السلام زعم أنّه يفزع في منامه من امرأة تأتيه قال : فصحت حتّى سمع الجيران ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : اذهب فقل له : إنّك لا تؤدّي الزكاة ؟ فقال : بلى و الله إنّي لأؤدّيها ، قال : فقل له : إن كنت تؤدّيها فإنّك لاتؤدّيها أهلها .

٥ ـ و ذكر أحمد بن أبي عبد الله أنّ في رواية أبي بصير قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من منع الزكاة سأل الرّجعة عند الموت و هو قول الله عزّ وجلّ «حتّى إذا جاء أحدهم الموت قال ربِّ ارجعون لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت »[٢] .

٦ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم ، عن مالك بن عطيّة ، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : دمان في الاسلام لا يقضي فيهما أحدٌ بحكم الله عزّ وجلّ حتّى يقوم قائمنا : الزّاني المحصن يرجمه ، ومانع الزكاة يضرب عنقه[٣] .

---

(١) المراد بالريعة ههنا أصل أرضه التى فيها الكرم والنخل والزراعة الواجبة فيها الزكاة . أى يصير الارض طوقاً فى عنقه الى يوم القيامة بان يحشر و فى عنقه الارض . وعلى اى حال فالعذاب واقع و ان لم نعلم كيفيته و قد جاءت به الروايات المستفيضة .

(٢) المؤمنون : ١٠٢ .

(٣) قال صاحب المدارك : قال العلامة فى التذكرة : « و أجمع المسلمون كافة على وجوبها فى جميع الاعصار و هى أحد الاركان الخمسة ، اذا عرفت هذا فمن أنكر وجوبها ممن ولد على الفطرة و نشأ بين المسلمين فهو مرتد يقتل من غير أن يستتاب ، و ان لم يكن على فطرة بل أسلم عقيب كفر استتيب مع علمه بوجوبها ثلاثاً ، فان تاب والا فهو مرتد وجب قتله ، وان كان ممن يخفى وجوبها عليه لانه نشأ بالبادية أوكان قريب العهد بالاسلام عرف وجوبها ولم يحكم بكفره ».

٧ـ وذكر أنّ في رواية أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام من منع الزّكاة في حياته طلب الكرّة بعد موته ، و قال : من منع قيراطاً من الزّكاة فليمت إن شاء يهودياً و إن شاء نصرانياً .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن خالد ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا قال :[1] من منع قيراطاً من الزّكاة فما هو بمؤمن ولا مسلم . وقال أبو عبد الله عليه السلام : ما ضاع مال في برٍّ ولا بحر إلّا بمنع الزّكاة ، وقال: إذا قام القائم أخذ مانع الزّكاة فضرب عنقه .

❁(عقاب من ترك الزكاة وقد وجبت له)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن عبد العظيم بن عبد الله العلويّ ، عن الحسن بن عليٍّ ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال : تارك الزّكاة و قد وجبت له كمانعها و قد وجبت عليه .

❁(عقاب من أفطر يوماً من شهر رمضان)❁

١ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن إبراهيم ابن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران الهمدانيّ ، عن يونس بن حمّاد الرّازيّ [2] قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج روح الإيمان منه .

❁(عقاب من ترك الحج)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : كان في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام « لاتتركوا حجّ بيت ربّكم فتهلكوا » . وقال : من ترك الحجّ لحاجة من حوائج الدّنيا لم يقض حتّى ينظر إلى المحلّقين .

٢ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمّد بن عليٍّ

---

(١) كذا . (٢) في بعض النسخ « عن يونس ، عن حماد الرازى » .

الكوفيّ، عن موسى بن سعدان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: من مات ولم يحجّ حجّة الإسلام ولم تمنعه من ذلك حاجة تجحف به، أو مرض لا يطيق الحجّ من أجله، أو سلطان يمنعه، فليمت إن شاء يهوديّاً و إن شاء نصرانيّاً.

(عقاب ....) (١)

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثني محمّد بن أحمد قال: حدّثني محمّد بن السنديّ، عن عليّ بن الحكم، عن إبراهيم بن مهزم الأسديّ، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: إنّ لسان ابن آدم يشرف كلّ يوم على جوارحه فيقول: كيف أصبحتم فيقولون: بخير إن تركتنا، و يقولون: الله الله فينا، و يناشدونه و يقولون: إنّما نثاب بك ونعاقب بك.

❁(عقاب من مضت له ثلاثة أيام لم يقرأ فيها)❁
❁(قل هو الله أحد)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ البطائنيّ، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من مضت له ثلاثة أيّام لم يقرأ فيها « قل هو الله أحد » فقد خذل و نزع ربقة الإيمان من عنقه، فإن مات في هذه الثلاثة الأيّام كان كافراً بالله العظيم (٢).

❁(عقاب من مضت له جمعة لم يقرأ فيها قل هو الله أحد)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ قال: في رواية إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: من مضت له جمعة لم يقرأ فيها « قل هو الله أحد » ثمّ مات، مات

---

(١) كذا في أكثر النسخ بدون الترجمة وفي نسخة « باب ».

(٢) يعني لم يقرأها رغبة عنه.

على دين أبي لهب [١].

(عقاب من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ فيها)

(قل هو الله أحد)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليّ البطائنيّ ، عن مندل [٢] ، عن هارون بن خارجة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من أصابه مرض أو شدّة ولم يقرأ في مرضه أو شدّته « قل هو الله أحد» ثمّ مات في مرضه أو في تلك الشدّة الّتي نزلت به فهو في النّار .

✿(عقاب من صلى خمس صلوات (٣) و لم يقرأ فيها)✿

✿(قل هو الله احد)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن سيف بن عميرة ، عن أخيه الحسين ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من مضى به يومٌ واحد صلّى فيه خمس صلوات [٤] لم يقرأ فيها « قل هو الله أحد» قيل له : يا عبدالله لست من المصلّين .

*** عقاب من نسى سورة من القرآن)***

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من نسي سورة من القرآن مثّلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة ، فإذا رآها قال : من أنت ما أحسنك

---

(١) يعنى على الشرك .

(٢) هو مندل بن على العنزى . وقد صحف فى بعض النسخ وفى المحاسن بضندل .

(٣) فى بعض النسخ «خمسين صلاة » .

(٤) فى بعض النسخ « خمسين صلاة » .

ليتك لي ؟ فتقول : أما تعرفني ؟ أنا سورة كذا و كذا ، لو لم تنسني لرفعتك إلى هذا المكان .

(عقاب من اذل مؤمناً)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن المعلّى بن خنيس قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : قال الله عزّ وجلّ : ليأذن بحرب منّي من أذلّ عبدي المؤمن ، و ليأمن من غضبي من أكرم عبدي المؤمن .

✿(عقاب من خذل مؤمناً)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمدبن إدريس ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال عن حمّاد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلّا خذله الله في الدُّنيا والآخرة .

✿(عقاب من طعن على المؤمنين أو رد عليهم قولهم)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ الله عزّ وجلّ خلق المؤمنين من نور عظمته و جلال كبريائه [1] ، فمن طعن عليهم أوردّ عليهم قولهم فقد ردّ على الله في عرشه ، و ليس من الله في شيء إنّما هو شرك شيطان .

(عقاب من طعن فى عين مؤمن)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ربعي ، عن الفضيل بن يسار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من إنسان يطعن في عين مؤمن إلّا مات بشرّ ميتة وكان يتمنّى أن يرجع

---

(١) فى بعض النسخ « و جلال كرامته » .

إلى خير [١].

✿(عقاب من حجب المؤمن)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمّد بن عليٍّ الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إيّما مؤمن كان بينه و بين مؤمن حجاب ضرب الله بينه و بين الجنّة سبعين ألف سور ، بين كلّ سور مسيرة ألف عام [٢].

✿(عقاب من ربح على المؤمن)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليٍّ الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن فرات بن أحنف قال : قال أبوعبد الله عليه السلام : ربح المؤمن على المؤمن ربا [٣].

✿(عقاب من كان الرهن عنده اوثق من أخيه)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن مروك بن عبيد ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من كان الرّهن عنده أوثق

---

(١) كذا فى النسخ و فى منقوله فى البحار أيضاً . وفى المحاسن ص ١٠٠ « ألا يرجع الى خير » . وفيه عنه عليه السلام قال قال على عليه السلام ـ الخبر».

(٢) فى بعض النسخ « مسيرة ألف عام ما بين السور الى السور» وفى الكافى بسند آخر عن محمد بن سنان « غلظ كل سور مسيرة ألف عام [ما بين السور الى السور مسيرة ألف عام] .

(٣) روى المؤلف مسنداً عن على بن سالم عن أبيه فى حديث قال : « سألت أباعبدالله عليه السلام عن الخبر الذى روى أن ربح المؤمن على المؤمن رباً ما هو ؟ فقال : ذاك اذا ظهر الحق و قام قائمنا أهل البيت فاما اليوم فلا بأس بان تبيع من الاخ المؤمن وتربح عليه ». وفى الدروس : يكره ربح المؤمن على المؤمن الا بأن يشترى بأكثر من مائة درهم فيربح عليه قوت اليوم أو يشترى للتجارة فيرفق به أو للضرورة . و عن الصادق عليه السلام « لا بأس فى غيبة القائم بالربح على المؤمن و فى حضوره مكروه ، والربح على الموعود بالاحسان ، و مدح البيع و ذمه للمتعاقدين» .

من أخيه المسلم فأنا منه بريء .

☆(عقاب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد سنان ، عن فرات بن أحنف ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيّما مؤمن منع مؤمناً شيئاً ممّا يحتاج إليه و هو يقدر عليه من عنده أو من عند غيره أقامه الله عزّ وجلّ يوم القيامة مسوداً وجهه ، مزرقة عيناه ، مغلولة يداه إلى عنقه فيقال : هذا الخائن الّذي خان الله و رسوله ، ثمّ يؤمر به إلى النّار .

☆(عقاب من حبس حق المؤمن)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن علي الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل ، عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا يونس من حبس حقّ المؤمن أقامه الله يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتّى يسيل من عرقه أودية ، وينادي مناد من عند الله : هذا الظالم الّذي حبس عن المؤمن[1] حقّه ، قال: فيوبّخ أربعين يوماً [2]، ثمّ يؤمر به إلى النّار .

٢ ـ و بهذا الاسناد ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أيّما مؤمن حبس مؤمناً عن ماله و هو محتاج إليه لم يذق والله من طعام الجنّة ، ولا يشرب من الرّحيق المختوم .

☆(عقاب من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيهما)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطيّة ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله يوم القيامة في طينة خبال حتّى يخرج ممّا قال ، قلت : و ما طينة خبال ؟

---

(١) في بعض النسخ « حبس عن الله حقه » . و هكذا في الكافي .

(٢) وبخه أي لامه و هدده و عيره .

قال : صديد يخرج من فروج المومسات [١] .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سباب المؤمن فسوق ، و قتاله كفر ، و أكل لحمه [من] معصية الله [٢] .

❁(عقاب من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من روى عن مؤمن رواية [٣] يريد بها شينه و هدم مروءته ليسقط من أعين النّاس أخرجه الله عزّ وجلّ من ولايته إلى ولاية الشيطان [٤] .

(عقاب من منع مؤمناً سكنى داره)

١ ـ أبي رحمه الله بهذا الإسناد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من كان له دارٌ و احتاج مؤمن إلى سكناها فمنعه إيّاها قال الله عزّ وجلّ : ملائكتي عبدي بخل على عبدي بسكنى الدُّنيا و عزّتي لا يسكن جنائي أبداً .

---

(١) فى النهاية « الخبال فى الحديث : عصارة أهل النار ، و فى الاصل : الفساد و يكون فى الافعال والابدان والعقول ، و صديد الجرح : ماؤه الرقيق المختلط بالدم » . والمومسات فى بعض النسخ « فروج الزناة » والمومسة : الفاجرة و تجمع على مياميس و مواميس و مومسات .

(٢) رواه الكلينى فى الكافى ج ١ ص ٣٦٠ وزاد « و حرمة ماله كحرمة دمه » وبهذه الزيادة رواه المصنف فى الفقيه .

(٣) اى ينقل عنه كلاماً يدل على سخافة رأيه و ضعف عقله و سفاهة طبعه أو للاضرار عليه .

(٤) رواه الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٥٨ و زاد في آخره « فلا يقبله الشيطان » .

(عقاب من تتبع عثرة المؤمن)

١ ـ بهذا الإسناد ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي بردة قال : صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ انصرف مسرعاً [١] حتّى وضع يده على باب المسجد ، ثمّ نادى بأعلى صوته : يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تتبّعوا عورات المؤمنين ، فإنّه من تتبّع عورات المؤمنين تتبّع الله عورته ، و من تتبّع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته [٢].

✿(عقاب المجترىء على الله عز و جل)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إنّ قوماً أذنبوا ذنوباً كثيرة فأشفقوا منها و خافوا خوفاً شديداً ، و جاء آخرون فقالوا : ذنوبكم علينا ، فأنزل الله عزّ وجلّ عليهم العذاب ، ثمّ قال تبارك و تعالى : خافوني و اجترأتم .

(عقاب من ينوى الذنب)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن جعفر بن محمّد بن عبيد الله ، عن بكر بن محمّد الأزديّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ المؤمن لينوي الذّنب فيحرم رزقه .

✿(عقاب السيئة)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن عليّ بن فضّال ، عن عبد الله بن بكير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام

---

(١) في نسخة مصححة « مصرعاً » بالصاد .

(٢) التتبع : التطلب شيئاً فشيئاً في مهلة . والعورة : كل أمر قبيح . والمراد بتتبع الله سبحانه عورته منع لطفه و كشف سره و منع الملائكة عن ستر ذنوبه و عيوبه فهو يفتضح في السماء والارض ولو أخفاها و فعلها في جوف بيته و اهتم باخفائها (المرآة) .

قال : من همّ بالسيّئة فلا يعملها [١] فإنّه ربما عمل العبد السيّئة فيراه الربّ عزّ وجلّ فيقول : و عزّتي و جلالي لا أغفر له أبداً .

(عقاب من عمل عملا يطلب به وجه الله فأدخل فيه رضى الناس)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن المفضّل بن صالح ، عن محمّد بن عليّ الحلبيّ ، عن زرارة ؛ و حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لوأنّ عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله عزّ وجلّ والدّار الآخرة فأدخل فيه رضى أحد من النّاس كان مشركاً ، و قال أبو عبدالله عليه السلام : من عمل للنّاس كان ثوابه على الناس ، إنّ كلّ رياء شرك . و قال أبو عبد الله عليه السلام : قال الله عزّ وجلّ : من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له .

(عقاب قطيعة الرحم و اختلاف القلوب)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا ظهر العلم واحترز العمل وائتلفت الألسن ، واختلفت القلوب ، وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم الله فأصمّهم و أعمى أبصارهم .

(عقاب الخيانة والسرقة و شرب الخمر والزنا)

١ ـ بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أربعة لا تدخل بيتاً واحدةٌ منهنّ إلاّ خرب ولم يعمر بالبركة : الخيانة ، والسرقة ، وشرب الخمر ، والزّنا .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

---

(١) هكذا رواه الكليني ج ١ ص ٢٧٢ وقوله عليه السلام «فلا يعملها» نهي لان قوله عليه السلام بعد في مقام التعليل . و زاد في بعض النسخ بعد قوله « فلا يعملها » « فلا يؤاخذه الرب » والظاهر أن هذه الجملة زائدة من بعض النساخ .

مدمن الخمر يلقى الله عزّ وجلّ كعابد وثن ، و من شرب منه شربة لم يقبل الله عزّ وجلّ صلاته أربعين يوماً .

٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله رجل فقال : أصلحك الله شرب الخمر شرٌّ أم ترك الصلاة ؟ فقال : شرب الخمر ، ثمّ قال : أتدري لمَ ذاك ؟ قال : لا ، قال : لأنّه يصير في حال لا يعرف ربّه .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : يجيء مدمن الخمر [1] يوم القيامة مزرقة [2] عيناه ، مسوداً وجهه ، مائلاً شقّه ، يسيل لعابه ، مشدودة ناصيته إلى إبهام قدمه ، خارجة يده من صلبه ، فيفزع منه أهل الجمع إذا رأوه مقبلاً إلى الحساب .

٥ ـ أبي رحمه الله ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال : من اكتحل بميل من مسكر كحّله الله عزّ و جلّ بميل من نار ، و قال : إنّ أهل الرّيّ [3] في الدّنيا من المسكر يموتون عطاشاً ، و يحشرون عطاشاً ، و يدخلون النّار عطاشاً .

٦ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن معاوية بن الحكيم ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من شرب الخمر فسكر منها لم يقبل الله صلاته أربعين يوماً ، فإن ترك الصلاة في هذه الأيّام ضوعف عليه العذاب لترك الصلاة .

٧ ـ حدّثني جعفر بن عليّ ، عن أبيه عليّ ، عن أبيه الحسن بن عليّ بن عبدالله

---

(١) في بعض النسخ المصححة « مدمن المسكر » .

(٢) بضم الميم وسكون الزاى و تشديد القاف من باب الافعال من الزرقة قوله تعالى « و نحشر المجرمين يومئذ زرقاً » .

(٣) الرى ـ بشد الياء ـ : خلاف العطش .

ابن المغيرة ، عن العبّاس بن عامر ، عن أبي الصحاري [١] ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن شارب الخمر قال : لا تقبل منه صلاة مادام في عروقه منها شيءٌ .

٨ ـ وبهذا الإسناد ، عن الحسن بن عليٍّ ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان عمّن رواه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ جعل للشرّ أقفالاً وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب و أشرٌّ من الشراب الكذب .

٩ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن محمّد بن عيسى العبيديّ ، عن النضر بن سويد ، عن يعقوب بن شعيب ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ جعل للمعصية بيتاً ، ثمّ جعل للبيت باباً ، ثمّ جعل للباب غلقاً ، ثمّ جعل للغلق مفتاحاً ، و مفتاح المعصية الخمر .

١٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني محمّد بن عبد ـ الجبّار ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مُدمن الزّنا والسرق والشرب كعابد وثن .

١١ ـ حدّثني الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن عليّ بن إسماعيل عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر عشرة : غارسها ، و حارسها ، و عاصرها ، و شاربها ، و ساقيها ، و حاملها ، والمحمولة إليه ، وبايعها ، و مشتريها ، وآكل ثمنها .

١٢ ـ و بهذا الاسناد ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن جعفر القميّ رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : الغنا عشّ النفاق ، وشرب الخمر مفتاح كلّ شرٍّ ، وشارب الخمر مكذّب بكتاب الله عزّ وجلّ ، ولو صدق الله عزّ وجلّ لاجتنب محارمه [٢] .

١٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني الحميريّ ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة

---

(١) لعل المراد به داود بن الحصين الكوفى قال النجاشى : له كتاب عنه العباس بن عامر . والخبر مروى فى الكافى عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين ، عن أبى عبدالله عليه السلام .

(٢) فى بعض النسخ « و لو صدق كتاب الله حرم حرامه » .

ابن زياد ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أدخل عرقاً من عروقه شيئاً ممّا يسكر كثيره عذّب الله عزّ وجلّ ذلك العرق بستّين و ثلاثمائة نوع من العذاب .

١٤ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ ، عن مصدّق بن صدقة ، عن عمّار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الرّجل إذا شرب المسكر ما حاله ؟ قال : لا يقبل الله صلاته[1] أربعين يوماً ، وليس له توبة في الأربعين وإن مات فيها دخل النّار .

١٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ ، عن أحمد بن إسماعيل الكاتب ، عن أبيه قال : أقبل محمّد بن عليّ عليهما السلام في المسجد الحرام فنظر إليه قوم من قريش فقالوا : هذا إله أهل العراق ، فقال بعضهم : لو بعثتم إليه بعضكم فسأله ، فأتاه شابٌّ منهم فقال له : يا عمّ ما أكبر الكبائر ؟ [فـ]قال : شرب الخمر ، فأتاهم فأخبرهم ، فقالوا له : عُد إليه فلم يزالوا به حتّى عاد إليه فسأله فقال له : ألم أقل لك يا ابن أخ : شرب الخمر إنّ شرب الخمر يدخل صاحبه في الزّنا والسرقة و قتل النفس الّتي حرّم الله إلّا بالحقّ ، و في الشرك بالله ، أفاعيل الخمر تعلوا على كلّ ذنب كما تعلوا شجرتها على كلّ شجرة .

١٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن العمركيّ قال : قلت للرّضا عليه السلام : إنّ ابن داذويه يذكر أنّك قلت له : شارب الخمر كافر ؟ قال : صدق قد قلت له[2] .

---

(١) في بعض النسخ « لا يقبل له صلاة » .

(٢) في الكافي ج ٦ ص ٤٠٥ « باسناده عن محمد بن داذويه قال : كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن شارب المسكر ، قال : فكتب عليه السلام : شارب الخمر كافر » . و داذويه ـ بالدال المهملة والالف بعدها والذال المعجمة بعدها الواو والياء ـ .

١٧- أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني يعقوب بن يزيد عن أبي محمّد الانصاريّ [عن ابن سنان] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الخنثى[١] فقال : الخنثى حرام و شاربه كشارب الخمر .

﴿ عقاب آكل الطين ﴾

١ - أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن إسماعيل المنقريّ ، عن جدّه زياد بن أبي زياد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أكل الطين فإنّه يقع الحكّة في جسده ، والبواسير ، ويهيج عليه السوء[٢] و يذهب بالقوّة من ساقية و قدميه ، و ما نقص من عمله فيما بينه و بين صحّته قبل أن يأكله حوسب عليه و عذّب عليه .

٢ - و بهذا الإسناد ، عن عليّ بن الحكم ، عن إسماعيل بن محمّد ، عن جدّه زياد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ عمل الوسوسة و أكثر مكائد الشيطان [من] أكل الطين ، إنّ أكل الطين يورث السقم في الجسد ، ويهيج الدّاء ، ومن أكل الطين فيضعف عن قوّته الّتي كانت قبل أن يأكله ، و ضعف عن عمله الّذي كان يعمله حوسب على ما بين ضعفه و قوّته و عذّب عليه .

---

(١) في منقوله في البحار « الخبثى » وقال العلامة المجلسى - رحمه الله - : الخبثى في بعض النسخ كذلك ، ولم أجد له معنى . و في بعضها الحثى - بالحاء المهملة والثاء المثلثة - وفي بعضها بالتاء المثناة ، وفي القاموس : الحثى - كثرى - : قشور التمر ، و قال : الحتىّ - كغنى - : سويق المقل و متاع الزبيل أو عرقه و ثفل التمر و قشوره . انتهى . و لعل المراد به النبيذ المتخذ من قشور التمر و شبهها . و استظهر بعض الافاضل في هامش البحار ج ٧٩ من الطبع الحروفي «أن الصواب هو الخنثى - بالخاء والنون و الثاء المثلثة يعنى الخمر المسكر بالماء الملين به كما نقل عن الخليفة الثانى أنه كان يشربه . و في اللغة خنث يخنث خنثاً كان فيه لين وتكسر » .

(٢) كذا . ولعله تصحيف « السوداء » .

❁(عقاب من خضع لصاحب سلطان أو لمن يخالفه على دينه)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبدالله ابن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن حديد المدائنيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صونوا دينكم بالورع و قوّة التقى ، و الاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان ، و اعلموا أنّه أيّما مؤمن خضع لصاحب سلطان أومن يخالفه على دينه طلباً لما في يديه أخمله الله و مقته عليه و وكله إليه ، فإن هو غلب على شيء من دنياه و صار في يده منه شيء نزع الله البركة منه ، ولم يؤجره على شيء ينفقه في حجّ ولا عمرة ولا عتق .

❁(عقاب من ترك فريضة من فرائض الله ، أو ارتكب)❁
❁(كبيرة من الكبائر)❁

١ ـ حدّثني عليّ بن أحمد قال : حدّثني محمّد بن جعفر الأسديّ قال : حدّثني موسى بن عمران النخعيّ قال : حدّثني الحسين بن يزيد النوفليّ ، عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : روي عن المغيرة[1] أنّه قال : إذا عرف الرّجل ربّه ليس عليه وراء ذلك شيء ؟ قال: ماله لعنه الله أليس كلّما ازداد بالله معرفة فهو أطوع له ، أفيطيع الله عزّ وجلّ من لا يعرفه ، إنّ الله عزّ وجلّ أمر محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم بأمر ، و أمر محمّد صلى الله عليه وآله وسلم المؤمنين بأمر ، فهم عاملون به إلى أن يجيء نهيه ، والامر والنهي عند المؤمن سواء . قال : ثمّ قال : لا ينظر الله عزّ وجلّ إلى عبد ولا يزكّيه إذا ترك فريضة من فرائض الله و ارتكب كبيرة من الكبائر ، قال : قلت : لا ينظر الله إليه ؟ قال : نعم قد أشرك بالله ، قال : قلت : أشرك ؟ قال : نعم إنّ الله عزّ وجلّ أمر بأمر وأمره إبليس بأمر فترك ما أمر الله عزّ وجلّ به و صار إلى ما أمر إبليس به ، فهذا مع إبليس في الدّرك السابع من النّار .

---

(١) يعنى مغيرة بن سعيد رأس المغيرية وهم أصحاب مقالة .

* (عقاب الذين يريدون أن تشيع الفاحشة) *

* (في الذين آمنوا) *

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن يحيى قال : حدّثني سهل بن زياد الآدميّ ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن محمّد بن الفضيل ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : قلت له : جعلت فداك الرّجل من إخواني يبلغني عنه الشيء الّذي أكره له ، فأسأله عنه فينكر ذلك و قد أخبرني عنه قوم ثقات ، فقال لي : يا محمّد كذّب سمعك و بصرك عن أخيك و إن شهد عندك خمسون قسامة و قال لك قولاً فصدّقه و كذّبهم ، ولا تذيعنّ عليه شيئاً تشينه به و تهدم به مروءته فيكون من الّذين قال الله عزّ و جلّ : « إنّ الّذين يحبّون أن تشيع الفاحشة في الّذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدّنيا والآخرة »[1] .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن عليّ بن إسماعيل بن عمّار ، عن منصور بن حازم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أذاع فاحشة كان كمبتديها ، ومن عيّر مؤمناً بشيء لا يموت حتّى يركبه .

(عقاب من مات وفي عنقه أموال الناس ، وعقاب من)

(لا يبالي أين أصاب البول من جسده ، وعقاب)

(من يحاكي و يغتاب و يمشي بالنميمة)

١ ـ حدّثني عليّ بن أحمد قال : حدّثني محمّد بن جعفر قال : حدّثني موسى بن عمران قال : حدّثني الحسين بن يزيد قال : حدّثني حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمّد عن آبائه ، عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أربعة يؤذون أهل النّار على ما بهم من الأذى ، يسقون من الحميم في الجحيم ، ينادون بالويل والثبور، فيقول أهل

---

(١) النور : ١٨ .

النّار بعضهم لبعض : ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من الأذى ، فرجلٌ معلّق عليه تابوت من جمر ، و رجل يجرّ أمعاؤه ، ورجلٌ يسيل فوه قيحاً و دماً ، و رجلٌ يأكل لحمه ، فيقال لصاحب التابوت : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إنّ الأبعد مات وفي عنقه أموال النّاس لم يجدلها في نفسه أداء [ولا مخلصاً] ولاوفاءً ، ثمّ يقال للّذي يجرّ أمعاؤه : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إنّ الأبعد كان لايبالي أين أصاب البول من جسده ، ثمّ يقال للّذي يسيل فوه قيحاً و دماً : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إنّ الأبعد كان يحاكي ، فينظر إلى كلّ كلمة خبيثة فيفسد بها و يحاكي بها ، ثمّ يقال للّذي يأكل لحمه : ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى ؟ فيقول : إنّ الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة و يمشي بالنميمة .

✿(عقاب من تعرض لسلطان جائر)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن المفضّل بن عمر قال : قال لي أبوعبدالله عليه السلام : يامفضّل إنّه من تعرّض لسلطان جائر فأصابته منه بليّة لم يؤجر عليها ، و لم يرزق الصبر عليها .

✿(عقاب من اتاه أخوه فى حاجة فلم يقضها له)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني عبّاد بن سليمان عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن إسماعيل بن عمّار الصيرفيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن ؟ فقال : نعم ، فقلت : وكيف ذلك؟ قال : أيّما مؤمن أتاه أخوه في حاجة فإنّما ذلك رحمة من الله ساقها إليه و سيّبها له [1] فإن قضى حاجته كان قد قبل الرّحمة بقبولها ، و إن ردّه عن حاجته و هو يقدر على قضائها فإنّما ردّ عن نفسه الرّحمة الّتي ساقها [الله] إليه وسيّبها له ، و ذخرت الرّحمة

(١) اى تركها له تسيب حيث شاءت ، وساب الماء : جرى وذهب .

إلى يوم القيامة فيكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ، إن شاء صرفها إلى نفسه وإن شاء إلى غيره ، يا إسماعيل فإذا كان يوم القيامة هو الحاكم في رحمة من الله عزّ وجلّ قد شرعت له ، فإلى من ترى يصرفها ؟ قال : فقلت : جعلت فداك لا أظنّه يصرفها عن نفسه ، قال : لا تظنّ ولكن استيقن فإنّه لا يردّها عن نفسه ، يا إسماعيل من أتاه أخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلّط الله عليه شجاعاً ينهش إبهامه [1] في قبره إلى يوم القيامة مغفوراً له أو معذّباً .

(عقاب من مشى فى حاجة أخيه المؤمن ولم يناصحه)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن أبي جميلة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من مشى في حاجة أخيه المسلم و لم يناصحه فيها [2] كان كمن خان الله و رسوله و كان الله عزّ وجلّ خصمه .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ قال : حدّثني إدريس بن الحسن ، عن مصبح بن هلقام ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أيّما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكلّ جهد ، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ، قال أبو بصير : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ما تعني بقولك والمؤمنين ؟ قال : من لدن أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى آخرهم .

(عقاب من استعان به مؤمن فلم يعنه)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرّار ، عن يونس بن عبد الرّحمن ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أيّما رجل من شيعتنا أتاه رجل من إخواننا فاستعان به في حاجة فلم يعنه و هو يقدر ، ابتلاه الله عزّ وجلّ بأن يقضي حوائج عدوٍّ من أعدائنا ، يعذّبه الله عليه

(١) نهشه ـ كمنعه ـ : نهسه ولسعه و عضه أو أخذه بأضراسه .

(٢) أى لم يكن خالياً من الغش ولم يبالغ فيها بكل جهد .

يوم القيامة »[١] .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن العبّاس بن معروف ، عن سعدان بن مسلم ، عن الحسين بن أبان[٢] عن أبي جعفر عليه السلام قال : من بخل بمعونة أخيه المسلم والقيام له في حاجته ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يوجر .

(عقاب من اكتسى و مؤمن عارى)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن فرات بن أحنف قال : قال عليّ بن الحسين عليهما السلام : من كان عنده فضل ثوب فعلم أنّ بحضرته مؤمناً محتاجاً إليه فلم يدفعه إليه أكبّه الله عزّ وجلّ في النّار على منخريه .

❁(عقاب من شبع و بحضرته مؤمن جائع)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن فرأت بن أحنف قال : قال عليّ بن الحسين عليهما السلام : من بات شبعاناً[٣] و بحضرته مؤمن جائع طاو[٤] ، قال الله عزّ وجلّ: ملائكتي ! اُشهدكم على هذا العبد أنّني أمرته فعصاني وأطاع غيري ، وكلته إلى عمله و عزّتي و جلالي لا غفرت له أبداً .

٢ ـ و في رواية حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قال الله عزّ وجلّ: ما آمن بي من بات شبعان و أخوه المسلم طاو .

---

(١) في الكافي « بأن يقضى حوائج غيره [عدة خ ل] من أعدائنا ، يعذبه الله عليها يوم القيامة » .

(٢) في الكافي « الحسين بن أمين » . و في نسخة من الكتاب « الحسين بن أيمن » .

(٣) في بعض النسخ « من بات شبعان » بدون التنوين . و اعلم أن الشبعان الوصفي من حيث أن مؤنثه شبعى غير منصرف و من حيث أنها شبعانة منصرف فجاز الوجهان .

(٤) طوى فلان فهو طاو ـ كرضى ـ اى جاع ولم يأكل شيئاً .

✡(عقاب من حقر مؤمناً و استخف به و أذله)✡

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن المثنّى ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لاتحقروا مؤمناً فقيراً فإنّه من حقر مؤمناً فقيراً و استخفّ به حقره الله تعالى ولم يزل ماقتاً له حتّى يرجع عن محقرته أو يتوب . وقال : و من استذلّ مؤمناً و حقره لقلّة ذات يده و لفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق[1] .

✡(عقاب من اغتيب عنده المؤمن فلم ينصره)✡

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريُّ ، عن محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي الورد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره و أعانه نصره الله و أعانه في الدُّنيا والآخرة ، ومن اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره [و لم يعنه] ولم يدفع عنه و هو يقدر على نصرته و عونه حقره الله في الدُّنيا والآخرة .

(عقاب العجب)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن العلاء ، عن أبي خالد الصيقل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ فوّض الأمر إلى ملك من الملائكة فخلق سبع سماوات وسبع أرضين و أشياء ، فلمّا رأى الأشياء قد انقادت له قال: من مثلي ، فأرسل الله عزّ وجلّ نويرة من نار ، قلت : و ما نويرة من نار ؟ قال : ناربمثل أنملة ، قال : فاستقبلها بجميع ما خلق فتحلّلت لذلك[2] حتّى وصلت إليه لما أن دخله العجب .

---

(١) شهره ـ بالتخفيف ـ : أظهره في شنعة ، وبالتشديد : فضحه .

(٢) في المحاسن « فتخبل لذلك » وفي بعض نسخه « فتحنك لذلك » .

✿(عقاب من تصام عن سائله و تبختر في مشيه)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن سليمان بن سماعة ، عن عمّه عاصم الكوفيّ ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا تصامّت اُمّتي[1] عن سائلها ، و مشت بتبختر حلف ربّي عزّ وجلّ بعزّته ، فقال : وعزّتي لاُعذّبنّ بعضهم ببعض .

✿(عقاب التباغض والتخاون)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تزال اُمّتي بخير ما لم يتخاونوا ، و أدّوا الأمانة ، وآتووا الزّكاة ، وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين[2] .

(عقاب المعاصي)

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطيّة ، عن أبي حمزة الثماليّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أما إنّه ليست [من] سنة أمطر من سنة و لكن يضعه حيث يشاءالله ، إنّ الله عزّ وجلّ إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ماكان قدّر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرها من الفيافي و البحار و الجبال ، وإنّ الله عزّوجلّ ليعذّب الجُعَل في جُحرها بحبس المطر عن الأرض بخطايا من بحضرته ، و قد جعل الله له السبيل والمسلك إلى سوا محلّة أهل المعاصي ، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: فاعتبروا يا اُولي الأبصار ، ثمّ قال : وجدنا في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم : إذا ظهر الزّنا كثر موت الفجأة ، و إذا طفّف

---

(١) تصام عن الحديث ـ بشد الميم ـ أى تظاهر أنه أصم .

(٢) جمع السنة أى الجدب .

المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص ، و إذا منعوا الزّكاة منعت الأرض بركتها من الزّرع والثمار والمعادن ، و إذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان ، وإذا نقضوا العهود سلّط الله عليهم عدوّهم ، و إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار ، و إذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلّط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلايستجاب لهم .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعدبن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ ، عن أبان الأحمر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خمس إذا أدركتموهنّ فتعوّذوا بالله عزّ وجلّ منهنّ : لم تظهر الفاحشة في قوم قطّ حتّى يعلنوها إلّا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع الّتي لم تكن في أسلافهم الّذين مضوا ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا اُخذوا بالسنين وشدّة المؤونة و جور السلطان ، و لم يمنعوا الزّكاة إلّا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، و لم ينقضوا عهد الله عزّ وجلّ و عهد رسوله إلّا سلّط الله عليهم عدوّهم ، فأخذوا بعض ما في أيديهم ، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله إلّا جعل بأسهم بينهم .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيأتي على اُمّتي زمان تخبث فيه سرائرهم ، و تحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدّنيا ، لا يريدون به ما عندالله عزّ وجلّ ، يكون أمرهم رياء لايخالطه خوف ، يعمّهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم .

٤ ـ و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيأتي على اُمّتي زمان لايبقى من القرآن إلّا رسمه ، ولا من الإسلام إلّا اسمه ، يسمّون به وهم أبعد النّاس منه ، مساجدهم عامرة و هي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزّمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء ، منهم خرجت الفتنة و إليهم تعود .

٥ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن محمّد بن سنان ، عن حمّاد بن عثمان . عن خلف بن حمّاد ، عن

ربعي ، عن الفضيل [بن يسار] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أخذ القوم في معصية الله عزّ وجلّ فان كانوا ركباناً [١] كانوا من خيل إبليس ، و إن كانوا رجّالة كانوا من رجّالته [٢] .

٦ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن الهيثم بن واقد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ الله عزّ وجلّ بعث نبياً إلى قومه فأوحى الله إليه قل لقومك : إنّه ليس من أهل قرية و لا أهل بيت كانوا على طاعتي فأصابهم فيها شرٌّ فانتقلوا عمّا اُحبّ إلى ما أكره إلّا تحوّلت لهم عمّا يحبّون إلى مايكرهون .

☆ (عقاب العلماء الفجرة ، والقراء الفسقة ، والجبابرة الظلمة ، والوزراء) ☆

☆(الخونة ، والعرفاء الكذبة ، والناكثين)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه [٣] عن عمّه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن زياد ، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّ عليّاً عليه السلام قال : إنّ في جهنم رحى تطحن ، أفلا تسألوني ما طحنها ؟ فقيل له : و ما طحنها يا أمير المؤمنين ؟ فقال: العلماء الفجرة ، والقرّاء الفسقة ، والجبابرة الظلمة ، والوزراء الخونة ، والعرفاء الكذبة[٤] ، وإنّ في النّار لمدينة يقال لها : الحصينة أفلا تسألوني ما فيها ؟ فقيل له : و ما فيها يا أمير المؤمنين ؟ قال : فيها أيدي الناكثين [٥] .

---

(١) فى بعض النسخ « ركاباً » .

(٢) كانه أشارعليه السلام الى قوله تعالى لابليس حين قال « أرأيتك هذا الذى كرمت على لئن أخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا . قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً . و استفزز من استطعت منهم بصوتك و أجلب عليهم بخيلك و رجلك ـ الاية » . الاسراء ٦٤ و ٦٨ .

(٣) رواه المصنف فى الخصال عن أبيه ، عن الحميرى ، عن هارون » .

(٤) العرفاء : جمع عريف وهوالقيم بامور القبيلة أوالجماعة من الناس يلى امورهم و يتعرف الامير منه أحوالهم .

(٥) تخصيص الايدى انما هو لوقوع عقد البيعة بها .

۞(عقاب حب الدنيا ، و عبادة الطاغوت)۞

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن عمرو ، عن صالح بن سعيد ، عن أخيه سهل الحلوانيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينا عيسى بن مريم عليهما السلام في سياحته إذ مرّ بقرية فوجد أهلها موتى في الطريق والدّور ، فقال : إنّ هؤلاء ماتوا بسخطة ولو ماتوا بغيرها تدافنوا ، قال : فقال أصحابه : وددنا أنّا عرفنا قصّتهم ، فقيل له : نادهم يا روح الله ، فقال : يا أهل القرية : فأجابه مجيبٌ منهم لبّيك يا روح الله ، قال : ما حالكم و ما قصّتكم ؟ قال : أصبحنا في عافية و بتنا في الهاوية ، فقال : ما الهاوية ؟ قال : بحار من نار فيها جبال من النّار ، قال : و ما بلغ بكم ما أرى ؟ قال : حبّ الدّنيا وعبادة الطاغوت ،[1] قال : وما بلغ بكم من حبّكم الدّنيا ؟ قال : كحبّ الصبيّ لأمّه إذا أقبلت فرح ، وإذا أدبرت حزن ، قال : وما بلغ من عبادتكم الطاغوت ؟ قال : كانوا إذا أمرونا أطعناهم ، قال : فكيف أجبتني أنت من دونهم ، قال : لأنّهم ملجمون بلجم من نار ، عليهم ملائكة غلاظ شداد ، و أنّي كنت فيهم ولم أكن منهم ، فلمّا أصابهم العذاب أصابني معهم ، فأنا معلّق بشعرة ، أخاف أن أكبكب في النّار[2] ، قال : فقال عيسى عليه السلام لأصحابه : النوم على المزابل وأكل خبز الشعير يسير مع سلامة الدّين[3] .

۞(عقاب المرائي)۞

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبدالله بن جعفر ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ابن زياد ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل فبم النجاة غداً ؟ قال : إنّما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم ، فإنّه من يخادع الله يخدعه و ينزع منه الإيمان[4] ، ونفسه يخدع لو يشعر ، قيل له : فكيف يخادع الله ؟ قال :

---

(١) المراد بالطاغوت الحاكم الجائر الذى حكم وأمر بغير ماحكم الله وأمر .

(٢) فى بعض النسخ « انكب فى النار » .

(٣) روى نحوه الكلينى ـ رحمه الله ـ فى الكافى ج٢ ص ٣١٨ بسند آخر .

(٤) في بعض النسخ « ويخلع منه الإيمان » .

يعمل بما أمر الله عزّ وجلّ ، ثمّ يريد به غيره ، فاتّقوا الله في الرّياء فإنّه شرك بالله ، إنّ المرائي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء : يا كافر ، يا فاجر ، يا غادر ، يا خاسر ! حبط عملك ، و بطل أجرك ، ولا خلاق لك اليوم[1] ، فالتمس أجرك ممّن كنت تعمل له .

٢ ـ و بهذا الاسناد ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام أنّ الله عزّ وجلّ أنزل كتاباً من كتبه على نبيٍّ من الأنبياء وفيه أن يكون خلق من خلقي يختتلون الدّنيا بالدّين يلبسون مسوك الضأن على قلوب كقلوب الذّئاب ، أشدّ مرارة من الصبر ، وألسنتهم أحلى من العسل ، و أعمالهم الباطنة أنتن من الجيف ، فبي يغترّون ؟ ! أم إيّاي يخادعون ، أم عليّ يجترئون ، فبعزّتي حلفت لأبعثنّ عليهم[2] فتنة تطأ في خطامها حتّى تبلغ أطراف الأرض تترك الحكيم منها حيران فيها رأي ذي الرّأي وحكمة الحكيم[3] ألبسهم شيعاً وأذيق بعضهم بأس بعض ، أنتقم من أعدائي بأعدائي فلا أبالي [بما أعذّ بهم جميعاً ولا أبالي] .

☆(عقاب من صنع شيئاً للمفاخرة)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد ابن إبراهيم النوفليّ ، عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : من صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيامة أسود .

☆(عقاب من ترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر)☆

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن عرفة قال : سمعت الرّضا عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا تركت أمّتي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذن بوقاع من الله جلّ اسمه .

---

(١) الخلاق : النصيب والحظ . و فى بعض النسخ « فلا خلاص لك اليوم ».

(٢) كذا ، و فى بعض نسخ الحديث « لا تيحن اليهم » . و فى النهاية « حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران » يقال : أتاح الله لفلان كذا أى قدره له أو نزله به ، و تاح له الشيء » (٣) كذا .

﴿ باب ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن العبّاس ابن معروف ، عن رجل ، عن مندل بن عليٍّ العنزيّ ، عن محمّد بن مطرف ، عن مسمع ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام قال: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :] إذا غضب الله عزّ وجلّ على بلدة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها ، وقصرت أعمارها ، ولم تربح تجّارها ، ولم تزك أثمارها ، ولم تغزر أنهارها ، و حبس عنها أمطارها ، و سلّط عليها شرارها .

﴿ عقاب من أمن رجلا على دمه ثم قتله ﴾

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران ، عن يونس[١] ، عن عبد الله بن سليمان قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام[٢] يقول : من أمّن رجلاً على دمه ، ثمّ قتله جاء يوم القيامة يحمل لواء الغدر .

﴿ عقاب من اغتاب غازياً في طاعة الله أو آذاه أو خلفه في أهله بسوء ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اغتاب مؤمناً غازياً ، أو أذاه ، أو خلفه في أهله بسوء نصب عمله يوم القيامة ليستغرق حسناته ، ثمّ يركس في النّار ركساً[٣] إذا كان الغازي في طاعة الله عزّ وجلّ .

﴿ عقاب من روع مؤمناً بسلطان ليصيب منه مكروهاً ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن إبراهيم

---

(١) كذا في الكافي والتهذيب وهو « يونس بن عبدالرحمن » .

(٢) في بعض النسخ « عن أبي عبدالله عليه السلام » .

(٣) ركس الشيء ركساً : رده مقلوباً و قلب أوله على آخره ، والبعير شده بالركاس و هو حبل يشد في خطم الجمل الى رسغ يديه فيضيق عليه فيبقى رأسه معلقاً .

ابن هاشم ، عن إسحاق الخفّاف عن بعض الكوفيّين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :من روّع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروهاً فلم يصبه فهو في النّار ، و من روّع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروهاً فأصابه فهو مع فرعون و آل فرعون في النّار .

☆(عقاب من أذى المؤمنين و نصب لهم وعاندهم)☆

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى بن عمران ، عن ابن محبوب ، عن المفضّل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصدود لأوليائي؟ قال: فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم ، قال : فيقول : هؤلاء الّذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنّفوهم في دينهم ، قال : ثمّ يؤمر بهم إلى جهنّم . قال أبو عبدالله عليه السلام : كانوا والله الّذين يقولون بقولهم و لكنّهم حبسوا حقوقهم و أذاعوا عليهم سرّهم .

❀(عقاب من ابتدع ديناً)❀

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله عليه السلام . وعن محمّد بن حمران ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رجلٌ في الزّمن الأوّل طلب الدّنيا من حلال فلم يقدر عليها فطلبها من حرام فلم يقدر عليها ، فأتاه الشيطان فقال له : ياهذا إنّك قد طلبت الدّنيا من حلال فلم تقدر عليها ، و طلبتها من حرام فلم تقدر عليها ، أفلا أدلّك على شيء يكثر به مالك و دنياك و يكثر به تبعك ؟ قال : بلى ، قال : تبتدع ديناً وتدعو إليه النّاس ، ففعل فاستجاب له النّاس و أطاعوه و أصاب من الدّنيا ثمّ إنّه فكّر فقال : بئس ماصنعتُ ؟ ابتدعتُ ديناً و دعوت النّاس إليه و ما أرى لي توبة إلّا أن آتي من دعوته إليه فأردّه عنه ، فجعل يأتي أصحابه الّذين أجابوه فيقول: إنّ الّذي دعوتكم إليه باطلٌ و إنّما ابتدعته ، فجعلوا يقولون : كذبت هو الحقّ و لكنّك شككت في دينك فرجعت عنه ، فلمّا رأى ذلك عمد إلى سلسلة فوتد لها وتداً ثمّ جعلها في عنقه وقال: لا أحلّها حتّى يتوب الله عزّ وجلّ عليّ ، فأوحى الله إلى نبيّ

من الأنبياء قل لفلان : و عزّتي لو دعوتني حتّى ينقطع أوصالك ما استجبت لك حتّى تردّ من مات على ما دعوته إليه فيرجع عنه .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز يرفعه قال : كلّ بدعة ضلالة ، و كلّ ضلالة سبيلها إلى النّار .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي خالد ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أدنى الشرك أن يبتدع الرّجل رأياً فيحبّ عليه و يبغض .

٤ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي حمزة الثماليّ قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما أدني النصب ؟ فقال : أن يبتدع الرّجل شيئاً فيحبّ عليه و يبغض عليه .

٥ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن يعقوب ابن يزيد ، عن العمّيّ بإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أبى الله تعالى لصاحب البدعة بالتوبة ، قيل : يا رسول الله و كيف ذاك ؟ قال : إنّه قد اُشرب قلبه حبّها .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن حفص بن عمر ، عن أبي عبد الله [عن أبيه عليهما السلام عن علي] عليه السلام قال : من مشى إلى صاحب بدعة فوقّره فقد مشى في هدم الإسلام .

﴿ باب ﴾

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني أحمد بن الحسين ابن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ماخلق الله خلقاً إلاّ جعل له في الجنّة منزلاً و في النّار منزلاً ، فإذا سكن أهل الجنّة

الجنّة و أهل النّار النّار نادى مناد يا أهل الجنّة أشرفوا ، فيشرفون على النّار ، و ترفع لهم منازلهم في النّار ، ثمّ يقال لهم : هذه منازلكم الّتي لو عصيتم ربّكم دخلتموها فلو أنّ أحداً مات فرحاً لمات أهل الجنّة ذلك اليوم فرحاً بما صرف عنهم من العذاب ، ثمّ ينادون يا معاشر أهل النّار ارفعوا رؤوسكم فانظروا إلى منازلكم في الجنّة ،فيرفعون رؤوسهم فينظرون إلى منازلهم في الجنّة مافيها من النعيم ، فيقال لهم: هذه منازلكم الّتي لو أطعتم ربّكم دخلتموها ، قال : فلو أنّ أحداً مات حزناً لمات أهل النّار ذلك اليوم حزناً ، فيورث هؤلاء منازل هؤلاء ، و هؤلاء منازل هؤلاء ، و ذلك قول الله تعالى : «اُولئك هم الوارثون * الّذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون »[1].

۞(عقاب الشك و المعصية)۞

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن بكر بن محمّد الأزديّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ الشكّ والمعصية في النّار ليسا منّا ولا إلينا .

۞(عقاب المرأة تتطيب لغير زوجها و تخرج من)۞
۞(بيته بغير اذنه)۞

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن الوليدبن صبيح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيّ امرأة تتطيّب ثمّ خرجت من بيتها فهي تلعن حتّى ترجع إلى بيتها متى رجعت .

۞(عقاب من سمع واعية أهل البيت عليهم السلام و رأى)۞
۞(سوادهم فلم يجبهم)۞

١ ـ حدّثني الحسين بن أحمد قال : حدّثني أبي ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمّد بن

---

(١) المؤمنون : ١٠ و ١١ .

إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن أبيه، عن أبي الجارود، عن عمرو بن قيس المشرقيّ قال: دخلت على الحسين عليه السلام أنا و ابن عمّ لي و هو في قصر بني مقاتل فسلّمنا عليه فقال له ابن عمّي: يا أبا عبد الله هذا الّذي أرى خضاب أو شعرك؟ فقال: خضاب والشيب إلينا بني هاشم يعجّل، ثمّ أقبل علينا فقال: جئتما لنصرتي؟ فقلت: إنّي رجلٌ كبير السنّ كثير الدّين، كثير العيال، و في يدي بضائع للنّاس ولا أدري ما يكون وأكره أن اُضيّع أمانتي، و قال له ابن عمّي مثل ذلك قال لنا: فانطلقا فلا تسمعا لي واعية ولا تريا لي سواداً، فإنّه من سمع واعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجبنا ولم يغثنا كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يكبّه على منخريه في النّار.

(عقاب من ولي عشرة فلم يعدل بينهم)

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبد الله قال: حدّثني محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي طالب، عن [ابن] هدية، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. يقول: من ولي عشرة فلم يعدل فيهم جاء يوم القيامة و يداه و رجلاه و رأسه في ثقب فأس.

✡(عقاب من ولي شيئاً من امور المسلمين فضيعهم)✡

١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثني محمّد بن أحمد عن محمّد بن حسّان، عن أبي عمران الأرمنيّ، عن عبد الله بن الحكم، عن معاوية بن عمّار، عن عمرو بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من ولي شيئاً من أمور المسلمين فضيّعهم ضيّعه الله تعالى.

(عقاب الظلمة و أعوانهم)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن ابن المغيرة، عن السكونيّ، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة وأعوانهم و من لاق لهم دواة، أو ربط [لهم] كيساً، أو مدّ [لهم] مدة قلم فاحشروهم معهم.

❁(عقاب من اقترب من سلطان جائر)❁

١ ـ و بهذا الإسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما اقترب عبدٌ من سلطان إلاّ تباعد من الله ، ولا كثر ماله إلاّ اشتدّ حسابه ، و لا كثر تبعه إلاّ كثرت شياطينه .

٢ ـ و بهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إيّاكم و أبواب السلطان و حواشيها ، فإنّ أقربكم من أبواب السلطان و حواشيها أبعدكم من الله تعالى ، و من آثر السلطان على الله عزّ وجلّ أذهب الله عنه الورع ، وجعله حيراناً .

❁(عقاب من سود اسمه فى ديوان الجبارين)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن بنت الوليد بن صبيح الباهليّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سوّد اسمه في ديوان ولد فلان[1] حشره الله يوم القيامة خنزيراً .

(عقاب وال يحتجب من حوائج الناس)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن أحمد ، عن موسى ابن عمران ، عن ابن سنان ، عن أبي الجارود ، عن سعد الاسكاف ، عن الأصبغ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : أيّما وال احتجب عن حوائج النّاس احتجب الله [عنه] يوم القيامة [و] عن حوائجه ، و إن أخذ هديّة كان غلولاً ، و إن أخذ رشوة فهو مشرك .

(عقاب من أقر بالمنكر)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن سنان رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أقرّ قوم بالمنكر بين أظهرهم لا يعيّرونه إلاّ أوشك أن يعمّهم الله عزّ وجلّ بعقاب من عنده .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ،

---

(١) كذا . و فى التهذيب ج ٢ ص ١٠٠ بهذا السند « من سود اسمه فى ديوان ولد سابع حشره الله ـ الخبر » والسابع معكوس عباس .

عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ المعصية إذا عمل بها العبد سرّاً لم تضرّ إلاّ عاملها ، و إذا عمل بها علانية ولم يغيّر عليه أضرّت العامّة . قال جعفر بن محمّد عليهما السلام : و ذلك أنّه يذلّ بعمله دين الله و يقتدي به أهل عداوة الله .

٣ ـ و بهذا الإسناد قال : قال عليّ عليه السلام : أيّها النّاس إنّ الله تعالى لا يعذّب العامّة بذنب الخاصّة إذا عملت الخاصّة بالمنكر سرّاً من غير أن تعلم العامّة ، فإذا عملت الخاصّة بالمنكر جهاراً فلم يغيّر ذلك العامّة استوجب الفريقان العقوبة من الله تعالى . و قال : لا يحضرنّ أحدكم رجلاً يضربه سلطان جائر ظلماً وعداوناً ، ولا مقتولاً ولا مظلوماً إذا لم ينصره لأنّ نصرة المؤمن على المؤمن فريضة واجبة إذا هو حضره والعافية أوسع مالم تلزمك الحجّة الحاضرة . قال : ولما وقع التقصير[1] في بني سرائيل جعل الرّجل منهم يرى أخاه على الذّنب فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله و جليسه و شريبه حتّى ضرب الله تعالى قلوب بعضهم ببعض و نزل فيهم القرآن حيث يقول عزّ وجلّ : « لعن الله الّذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود و عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ـ إلى آخر الآيتين »[2] .

(عقاب الزاني والزانية)

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ عن ابن فضّال ، عن عبد الله بن ميمون ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهم السلام قال : للزّاني ستّ خصال : ثلاث في الدّنيا وثلاث في الآخرة ، أمّا الّتي في الدّنيا فيذهب بنور الوجه و يورث الفقر ، ويعجّل الفناء ؛ وأمّا الّتي في الآخرة فسخط الرّبّ ، و سوء الحساب والخلود في النّار .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسن بن متّيل ، عن

(١) في بعض النسخ « جعل التفضل » .

(٢) المائدة : ٧٨ .

أحمد بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن المغيرة ، عن حفص قال : قال زيد بن عليّ عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كان يوم القيامة أهبّ الله ريحاً منتنة يتأذّى بها أهل الجمع حتّى إذا همّت أن تمسك بأنفاس النّاس ناداهم مناد : هل تدرون ما هذه الرّيح الّتي قد آذتكم ؟ فيقولون : لا ، فقد آذتنا وبلغت منّا كلّ مبلغ ، قال: فيقال: هذه الرّيح ريح فروج الزّناة الّذين لقوا الله بالزّنا ثمّ لم يتوبوا ، فالعنوهم لعنهم الله قال : فلا يبقى في الموقف أحدٌ إلّا قال : اللّهمّ العن الزّناة .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير عن معاوية بن عمّار ، عن صباح بن سيابة قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقيل له : يزني الزّانيّ [1] و هو مؤمن ؟ قال : لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه ، فإذا قام ردّ عليه ، قال : فإنّه إن أراد أن يعود ؟ قال : ما أكثر من يهمّ أن يعود ثمّ لا يعود .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال ، عن عبيد بن زرارة ، عن عبد الملك بن أعين قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : إذا زنى الرّجل أدخل الشيطان ذكره فعملا جميعاً وكانت النطفة واحدة وخلق منهما الولد و يكون شرك شيطان .

٥ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة لا يكلّمهم الله تعالى و لا يزكّيهم و لم عذاب أليم ، منهم المرأة توطىء [على] فراش زوجها .

٦ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن إسحاق بن هلال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ألا اُخبركم بأكبر الزّنا ؟ قال : هي امرأة توطىء فراش زوجها فتأتي بولد من غيره فيلزمه زوجها ، فتلك الّتي لا يكلّمها الله و لا ينظر إليها يوم

( ) في بعض النسخ « ترى الزانى حين يزنى » لكن فى المحاسن كما فى المتن.

القيامة ولا يزكّيها ولها عذابٌ أليم .

٧ ـ حدّثني عليُّ بن أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جدّه أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن عليٍّ بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ أشدّ النّاس عذاباً يوم القيامة رجلٌ أقرّ نطفته في رحم تحرم عليه .

٨ ـ و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابن فضّال ، عن عبد الله بن بكير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : « إذا زنا الرّجل فارقه روح الإيمان» ؟ قال قوله تعالى : « وأيّده بروح منه» [1] ذلك الّذي يفارقه .

٩ ـ و بهذا الاسناد ، عن ابن فضّال ، عن عبد الله بن بكير ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لا خير في ولد الزّنا ، ولا في بشره ، ولا في شعره ، و لا في لحمه ، ولا في دمه ، ولافي شيء منه ـ يعني ولد الزّنا ـ .

١٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن عليٍّ الوشّاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو كان أحدٌ من ولد الزّنا نجا لنجا سائح بني إسرائيل ، فقيل له : و ما سائح بني إسرائيل ؟ قال : كان عابداً فقيل له : إن ولد الزّنا لا يطيب أبداً ولا يقبل الله منه عملاً ، قال : فخرج يسيح بين الجبال و يقول : ما ذنبي [2] .

---

(١) المجادلة : ٢٢ . و في المحاسن « ذلك الذى يفارقهم » .

(٢) ظاهر هذا الخبر كالذى قبله ينافى ما ذهب اليه الفرقة المحقة الاثنا عشرية ولا يوافق قوله تعالى : « فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله » و قوله سبحانه : « انى لا أضيع عمل عامل منكم » وأيضاً يضاد قوله صلى الله عليه و آله : « كل مولود يولد على الفطرة » و يعارضه قول الصادق عليه السلام « ولدالزنا يستعمل ، ان عمل خيراً جزى به ، و ان عمل شراً جزى به » . فلابد من توجيههما بوجه لا ينافى اصول العدل و قيل فى بيانهما كلمات لا تخلوا من النظر ، و عندى أن ذلك مبالغة فى الترهيب عن الزنا وليس المقصود بيان حال الولد ، لكن لايلائمه ظاهر اللفظ ، والحق رد علمه اليهم عليهم السلام فهو أولى وأحوط و كف اللسان عن الفضول أحرى و أجدر ، و القول بان الله يعلم أحسن و أجمل .

❁(عقاب النظر الى النساء)❁

١ ـ و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال ، عن عليّ بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : النظر سهم من سهام إبليس مسمومٌ ، و كم من نظرة أورثت حسرة طويلة .

❁(عقاب اللوطى والذى يمكن من نفسه ، واللواتى مع اللواتى)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله عليه السلام ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال ، عن سعيدبن غزوان ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لمّا عمل قوم لوط ما عملوا بكت الأرض إلى ربّها حتّى بلغت دموعها [إلى] السماء ، وبكت السماء حتّىبلغت دموعها العرش ، فأوحى الله تعالى إلى السماء أن احصبيهم وأوحى إلى الأرض أن اخسفي بهم .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني الحسن بن متّيل ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن محمّد بن سعيد قال : أخبرني زكريّا بن محمّد ، عن أبيه ، عن عمرو ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان قوم لوط أفضل قوم خلقهم الله تعالى ، فطلبهم إبليس لعنه الله الطلب الشديد ، و كان من قصّتهم و خبرهم أنّهم إذا خرجوا إلى العمل خرجوا بأجمعهم و تبقى النساء خلفهم فأتى إبليس عبادتهم ، و كانوا إذارجعوا خرّب إبليس مايعملون ، فقال بعضهم لبعض : تعالوا نرصدهذا الّذي يخرب متاعنا ؟ فرصدوه ، فإذاهو غلام أحسن مايكون من الغلمان ، فقالوا : أنت الّذي تخرب متاعنا؟ فقال : نعم مرّة بعد مرّة ، فاجتمع رأيهم على أن يقتلوه فبيّتوه عند رجل فلمّا كان اللّيل صاح ، فقال : مالك : فقال :كان أبي ينوّ مني على بطنه ، فقال : تعال فنم على بطني ، قال:فلم يزل يدلك الرّجل حتّى علمه أن يعمل بنفسه ، فأوّلاً عمله إبليس (١) الثانية عمله هو ، ثمّ انسلّ (٢) وفرّ منهم ، فأصبحوا فجعل الرّجل يخبر ما فعل الغلام

(١) فى بعض النسخ « فاولا علمه ابليس » .

(٢) انسل ـ بتشديد اللام ـ : انطلق فى استخفاء .

و يعجبهم منه شيءٌ لايعرفونه ، فوضعوا أيديهم فيه حتّى اكتفى الرّجال بعضهم ببعض ثمّ جعلوا يرصدون مارّ الطريق فيفعلون بهم حتّى ترك مدينتهم النّاس ، ثمّ تركوا نساءهم فأقبلوا على الغلمان ، فلمّا رأى إبليس لعنه الله أنّه قد أحكم أمره في الرّجال دار إلى النساءِ فصيّر نفسه مرأة ، ثمّ قال : إنّ رجالكم يفعلون بعضهم ببعض ؟ قلن : نعم ، قد رأينا ذلك وعلى ذلك يعظهم لوط ، ويوصيهم حتّى استكفت النساء بالنساء، فلمّا كملت عليهم الحجّة بعث الله عزّ وجلّ جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل في زيّ غلمان عليهم أقبية فمرّوا بلوط عليه السلام وهو يحرث ، فقال : أين تريدون ؟ فما رأيت أجمل منكم قطّ ، قالوا ؟ أرسلنا سيّدنا إلى ربّ هذه المدينة ، فقال : أولم يبلغ سيّدكم ما يفعل أهل هذه المدينة يا بنيّ إنّهم والله يأخذون الرّجال فيفعلون بهم حتّى يخرج الدّم ، فقالوا : أمرنا سيّدنا أن نمرّ وسطها ، قال : فلي إليكم حاجة قالوا : و ما هي ؟ قال : تصبرون ههنا إلى اختلاط الظلام ، قال : فجلسوا ، قال : فبعث ابنته فقال : جيئي لهم بخبز وجيئي لهم بماء في القرعة[1] و جيئي لهم عباء يغطّون بها من البرد ، فلمّا أن ذهبت إلى البيت أقبل المطر وامتلأ الوادي ، فقال لوط : الساعة يذهب بالصبيان الوادي ، قال لهم : قوموا حتّى نمضي ، فجعل لوط عليه السّلام يمشي في أصل الحائط ، وجعل جبرئيل وميكائيل و إسرافيل يمشون في وسط الطريق فقال : يا بنيّ ههنا ، فقالوا : أمرنا سيّدنا أن نمرّ في وسطها ، و كان لوط عليه السلام يستغنم الظلام ، ومرّ إبليس لعنه الله فأخذ من حجر امرأته صبيّاً فطرحه في البئر فتصايح أهل المدينة كلّهم على باب لوط عليه السلام فلمّا نظروا إلى الغلمان في منزل لوط عليه السلام قالوا : يا لوط قد دخلت في عملنا ، قال : « هؤلاء ضيفي فلا تفضحون » قالوا : هم ثلاثة خذ واحداً و أعطنا اثنين ، قال : و أدخلهم الحجرة و قال لوط عليه السلام : لو أنّ لي أهل بيت يمنعونني منكم ! ؟ ، قال: وقد تدافعو على الباب فكسروا باب لوط عليه السلام وطرحوا لوطاً ، فقال له جبرئيل عليه السلام : « إنّا رسل ربّك لن يصلوا إليك » فأخذ كفّاً من بطحاء

(١) القرعة ـ بالفتح ـ : حمل اليقطين .

فضرب بها وجوههم و قال : شاهت الوجوه [١] ، فعمى أهل المدينة كلّهم فقال لهم لوط: يا رسل ربّي بما أمركم ربّي فيهم ؟ قالوا : أمرنا أن نأخذهم بالسحر ، قال : فلي إليكم حاجة ، قالوا : وما حاجتك ؟ قال : تأخذونهم الساعة [٢] ، قالوا : يا لوط « إنّ موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب» [٣] لكن ترحل فخذ بناتك وامض ، ودع امرأتك.

قال أبو جعفر عليه السلام : رحم الله لوطاً لو يدري من معه في الحجرة لعلم أنّه منصور حين يقول: « لو أنّ لي بكم قوّة أو آوى إلى ركن شديد » [٤] أيّ ركن أشدّ من جبرئيل معه في الحجرة ، قال الله عزّ وجلّ لمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم : « وما هي من الظالمين ببعيد» [٥] أي من ظالمي أمّتك إن عملوا عمل قوم لوط .

٣ ـ و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ألحّ في وطي الرّجال لم يمت حتّى يدعو الرّجال إلى نفسه .

٤ ـ و روي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل لعب بغلام ، قال : إذا وقب لن تحلّ له اُخته أبداً .

٥ ـ و قال عليه السلام : لو كان ينبغي لأحد أن يرجم مرّتين لرجم اللّوطي مرّتين .

٦ ـ و قال عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللّواط ما دون الدُّبر فهو لواط والدُّبر هو الكفر .

٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن جعفر بن محمّد بن عبيدالله عن عبد الله بن ميمون القدّاح ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليهما السلام قال : جاء رجلٌ إلى أبي فقال له : يا ابن رسول الله إنّي ابتليت ببلاء فادع الله عزّ وجلّ لي ، فقيل له : إنّه يؤتى في دبره ، فقال : ما أبلى الله أحداً بهذا البلاء وله فيه حاجة ، ثمّ قال أبي عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ : وعزّتي و جلالي لا يقعد على استبرقها من يؤتى في دبره .

---

(١) أى قبحت و هو دعاء عليهم

(٢) زاد فى المحاسن « فانى أخاف أن يبدو لربى فيهم » .

(٣و٤و٥) الايات فى سورة هود ٨٢-٨٥ .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن يحيى الخزّاز ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنّ لله عباداً لا يعبأ بهم شيئاً ، لهم أرحام كأرحام النساء ، فقيل : يا أمير المؤمنين أفلا يحبلون ؟ قال : إنّها منكوسة .

٩ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عليّ بن أسباط ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ لم يبتل شيعتنا بأربع : أن يسألوا النّاس في أكفّهم ، و أن يؤتوا في أنفسهم ، و أن يبتليهم بولاية سوء ، ولا يولدلهم أزرق أخضر [1] .

١٠ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن عليّ بن عبد الله ، عن عبد الرّحمن بن محمّد ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتشبّهين من الرّجال بالنساء والمتشبّهات من النساء بالرّجال ، و هم المخنّثون واللاّتي ينكح بعضهم بعضاً ، و إنّما أهلك الله قوم لوط حين عمل النساء بمثل عمل الرّجال يأتي بعضهنّ بعضاً .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن يحيى الخزّاز ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أمكن أحد من نفسه طائعاً يلعب به إلاّ ألقى الله عليه شهوة النساء .

١٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ

---

(١) الاخضر ما فيه لون الخضرة ، وقد يطلق على الاسود . و قال فى منتهى الارب أزرق گربه چشم و نابينا و فى أقرب الموارد « العدو الازرق » قيل : معناه الخالص العداوة من زرقة الماء و هي خلوصه و صفاؤه . و قيل معناه الشديد العداوة ، لان زرقة العيون غالبة فى الروم والديلم و بينهم و بين العرب عداوة شديدة ، ثم لما كثر ذكرهم اياهم بهذه الصفة سمى كل عدو بذلك وان لم يكن ازرق العين . انتهى . أقول فعلى هذا يكون كناية عمن تكون عداوة العرب جبلته وان لم يكن أزرق العين والخبر رواه المصنف فى الخصال بسند آخر عن علي بن أسباط بلفظ آخر .

ابن الحكم ، عن إسحاق بن جرير قال : سألتني امرأة أن أستأذن لها على أبي عبد الله عليه السلام ، فأذن لها ، فقالت : أخبرني عن اللّواتي مع اللّواتي ما حدّهنّ فيه ، قال: حدّ الزانية ، إذاكان يوم القيامة يؤتى بهنّ قدألبسن مقطّعات من نار ، وقنّعن بمقانع من نار ، و سربلن من نار ، و اُدخل في أجوافهنّ إلى رؤوسهنّ أعمدة من نار ، و قذف بهنّ في النّار، أيّتها المرأة أوّل من عمل هذا العمل قوم لوط ، فاستغنى الرّجال بالرّجال ، و بقي النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهنّ .

١٣ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن عليّ الوشّاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس لامرأتين أن تبيتا في لحاف واحد إلّا أن يكون بينهما حاجزٌ فان فعلتا نهيتا عن ذلك ، وإن وجدتا بعد النهي جلدت كلّ واحدة منهنّ حدّاً حدّاً فإن وجدتا أيضاً في لحاف جلدتا ، فان وجدتا الثالثة قتلتا .

١٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلت عليه نسوة فسألته امرأة عن السحق ، فقال : حدّها حدّ الزّاني ، فقالت امرأة : ما ذكر الله عزّ وجلّ ذلك في القرآن ؟ قال : بلى ، قال : و أين هو ؟ قال : هو أصحاب الرّسّ .

✿(عقاب الكذب على الله عز وجل و على رسوله و) ✿

✿(على الائمة عليهم السلام)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ما جيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عمّي ، عن محمّد ابن عليّ القرشيّ ، عن عبد الرّحمن بن محمّد الأسديّ ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكذب على الله عزّ وجلّ و على رسوله و على الأوصياء عليهم السلام من الكبائر ، و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال عليّ ما لم أقل فليتبوّء مقعده من النّار .

✿(عقاب من كان ذا وجهين و ذا لسانين)✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين بن أبي - الخطّاب ، عن محمّد بن سنان ، عن عون القلانسيّ ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من لقى المسلمين بوجهين و لسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار. عن المنبّه بن عبد الله ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي عليه السلام عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالعاً لسانه في قفاه و آخر من قدّامه يلتهبان ناراً حتّى يلهبا جسده ، ثمّ يقال له : هذا الّذي كان في الدّنيا ذا وجهين ولسانين ، يعرف بذلك يوم القيامة .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عثمان ابن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي شيبة الزّهريّ [١] ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بئس العبد عبد يكون ذا وجهين و ذا لسانين ، يطري أخاه شاهداً [٢] ويأكله غائباً إن اُعطى حسده ، و إن ابتلي خذله .

٤ ـ و بهذا الاسناد ، عن عبد الله بن مسكان ، عن داود بن فرقد ، عن أبي شيبة الزّهريّ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : بئس العبد عبد همزة لمزة يقبل بوجه و يدبر بآخر .

٥ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن الحسين السعد آباديّ ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، قال : حدّثني عدّة من أصحابنا ، عن عليّ بن أسباط ، عن عبد الرّحمن بن أبي حمّاد [٣] رفعه قال : قال الله عزّ وجلّ لعيسى بن مريم عليهما السلام : يا عيسى ليكن لسانك في السرّ والعلانية لساناً واحداً ، و كذلك قلبك ، إنّي اُحذّر نفسك ـ وكفى بي خبيراً ـ لا يصلح لسانان في فم واحد ،

---

(١) في الكافي « عن أبي شيبة ، عن الزهري » .

(٢) يطري أخاه أي يحسن الثناء عليه .

(٣) في الكافي « عن عبدالرحمن بن حماد » .

ولا سيفان في غمد واحد ، ولا قلبان في صدر واحد ، و كذلك الأذهان .

۞(عقاب من يلعن غير مستحق اللعنة)۞

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الوشّاء عن عليّ بن أبي حمزة قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : إنّ اللّعنة إذا خرجت من في صاحبها تردّدت ، فإن وجدت مساغاً و إلّا رجعت على صاحبها .

۞(عقاب من شهد على مؤمن بكفر)۞

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما شهد رجل على رجل بكفر قطّ إلّا باء به [1] أحدهما ، إن كان شهد على كافر صدق ، وإن كان مؤمناً رجع الكفر عليه ، و إيّاكم والطعن على المؤمنين .

۞(عقاب من مكر أوخدع)۞

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس منّا من ماكر مسلماً .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن هشام بن سالم رفعه قال : قال عليّ عليه السلام : لولا أنّ المكر والخديعة في النّار لكنت أمكر العرب .

٣ ـ حدّثني أحمد بن محمّد قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي الجارود قال : حدّثني حبيب بن سنان ، عن زاذان قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : لولا أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « إنّ المكر و الخديعة والخيانة في النّار» لكنت أمكر العرب .

---

(١) باء يبوء بالحق أوبالذنب : أقر .

❁(عقاب من ظلم)❁

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن عليّ بن فضّال ، عن عليّ بن عقبة ، عن سماعة بن مهران ، عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر عليه السلام قال : الظلم في الدُّنيا هو الظلمات في الآخرة .

٢ ـ و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمّد ، عن عبد الله بن محمّد الحجّال ، عن غالب ابن محمّد [١] ، عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ : « إنّ ربّك لبالمرصاد » [٢] قال : قنطرة على الصراط لايجوزها عبد بمظلمة .

٣ ـ و بهذا الاسناد ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن عيسى ، عن عليّ بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ الله عزّ وجلّ يقول : و عزّتي و جلالي لا اُجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ظلمها ولأحد عنده مثل تلك المظلمة .

٤ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر ، عن محمّد بن الحسين ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي ـ عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله عزّ و جلّ أوحى إلى نبيٍّ من الأنبياء في مملكة جبّار من الجبابرة أن ائت هذا الجبّار فقل له : إنّي لم أستعملك على سفك الدِّماء واتّخاذ الأموال و إنّما استعملتك لتكفّ عنّي أصوات المظلومين فإنّي لن أدع ظلامتهم و إن كانوا كفّاراً .

٥ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عليّ بن أسباط ، عن ابن سنان ، عن أبي ـ خالد القمّاط الواسطيّ ، عن زيد بن عليّ بن الحسين ، عن أبيه عليه السلام قال : ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر ممّا يأخذ الظالم من دنيا المظلوم .

٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن عمر بن اُذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما أحدٌ يظلم بمظلمة

---

(١) كذا ، ولم أجده (٢) الفجر : ١٤ .

إلاّ أخذه الله بها في نفسه وماله ، فأمّا الظلم الّذي بينه وبين الله عزّ وجلّ فإذا تاب غفر [الله] له .

٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبي القاسم ، عن عثمان بن عبد الله ، عن محمّد بن عبدالله الأرقط ، عن جعفر ابن محمّد عليهما السلام قال : من ارتكب أحداً بظلم بعث الله عزّ وجلّ عليه من يظلمه بمثله أو على ولده أو على عقبه من بعده .

٨ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ربعي بن عبد الله ، عن فضيل بن يسار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أكل من مال أخيه ظلماً ولم يردّه عليه أكل جذوة من النّار (١) يوم القيامة .

٩ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبيدة الحذّاء قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اقتطع مال مؤمن غصباً بغير حلّه لم يزل الله عزّ وجلّ معرضاً عنه ، ماقتاً لأعماله الّتي يعملها من البرّ والخير ، لا يثبتها في حسناته حتّى يتوب ، ويردّ المال الّذي أخذه إلى صاحبه .

١٠ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسلم بغير حقّ .

١١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن حفص بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : إنّما عليّ من خاف القصاص من كفّ عن ظلم النّاس .

١٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي

---

(١) الجذوة : الجمرة الملتهبة من النار .

عمير ، عن حسين بن عثمان ؛ و محمّد بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ يبغض الغنيّ الظلوم .

١٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ ابن الحكم ، عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنّ العبدليكون مظلوماً فلا يزال يدعو حتّى يكون ظالماً .

١٤ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه ، عن أبي نهشل ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من عذر[1] ظالماً بظلمه سلّط الله تعالى عليه من يظلمه ، فإن دعا لم يستجب له ؛ ولم يأجره الله على ظلامته .

١٥ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله تعالى له فإنّه كفّارة له .

١٦ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن عيسى اليقطينيّ عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما انتصر الله من ظالم إلّا بظالم ، و ذلك قول الله تعالى : « و كذلك نولّي بعض الظالمين بعضاً »[2] .

١٧ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله قال : حدّثني محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أعان ظالماً على مظلوم لم يزل الله عليه ساخطاً حتّى ينزع عن معونته .

❁(عقاب الجبارين)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن عبد الله بن هلال ، عن عقبة بن خالد ، عن ميسر ، عن

---

(١) عذره على أوفى ماصنع : رفع عنه اللوم والذنب .

(٢) الانعام : ١٢٩ .

أبي جعفر عليه السلام : قال : إنّ في جهنّم لجبلاً يقال له : الصعدى ، و إنّ في الصعدى لوادياً يقال له : سقر ، و إنّ في سقر لجُبّاً يقال له : هبهب ، كلّما كشف غطاء ذلك الجبّ ضجّ أهل النّار من حرّه ، و ذلك منازل الجبّارين .

✿(عقاب من مشى على الارض اختيالا)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار قال : حدّثني محمّد بن أحمد ، عن موسى بن عمر ، عن ابن فضّال ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من مشى على الأرض اختيالاً لعنته الأرض و مَن تحتها و مَن فوقها .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن أبيه رفعه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ويل لمن يختال في الأرض يعارض جبّار السماوات والأرض .

✿(عقاب البغى (١))✿

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن موسى ، عن أحمد بن محمّد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن الحسين بن زيد ، عن جعفر ، عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ أسرع الخير ثواباً البرّ و إنّ أسرع الشرّ عقاباً البغي ، و كفى بالمرء عيباً أن ينظر من النّاس إلى ما يعمي عنه من نفسه ، و يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه ، و يؤذي جليسه بما لا يعنيه .

٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه رفعه إلى عمر بن أبان ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ أسرع الشرّ عقوبةً البغي .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

---

(١) في بعض النسخ « أسرع الشر عقاباً » .

لو بغى جبلٌ على جبل لجعل الله عزّ وجلّ الباغي منهما دكّاً .

٤ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن ميمون ، عن جعفر بن محمّد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ أعجل الشرّ عقوبة البغي .

٥ ـ و بهذا الإسناد قال : دعا رجلٌ بعض بني هاشم إلى البراز فأبى أن يبارزه فقال له عليٌّ عليه السلام : ما منعك أن تبارزه ؟ فقال : كان فارس العرب وخشيت أن يغلبني فقال له : إنّه بغى عليك و لو بارزته لغلبته ، ولو بغي جبلٌ على جبل لهلك الباغي .

(عقاب من سأل الناس و عنده قوت ثلاثة أيام)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي المغرا ، عن عنبسة بن مصعب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيّام لقى الله تعالى يوم يلقاه وليس في وجهه لحم .

(عقاب من سأل الناس من غير حاجة)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن سنان ، عن مالك بن حصين السلوليّ قال : قال أبو ـ عبد الله عليه السلام : ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتّى يحوجه الله إليها ويثبت له بها النّار .

❁(عقاب من قتل نفسه متعمداً)❁

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي ولّاد الحنّاط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قتل نفسه متعمّداً فهو في نار جهنّم خالداً فيها .

(عقاب من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة)

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، قال : حدّثني غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة بين عينيه مكتوب : آيس من رحمة الله عزّ وجلّ .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن حمّاد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام أو عمّن ذكره عنه عليه السلام قال : يجيء يوم القيامة رجلٌ إلى رجل حتّى يلطخه بدم والناس في الحساب، فيقول : يا عبد الله مالي ولك ؟ فيقول : أعنت عليّ يوم كذا وكذا بكلمة كذا فقُتلت .

(عقاب من قتل نفساً متعمداً)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن أبان ، عمّن أخبره ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سئل عمّن قتل نفساً متعمّداً قال : جزاؤه النّار .

٢ ـ و بهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن عليّ ابن عقبة ، عن أبي خالد القمّاط ، عن حمران قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : قول الله عزّ وجلّ : « من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنّه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنّما قتل النّاس جميعاً » وإنّما قتل واحداً؟ فقال : يوضع في موضع من جهنّم إليه ينتهي شدّة عذاب أهلها لو قتل النّاس جميعاً ، كان إنّما يدخل ذلك المكان ، قلت : فإن قتل آخر ؟ قال : يضاعف عليه .

٣ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ عن المفضّل بن صالح ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوّل ما يحكم الله تعالى فيه يوم القيامة الدّماء فيوقف ابني آدم فيفصل بينهما، ثمّ الّذين يلونهما من أصحاب الدّماء حتّى لا يبقى منهم أحدٌ ، ثمّ النّاس بعد ذلك ، فيأتي المقتول قاتله

فيشخب دمه في وجهه [1] فيقول : هذا قتلني،فيقول : أنت قتلته؟فلا يستطيع أن يكتم الله حديثاً .

٤ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن سعيد الأزرق ، عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً مؤمناً قال : يقال له : مت أي ميتة شئت إن شئت يهودياً و إن شئت نصرانياً و إن شئت مجوسياً .

٥ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبد الرّحمن بن أبي نجران ، عن محمّد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن محمّد بن عليّ عليهما السلام قال : ما من نفس تقتل برّة ولا فاجرة إلّا و هي تحشر يوم القيامة متعلّقاً بقاتله بيده اليمنى و رأسه بيده اليسرى و أوداجه تشخب دماً يقول : يا ربّ سل هذا فيم قتلني ؟ فإن كان قتله في طاعة الله عزّ وجلّ اُثيب القاتل الجنّة وذهب بالمقتول إلى النّار ، وإن كان في طاعة فلان ، قيل له : اقتله كما قتلك ، ثمّ يفعل الله فيهما بعد مشيّته .

٦ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنه قال : حدّثني الحسين بن محمّد بن عامر ، عن عمّه عبد الله بن عامر ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختريّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ امرأة عذّبت في هرّة ربطتها حتّى ماتت عطشاً .

٧ ـ و بهذا الإسناد ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عن الحلبيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ أعتا النّاس على الله تعالى من قتل غير قاتله ، و من ضرب من لم يضربه .

٨ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن هشام ، عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران : أن ياموسى قل للملأ من بني إسرائيل : إيّاكم وقتل

---

(١) شخب الدم أى سال .

النفس الحرام بغير حقٍّ ، فإنّ من قتل منكم نفساً في الدُّنيا قتلته في النار مائة ألف قتلة مثل قتله صاحبه .

٩ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني محمّد بن أبي القاسم ، عن محمّد بن عليٍّ الكوفيّ ، عن محمّد بن أسلم الجبليّ ، عن عبد الرّحمن بن أسلم ، عن أبيه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من قتل مؤمناً متعمّداً أثبت الله تعالى عليه جميع الذّنوب ، و برىء المقتول منها ، و ذلك قول الله تعالى : « أريد أن تبوء بإثمي و إثمك فتكون من أصحاب النّار » (١) .

(عقاب من شرك في دم امرء مسلم أو رضي به)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن منصور بن يونس ، عن أبي حمزة ، عن أحدهما عليهما السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقيل له : يارسول الله قتيل في مسجد جهينة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي حتّى انتهى إلى مسجدهم ، قال : وتسامع النّاس فأتوه عليه السلام فقال : من قتل ذا ؟ فقالوا : يارسول الله ماندري من قتله ، فقال : قتيل من المسلمين بين ظهراني المسلمين لا يدرى من قتله ، و الله الّذي بعثني بالحقّ لو أنّ أهل السماوات و الأرض شركوا في دم امرء مسلم أو رضوا به لأكبّهم الله على مناخرهم في النّار ـ أو قال على وجوههم ـ .

٢ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن الحسين ، عن صفوان ابن يحيى ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي عبيدة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا لا يعجبنّك رحب الذّراعين بالدّم فإنّ له عند الله قاتلاً لا يموت .

(عقاب من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً)

١ ـ أبي رحمه الله قال : حدّثني سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن ابن عليٍّ بن بنت إلياس قال : سمعت الرّضا عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً ، قلت : وما المحدث ؟ قال : من قتل .

---

(١) المائدة : ٢٩ .

✿(عقاب المستأكل بالقرآن)✿

١ ـ حدّثني حمزة بن محمّد العلويّ قال: أخبرني عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : من قرأ القرآن ليأكل به النّاس جاء يوم القيامة و وجهه عظم لا لحم فيه .

✿(عقاب من ضرب القرآن بعضه ببعض)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن السعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبي عليه السلام : ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلّا كفر [1] .

✿(عقاب من صلى فى السفر أربع ركعات متعمداً)✿

١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلّى في سفر أربع ركعات متعمّداً فأنا إلى الله تعالى منه بريء .

---

(١) قال المؤلف بعد نقله فى معانى الاخبار ص : ١٩٠ « سألت محمد بن الحسن - رحمه الله عن معنى هذا الحديث ، فقال : هو أن تجيب الرجل فى تفسير آية بتفسير آية اخرى » انتهى .

و قال بعض الافاضل : ضرب القرآن بعضه ببعض كما يستفاد من روايات اخر هوأن يأخذ الرجل ببعض الايات المتشابهة التى ربما يوافق ظاهرها ـ فى نفسها مع قطع النظر عن سائرالايات ـ مذهبه الفاسد ، ثم يأول سائر الايات على طبقها و يحملها عليها دون أن يتدبر فيها و يفسرها بسائرالايات . و لعلمراد ابن الوليد من كلامه « هو أن تجيب الرجل فى تفسير هذا . . .الخ » .

﴿باب﴾

﴿ يجمع عقوبات الاعمال ﴾

١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثني محمّد بن جعفر قال : حدّثني موسى بن عمران قال : حدّثني عمّي الحسين بن يزيد ، عن حمّاد بن عمرو النصيبيّ ، عن أبي الحسن الخراسانيّ ، عن ميسرة بن عبد الله ، عن أبي عائشة السُّعديّ ، عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي سلمة بن عبد الرّحمن ، عن أبي هريرة ؛ و عبدالله بن عبّاس قالا : خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتّى لحق بالله عزّ وجلّ فوعظ بمواعظ ذرفت منها العيون ، ووجلت منها القلوب ، و اقشعرّت منها الجلود ، و تقلقلت منها الأحشاء ، أمر بلالاً فنادى الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس و خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حتّى ارتقى المنبر فقال : أيّها الناس ادنوا و وسّعوا لمن خلفكم [قالها ثلاث مرّات] فدنا النّاس و انضمّ بعضهم إلى بعض فالتفتوا ، فلم يروا خلفهم أحداً ، ثمّ قال :

يا أيّها الناس : ادنوا و وسّعوا لمن خلفكم ، فقال رجل : يا رسول الله لمن نوسّع قال : للملائكة ، فقال : إنّهم إذا كانوا معكم لم يكونوا من بين أيديكم ولا من خلفكم ولكن يكونون عن أيمانكم و عن شمائلكم ، فقال رجل : يا رسول لم لا يكونون من بين أيدينا ولا من خلفنا أمن فضلنا عليهم أم فضلهم علينا ؟ قال : أنتم أفضل من الملائكة ، اجلس فجلس الرّجل فخطب رسول الله فقال :

الحمد لله نحمده و نستعينه و نؤمن به و نتوكّل عليه و نشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، و أنّ محمّداً عبده و رسوله ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيّئات أعمالنا ، من يهدي الله فلا مضلّ له ، و من يضلل فلا هادي له ، أيّها الناس إنّه كائن في هذه الأمّة ثلاثون كذّاباً ، أوّل من يكون منهم صاحب صنعاء وصاحب

اليمامة [١] يا أيّها النّاس إنّه من لقى الله عزّ وجلّ يشهد أن لا إله إلاّ الله مخلصاً لم يخلط معها غيرها دخل الجنّة ، فقام عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأمّي كيف يقولها مخلصاً لا يخلط معها غيرها ؟ فسّر لنا هذا حتّى نعرفه ، فقال: نعم حرصاً على الدّنيا و جمعاً لها من غير حلّها ، و رضي بها ، و أقوام يقولون أقاويل الأخيار و يعملون عمل الجبابرة [والفجّار] فمن لقى الله عزّ وجلّ وليس فيه شيء من هذه الخصال و هو يقول : لا إله إلاّ الله فله الجنّة ، فإن أخذ الدّنيا وترك الآخرة فله النّار .

و من تولّى خصومة ظالم أو أعانه عليها نزل به ملك الموت بالبشرى بلعنة الله و نار جهنّم خالداً فيها و بئس المصير .

ومن خفّ لسلطان جائر في حاجة كان قرينه في النّار .

و من دلّ سلطاناً على الجور قرن مع هامان وكان هو والسلطان من أشدّ أهل النّار عذاباً .

و من عظّم صاحب دنيا و أحبّه لطمع دنياه سخط الله عليه و كان في درجة مع قارون في التّابوت الأسفل من النّار .

و من بني بنياناً رياءً و سُمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ، ثمّ يطوّقه ناراً توقد في عنقه ، ثمّ يرمى به في النّار ، فقلنا : يارسول الله كيف يبني رياء وسمعة؟ قال : يبني فضلاً على ما يكفيه أو يبني مباهاة .

و من ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله وحرّم عليه ريح الجنّة ، و ريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام .

و من خان جاره شبراً من الأرض طوّقه الله تعالى يوم القيامة إلى سبع أرضين ناراً حتّى يدخله نار جهنّم .

---

(١) المراد بصاحب صنعاء الاسود بن كعب العنسى الذى يدعى النبوة و بصاحب اليمامة مسيلمة الكذاب الذى قتله وحشى مولى جبير بن مطعم قاتل حمزة .

و من تعلّم القرآن ثمّ نسيه متعمّداً لقى الله يوم القيامة مجذوماً مغلولاً ، و يسلّط الله عليه بكلّ آية حيّة موكّلة به .

و من تعلّم القرآن فلم يعمل به و آثر عليه حبّ الدّنيا و زينتها استوجب سخط الله تعالى و كان في الدّرجة مع اليهود والنصارى الّذين ينبذون كتاب الله وراء ظهورهم .

و من نكح امرأة حراماً في دبرها أو رجلاً أو غلاماً حشره الله تعالى يوم القيامة أنتن من الجيفة ، يتأذّى به النّاس حتّى يدخل جهنّم ، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ، و أحبط الله عمله و يدعه في تابوت [1] ، مشدوداً بمسامير من حديد و يضرب عليه في التابوت بصفايح حتّى يتشبّك في تلك المسامير ، فلو وضع عرق من عروقه على أربعمائة أمّة [2] لماتوا جميعاً ، وهو من أشدّ النّاس عذاباً [3] .

و من زنى بامرأة يهوديّة أو نصرانيّة أو مجوسيّة أو مسلمة حرّة أو أمة أو من كانت من النّاس فتح الله عليه في قبره ثلاثمائة ألف باب من النّار ، تخرج منها حيّات و عقارب و شهب من نار ، فهو يحترق إلى يوم القيامة ، ويتأذّى الناس من نتن فرجه فيعرف به إلى يوم القيامة حتّى يؤمر به إلى النار فيتأذّى بهأهل الجمع مع ما هم فيه من شدّة العذاب ، لأنّ الله حرّم المحارم و ما أحدٌ أغير من الله تعالى ، و من غيرته أنّه حرّم الفواحش و حدّ الحدود .

و من أطلع في بيت جاره فنظر إلى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيء من جسدها كان حقّاً على الله أن يدخله النّار مع المنافقين الّذين كانوا يتّبعون عورات النّاس في الدّنيا ولا يخرج من الدّنيا حتّى يفضحه الله و يبدي للنّاس عورته في الآخرة .

و من سخط الله برزقه وبثّ شكواه ولم يصبر لم ترفع له إلى الله حسنة و لقى

---

(١) في بعض النسخ « يدخل في تابوت » .

(٢) في بعض النسخ « على اربعمائة ألف لماتوا » .

(٣) « « « « أشد أهل النار عذاباً » .

الله تعالى و هو عليه غضبان .

و من لبس ثوباً فاختال فيه خسف الله به قبره من شفير جهنّم ، يتجلجل [١] فيها ما دامت السماوات والأرض ، و إنّ قارون لبس حلّة فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة .

و من نكح امرأة حلالاً بمالٍ حلال غير أنّه أرادبها فخراً أو رياء لم يزده الله عزّ وجلّ بذلك إلّا ذلّاً و هواناً ، و أقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنّم ثمّ يهوى فيها سبعين خريفاً [٢] .

و من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ، و يقول الله له يوم القيامة : عبدي زوّجتك أمتي على عهدي فلم تفلي بالعهد فيتولّى الله عزّ وجلّ طلب حقّها فيستوجب حسناته كلّها فلا يفي بحقّها فيؤمر به إلى النّار .

و من رجع عن شهادته و كتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق و يدخل النّار و هو يلوك لسانه [٣] .

ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولاً ، مائلاً شقّة حتّى يدخل النّار .

و من كان مؤذياً لجاره من غير حقٍّ حرّمه الله ريح الجنّة و مأواه النّار ، ألا و إنّ الله عزّ وجلّ يسأل الرّجل عن حقّ جاره و من ضيّع حقّ جاره فليس منّا .

و من أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره واستخفّ به فقد استخفّ بحقّ الله ،

---

(١) تجلجل في الارض ـ بالجيم ـ : دخلها .

(٢) الخريف : الزمان المعروف من فصول السنة مابين الصيف والشتاء و هو بحساب المنجمين أحد و تسعون يوماً و ثمن و هو نصف اب و ايلول و تشرين الاول و نصف تشرين الثاني . و قيل المراد بسبعين خريفاً سبعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الامرة فاذا مضى سبعون خريفاً فقد مضت سبعون سنة و لعل المراد المسافة فيكون المعنى يهوى فيها مسافة تقطع ما بين سبعين سنة .

(٣) لاك اللقمة : مضغها وأدارها في فمه .

ولم يزل في مقت الله عزّ وجلّ و سخطه حتّى يُرضيه . و من أكرم فقيراً مسلماً لقى الله يوم القيامة و هو يضحك إليه .

و من عرضت له دنيا و آخرة فاختار الدُّنيا على الآخرة لقى الله تعالى وليست له حسنة يتّقى بها النّار . و من أخذ الآخرة و ترك الدُّنيا لقى الله عزّ وجلّ يوم القيامة و هو راض عنه .

و من قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها مخافة الله حرّم الله عزّ وجلّ عليه النّار ، وآمنه الله تعالى من الفزع الأكبر و أدخله الله الجنّة ، و إن أصابها حراماً حرّم الله عليه الجنّة و أدخله النّار .

و من اكتسب مالاً حراماً لم يقبل الله منه صدقة ولا عتقاً ولا حجّاً ولا اعتماراً و كتب الله عزّ وجلّ بعدد أجر ذلك أوزاراً و ما بقي منه بعد موته كان زاده إلى النّار ، و من قدر عليها و تركها مخافة الله كان في محبّة الله و رحمته و يؤمر به إلى الجنّة .

و من صافح امرأة حراماً جاء يوم القيامة مغلولاً ، ثمّ يؤمر به إلى النّار .

و من فاكه امرأة لا يملكها حبس بكلّ كلمة كلّمها في الدُّنيا ألف عام [في النّار] والمرأة إذا طاوعت الرّجل فالتزمها أو قبّلها أو باشرها حراماً أو فاكهها وأصاب منها فاحشة فعليها من الوزر ما على الرّجل ، فإن غلبها على نفسها كان على الرّجل وزره و وزرها .

و من غشّ مسلماً في بيع أو شراء فليس منّا ، ويحشر مع اليهود يوم القيامة لأنّه من غشّ النّاس فليس بمسلم .

ومن منع الماعون[1] من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله إلى نفسه و من وكله الله عزّ وجلّ إلى نفسه هلك ولا يقبل الله عزّ وجلّ له عذراً .

---

(١) الماعون : كل ما فيه منفعة أو كل ما يتعاوره الناس بينهم من الدلو والفأس والقدر و أمثالها ، أو ما لا يمنع كالماء والملح .

و من كانت له امرأة تؤذيه لم يقبل الله صلاتها ولاحسنة من عملها حتّى تعينه و ترضيه و إن صامت الدّهر و قامت اللّيل و أعتقت الرّقاب و أنفقت الأموال في سبيل الله وكانت أوّل من يرد النّار ، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : و على الرّجل مثل ذلك الوزر و العذاب إذا كان لها مؤذياً ظالماً .

و من لطم خدّ مسلم لطمة بدّد الله عظامه يوم القيامة ، ثمّ سلّط الله عليه النّار و حشر مغلولاً حتّى يدخل النّار .

و من بات و في قلبه غشّ لأخيه المسلم بات في سخط الله تعالى وأصبح كذلك، و هو في سخط الله حتّى يتوب و يرجع ، و إن مات كذلك مات على غير دين الإسلام ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا ومن غشّ مسلماً فليس منّا ـ قالها ثلاث مرّات ـ .

و من علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر جعله الله حيّة طولها ستّون ألف ذراع فتسلّط عليه في نار جهنّم خالداً فيها مخلّداً .

و من اغتات أخاه المسلم بطل صومه و انتقض وضوؤه ، فإن مات و هو كذلك مات و هو مستحلٌّ لماحرّم الله .

و من مشى في نميمة بين اثنين سلّط الله عليه في قبره ناراً تحرقه إلى يوم القيامة و إذا خرج من قبره سلّط الله عليه تنّينا أسود ينهش لحمه حتّى يدخل النّار .

و من كظم غيظه و عفا عن أخيه المسلم، وحلم عن أخيه المسلم أعطاه الله تعالى أجر شهيد .

و من بغى على فقير أو تطاول عليه و استحقره حشره الله يوم القيامة مثل الذّرّة في صورة رجل حتّى يدخل النّار .

و من ردّ عن أخيه غيبة سمعها في مجلس ردّ الله عزّ وجلّ عنه ألف باب من الشرّ في الدّنيا والآخرة ، فإن لم يردّ عنه و أعجبه كان عليه كوزر من اغتاب .

و من رمى محصناً أو محصنة أحبط الله عمله و جلده يوم القيامة سبعون ألف ملك من بين يديه و من خلفه ، و تنهش لحمه حيّات و عقارب ، ثمّ يؤمر به إلى النّار .

و من شرب الخمر في الدّنيا سقاه الله من سمّ الأفاعي [١] و من سمّ العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها ، فإذا شربها تفسّخ لحمه و جلده كالجيفة ، يتأذّى به أهل الجمع حتّى يؤمر به إلى النّار ، و شاربها و عاصرها و معتصرها [في النّار] ، و بايعها و مبتاعها و حاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها سواء في عارها و إثمها ، ألا ومن سقاها يهوديّاً أو نصرانيّاً أو صابيّاً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ، ألا و من باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل الله تعالى منه صلاة ولا صياماً ولا حجّاً ولا اعتماراً حتّى يتوب منها ، وإن مات قبل أن يتوب كان حقّاً على الله تعالى أن يسقيه بكلّ جرعة شرب منها في الدّنيا شربة من صديد جهنّم . ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا و إنّ الله حرّم الخمر بعينها والمسكر من كلّ شراب ألا و كلّ مسكر حرام .

و من أكل الرّبا ملأ الله بطنه من نار جهنّم بقدر ما أكل ، و إن اكتسب منه مالاً لا يقبل الله تعالى منه شيئاً من عمله ، ولم يزل في لعنة الله والملائكة ماكان عنده منه قيراط [واحد] .

و من خان أمانة في الدّنيا ولم يردّها على أربابها مات على غير دين الإسلام ولقي الله عزّ وجلّ وهو عليه غضبان ، فيؤمر به إلى النّار ، فيهوى به في شفير جهنم أبدالآبدين .

و من شهد شهادة زور على رجل مسلم أو ذمّيّ أو من كان من النّاس علّق بلسانه يوم القيامة ، وهو مع المنافقين في الدّرك الأسفل من النّار .

و من قال لخادمه أو مملوكه ومن كان من النّاس : لالبّيك ولا سعديك ، قال الله عزّ وجلّ له يوم القيامة : لا لبّيك ولا سعديك اُتعس في النّار [٢] .

و من أضرّ بامرأة حتّى تفتدي منه نفسها لم يرض الله تعالى له بعقوبة دون النّار لأنّ الله تعالى يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم .

---

(١) في بعض النسخ « سم الاساود » والمراد الحيات السود .

(٢) تعس : أكب واتعسه الله اى أهلكه وأشقاه وفي بعض النسخ « انغمس » .

و من سعى بأخيه إلى سلطان ، لم يبد له منه سوءٌ و لا مكروهٌ أحبط الله عزّ وجلّ كلّ عمل عمله ، فإن وصل إليه منه سوء أو مكروه أو أذى جعله الله في طبقة مع هامان في جهنّم .

ومن قرأ القرآن يريد به السمعة والتماس شيء لقى الله عزّ وجلّ يوم القيامة و وجهه عظم ليس عليه لحم ، وزجّ القرآن [1] في قفاه حتّى يدخله النّار ، ويهوى فيها مع من يهوى .

و من قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى ، فيقول : « ربِّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها و كذلك اليوم تنسى » فيؤمر به إلى النّار .

و من اشترى خيانة و هو يعلم أنّها خيانة فهو كمن خانها في عارها وإثمها .

و من قاد بين رجل و امرأة حراماً حرّم الله عليه الجنّة ، و مأواه جهنّم وساءت مصيراً ، ولم يزل في سخط الله حتّى يموت .

و من غشّ أخاه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ، و أفسد عليه معيشته ، ووكله إلى نفسه .

و من اشترى سَرِقة و هو يعلم أنّها سرقة فهو كمن سرقها في عارها و إثمها .

و من خان مسلماً فليس منّا و لسنا منه في الدُّنيا والآخرة .

ألا ومن سمع فاحشة فأفشاها فهو كمن أتاها ، و من سمع خيراً فأفشاه فهو كمن عمله .

ومن وصف امرأة لرجل وذكر جمالها له فافتتن بها الرّجل فأصاب منها فاحشة لم يخرج من الدُّنيا حتّى يغضب الله عليه ، ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع والأرضون السبع و كان عليه من الوزر مثل الّذي أصابها ، قيل : يا رسول الله فإن تابا و أصلحا ؟ قال: يتوب الله تعالى عليهما و لم يقبل توبة الّذي يخطبها [2]

---

(١) أى طعن ، والزج ـ بالزاى والجيم المعجمتين ـ : الطعن .

(٢) فى بعض النسخ « يخطيها » .

بعد الّذي وصفها .

ومن ملأ عينيه من امرأة حراماً حشاهما الله عزّ وجلّ يوم القيامة بمسامير من نار، وحشاهما ناراً حتّى يقضي بين الناس ، ثمّ يؤمر به إلى النّار.

و من أطعم طعاماً رياء وسُمعة أطعمه الله تعالى مثله من صديد جهنّم ، وجعل ذلك الطعام ناراً في بطنه حتّى يقضي بين النّاس .

و من فجر بامرأة ولها بعل تفجر من فرجهما من صديد واد مسيرة خمسمائة عام ، يتأذّى به أهل النّار من نتن ريحهما ، و كانا من أشدّ الناس عذاباً .

و اشتدّ غضب الله عزّ وجلّ على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذي محرم منها فإنّها إن فعلت ذلك أحبط الله كلّ عمل عملته ، فإن أوطأت فراش غيره كان حقّاً على الله تعالى أن يحرقها بالنار بعد أن يعذّبها في قبرها .

و أيّما امرأة اختلعت[٢] من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس أجمعين حتّى إذا نزل بها ملك الموت قال لها : أبشري بالنّار ، و إذا كان يوم القيامة قيل لها : ادخلي النار مع الدّاخلين ، ألا و إنّ الله تعالى و رسوله بريئان من المختلعات بغير حقٍّ ، ألا و إنّ الله عزّ وجلّ و رسوله بريئان ممّن أضرّ بامرأة حتّى تختلع منه .

ومن أمّ قوماً بإذنهم وهم عنه راضون فاقتصد بهم في حضوره و قراءته وركوعه و سجوده و قعوده و قيامه فله مثل أجرهم .

و من أمّ قوماً فلم يقتصد بهم في حضوره وقراءته و ركوعه وسجوده وقعوده وقيامه ردّت عليه صلاته ولم تجاوز تراقيه ، و كانت منزلته عند الله تعالى كمنزلة إمام جائر معتد لم يصلح لرعيّته ، ولم يقم فيهم بأمر الله عزّ وجلّ . فقام أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأمّي و ما منزلة إمام جائر معتد لم يصلح لرعيّته ، و لم يقم فيهم بأمر الله تعالى ؟ قال : هو رابع أربعة من أشدّ الناس

---

(١) في بعض النسخ « اهزئت » .

عذاباً يوم القيامة : إبليس ، و فرعون ، و قاتل النفس ، و رابعهم سلطان جائر [١].

و من احتاج إليه أخوه المسلم في قرض فلم يقرضه حرّم الله عليه الجنّة يوم يجزي المحسنين .

و من صبر على سوء خلق امرأته واحتسبه أعطاه الله تعالى بكلّ يوم وليله يصبر عليها من الثواب ما أعطى أيّوب عليه السلام على بلائه ، و كان عليها من الورز في كلّ يوم و ليلة مثل رمل عالج [٢] ، فإن ماتت قبل أن تعينه و قبل أن يرضي عنها حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدّرك الأسفل من النّار .

و من كانت له امرأة لم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله تعالى و شقّت عليه و حملته ما لم يقدر عليه لم يقبل الله منها حسنة تتّقى بها حرّ النّار ، و غضب الله عليها ما دامت كذلك .

و من أكرم أخاه فإنّما يكرم الله [٣] فما ظنّكم بمن يكرم الله [٣] بأن يفعل به .

و من تولّى عرافة قوم ولم يحسن فيهم حبس على شفير جهنّم بكلّ يوم ألف سنة ، وحشر ويده مغلولة إلى عنقه ، فإن كان قام فيهم بأمر الله تعالى أطلقه الله تعالى ، و إن كان ظالماً هوى به في نار جهنّم سبعين خريفاً .

و من لم يحكم بما أنزل الله كان كمن شهد شهادة زور و يقذف به في النّار [و] يعذّب بعذاب شاهد الزّور .

و من كان ذا وجهين وذا لسانين كان ذا وجهين و ذا لسانين يوم القيامة .

و من مشى في صلح بين اثنين صلّى عليه ملائكة الله حتّى يرجع ، و أعطي أجر ليلة القدر .

و من مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما لمن أصلح بين اثنين

---

(١) في بعض النسخ « الامير الجائر » .

(٢) الرمل العالج : التراب المتراكم .

(٣) في بعض النسخ « يكرمه الله » .

من الأجر ، مكتوب عليه لعنة الله حتّى يدخل جهنّم فيضاعف له العذاب .

و من مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله .

ومن مشى في عيب أخيه و كشف عورته كان أوّل خطوة خطاها ووضعها في جهنّم وكشف الله عورته على رؤوس الخلائق .

و من مشى إلى ذي قرابة و ذي رحم يسأل به أعطاه الله أجر مائة شهيد و إن سأل به و وصله بماله و نفسه جميعاً كان له بكلّ خطوة أربعون ألف ألف حسنة و رفع له أربعون ألف ألف درجة ، و كأنّما عبد الله عزّ و جلّ مائة سنة . و من مشى في فساد ما بينهما وقطيعة ما بينهما غضب الله تعالى عليه ولعنه في الدّنيا والآخرة ، و كان عليه من الوزر كعدل قاطع الرّحم .

و من عمل في تزويج بين مؤمنين حتّى يجمع بينهما زوّجه الله ألف [ا] امرأة من الحور العين كلّ امرأة في قصر من درّ و ياقوت ، و كان له بكلّ خطوة خطاها في ذلك أو كلمة تكلّم بها في ذلك عمل سنة ، قيام ليلها و صيام نهارها .

و من عمل في فرقة بين امرأة و زوجها كان عليه غضب الله و لعنته في الدّنيا والآخرة ، و كان حقّاً على الله أن يرضخه [1] بألف صخرة من نار ، و من مشى في فساد ما بينهما ولم يفرّق كان في سخط الله و لعنته في الدّنيا والآخرة ، و حرم النظر إلى وجهه .

و من قاد [2] ضريراً إلى مسجده أو إلى منزله أو لحاجة من حوائجه كتب الله له بكلّ قدم رفعها و وضعها عتق رقبة ، وصلّت عليه الملائكة حتّى يفارقه .

ومن كفى ضريراً حاجة من حوائجه فمشى فيها حتّى يقضيها أعطاه الله تعالى براءتين : براءة من النّار و براءة من النفاق ، و قضى له سبعين ألف حاجة في عاجل الدّنيا ، و لم يزل يخوض في رحمة الله تعالى حتّى يرجع .

---

(١) رضخه ـ بالضاد والخاء المعجمتين ـ : رماه بالحجارة .

(٢) في بعض النسخ «من دل» .

و من قام على مريض يوماً و ليلة بعثه الله تعالى مع إبراهيم الخليل عليه السلام فجاز على الصراط كالبرق اللاّمع .

و من سعى لمريض في حاجته فقضاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه ، فقال رجلٌ من الأنصار : يا رسول الله فان كان المريض من أهله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعظم النّاس أجراً من سعى في حاجة أهله .

ومن ضيّع أهله وقطع رحمه حرّمه الله تعالى حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وضيّعه ، ومن يضيّعه الله تعالى في الآخرة فهو يردد مع الهالكين حتّى يأتي بالمخرج و لم يأت به .

و من أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف العمل و أعطاه الله بكلّ درهم ألف قنطار من الجنّة .

و من فرّج عن أخيه كربة من كرب الدّنيا نظر الله إليه برحمته ، فنال بها الجنّة ، و فرّج الله عنه كربه في الدّنيا والآخرة .

و من مشى في إصلاح بين امرأة و زوجها أعطاه الله تعالى أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله حقّاً ، و كان له بكلّ خطوه يخطوها وكلمة في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها .

و من أقرض أخاه المسلم كان له بكلّ درهم أقرضه وزن جبل أحد [و حرا و ثبير] و جبال رضوى و طور سيناء حسنات، فإن رفق به في طلبه بعد أجله جاز [١] على الصراط كالبرق الخاطف اللاّمع بغير حساب ولا عذاب [٢] .

و من شكا إليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرّم الله عليه الجنّة يوم يجزي المحسنين .

و من منع طالباً حاجته و هو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئة عشّار ، فقام

---

(١) في أكثر النسخ « في طلبه يعدى به على الصراط » .

(٢) في بعض النسخ « بغير عقاب ولا عذاب » .

إليه عوف بن مالك فقال : ما يبلغ خطيئة عشّار يا رسول الله ؟ فقال : على العشّار كلّ يوم و ليلة لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين ، و من يلعنه الله فلن تجد له نصيراً .

و من اصطنع إلى أخيه معروفاً فمنّ به عليه حبط عمله و خاب سعيه ، ثمّ قال : ألا و إنّ الله عزّ وجلّ حرّم على المنّان والمختال والقتّات [١] و مدمن الخمر والجوّاظ والجعظريّ والعتلّ الزّنيم الجنّة [٢] .

و من تصدّق بصدقة على رجل مسكين كان له مثل أجره ، ولو تداولها أربعون ألف إنسان ثمّ وصلت إلى مسكين كان لهم أجراً كاملاً ، و ما عند الله خير و أبقى للّذين اتّقوا و أحسنوا لو كنتم تعلمون .

و من بنى مسجداً في الدّنيا بنى الله له بكلّ شبر منه ـ أو قال : بكلّ ذراع منه ـ مسيرة أربعين ألف عام مدينة من ذهب وفضّة و درّ و ياقوت و زمرّد وزبرجد و لؤلؤ، وفي كلّ مدينة أربعون ألف ألف قصر ، و في كلّ قصر أربعون ألف ألف دار، و في كلّ دار أربعون ألف ألف بيت ، و في كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير ، على كلّ سرير زوجة من الحور العين ، وفي كلّ بيت أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة [٣] و في كلّ بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كلّ مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، وفي كلّ قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام، ويعطي الله وليّه من القوّة ما يأتي به على تلك الأزواج ، وعلى ذلك الطعام و ذلك الشراب في يوم واحد .

و من تولّى أذان مسجد من مساجد الله فأذّن فيه و هو يريد وجه الله تعالى

---

(١) القتات : النمام .

(٢) في بعض النسخ الحريص بدل «الجواظ» . والمراد : الجموع المنوع ، وقيل : الكثير اللحم المختال في مشيته ، و قيل : القصير البطين . و «الجعظرى» : الفظ الغليظ المتكبر ، و قيل : هو الذى ينتفخ بما ليس عنده و فيه قصر . والعتل : الجافى الغليظ . والزنيم : المستلحق بقوم ليس منهم ، يعنى الدعى ، تشبيهاً له بالزنمة و هى شيء يقطع من اذن الشاة و يترك معلقاً بها .

(٣) الوصيف : الخادم، والوصيفة : الخادمة .

أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبيٍّ ، و أربعين ألف ألف صدّيق ، و أربعين ألف ألف شهيد ، وأدخل في شفاعته أربعين ألف ألف أُمّة، كلُّ أُمّة أربعون ألف ألف رجل ، وكان له في كلّ جنّة من الجنان أربعون ألف ألف مدينة ، وفي كلّ مدينة أربعون ألف ألف قصر، في كلّ قصر أربعون ألف ألف دار ، و في كلّ دار أربعون ألف ألف بيت ، و في كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير ، على كلّ سرير زوجة من الحور العين ، كلُّ بيت منها مثل الدُّنيا أربعون ألف ألف مرّة ، بين يدي كلّ زوجة أربعون ألف ألف وصيف و أربعون ألف ألف وصيفة ، و في كلّ بيت أربعون ألف ألف مائدة ، على كلّ مائدة أربعون ألف ألف قصعة ، و في كلّ قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ، لو نزل به الثقلان لأدخلهم في أدنى بيت من بيوتها ما شاؤوا من الطعام والشراب والطيب واللّباس والثمار و ألوان التحف والطرائف من الحليّ والحلل ، كلُّ بيت منها يكتفي بما فيه من هذه الأشياء عمّا في البيت الآخر ، فاذا أذّن المؤذّن فقال : « أشهد أن لا إله إلاّ الله » اكتنفه أربعون ألف ألف ملك كلّهم يصلّون عليه و يستغفرون له ، و كان في ظلّ الله حتّى يفرغ ، وكتب ثوابه أربعون ألف ألف ملك، ثمّ صعدوا به إلى الله عزّ وجلّ.

و من مشى إلى مسجد من مساجد الله فله بكلّ خطوة خطاها حتّى يرجع إلى منزله عشر حسنات ،و يمحى عنه عشر سيّئات ، و رفع له عشر درجات .

و من حافظ على الجماعة حيث ما كان مرّ على الصراط كالبرق الخاطف اللاّمع في أوّل زمرة مع السابقين ، و وجهه أضوء من القمر ليلة البدر ، وكان له بكلّ يوم و ليلة يحافظ عليها ثواب شهيد .

و من حافظ على الصفّ المقدّم فيدرك التكبيرة الاُولى ولا يؤذي فيه مؤمناً أعطاه الله من الأجر مثل ما للمؤذّن ، وأعطاه الله عزّ وجلّ في الجنّة مثل ثواب المؤذّن.

و من بنى على ظهر الطريق ما يأوى عابر سبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيب من درٍّ و وجهه يضيء لأهل الجنّة نوراً حتّى يزاحم إبراهيم خليل الرّحمن عليه السلام في قبّته[1] ، فيقول أهل الجمع : هذا ملك من الملائكة لم يُر مثله قطُّ ، ودخل في

(١) أى يؤانسه ويدانيه . وزاحمه أى آنسه .

شفاعته الجنّة أربعون ألف ألف رجل .

و من شفع لأخيه شفاعة طلبها إليه نظر الله عزّ وجلّ إليه وكان حقّاً على الله أنّ لا يعذّبه أبداً ، فان هو شفع لأخيه من غير أن يطلبها كان له أجر سبعين شهيداً .

و من صام شهر رمضان في انصات و سكوت ، و كفّ سمعه و بصره و فرجه و جوارحه من الكذب والحرام والغيبة تقرّباً إلى الله تعالى قرّبه الله تعالى حتّى يمسّ ركبتي إبراهيم الخليل عليه السلام .

و من احتفر بئراً للماء حتّى استنبط ماءها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضّأ منها وصلّى ، و كان له بعدد كلّ شعرة من شعر إنسان أو بهيمة أو سبع أو طائر عتق ألف رقبة ، و ورد يوم القيامة بشفاعته عدد النجوم حوض القدس ، قلنا : يا رسول الله ما حوض القدس ؟ قال : حوضي حوضي حوضي ـ ثلاث مرّات ـ .

و من احتفر لمسلم قبراً محتسباً حرّمه الله تعالى على النّار و وهبه بيتاً في الجنّة ، و أورده حوضاً فيه من الأباريق عدد النجوم ، عرضه ما بين أيلة وصنعاء .

و من غسّل ميتاً فأدّى فيه الأمانة كان بكلّ شعرة عتق رقبة ، و رفع له به مائة درجة ، فقال عمر بن الخطّاب : يا رسول الله كيف يؤدّي فيه الأمانة ؟ قال يستر عورته و يستر شينه ، وإن لم يستر عورته ، وولا يستر شينه حبط أجره وكشف عورته في الدّنيا والآخرة .

و من صلّى على ميّت صلّى عليه جبرئيل و سبعون ألف ألف ملك ، و غفر له ما تقدّم من ذنبه [و ما تأخّر] و إن أقام عليه حتّى يدفن و حثا عليه من التراب انقلب من الجنازة و له بكلّ قدم من حيث شيّعها حتّى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر ، والقيراط مثل جبل أحد يكون في ميزانه من الأجر .

و من ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكلّ قطرة من دموعه مثل جبل أحد يكون في ميزانه ، و كان له من الأجر بكلّ قطرة عين من الجنّة ، على حافيتها من المدائن والقصور مالا عين رأت ولا اُذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

ومن عاد مريضاً فله بكلّ خطوة خطاها حتّى يرجع إلى منزله سبعون ألف ألف حسنة ، ومحى عنه سبعون ألف ألف سيّئة ، ويرفع له سبعون ألف ألف درجة ، ووكّل به سبعون ألف ألف ملك يعودونه في قبره و يستغفرون له إلى يوم القيامة .

و من شيّع جنازة فله بكلّ خطوة حتّى يرجع إلى منزله مائة ألف ألف حسنة و يمحى عنه مائة ألف ألف سيّئة ، و يرفع له مائة ألف ألف درجة ، فإن صلّى عليها شيّعة ، في جنازته مائة ألف كلّهم يستغفرون له حتّى يرجع ، فإن شهد دفنها وكّل الله به ألف ملك كلّهم يستغفرون له حتّى يبعث من قبره .

و من خرج حاجّاً أو معتمراً فله بكلّ خطوة حتّى يرجع ألف ألف حسنة ، و يمحى عنه ألف ألف سيّئة و يرفع له ألف ألف درجة ، و كان له عند ربّه بكلّ درهم يحملها في وجهه ذلك ألف ألف درهم و بكلّ دينار ألف ألف دينار ، و بكلّ حسنة عملها في وجهه ذلك ألف ألف حسنة حتّى يرجع و كان في ضمان الله تعالى فإن توفّاه أدخله الجنّة [و إن رجع رجع منصوراً]مغفوراً له مستجاباً له ، فاغتنموا دعوته [1] فإنّ الله لا يردّ دعائه فإنّه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة .

و من خلف حاجّاً أو معتمراً في أهله بخير بعده كان له أجر كامل مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء .

و من خرج مرابطاً في سبيل الله تعالى أو مجاهداً فله بكلّ خطوة سبعمائة ألف حسنة ، و يمحى عنه سبعمائة ألف سيّئة ، و يرفع له سبعمائة ألف درجة ، و كان في ضمان الله تعالى حتّى يتوفّاه بأيّ حتف كان كان شهيداً ، فإن رجع رجع مغفوراً له ، مستجاباً له دعاه .

و من مشى زائراً لأخيه فله بكلّ خطوة حتّى يرجع إلى منزله عتق مائة ألف رقبة ، و يرفع له مائة ألف درجة ، و يمحى عنه مائة ألف سيّئة ، و يكتب له مائة ألف حسنة . فقيل لأبي هريرة: أليس قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «من أعتق رقبة فهو

---

(١) زادهنا في بعض النسخ « اذا قدم قبل أن يصيب الذنوب » والظاهر زيادتها من النساخ .

فداؤه من النّار» ؟ قال : كذلك قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،فقال : نعم [١] ولكن يرفع له درجات عند الله في كنوز عرشه .

ومن تعلّم القرآن[٢] ابتغاء وجه الله وتفقّهاً في الدّين كان له من الثواب مثل جميع ما يعطى الملائكة والأنبياء والمرسلون .

ومن تعلّم القرآن يريد به رياء و سُمعة ليماري به السفهاء ، ويباهي به العلماء و يطلب به الدّنيا بدّد الله عزّ وجلّ عظامه يوم القيامة و لم يكن في النّار أشدّ عذاباً منه ، و ليس نوع من أنواع العذاب إلّا و يعذّب به من شدّة غضب الله عليه و سخطه .

و من تعلّم القرآن و تواضع في العلم و علّم عباد الله و هو يريد ما عند الله لم يكن في الجنّة أحدٌ أعظم ثواباً منه ولا أعظم منزلة منه ولم يكن في الجنّة منزل ولا درجة رفيعة ولا نفيسة إلّا كان له فيها أوفر النصيب و أشرف المنازل ، ألا و إنّ العلم خير من العمل و ملاك الدين الورع [٣] ألا و إنّ العالم من يعمل بالعلم و إن كان قليل العمل ، ألا ولا تحقرنّ شيئاً و إن صغر في أعينكم فإنّه لا صغيرة بصغيرة مع الإصرار ، و لا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ، ألا و إنّ الله عزّ وجلّ سائلكم عن أعمالكم حتّى عن مسّ أحدكم ثوب أخيه بأصبعه ، فاعلموا عباد الله إنّ العبد يبعث يوم القيامة على ما مات ، و قد خلق الله عزّ وجلّ الجنّة والنّار فمن اختار النّار على الجنّة انقلب بالخيبة ، و من اختار الجنّة فقد فاز و انقلب بالفوز لقول الله عزّ وجلّ « فمن زحزح عن النّار وأُدخل الجنّة فقد فاز » [٤] ألا و إنّ ربّي أمرني أن

---

(١) في بعض النسخ « قال : ذلك كذلك قلنا :يارسول الله قلت كذا و كذا ؟ قال : نعم » .

(٢) في بعض النسخ « من قرأ القرآن » .

(٣) كذا في بعض النسخ و في بعضها « و ان العمل خير من العلم و ملاك الدين الورع » .

(٤) آل عمران : ١٨٥ .

أقاتل الناس حتّى يقولوا:« لا إله إلاّ الله » فإذا قالوها اعتصموا منّي دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها و حسابهم على الله عزّ وجلّ،ألا و إنّ الله جلّ اسمه لم يدع شيئاً ممّا يحبّه إلاّ و قد بيّنه لعباده ، ولم يدع شيئاً ممّا يكرهه إلاّ و قد بيّنه لعباده و نهاهم عنه ليهلك من هلك عن بيّنة و يحيى من حيّ عن بيّنة ، ألا و إنّ الله عزّ وجلّ لا يظلم ولا يجاوزه ظلم و هو بالمرصاد «ليجزي الّذين أساؤا بما عملوا و يجزي الّذين أحسنوا بالحسنى » من أحسن فلنفسه و من أساء فعليها ، و ما ربّك بظلاّم للعبيد .

يا أيّها النّاس إنّه قد كبر سنّي و دقّ عظمي و انهدم جسمي و نعيت إليّ نفسي و اقترب أجلي واشتدّ منّي الشوق إلى لقاء ربّي ، ولاأظنّ إلاّ وأنّ هذا آخر العهد منّي و منكم فما دمت حيّاً فقد تروني ، فإذا متّ فالله خليفتي على كلّ مؤمن و مؤمنة ، والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

فابتدر إليه رهطٌ من الأنصار قبل أن ينزل [من المنبر] وكلّهم قالوا: يارسول الله ونحن جعلنا الله فداك بأبي أنت وأُمّي ونفسي لك الفداء يارسول الله من يقوم لهذه الشدائد؟ و كيف العيش بعد هذا اليوم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : و أنتم فداكه أبي و أُمّي إنّي قد نازلت ربّي عزّ وجلّ في أُمّتي فقال لي : باب التوبة مفتوحٌ حتّى ينفخ في الصور .

ثمّ أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنّه من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ، ثمّ قال : وإنّ السنة لكثيرة ، من تاب قبل أن يموت بشهر تاب الله عليه ، ثمّ قال : و إنّ الشهر لكثير ، من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ، ثمّ قال : و جمعة كثيرة ، من تاب قبل أن يموت بساعة تاب الله عليه ، ثمّ قال : و إنّ الساعة لكثيرة من تاب و قد بلغت نفسه هذه - وأومأ بيده إلى حلقه- تاب الله عزّ وجلّ عليه ، قال : ثمّ نزل فكانت آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى لحق بالله عزّ وجلّ .

تمّ كتاب عقاب الأعمال

بعون الملك الوهاب و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

فهرس الكتاب

٣ ـ كلمة المصحّح .

٤ ـ الكتاب و أهمّيّة موضوعه .

٦ ـ الاصول الخطّية للكتاب .

٧ـ١٢ـ الصور الفتوغرافيّة من الاصول الخطيّة .

١٤ ـ مقدّمة المؤلّف .

١٥ ـ ثواب من قال : لا إله إلاّ الله .

١٨ ـ ثواب من قال : لا إله إلاّ الله مائة مرّة .

١٩ ـ » » » : لا إله إلاّ الله وحده وحده وحده .

١٩ ـ » » » : لا إله إلاّ الله ـ مخلصاً ـ .

٢٠ ـ ثواب من مدّ صوته بلا إله إلاّ الله .

٢١ ـ » » قال : لا إله إلاّ الله بشروطها .

٢٢ ـ » » تقبل منه شهادة لا إله إلاّ الله .

٢٢ ـ » » قال : لا إله إلاّ الله الملك الحق المبين .

٢٢ ـ » » » : لا إله إلاّ الله من غير تعجّب .

٢٢ ـ » » » في كلّ يوم : أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له .

٢٣ ـ » » » فى كلّ يوم ثلاثين مرّة لا إله إلاّ الله الحق المبين .

٢٣ ـ » الاكثار من سبحان الله والحمد لله ولاإله إلاّ الله والله أكبر .

٢٤ ـ » من قال فى كلّ يوم خمس عشرة مرّة : لا إله إلاّ الله حقّاً حقّاً .

٢٤ ـ » من ختم دعاءه بما شاء الله ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله .

٢٤ ـ ثواب من قال في كلّ يوم سبع مرّات : الحمد لله على كلّ نعمة .
٢٤ ـ » شهادة أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّداً رسول الله .
٢٥ ـ » من كبّر الله وسبّحه و حمده و هلّله مائة مرّة .
٢٦ ـ » التسبيحات الأربعة .
٢٧ ـ » التسبيح من غير تعجّب . والتسبيح مائة مرّة .
٢٨ ـ » ذكر الحمد لله كما هو أهله .
٢٨ ـ » من قال في كلّ صباح ومساء الحمد لله ربّ العالمين .
٢٨ ـ » من مجّد الله عزّ وجلّ بما مجّد به نفسه .
٢٩ ـ » العاقل .
٣٠ ـ » عشر خصال تدخل الجنّة .
٣٠ ـ » من أقرّ لله بالربوبيّة و لمحمّد بالرسالة ولعليّ بالولاية .
٣٠ ـ » البسملة عند دخول الخلاء .
٣٠ ـ » البسملة عند الوضوء .
٣١ ـ » من توضّأ مثل وضوء امير المؤمنين عليه السلام .
٣٢ ـ » استعمال المنديل و عدم استعماله عند الوضوء .
٣٣ ـ » فتح العيون عند الوضوء .
٣٣ ـ » تجديد الوضوء .
٣٤ ـ » السواك.
٣٤ ـ » من ردّ ريقه تعظيماً لحقّ المسجد .
٣٥ ـ » التطهير عند دخول الفراش .
٣٥ ـ » المبالغة في المضمضة والاستنشاق .
٣٥ ـ » دخول الحمام بمئزر .
٣٦ ـ » غضّ الطرف عن النظر إلى عورة المؤمن .
٣٦ ـ » غسل الرأس بالخطمي .

٣٦ ـ ثواب غسل الرأس بورق السدر .
٣٧ ـ » الاختصاب .
٣٩ ـ » التنوير .
٣٩ ـ » تسريح الرأس .
٤٠ ـ » تسريح اللّحية سبعين مرّة .
٤٠ ـ » الاكتحال .
٤١ ـ » استيصال الشعر .
٤١ ـ » تقليم الاظفار وأخذ الشارب .
٤٣ ـ » لبس النعل البيضاء .
٤٣ ـ » لبس النعل الصفراء .
٤٣ ـ » لبس الخفّ .
٤٤ ـ » قراءة سورة القدر عند قطع الثوب .
٤٤ ـ » اكثار الحمد عند اكثار النظر في المرآة .
٤٤ ـ » من قال هذا القول .... اذا رأى الكتابي .
٤٥ ـ » اسباغ الوضوء و احسان الصلاة و أداء الزّكاة .
٤٥ ـ » قول : « رضيت بالله ربّاً ـ الخ» .
٤٥ ـ » الدعاء باللّيل والنّهار .
٤٥ ـ » اتيان المساجد .
٤٦ ـ » الاختلاف إلى المساجد .
٤٦ ـ » المشي إلى المساجد .
٤٧ ـ » من كان القرآن حديثه .
٤٧ ـ » من توضّأ ثمّ أتى المسجد .
٤٨ ـ » المحافظة على الصلوات الخمس .
٤٨ ـ » النوافل .

٤٩ ـ ثواب إسراج المساجد .
٤٩ ـ » إحباس الرِّيق تعظيماً لله في الصلاة .
٤٩ ـ » الصلاة في المسجد الحرام .
٥٠ ـ » » مسجد النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم .
٥٠ ـ » » » الكوفة .
٥١ ـ » » بيت المقدَّس .
٥١ ـ » كنس المسجد .
٥٢ ـ » المؤذِّنين .
٥٢ ـ » من أذَّن سبع سنين .
٥٢ ـ » الأذان سنة في مصر من أمصار المسلمين .
٥٢ ـ » حكاية قول المؤذِّن .
٥٣ ـ ما للمؤذِّن من الثواب بين الأذان والإقامة .
٥٤ ـ ثواب من صلّى بأذان و إقامة .
٥٤ ـ » قراءة سورة التوحيد والقدر و آية الكرسى في التطوُّع .
٥٥ ـ » القنوت .
٥٥ ـ » إتمام الركوع .
٥٥ ـ » السجدة .
٥٥ ـ » مباشرة الأرض بالكفِّ في السجود .
٥٦ ـ » طول السجود .
٥٦ ـ » الصلاة على النبيِّ في الركوع والسجود والقيام .
٥٦ ـ » سجدة الشكر .
٥٧ ـ » الصلاة.
٥٧ ـ » من صلّى الفجر في أوَّل الوقت .
٥٨ ـ باب فضل الوقت الأوَّل على الآخر .

٥٨ ـ ثواب اتيان الفرائض في أوّل الوقت .
٥٨ ـ » التقصير في السفر .
٥٩ ـ » الجمعة للمسافر .
٥٩ ـ » الجماعة
٥٩ ـ » القيام إلى الصلاة .
٥٩ ـ » الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعد صلاة العصر .
٦٠ ـ » قراءة الحمد والتوحيد والمعوّذتين وآية الكرسى و آية السخرة و آخر البراءة .
٦١ ـ ثواب نقل الأقدام إلى الصلاة و تعليم القرآن .
٦١ ـ » من لقى الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم .
٦١ ـ » تطوّع الصلاة والصيام والتصدّق لوجه الله .
٦٢ ـ فضل جمع شهر رمضان على سائر الشهور .
٦٢ ـ ثواب صلاة المتعطّر .
٦٢ ـ » صلاة المتزوّج .
٦٢ ـ » صلاة يقرء فيها التوحيد خمسين مرّة .
٦٢ ـ » صلاة جعفر بن أبي طالب .
٦٣ ـ » صلاة اللّيل .
٦٦ ـ » قيام اللّيل بالقرآن .
٦٧ ـ » من صلّى ركعتين يعلم ما يقول فيها .
٦٧ ـ » » » في تفكّر .
٦٨ ـ » التنفّل في ساعة الغفلة .
٦٨ ـ » من صلّى بين الجمعتين خمسمائة ركعة .
٦٨ ـ » قراءة التوحيد بعد صلاة الفجر إحدى عشرة مرّة .
٦٨ ـ » التعقيب .

الزكاة والحج

٦٩ - ثواب إخراج الزّكاة و وضعها في موضعها .
٧٠ - » الحجّ والعمرة .
٧٤ - » من لقى حاجّاً فصافحه .
٧٤ - باب نادر .

الصوم

٧٥ - ثواب الصائم .
٧٦ - » الصائم إذا قال لشاتمه : سلام عليك .
٧٦ - » الصيام في سبيل الله .
٧٦ - » الصوم في الحرّ .
٧٧ - » من صام يوماً تطوّعاً .
٧٧ - » من ختم له بصيام يوم .
٧٧ - » من تطيّب بطيب أوّل النهار و هو صائم .
٧٧ - » الصائم يحضر قوماً وهم يأكلون .
٧٧ - » صوم رجب .
٨٣ - » صوم شعبان .
٨٨ - فضل شهر رمضان وثواب صيامه .
٩٧ - ثواب دعاء يقال في عشر ذي الحجّة .
٩٨ - » صيام عشر ذي الحجّة .
٩٩ - » صوم يوم غدير خمّ .
١٠٠ - » التطوّع ليلة العيد .
١٠١ - » من أحيا ليلة العيد .
١٠٢ - » من صام شهر رمضان و ختمه بصدقة و غدا إلى المصلّى بغسل .

١٠٢- ثواب أربع ركعات يوم الفطر بعد صلاة الإمام .
١٠٤- » من صام يوم خمسة و عشرين من ذي القعدة .
١٠٤- » الإفطار على الماء .
١٠٤- » صوم ثلاثة أيّام في الشهر .
١٠٧- » التصدّق عوضاً عن الثلاثة الأيّام في الشهر إذا ضعف عن الصيام .
١٠٧- » من أفطر في منزل أخيه .

الزيارات

١٠٧- ثواب زيارة النبيّ والأئمّة عليهم السلام .
١٠٨- » البكاء لقتل الحسين و لما مسّ أهل البيت عليهم السلام .
١٠٨- » من أنشد شعراً للحسين عليه السلام فبكى و أبكى أو تباكى .
١١٠- » زيارة قبر الحسين عليه السلام .
١٢٣- » زيارة قبور الأئمّة عليهم السلام .
١٢٤- » من زار قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام بقم .
١٢٤- » زيارة قبر عبد العظيم الحسنى عليه السلام بالري .
١٢٤- » من لم يقدر على صلة أهل البيت و زيارتهم فليصل و ليزر صالحى موإليهم .
١٢٤- » صلة الإمام عليه السلام .

قراءة القرآن

١٢٥- ثواب أهل القرآن .
١٢٥- » من ختم القرآن بمكّة .
١٢٥- » من شدّ دعليه القرآن و من يسّر عليه .
١٠٦- » من قرأ القرآن و هو شابٌّ مؤمن .
١٢٦- » من قرأ مائة آية في صلاته .

١٢٧- ثواب الحافظ للقرآن والعامل به .
١٢٧- » من يعالج القرآن ليحفظه .
١٢٧- » الحالّ المرتحل .
١٢٨- » قارىء القرآن .
١٢٨- » من قرأ القرآن نظراً .
١٢٩- » من كان في بيته مصحف .
١٢٩- » من قرأ عشر آيات في ليلة إلى ألف آية .
٢٩ - » ربيع القرآن .
١٣٠- » من قرأ مائة آية .

قراءة السور

١٣٠- ثواب قراءة سورة الحمد.
١٣٠- » » » البقرة وآل عمران .
١٣٠- » قراءة أربع آيات من أوّل البقرة وآية الكرسى .
١٣١- » » آية الكرسى في دبر كلّ صلاة .
١٣١- ثواب قراءة سورة النساء في كلّ جمعة .
١٣١- « « « المائدة والأنعام .
١٣٢- « « « الاعراف والانفال ويونس وهود .
١٣٣- » » » يوسف والرّعد و إبراهيم والحجر والنحل والاسراء .
١٣٤- » » » الكهف و مريم و طه .
١٣٥- » » » الأنبياء والحجّ والمؤمنون والنور والفرقان .
١٣٦- » » » الطواسين الثلاثة والعنكبوت والرّوم ولقمان والسجدة.
١٣٧- » » » الاحزاب و سبأ و فاطر .
١٣٨- » » » « يس » .

١٣٩- ثواب قراءة سورة الصافّات و « ص» والزُّمر .
١٤٠- » » » المؤمن والسجدة وحم عسق (الشورى) .
١٤١- » » » الزخرف والدخان والجاثية والاحقاف والحواميم .
١٤٢- » » » محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم) والفتح والحجرات و « ق » .
١٤٣- » » » الذّاريات والطور والنجم والقمر والرحمن .
١٤٤- » » » الواقعة .
١٤٥- » » » الحديد والمجادلة والحشر والممتحنة والصف .
١٤٦- » » » الجمعة والمنافقين والاعلى والتغابن .
١٤٦- » » » الطلاق والتحريم والملك .
١٤٧- » » » القلم والحاقة والمعارج ونوح .
١٤٨- » » » الجنّ والمزّمّل والمدّثّر والقيامة والإنسان .
١٤٩- » » » المرسلات والنبأ والنازعات وعبس .
١٤٩- » » » التكوير والانفطار والانشقاق والتطفيف .
١٥٠- » » » البروج والطارق والاعلى والغاشية والفجر .
١٥١- » » » البلد والشمس واللّيل والضحى والانشراح .
١٥١- » » » التين والعلق .
١٥٢- » » » القدر والبيّنة والزّلزال والعاديات .
١٥٣- » » » القارعة والتكاثر والعصر .
١٥٤- » » » الهمزة والفيل والقريش والماعون .
١٥٥- » » » الكوثر والكافرون والنصر .
١٥٥- » » » تبّت والتوحيد .
١٥٧- » » » المعوّذتين .

الصالحات

١٥٨- ثواب من أجتنب الكبائر .

١٥٨- ثواب من اذا أذنب رجع و تاب .
١٥٩- » من لم يحلف غريمه عند الحاكم تعظيماً لله عزّ وجلّ .
١٥٩- » معلّم الخير . و طالب العلم .
١٦٠- » مجالسة أهل الدّين .
١٦٠- » من بلغه شيء من الثواب فعمل به .
١٦٠- » » تكلّم بكلمة حقّ فاخذ بها .
١٦٠- » » سنّ سنّة هدى .
١٦١- » » عمل بما علم .
١٦١- » إيواء اليتيم و رحمة الضعيف والشفقة على الوالدين .
١٦١- » من كفّ نفسه عن أعراض الناس وعند الغضب .
١٦٢- » الامام العادل والتاجر الصدوق والشيخ الّذي يفنى عمره في طاعة الله .
١٦٢- ثواب الحسنة المحدثة للذنب القديم .
١٦٢- » من حفظ أربعين حديثاً .
١٦٢- » ترك الذّنوب .

الحقوق والمعاشرات

١٦٣- ثواب إدخال السرور على المؤمن .
١٦٣- » الورع والزهد والاقبال إلى الله في الصلاة .
١٦٣- » من نفّس عن مؤمن كربته و ستر عليه عورته و أعانه .
١٦٤- » من أطعم مؤمناً و من سقاه ومن كساه .
١٦٤- » » » أخاه المؤمن في الله .
١٦٥- » » » ثلاثة نفر من المؤمنين .
١٦٥- » » » مسلماً حتّى يشبعه .

١٦٥- ثواب من أشبع أربعة نفر من المسلمين .
١٦٥- » » » جوعة مؤمن .
١٦٦- » » أعتق مسلماً .
١٦٦- » » » نسمة صالحة لوجه الله .
١٦٦- » » » مؤمناً .
١٦٦- » » أقرض المؤمن.
١٦٧- » الصدقة .
١٧٢- » صدقة السرّ . و صدقة العلانية . و صدقة اللّيل .
١٧٣- » » النهار .
١٧٤- دعاء السائل لمن أعطاه .
١٧٤- ثواب انظار المعسر .
١٧٤- » من جعل مؤمناً في حلٍّ من دينه .
١٧٤- » » ردّ عن عرض أخيه المسلم .
١٧٥- » السعى في قضاء حوائج المؤمن وإعانته و إطعامه و سقيه .
١٧٥- » إكساء المؤمن و حمل رحله و كفايته و كفنه و عيادته و تزويجه .
١٧٦- » زيارة الاخوان ومصافحتهم و معانقتهم .
١٧٧- » معاونة الاخ المؤمن و نصرته .
١٧٨- » الاصلاح بين الاثنين .
١٧٨- » من أغاث أخاه المسلم .
١٧٨- » من أكرم أخاه المسلم بكلمة .
١٧٩- » إغاثة اللّهفان و إعانته على نجاح حاجته .
١٧٩- » تنفيس كرب المؤمن .
١٧٩- » من سرّ مؤمناً .

١٧٩- ثواب إدخال السرور على أهل بيت مؤمن .
١٨٠- » » » الأخ المؤمن .
١٨٠- » من تصدّق على مؤمن بقدر شبعه .
١٨١- » من لقّم مؤمناً لقمة حلاوة .
١٨١- » » شرب سؤر أخيه المؤمن .
١٨١- » » لاطف أخاه في الله بشيء .
١٨٢- » » استفاد أخاً في الله .
١٨٢- » » لقى أخاه بما يسرّه .
١٨٢- » » دهّن مسلماً .
١٨٢- » المتحابّين في الله .

الذكر والدعاء والصلوات

١٨٣- ثواب من سلك وادياً فذكر الله .
١٨٣- » قراءة آية « إنّ الله يمسك السموات - » عند المنام .
١٨٣- » دعاء عند أذان الصبح والمغرب .
١٨٣- » من سأل الله و هو يعلم أنّ الله يضرّ و ينفع .
١٨٤- » قراءة دعاء عند المنام .
١٨٤- » دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب .
١٨٤- » حبّ النبيّ والصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم .
١٨٥- » من صلّى على النبيّ صلاة واحدة .
١٨٥- » من سأل الله بحقّ محمّد و أهل بيته عليهم السلام .
١٨٦- » الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .
١٨٦- » من صلّى على محمّد و آله مائة مرّة بعد الفجر .
١٨٦- » الصلاة على محمّد وآل بيته .

١٨٧- ثواب الصلاة على النبيّ يوم الجمعة مائة مرّة .
١٨٧- » قراءة « إنّ الله وملائكته يصلّون - الآية » في دبر صلاة الصبح .
١٨٨- » من جعل ثلث صلاته أو نصفها أو كلّها للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .
١٨٨- » الصلاة على النبيّ و إلحاق أهل بيته به عليهم السلام .
١٨٩- » الصلاة على النبيّ و آله بعد صلاة الجمعة .
١٩٠- » من قال في يوم مائة مرّة « ربّ صلّ على النبيّ و أهل بيته » .
١٩٠- » رفع الصوت بالصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .
١٩٠- » تسبيح و دعاء بعد صلاة الصبح .

الاذكار والمنجيات

١٩٢- ثواب من ملك نفسه عند الرّغبة والرهبة والغضب .
١٩٢- » نصرة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .
١٩٢- » قراءة آخر الزمر .
١٩٢- » الاجتماع في الدّعاء .
١٩٣- » الدّعاء سرًّا .
١٩٣- » » في السحر .
١٩٣- » » للمؤمنين والمؤمنات .
١٩٤- » ذكر « لا حول ولاقوّة إلّا بالله » .
١٩٥- » من قال فى كلّ يوم « لاحول ولاقوّة إلّا بالله » .
١٩٥- » من خرج من بيته و قال « لا حول ولا قوّة .... » .
١٩٥- » مائة تكبيرة عند المساء .
١٩٥- » تسبيح الزّهراء عليها السلام .
١٩٦- » السكوت.
١٩٧- » الاستغفار .

١٩٨- ثواب من استغفر سبعين مرّة في كلّ يوم من شعبان .
١٩٨- » » » سبعين مرّة بعد صلاة الفجر .
١٩٨- » » كان عصمة أمره الشهادة بالله و بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم .
١٩٩- أسرع الخير ثواباً .
١٩٩- ثواب قراءة « فسبحان الله حين تمسون . . . » في الصباح والمساء .
١٩٩- » الزّهد في الدّنيا .
٢٠٠- » من ابتدء بالخير في أوّل النهار وفي أوّل الليل و في آخرهما .
٢٠٠- » البكاء من خشية الله .
٢٠١- » من آثر رضى الله على هواه .
٢٠١- » من أصبح و أمسى والآخرة أكبر همّه .
٢٠١- » الاحسان .
٢٠٢- » الحبّ والبغض في الله والاعطاء والمنع لله .
٢٠٢- » المؤمن يموت في غربة .
٢٠٢- » الكافر إذا اصطنع المعروف إلى مؤمن .
٢٠٣- » من أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً .
٢٠٣- » من كان في منزله عنز حلوب .
٢٠٣- » الصلاة والزّكاة والبرّ والصبر .
٢٠٤- » حبّ آل محمّد عليهم السلام و بغض عدوّهم .
٢٠٤- » الاستغفار في الوتر والمواظبة عليه فى سنة .
٢٠٤- » التسليم على الأخ المؤمن في الله .
٢٠٥- » التوبة النصوح .
٢٠٥- » الهيّن القريب اللّين السهل .
٢٠٥- » المتقرّب إلى الله بالبكاء من خشيته والمتعبّد بالورع والمتزيّن بالزهد .

٢٠٦- ثواب اصطناع المعروف إلى المؤمن .
٢٠٦- » حسن الظنّ بالله تعالى .
٢٠٧- » من ناصح الله عزّ وجلّ في نفسه .

التختم

٢٠٧- ثواب التختّم بالعقيق .
٢٠٩- » التختّم بالفيروزج .
٢١٠- » التختّم بالجزع اليماني .
٢١٠- » التختّم بالزمرّد والياقيت والبلّور .

المنجيات و الحسنات

٢١١- ثواب التواضع .
٢١١- » البكاء من خشية الله والغضّ عن محارمه والسهر في سبيله .
٢١١- » ثواب من ترك شهوة حاضرة لموعود لم يره .
٢١١- » التحابّ في الله وعمارة المساجد والاستغفار بالاسحار .
٢١٢- » من كان نظره عبرة و سكوته فكرة .
٢١٢- » الصمت ، والمشي إلى بيت الله .
٢١٣- » من رقع جيبه و خصف نعله .
٢١٣- » الصدق .
٢١٣- » المستتر بالحسنة والسيّئة .
٢١٣- » من أذنب ذنباً فعلم أنّ الله يعذّبه و أنّ الله يعفوعنه .
٢١٣- » التوبة .
٢١٤- » من كتب على خاتمه « ما شاء الله » .
٢١٤- » من يرى الفاكهة فيشتهيها ولا يقدر عليها .
٢١٥- » طلب الحلال .

٢١٥- ثواب حسن الخلق .
٢١٦- » من كانت الآخرة همّه، و من أصلح سريرته .
٢١٦- » من مقت نفسه دون مقت النّاس .
٢١٦- » أنعم الله عليه بنعمة فحمده عليها.
٢١٦- » الطاعم الشاكر، والمعافي الشاكر .
٢١٧- » المعروف .
٢١٧- » الرّغبة فيما عند الله .
٢١٧- » حفظ اللّسان .
٢١٧- » كتمان الفقر .
٢١٨- » الفقراء و اصطناع المعروف إليهم .
٢١٨- » من كفّ عن المسألة .

الاداب والسنن و التعاون و التعاضد

٢١٨- ثواب التصافح .
٢١٩- » من ذكر اسم الله على طعامه .
٢١٩- » » أشبع جائعاً .
٢١٩- » التّلذّذ بالماء .
٢١٩- » الصدقة يوم الجمعة .
٢٢٠- » إعانة اللّهفان .
٢٢٠- » محبّة الاخوان .
٢٢٠- » من تمنّى شيئاً و هو لله رضي .
٢٢١- » زيارة المسلم .
٢٢١- » الوليمة عند بناء الدّار .
٢٢١- » المعاونة على البرّ .

٢٢١- ثواب القصد في النفقة .
٢٢٢- » اتّخاذ عصا لوز مرّ في السفر .
٢٢٢- » من خرج من بيته معتمّاً .
٢٢٣- » من ذكر عنده أهل بيت النبيّ عليهم السلام فخرج من عينه دمعة .
٢٢٣- » حبّ أهل البيت عليهم السلام .
٢٢٣- » من قضى لمسلم حاجة .
٢٢٣- » مصافحة المؤمن أخاه .
٢٢٣- » من أنعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه و جهر بحمد الله .
٢٢٤- » من بلغ أربعين سنة إلى تسعين .
٢٢٣- » توقير الشيخ الكبير .

الجهاد

٢٢٥- ثواب الجهاد في سبيل الله مع إمام عادل .
٢٢٦- » ارتباط الخيل .
٢٢٧- » التسمية عند الرّكوب .
٢٢٨- باب نادر في الدّابّة .

المرض والموت و الجنائز

٢٢٨- ثواب الحمّى .
٢٢٩- » حمّى ليلة .
٢٢٩- » من اشتكى ليلة فقبلها و أدّى إلى الله شكرها .
٢٢٩- » المرض .
٢٣٠- » صداع ليلة .
٢٣٠- » المريض .
٢٣٠- » مرض الصبيّ .

٢٣١-ثواب عيادة المريض و غسل الموتى و تشييع الجنازة .
٢٣١- » من مات ما بين زوال الشمس من يوم الخميس إلى زوال الجمعة .
٢٣١- » توجيه الميّت إلى القبلة .
٢٣٢- » تلقين الميّت .
٢٣٢- » من غسل مؤمناً ميّتاً .
٢٣٢- » من قدّم أولاداً يحتسبهم عند الله .
٢٣٣- » تربيع الجنازة .
٢٣٤- » إجادة الاكفان .
٢٣٤- » ضغطة القبر للمؤمن .
٢٣٤- » من لقى الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل محمّد عليهم السلام .
٢٣٤- » الاسترجاع عند المصيبة .
٢٣٥- » الصبر . و ثواب التعزية .
٢٣٦- » زيارة قبر المؤمن .
٢٣٧- » من مسح يده على رأس يتيم .
٢٣٧- » من أسكت يتيماً عند بكائه .
٢٣٨- » المؤمن بعد موته ، و ثواب إدخال السرور على المؤمن .
٢٣٨- » محبّة الولد.
٢٣٩- » حمل التحفة إلى العيال .
٢٣٩- » أب البنات .

عقاب الاعمال

٢٤٢- عقاب من أتى الله من غير بابه .
٢٤٢- » المتهاون بأمر الله سبحانه .
٢٤٢- » من أبغض أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .
٢٤٣- » » جهل حقّ أهل البيت عليهم السلام .
٢٤٤- » » مات ولم يعرف إمامه .
٢٤٥- » » أطاع إماماً جائراً ليس من الله .
٢٤٦- » » أمّ قوماً و فيهم من هو أعلم و أفقه منه .
٢٤٦- » » من صلّى و ترك الصلاة على النبيّ و من ذكر عنده النبيّ - ولم يصلّ عليه .
٢٤٦- عقاب الناصب والجاحد لأمير المؤمنين عليه السلام .
٢٥٢- » القدريّة .
٢٥٤- » من ادّعى الامامة وليس بامام .
٢٥٥- » قابيل و نمرود و رجلين من بنى اسرائيل و فرعون و رجلين من - هذه الأمّة .
٢٥٧- » قاتلي الحسين بن عليّ عليهما السلام .
٢٦١- » البغي و قطيعة الرحم واليمين الكاذبة والزّنا .
٢٦٢- » المكر والخديعة .
٢٦٢- » سفك الدّماء ، و ادمان الخمر ، والمشى بالنميمة .
٢٦٣- باب انّ الدنيا دار عقوبة .
٢٦٣- عقاب من تعصّب .
٢٦٤- » المتكبّرين .
٢٦٥- » من ترك التأديب على المعصية .

٢٦٦-عقاب تصوير الصور ، والكذب في المنام ، والاستماع على قوم وهم كارهون.
٢٦٦- » من أذنب و هو ضاحك .
٢٦٦- » من عمل لغير الله عزّ وجلّ .
٢٦٧- » من أطاع امرأته .
٢٦٧- » الصلاة بغير وضوء ، وعدم نصرة الضعيف .
٢٦٧- » من قرّب إلى الأصنام قرباناً .
٢٦٨- » الشاهد بالزور والكاتم للشهادة .
٢٦٩- » من يحلف بالله كاذباً .
٢٧٢- » من تهاون بالبول .
٢٧٢- » من استخفّ بصلاته .
٢٧٢- » من ترك غسل الجنابة .
٢٧٣- » من خفّف سجوده .
٢٧٣- » من التفت في صلاته ثلاث مرّات .
٢٧٣- » » صلّى الصلاة لغير وقتها .
٢٧٤- » » قرأ خلف إمام يأتمّ به .
٢٧٤- » » ترك إقامة الصفّ خلف الإمام .
٢٧٤- » » ترك صلاة فريضة أو تهاون بها متعمّداً .
٢٧٥- » » من أخّر صلاة العصر .
٢٧٦- » » نام عن العشاء إلى نصف اللّيل .
٢٧٦- » » ترك الجماعة والجمعة .
٢٧٧- » » أتى الكبائر .
٢٧٧- » » أكل مال اليتيم .
٢٧٨- » مانع الزّكاة .

٢٨١- عقاب من ترك الزّكاة وقد وجبت له .
٢٨١- » » من أفطر يوماً من شهر رمضان .
٢٨١- » » ترك الحجّ .
٢٨٢- » » مضت له ثلاثة أيّام لم يقرأ فيها قل هو الله أحد .
٢٨٢- » » مضت له ثلاث جمع لم يقرأ فيها « قل هو الله أحد » .
٢٨٣- » » أصابه مرض اوشدّة فلم يقرء فيها « قل هو الله أحد » .
٢٨٣- » » صلّى خمس صلوات لم » » » » »
٢٨٣- » » نسي سورة من القرآن .
٢٨٤- » » أذلّ مؤمناً و من خذله .
٢٨٤- » » طعن على المؤمنين أو ردّ عليهم قولهم .
٢٨٤- » » طعن في عين مؤمن .
٢٨٥- » » حجب المؤمن .
٢٨٥- » » ربح على المؤمن .
٢٨٥- » » كان الرّهن عنده أوثق من أخيه .
٢٨٦- » » منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره .
٢٨٦- » » من حبس حقّ المؤمن .
٢٨٦- » » بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيهما .
٢٨٧- » » روى على مؤمن رواية يريد بها شينه .
٢٨٧- » » منع مؤمناً سكنى داره .
٢٨٨- » » تتبّع عثرة المؤمن .
٢٨٨- » المجترىء على الله عزّ وجلّ .
٢٨٨- » من ينوى الذّنب .
٢٨٨- » السيّئة .
٢٨٩- » من عمل عملاً يطلب به وجه الله و أدخل فيه رضي الناس .

٢٨٩- عقاب قطيعة الرّحم و اختلاف القلوب .
٢٨٩- » الخيانة والسرقة و شرب الخمر والزّنا .
٢٩٣- » آكل الطين .
٢٩٤- » من خضع لصاحب سلطان أو لمن يخالفه في الدين .
٢٩٤- » من ترك فريضة من فرائض الله أو ارتكب كبيرة من الكبائر .
٢٩٥- » إشاعة الفاحشة في الّذين آمنوا .
٢٩٥- » من مات وفي عنقه أموال الناس .
٢٩٥- » من لا يبالى أين أصاب البول من جسده .
٢٩٥- » من يحاكى و يغتاب و يمشي بالنميمة .
٢٩٦- » من تعرّض لسلطان جائر .
٢٩٦- » » أتاه أخوه في حاجة فلم يقضها له .
٢٩٧- » » مشى في حاجة أخيه المؤمن ولم يناصحه .
٢٩٧- » » استعان به مؤمن فلم يعنه .
٢٩٨- » » اكتسى و مؤمن عارى .
٢٩٨- » » شبع و بحضرته مؤمن جائع .
٢٩٩- » » حقر مؤمناً واستخفّ به وأذلّه .
٢٩٩- » » اغتيب عنده المؤمن فلم ينصره .
٢٩٩- » العجب .
٣٠٠- » من تصامّ عن سائله و تبختر في مشيه .
٣٠٠- » التباغض والتخاون .
٣٠٠- » المعاصي .
٣٠٢- » ستّ طبقات من وجوه الناس .
٣٠٣- » حبّ الدّنيا و عبادة الطاغوت .
٣٠٣- » المرائي .

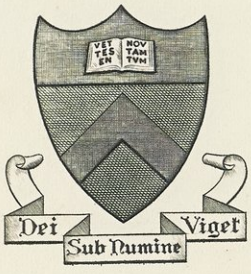
٣٠٣- عقاب من صنع شيئاً للمفاخرة .
٣٠٤- » » ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
٣٠٥- » » أمّن رجلاً على دمه ثم قتله .
٣٠٥- » » اغتاب غازيا في الله أو أذاه أو خلفه في أهله بسوء .
٣٠٥- » » روّع مؤمناً بسلطان ليصيب منه مكروهاً .
٣٠٦- » » أذى المؤمنين و نصب لهم و عاندهم .
٣٠٦- » » ابتدع ديناً .
٣٠٨- » الشكّ والمعصية .
٣٠٨- » المرأة تتطيّب لغير زوجها و تخرج من بيته بغير إذنه .
٣٠٩- » من سمع واعية أهل البيت عليهم السلام فلم يجبهم .
٣٠٩- » » ولى عشرة فلم يعدل بينهم .
٣٠٩- » » ولي شيئاً من اُمور المسلمين فضيّعهم .
٣٠٩- » الظلمة و أعوانهم .
٣١٠- » من اقترب من سلطان جائر .
٣١٠- » » من سوّد اسمه في ديوان الجبّارين .
٣١٠- » الوالى يحتجب من حوائج الناس .
٣١٠- » من أقرّ بالمنكر .
٣١١- » الزّاني والزّانية .
٣١٤- » النظر إلى النساء .
٣١٤- » اللّوطى، واللّواتي مع اللّواتي .
٣١٨- » الكذب على الله و على رسوله و على الأئمّة عليهم السلام .
٣١٩- » من كان ذا وجهين وذا لسانين.
٣٢٠- » » يلعن غير مستحق اللّعنة .
٣٢٠- » » من شهد على مؤمن بكفر .

٣٢٠-عقاب من مكر أو خدع .
٣٢١- » الظالم.
٣٢٣- » الجبّارين .
٣٢٣- » من مشى على الأرض اختيالاً .
٣٢٤- » البغي.
٣٢٥- » من سأل الناس و عنده قوت ثلاثة أيّام .
٣٢٥- » من سأل الناس من غير حاجة .
٣٢٥- » الانتحار .
٣٢٦- » من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة .
٣٢٦- » من قتل نفساً متعمّداً .
٣٢٨- » من شرك في دم امرء مسلم أو رضي به .
٣٢٨- » من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً .
٣٢٩- » المستأكل بالقرآن .
٣٢٩- » من ضرب القرآن بعضه ببعض .
٣٢٩- » من صلّى في السفر تماماً .
٣٣٠- باب يجمع عقوبات الأعمال .

الاغلاط المطبعية

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦	٢٠	الّتي	الّذي
٦	٢١	فيا الله	فيا لله
٢٠	١٠	ولستهم	ولستم
٩٣	٢٤	مهجول	مجهول
١٠١	١٥	سقط من الهامش	« ولعل الصواب الحسن - فالمراد ابن الوليد» .
١٢٤	١٠	عليهما السلام	عليهما السلام (١)
١٢٥	٩	لا تستضعوا	لا تستضعفوا
١٢٧	العنوان	الماامل	العامل
١٣٧	١٩	يكن	زائد
١٨٠	١	لوط بن إسحاق	لعل الصواب لوط عن - إسحاق والمراد ابو مخنف عن إسحاق المؤتمن .
١٨٤	١٩	يرويها	يرويه
٢٠٨	٧	تختمّوا	تختّموا
٢٠٩	٢٠	الحسن سهل	الحسن بن سهل
٢١٩	١٥	تلذُّد	تلذَّذ
٢٨٣	٢٠	بضندل	بصندل
٢٨٧	٦	على مؤمن	لعلّ الصواب «عن مؤمن»
٣٠٣	١٠	من جتّكم	من حبّكم
٣١٣	٢١	توجيهما	توجيههما
٣٤٤	١٦	وولايستر	ولايستر
٣٤٧	١٣	فداكه	فداكم

Library of



Princeton University.

Princeton University Library
32101 099336867

